عالج بنفسك ..

السحر والحسد والمس

الشيخ أحمد زيان

دار

البيان العربي

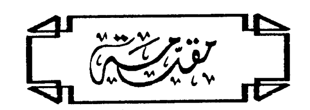
الأزهر-درب الأتراك

ت:٥١١٨٠٩٧



للإستفسار والإرشاد

ت : ٥١١٨٠٩٧



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، وبعد : فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، أما بعد :

فإن هذا الموضوع من أهم وأخطر الموضوعات التي تمس عقيدة المسلم، فقد ضل الإنسان بسبب التفكير الخاطئ في مسألة الجن ، والعفاريت ، وكثر النقاش في الآونة الأخيرة حول وجود الجان ومدى تأثيره على الإنسان وما يتعرض له بين البشر من إيذاء ، واضطراب ناتج عن مس الشيطان له ، وهذا الجدل ينقسم من البشر ما بين مؤيد ومعارض لتلك الحقيقة .

أقول : فرض الجن نفسه على بني الإنسان في غفلة منه عن منهج الله القويم يوم أن كان لا سلطان للشيطان على البشر من الصفوة المختارة، يوم أن ابتعد الإنسان عن ربه وعن دينه وعن المنهج القويم تسلط الشيطان وأعوانه من الجن على بني الإنسان يعبثون بكل ما يمل الإنسان، الفار من ربه، حتى العقل.

أقول : بعد أن أصبحت هذه الظاهرة ملفتة للنظر ، وبعد أن أصبح كل بيت لا يخلو من مصروع شُغل به أهله عن جميع المصالح ، وهذا هدف الشيطان الرجيم ، يوم أن قال : ﴿ فبعزتك لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين ﴾ [سورة ص : ٨٢ ، ٨٣] .

لقد أطال القرآن الكريم في تحذيرنا من الشيطان لعظيم فتنته، ومهارته في الإضلال ودأبه وحرصه على ذلك، قال تعالى: ﴿ يـٰبني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما

ســوءاتهمـا ﴾ [الأعراف : ٢٧] . وقـال تعـالى: ﴿إن الشيطان لكم عـدو فاتخذوه عدواً﴾ [فاطر:٦]، وقال تعالى: ﴿ ومن يتخذ الشيطان وليًا من دون الله فقد خسر خسرانًا مبينًا﴾ [النساء : ١١٩] .

وعــداوة الشـيطـان لا تحــول ولا تزول؛ لأنه يرى أن طرده ولـعنه وإخراجه من الجنة كـان بسبب أبينا آدم عليه السلام، والحقيـقة أن طرده كان بسبب مـعصيـته، فلا بد أن ينتـقم من أدم وذريته من بعده ، قـال تعالى في سيـاق الكلام عن إبليس : ﴿ قال أرءيتك هذا الذي كـرمت عليّ لئن اخرتنِ إلى يوم القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلاً ﴾ [الإسراء : ٦٢] .

وآثار موضوع السحر منذ الأزل حتى الآن كثيراً من الجدل والمناقشات، واختلف النـاس فيمـا بينهم إلى عدة فـرق ، فمنهم من يؤمن به ويتـخذ من القـرآن - دستـورنا العظيـم - الدليل على صـدقه ، وذلك لقـوله تعـالى : ﴿يعلمـون الناس السحـر وما أنزل على الملكين ببـابل ... ﴾ ، فالسـحر إذن واقع موجـود له منهجـه ؛ لأن مادته يمكن تعلمهـا كما جـاء بالآية الكريمة ، وكذلك ما جاء في السنة النبوية المشـرفة من أحاديث عن السحر ، وكيف أن النبيّ ﷺ قد تعرض له عندمـا سحره لبيد بن الأعصم اليـهوديّ ، وكيف أن الله سبـحانه وتعالى أعلم رسوله بـأمر هذا السحر ،بالمكان الذي دفن فـيه ، وعلمه - سبحانه - كيفية علاج هذا السحر ، فأنزل عليه سورتي المعوذتين ، فكان رسول الله ﷺ كلما قرأ شيئًا من المعوذتين انفكت عقدة من عقد السحر حتى إذا انتهى من المعوذتين انفك السحر منه ، وقام نشيطًا معافًا بإذن الله.

وفريق آخـر يقولون : إن السـحر وهم كـبير لا يقع فـيه إلا ضـعاف النفوس ، الذين تتسلط عليهـم نفوسهم الضعيفة فيـقعون بالإيحاء في براثن الدجالين والمشعـوذين ، حيث يسيطرون عليهم ويبتـزون أموالهم ، ويوحون إليهم بالقدرة على الشفاء والخلاص من أمراضهم النفسية .

وفريق ثالث مـتشكك في أصل موضوع السـحر ، فهو مـؤمن بما جاء بكتـاب اللـه وسنة رسـوله ، ولكن مـوضـوع السـحـر بالذات - لأنه من الموضوعات القـديمة التي اندثرت أصولها وكان أصلاً من الموضوعـات الخاصة فهو موضوع غامض - لم يوضع على مائدة البحث والتحليل ، فهم لذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ، ومن هنا جاء هذا الشك .

إن موضـوع العـلاج بالقرآن من العلوم الإسـلامية العظيمـة ، ومن الموضوعات المهمة التي يجب على العلـماء أن يركزوا عليها ويعطوها نوعًا من البحث والتنقيب والـكتابة والتأليف ، حتى يتسنى لكل المسـلمين بتر الشيطان وشركه ، وسد وساوسه للنفوس، وذلك لأنه من الأمور التي تفرض نفسها.

إن محترفي السحر يعـملون باستمرار ، لا يهدأ لهم بال ، ولا تقر لهم عين إلا إذا أذاقـوا المسلمين من ثبـور الشـياطين الأشـرار ، وإنما دفـعني إلى الكتابة في هذا الموضوع انتـشار السحر وضرره ، وكثـرته بين طبقات المسلمن المختلفـة ، وأن يتعرف المسلمون على أعـدائهم من الشياطين ، وأن يتـعلموا الطرق الشرعية لإبطال شرورهم وعلاج المسحورين .

ومن بين أنواع الشرور والفتن الـتي ظهرت في زماننا واتسـعت دائرتها مسـألة : مس الجني للإنسـان ، وسحـر الإنسان لأخـيه الإنسـان ، وتسليط الجنيّ من السحرة على المسلمين خاصة ، فترى الرجل أمامك سليمًا معافىً ، وبعد قليل ينقلب حاله ، ويفسد مزاجه ، وتضطرب صحته ، ويحار أهله في مداواته، بل يعجز هو عن علاج نفسه ، ويعجز الأطباء والحكماء في مرضه، ومن هنا بدأ الباحـثون المطلعون في السعي إلى إيجـاد حل لهؤلاء المرضى مما هم فيه ، ومخرج لتلك الحالات التي تكثر وتزداد .

والحقيقة الكبرى التي لا مراء فيها هي أن فعل الفاعلين وكيد الكائدين من السحـرة والشيـاطين لا يصيب الإنسان إلا بإذن الله ، كـذلك لا يكشف هذا السـوء إلا الله وحده لا شريـك له ، لهذا كان الـعمدة عند أهـل الشأن «القرآن والسنة » ، ومن خرج عنهـما قيد شعـرة فقد وقع ولم يصب ، وبل ربما يصل به الحال إلى مخاطر لا تحمد عقباها .

وفيما يلي - إن شاء الله - الأمور التي يتحصن بها المسلم لتكون سببًا في وقايته من الجن والشيطان مع إخلاص النية والاستعانة بالله، ثم النصيحة بالعودة إلى كتاب الله، وسنة رسوله فهما العصمة لنا ضد كيد الإنس والجان.

★★★

اقتــراح

لماذا لا نلجـأ إلى العلاج بالقـرآن ونجعل ذلك أمـام الجمـيع، ونعطي الترخيص لمن نجد فـيه الصلاحية والقدرة الدينية الخـالصة لوجه الله الكريم؟

إننا بذلك نقطع الطريق أمـام الدجـالين والمنجمين والمتـلاعبين بأقـوات الناس البسطاء الذين تاهوا بين الطب والدجل بحثًا عن الشفاء، ولم يصلوا إلى حل، وبذلك دخلوا دائرة الكفر والعصيان دون أن يدروا بذلك، وإني إذن أقترح ما يلي :

* لماذا لا نجعل في كل مـستشفى نفـسي أحد الإخوة الذين نجد فـيهم المقـدرة والصلاحـية على اسـتخـدام القرآن الكريم في العـلاج ، بحيث يمر المريض بالآتي :
* نستبعد وجود أي مرض عضوي بالكشف والتحاليل اللازمة لذلك .
* إذا أثبتت الـتحاليل خلو الجـسم من أي مرض عـضوي يتم عـرضه على المتخصص في العلاج بالقرآن الكريم .
* إذا ثبت عدم وجود مس شيطاني أو سـحر ، يتم تحويل المريض إلى الطب النفسي ، ليتخذ طريق العلاج اللازم لذلك ، ويعالج بالقرآن الكريم ، ولا دجل في ذلك .

وبهذه الطريقة نكتسب طريق العـلاج القرآني في النور ، وسوف نتيح للدولة نوعًا من السياحة ، وهي السياحة العلاجية ، وكم من كثير يعانون من أمراض عجز الطب عن علاجـها ، فلنكن سباقين إلى ذلك ، وأن نكون حقًا خيـر دليل لإخراج المبتلين من ظلمات السـحر إلى نور التوحـيد ، والشـفاء العظيم المرجوّ من الله الكريم .

كمـا أود أن أنبه إلى كل مـا وجدتموه في كـتابي هذا مـخالفًا للـكتاب والسنة أن تضربوا به عرض الحـائط ، وتأخذوا بالكتاب والسنة ، ورحم الله رجلاً وقف على خطأ فيه فأبلغنيه إن كنت على قيـد الحياة ، وأن يستغفر الله لي ويصلحه إذا كنت في عداد الموتى ؛ لأني أعلم أن :

دقات قلب المرء قائلـة لـــــه ... إن الحياة دقائق وثوانـــي
فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها ... فالذكر للإنسان عمر ثـانِ

وإني أبرأ من كل ما يخالف الكتاب والسنة ، وما أريد إلا الإصلاح ما استطعت ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

★★★

الفصل الأول

• حقيقة الجن والشيطان •

■ تعريف الجن في اللغة:

مشتق من الاجتنان وهـو الاستتار ، فهم مستـترون عن أعين البشر ، فسموا «جنًا» لذلك من قولهم جنَّ الليل وأجنَّه إذا ستره ، وكل ما سُتر عنك فقد جُنَّ عنك ، ومـنه « الجنين » لاستتاره في بطن أمـه ، قال تعالى ﴿ وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم ﴾ [النجم :٣٢].

■ تعريف الجن في الشرع:

فإن الآيات القرآنية والأحـاديث النبوية تدل دلالة قاطعة على أن الجن خُلقوا من نار. قـال تعالى: ﴿ وخلق الجان من مـارج من نار ﴾ [الرحمن: ١٥]. وقد قال المفسِّرون : ابن عباس وعكرمة ومجاهد والضـحاك في قوله تعـالى ﴿ من مارج من نار ﴾ « من خـالص النار » ، وفي رواية أخـرى عن ابن عباس « من طرف لهبها » . وروى مسلم في صحيحه، والإمام أحمد في مسنده عن عائشة -رضي الله عنهـا - قالت: قال رسول الله ﷺ: « خُلقت الملائكة من نور وخُلق الجانّ من مـارج من نار ، وخُلق آدم -عليه السلام- مما وُصفَ لكم» وإسناد الإمام أحمد صحيح . ويدل القرآن الكريم أيضًا على أن خلقَ الجن متقـدم على خلق الإنسان لقوله تعالى ﴿ ولقـد خلقنا الإنسان من صلصال من حمأ مـسنون والجانَّ خلقناه من قبل من نار السموم﴾ [الحجر: ٢٦، ٢٧]. وللجن أسماء وردت في القرآن الكريم ، منها :

* العفريت ، وهو الخبيث من الجن ، قال تعالى : ﴿ قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك ﴾ [النمل :٣٩].
* ومنها المارد، قال تعالى: ﴿وحفظًا من كل شيطان مارد﴾ [الصافات:٧].
* ومنهـا المريـد قـال تعـالى : ﴿ وإن يدعـون إلا شـيطانًا مـريدًا ﴾ [النساء:١١٧]. وكلها أسماء تدل على الكفر والتمرد والعتو.

■ تعريف الشيطان :

يطلق هذا الاسـم على إبليس وذريتـه وأعـوانه ، وهـو الاسم العلم الذي عرف به عدو اللـه ، وهو اسم يدل على العتو والتمـرد ، وهو مأخوذ من شطن : إذا بعد عن الخير ، أو مـن شاط يشيط : إذا هلك ، أو شاط: إذا احترق ، وكل عـاتٍ متمرد من إنس أو جن أو دابة يُسـمى « شيطان » .

وعرفنا الشيطان هاهنا كيلا يلتبس بالجن ؛ لأن الشيطان حسبما يظهر من الآيات والأحاديث - هو كافر الجن ومتمردهم ، وتؤيد هذا لغة العرب. وقد اختلف أهلم العلم في الشيطان ، هل هو أصل الجن أو واحد منهم ؟ .
فبعضهم يرى أن الشيطان واحد من الجن ، لقوله تعالى : ﴿ إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه﴾ [الكهف: ٥٠]. وذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أن الشيطان أصل الجن كما أن آدم -عليه السلام- أصل الإنس. يقول الدكتور/ عمر الأشقر: الذي يطالع ما جاء في القرآن والحديث عن الشيطان يعلم أنه مخلوق، ويعقل ويدرك ويتحرك و. . . ، وليس كما يقول الذين لا يعلمون : إنه روح متمثلة في غرائز الإنسان الحيوانية التي تصرفه -إذا تمكنت من قلبه - عن المثل الروحية العليا.

■ **أسماء الشياطين :**

وقد ذكر القرطبيّ حديثًا عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تكن أول من يدخل السوق ولا آخر من يخرج منها فبها باض الشيطان وفرخ»، ثم قال : وهذا يدل على أن للشيطان ذرية من صلبه ، هذا وقد نسب بعض العلماء لإبليس أولادًا وسمى كلاً منهم باسمه وعمله الذي يفعله بالناس من الفتنة والإغواء ربما بلغ عددهم نيفًا وعشرة ذكرها القرطبيّ فقال وعن مجاهد : ذرية إبليس الشياطين وهم : «زلنبور» : صاحب الأسواق. « ثبر» : صاحب المصائب . « الأعور » : صاحب أبواب الزنى . « مسوط » : صاحب الأخبار يأتي بها فيلقها . « داسم » : إذا أكل الإنسان ولم يذكر اسم الله أكل معه ووسوس له فألقى الشر بينه وبين أهله . « الأبيض » : هو الذي يوسوس للعباد والصالحين ويفتنهم . « الولهان » : صاحب الطهارة يوسوس فيها . «الأقيس » : صاحب الصلاة يوسوس فيها . « مره » : صاحب المزامير وبه يكنى إبليس . « الهفاف » : يكون بالصحاري يضل الناس ويتيههم، وقيل: هو صاحب الشراب. « لقوس » : صاحب التحريش. « الأعور»: صاحب أبواب السلطان ، قيل : هو صاحب الزنا. «المتقاضي» : يتقاضى ابن آدم فيخبر بعمل كان عمله في السر منذ عشرين سنة، فيحدث به في العلانية. قال ابن عطية ، وهذا ما جانسه مما لم يأت به سند صحيح، وقد صح في كتاب مسلم: أن للصلاة شيطانًا يسمى: خنزب . روي عن عثمان بن أبي العاص قال : قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي يلبسها عليّ فقال رسول الله ﷺ: ذلك شيطان يقال له «خنزب» فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلاثًا ، قال : ففعلت ذلك فأذهبه الله عني . وذكر الترمذيّ أن للوضوء شيطانًا يسمى « الولهان » .

الفصل الثاني

موقف أهل الإيمان من الجن والشيطان •

يجب على كل مسلم أن يؤمن بالغـيب إيمانًا لا يعتريه شك ، و«الجن» من الغيب الذي يجب أن نؤمن بوجوده حيث تضافرت الأدلة على ذلك قرآنًا وسنة.

■ **فمن القرآن الكريم :**

١- قوله تعالى : ﴿ وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن﴾ [الأحقاف: ٢٩].

٢- قوله تعالى :﴿يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رُسلٌ منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا﴾ [الأنعام: ١٣٠].

٣- قوله تعالى : ﴿قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجبًا﴾ [الجن: ١].

■ **فمن السُّنَّة:**

١- ما رواه مسلم في صحيحه عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: « كنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة ففقدناه ، فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا : استطير أو اغتيل ، فبتنا بشرّ ليلة بات بها قوم ، فقال : أتاني داعي الجن فذهبتُ معه فقرأت عليهم القرآن . قال : فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم ، وسألوه عن الزاد ؟ فقال : لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحمًا ، وكل بعرة علف لدوابكم . فقال رسول الله ﷺ : فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم ».

ومعنى استطير : أي أطار به الجن . واغتيل : أي قُتِلَ سرًا.

٢- ما رواه البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ :« إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذَّنتَ بالصلاة فارفع صوتك بالنداء؛ فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌّ ولا إنسٌ ولا شيء إلا شهد

له يوم القيامة ».

وعـدم رؤية الجن لا تدل على عـدم وجـودهـم فكم من شيء لا نراه وهو موجود ، فهذا التيـار الكهربائي لا نراه وهو يسير في الأسلاك ، ولكننا نستـدل عليه بآثاره في المصبـاح وغيره . وهذا الهواء الـذي نعيش به ونتنفس منه لا نراه ، ولكننا نحس به .

وقد أفـرد الله سبحـانه وتعالى سورة كـاملة في القرآن الكريم سُمِّيَت «سورة الجن» وقد جاء ذكر « الجن» أيضًا في السور الآتية : الرحمن [٣٣] ، والأنعـام [١١٢، ١٢٨، ١٣٠] ، وسبأ [١٤، ٤١] وفـصلت [٢٥، ٢٩] ، والأحقاف [١٨، ٢٩] ، وهود [١١٩] ، والمؤمنون [٢٥ ، ٧٠] ، والسجدة [١٣] ، الناس [٦].

★★★

الفصل الثالث

• علاج تلبيس الشيطان على المؤمن •

■ ١- التلبيس في الصلاة وعلاجه:

قد يجتهد الشيطان في إفساد العبادة والطاعة على العبد ، وذلك إذا فشل في صده عن الطاعات أصلاً كي يحرمه الأجر والثواب ، وعلاج ذلك أن يتعوذ المصلي إذا أحس به ويتفل عن يساره ثلاثًا ، فعن عثمان بن العاص قال : قلت يا رسول الله : إن الشيطان حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي يلبسها عليّ . فقال رسول الله ﷺ : « ذاك شيطان يقال له خُنزب ، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل عن يسارك ثلاثًا » فعلت ، فأذهبه الله عني. أخرجه مسلم في صحيحه.

■ ٢- التلبيس في المنام وعلاجه :

عن أبي سلمة -رضي الله عنه- قال : سمعت أبا قتادة يقول قال النبي ﷺ « الرؤيا من الله ، والحلم من الشيطان ، فمن رأى شيئًا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثًا وليتعوذ من الشيطان ، فإنها لا تضره » أخرجه البخاري ومسلم . وعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أنه سمع النبي ﷺ يقول «إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله ، فليحمد الله عليها وليحدث بها ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره » أخرجه البخاري .

فمن مكائد الشيطان -أعاذنا الله منه - أن يُري الإنسان في منامه أحلامًا مزعجة ، كي يُحزنه ويؤلمه ، فإذا وجد المؤمن في منامه ما يكره ، فما عليه إلا أن يطبق الهدي النبوي ، الذي أرشدنا إليه الرسول ﷺ . وللرؤيا آداب يستحب للمسلم اتباعها :

أ- إذا كانت الرؤيا صالحة : يحمد الله عليها ويستبشر بها ويحدث بها من يحبه دون من يكرهه خشية العين أو الحسد .

ب- إذا كانت الرؤيا مكروهة : يتعوذ بالله من شرها ، ومن شر

الشـيطان ويتفل عن يسـاره ثلاثًا ، ولا يذكـرها لاحد ، ويتـحول عن جنبـه ويقوم فيصلي .

■ عقد الشيطان وكيفية حلّها :

روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة -رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « يعـقد الشـيطان على قافـية رأس أحدكم إذا هـو نام ثلاث عُقد يضرب على مكان كل عقـدة ، عليك ليل طويل فارقد . فإن استيـقظ فذكر الله انحلت عـقدة ، فإن توضـأ انحلت عقـدة ، فإن صلى انحلت عـقدة ، فأصبح نشيطًا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ».

ولإبطال هذه المكيدة الشيطانية على المسلم أن يتبع الخطوات التالية:

١- أن يتوضأ قبل النوم ، ولو أحدث بعد ذلك فلا حرج .

٢- أن يُوتر قبل النوم .

٣- أن يجمع كفـيه ، ويقرأ فيهمـا ﴿ قل هو الله أحد ﴾ و«المعوذتين» ثم ينفث فيهما ، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده بادئًا برأسه.

٤- أن يقرأ آية الكرسي بتدبر وتفهم، فهي تحفظه من الشيطان حتى يصبح.

٥- أن يقرأ الآيتين الأخيرتين من سورة البقرة .

٦- التسبيح ثلاثًا وثلاثين ويحمد الله ثلاثًا وثلاثين والتكبير أربعًا وثلاثين .

٧- أن يضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وينام على جنبه الأيمن ويقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. رواه مسلم .

٨- ثم يذكـر الله حـتى يغلبـه النوم ، واعلم أخي المسلم أن الأمـور الثمانية المذكورة آنفًا ثابتة عن النبي ﷺ .

■ الوسوسة وعلاجها :

الوسواس بزنة « فـعلال » من وسوس ، وأصل الوسوسـة : الحركة والصوت الخفي ، الذي لا يحس فيحترز منه ، فالوسواس الالتقاء الخفي في النفس ، وقد تضـمنت سورة الناس الاستعاذة من الشـر الذي هو سبب ظلم العبد نفسه فهو شـر من الداخل ، وسورة الفلق تضمنت الاستعاذة من الشر

الذي هو ظلم الغير له بالسحر أو الحسد وهو شر من الخارج . وقوله تعالى: ﴿ **يوسوس في صدور الناس** ﴾ صفة ثالثة للشيطان ، فذكر وسوسته أولاً ، ثم ذكر محلها ثانيًا في صدور الناس. وقد قال ابنُ عباس -رضي الله عنهما- في قوله تـعالى ﴿ **الوسواس الخناس** ﴾ : مـثل الشيطان كـمثل ابن عـرس واضع فمه على فم القلب يوسوس إليه فإذا ذكر الله خنس ، وإن سكت عاد إليه ، فهـو الوسواس الخناس . ولهذا أمرنا بأن نتعوذ من وسـوسة الوضوء ووسوسة الصلاة .

والذي نخلص إليـه في هذا الموضـوع هو أن الإنسـان لا نجـاة له من مصايد إبليس ومكائده إلا بدوام الاستعاذة بالله - تعالى - والتعرض لأسباب مرضاته ، والتجاء القلب إليه ، وإقبـاله عليه في حركاته وسكناته ، ولتحقق ذل العبودية الذي هو أول ما تلبس به الإنسان ليـحصل له الدخول في ضمان ﴿ **إن عبادي ليس لك عليهم سلطان** ﴾ [الإسراء: ٦٥].

★★★

الفصل الرابع

• أوصاف الجن الخلقية •

ومن تمام الفائدة أذكرك أخي العزيز ببعض صفات الجن العامة حتى تكون على بينة من أمرك .

■ أولاً : الكذب:

فقد ورد أكثر من حديث ذكر كثير منها في البخاري في فضل آية الكرسي وغيرها أن النبي ﷺ يصف الشيطان بقوله «صدقك وهو كذوب» أي صدقك النصيحة في هذه مع أن طابعه الغالب هو الكذب ، وقال بعض العلماء : إن الكذب عند الجن كالصدق عند البشر . وقال البعض الآخر : إن النبي ﷺ قد وصف الجن في أكثر من خمس مرات بهذا القول السابق .

وبدوري أنبه على هذا ؛ لأن كثيراً من الإخوة يروي له الجن من الأعاجيب حتى أن الجن يعمد إلى التخويف والتهويل من شأنها ومن خطرها فيصدقهم ضعاف العقول ، ولذلك أرى ديننا الحنيف لم يترك شيئًا فإذا حدث الجني عن شيء فأعرضه على الكتاب والسنة ، فهما الميزان الذي يحدد الصدق والكذب عامة .

■ ثانيًا : المكر :

ومن صفات الشيطان الخبيثة المكر والخديعة بل هو الذي علم البشر هذه الصفات القبيحة وهو الذي نزل إلى قريش في دار الندوة ليمكر بالنبي ﷺ وعبَّر القرآن عن هذا بقوله: ﴿وإذ يمكر بك الذي كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك﴾ وكان الشيطان قائدهم في هذه الضلالة كما لا يخفى عليك .

■ ثالثًا : خلف الوعد والخديعة :

وكثيراً ما يلجأ إلى الحيلة والخديعة خاصة إذا شعر بإحكام القبضة عليه وذلك بأن يبذل الوعد في أنه سيخرج وأنه لن يعود ولكنه يريد أن يسأل عن شيء هنا ويبدأ المعالج معه الكلام ويترك سماع القرآن أو قراءته وهنا يبدأ الشيطان حيلة بأن يدخل الأخ في المتشابه من الأمور ويكثر الجدل حتى يرهق

الأخ ثم يزعم أنه يخرج ثم إذا تبين للمعالج كذبه يعمد إلى التهديد وإلى الوعيد ويستأنف القرآن ، ويكون الشيطان قد أخذ هدنة وراحة ، فإذا أحس بالضيق عاد وحاور ليأخذ هدنة أخرى ويستنفذ طاقة ووقت المعالج.

■ **رابعًا : التهديد والتخويف :**

ويلجأ الشيطان إلى أسلوب التهديد والتخويف ، وعلى المعالج ألا يخاف من ذلك ؛ لأنه لا يخاف إلا الله . خاصة إذا كان قد حصَّن نفسه وحصن المريض فلا يعبأ بتهديده وإذا هدده الجني أشار إليه ويقول له : «أعوذ بالله منك» ثلاثًا ، أو «حسبنا الله ونعم الوكيل» ، أو « اخسأ يا لعين فلن تعدو قدرك» ثلاثًا ، أو «ألعنك بلعنة الله التامة» ثلاثًا . ويستأنف المعالج علاجه آمنًا مطمئنًا .

■ **خامسًا : الوقيعة :**

اعلم أخي أن الوقيعة بين العباد متعة إبليس عليه لعنة الله ؛ لذلك قد يظهر الجني التوبة والصلاح ثم يقوم بعد ذلك وقد وثق فيه المعالج أو أهل المريض بأخبارهم عن بعض الحقائق ولكن بقصد الفتنة والوقيعة كأن يقول للرجل إن زوجتك قد خرجت اليوم بغير إذنك وذهبت إلى أمها وقد نصحتها ألا تفعل ذلك فأبت أو يقول للزوجة لقد ذهب زوجك اليوم إلى أمه وهو رجل بار أعطاها كذا وكذا ، وقد علم الخبيث أن المرأة تتضايق من ذلك فتقع البغضاء والشحناء ولا حول ولا قوة إلا بالله .

■ **سادسًا : لا يعرف معنى العذر بالجهل ويحب الإنتقام:**

وأكثر الجن لا يعرف شيئًا اسمه العذر بالجهل فقد تُلقي امرأة ماءًا حارًا في دورة المياه أو يطأ رجل طفلاً من الجن لا يراه في الطريق أو البيت وهنا يقوم أهل الطفل بالانتقام ولا يعذرون الإنسان بجهله ، وأنه لا يعلم بوجودهم هنا ؛ لأنه لا يراهم ، يقول الإمام ابن تيمية - رحمه الله- : صرع الجن للإنس قد يكون عن شهوة ، وهوى وعشق ، كما يتفق للإنس مع الجن ، ثم يقول : وقد يكون وهو الأكثر عن بغض ومجازاة مثل أن يؤذيهم بعض الأنس . ويقول : وفي الجن ظلم وجهل فيعاقبونه بأكثر مما يستحقه وقد يكون عن عبث منهم وشر مثل سفهاء الإنس .

هذا وهناك صفات أخرى كثيرة ولكنني أكتفي بما ذكرت والله الموفق.

الفصل الخامس

• حكم تلبس الجن بجسد الإنسان •

تلبس الجن ودخوله في بدن المصروع هو مذهب أهل السنة والجماعة كما نقل هذا الإمام ابن تيمية قال : وجود الجن ثابت بالقرآن والسنة واتفاق سلف الأمة ، وكذلك دخول الجن في بدن الإنسان ثابت باتفاق أئمة أهل السنة وهو أمر مشهود ومحسوس لمن تدبره ، يدخل في المصروع ويتكلم بكلام لا يعرفه ولا يدري به ، بل يضرب ضربًا ولا يدري به لو ضربه جمل لمات ولا يحس به المصروع ، وقوله ﷺ : « إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» رواه البخاري ومسلم . قال عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل ، قلت لأبي : إن قومًا يزعمون أن الجن لا يدخل في بدن الإنس ، فقال : يا بني يكذبون هو ذا يتكلم على لسانه[1] .

ومن أهم الأسباب التي تساعد على قطع المرض وعلاجه هي التعرف على نوع الجن الذي يتلبس بالبدن . لأنك إن استطعت أن تتعرف على نوع الجن المتلبس بالبدن سهل عليك التعامل معه ، لأن العدو المجهول أصعب من العدو المعلوم ، والعدو الظاهر أقل خطرًا من العدو الخفي المجهول .

وقد وفقني الله عز وجل إلى وضع بعض الصفات المشتركة بين أنواع الجن المتلبس بالإنسان ووضع أوصاف محددة تساعد على معرفة نوع الجن الموجود بالبدن وتحديد الأسلحة الواجبة لمحاربته . ولكنني أفضل أن أنقل أولاً ما ذكر قديمًا من أنواع الجن حتى يجمع القارئ بين ما قيل سابقًا وما سوف أذكره ويقارن بينهما . ويجب هنا أن نفرق بين أنواع الجن وبين رتب الجن ؛ لأن الجن له أنواع وقد يكون النوع الواحد مختلف الرتبة ولكننا هنا نقصد النوع فقط ثم نتحدث بعد ذلك عن رتب الجن. وقد حدد الحديث الشريف أنواع الجن وقسمها إلى ثلاثة أنواع ؛ فقد أخرج الحاكم والطبراني

---

(١) وهذه المسألة من دخول الجن في بدن المصروع ، إذ أن المخاطب بهذا الكتاب هم المؤمنون بذلك لإخراج هذا الجن ، وهي مسألة معلوم الحق منها وقد ناقشها أكثر أو جميع من سبقني في الكتابة في ذلك، ومن أراد المزيد فليرجع إلى ما كتبه الإمام ابن القيم في زاد الميعاد، والطب النبوي، والفتاوى الكبرى للإمام ابن تيمية وكتاب آكام المرجان للإمام الشبلي وغيرهم.

والبيهقي في الأسماء والصفات بإسناد صحيح أن رسول الله قال: «الجن ثلاثة أصناف فصنف يطير في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلّون ويظعون». وأخرج ابن أبي الدنيا في «مكائد الشيطان» عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «خلق الله تعالى الجن ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض، وصنف كالريح في الهواء، وصنف عليهم الحساب والعقاب».

والعرب تنوع الجن أو تسميه بحسب تعرضه للإنسان على النحو التالي: «فالجن» تطلقه العرب إذا أرادت الجن خالصًا. و«عامر»: إذا أرادوا أنه يسكن مع الناس. و«شيطان»: إذا خبث وأصبح شريرًا. و«أرواح»: إن كان مما يعرض للصبيان. و«عفريت»: إن زاد أمره على ذلك وقوى شأنه وعظمت قدراته .

واعلم أخا الإسلام : أن الأصل في تعرض الجن للإنس أو في تعاون الشيطان مع الساحر ، الأصل في ذلك أنه نوع من الاستمتاع كما قال الله تعالى: ﴿ ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا ﴾ . واستمتاع الجن بالإنس يكون بالاستحواذ عليهم وطاعة الإنس له ، واستمتاع الإنس ، يكون بإطلاعهم على بعض الغيوب[1] .

ومن المعلوم أخا الإسلام أن الجن في حياتهم الطبيعية يعيشون في الظلمة وفي الأماكن المستقذرة ، وكذلك يأكلون الأوساخ والقاذورات والفضلات ، ولذلك إذا تلبس الجني بالإنسي نال من الكرامة التي كرم الله بها ابن آدم خاصة كما قال تعالى ﴿ ولقد كرمنا بني آدم ﴾.

نقول إذا تلبس الجني بالإنسي نال من الكرامة ، فيأكل من الطعام أطيبه ويعيش معه في بيته في النظافة والنور ويبيت على فراشه بجوار زوجته ؛ لذلك تجد الجني إذا تلبس بالإنس لا يكاد يتركه إلا مرغمًا مقهورًا ؛ لأنه يعلم أنه سوف يعود إلى المهانة والظلمة وهذا هو سر تمسك الجن بالإنس . هذه نبذة سريعة عما قيل في أنواع الجن قديمًا .

---

(١) وقد يكون الاستمتاع بينهما عن طريق الزواج والمباغطة كما قال الله تعالى : ﴿ وشاركهم في الأموال والأولاد ﴾ . والغيب ثلاثة : غيب مضى ، وغيب حاضر ، وغيب مستقبل . الجن قديعلم ما مضى ، كما يعلم الإنس ، وقد يعلم الحاضر بإخبار الجن بعضهم بعضًا ، كما يفعل الإنس ، أما المستقبل فلا يعلمه إلا الله ولا يجوز سؤال الجن عنه .

الفصل السادس

• الأحوال التي يتعرض لها المريض أثناء مرضه •

١- الخوف :

كثير من المرضى يشعر بالاستيحاش والخوف ، خاصة ليلاً وذلك أن الشيطان يحاول دائمًا أن يجعل المريض ، دائم الاضطراب والقلق والحزن والخوف حتى يصبح مهزوز النفس ، فإذا وصل المريض إلى هذه الدرجة ، سهل على الشيطان توجيهه إلى ما يريد ، وللخوف علاج شافي كافي من سنة النبي المصطفى ﷺ .

١- قال رسول الله ﷺ : «إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل : اللهم رب السموات ورب العرش العظيم كن لي جارًا من شر فلان بن فلان وشر الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط على أحد منهم أو أن يطغى عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك »[1] .

٢- وعن ابن عمر -رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا خفت سلطانًا أو غيره فقل : لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك»[2] . وهو ضعيف جدًا . الكلم الطيب للألباني .

٣- وكان النبي ﷺ : « إذا خاف قومًا قال : اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم »[3] .

٢- القلق والأرق :

ومن أشد ما يصاب به المريض القلق والأرق ، وقد ورد من سنة النبي ﷺ ما يدفع ذلك :

---

(١) رواه الطبراني عن ابن مسعود .

(٢) رواه ابن السني عن ابن عمر .

(٣) رواه أحمد ، وأبو داود والحاكم ، والبيهقي ، عن أبي موسى رضي الله عنه ورواه النسائي بإسناد صحيح .

١- عن زيد بن ثابت -رضي الله عنه - قال : شكوت إلى رسول الله ﷺ أرقًا أصابني فقال قل : « اللهم غارت النجوم ونامت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ، يا حي يا قيوم اهدي ليلي ، وأنم عيني » فقلتها فأذهب الله عزَّ وجلَّ عني ما كنت أجد »[1] .

٢- قال النبي ﷺ : « إذا فزع أحدكم في النوم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنها لن تضره »[2].

٢- دعاء دفع الكسل والنوم:

قد يصاب المريض في كثير من الأحيان بالكسل والوخم ويشعر برغبة في النوم ، والشيطان يدفعه إلى ذلك حتى لا يواظب على قراءة القرآن والذكر والطاعة لربه ؛ لأن ذلك يضعف الشيطان ، ومن الأدعية المباركة الدافعة للكسل والنوم ، كان النبي ﷺ يقول : « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر » .

وعن أنس بن مالك قال : كنت أخدم النبي ﷺ فكنت أسمعه يكثر أن يقول : « اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل والجبن والبخل وغلبة الدين وقهر الرجال »[3]. ومن أهم الأسباب المعينة على طرد الكسل ، الوضوء ، ذلك أن الشيطان يكون على خيشوم بن آدم فيحدث له الوخم والتثاؤب فيدب فيه الكسل فإذا استنشق المسلم أو توضأ ذهب عنه الكسل والنوم .

٣- دفع الوساوس:

ومن أخطر ما يبتلى به الإنسان الوسواس ؛ لأن الوسواس إذا استحكم في الإنسان قلب حياته رأسًا على عقب ، فيرى الحقائق مقلوبة ، ويرى القبيح حسنًا ، والحسن قبيحًا ، ولذلك فإن القرآن والسنة قد ذكرا الوسواس وعلاجه ، أما القرآن في قوله تعالى : ﴿ من شر الوسواس

---

(١) رواه ابن السني . (٢) رواه مسلم عن زيد بن لرقم .
(٣) رواه الشيخان عن أنس بن مالك.

الخناس الذي يوسوس في صدور الناس ﴾ وقال العلماء : إن الشيطان قابع بجوار قلب ابن آدم ، فإذا ذكر ربه خنس بعيدًا عن القلب ، وإذا نسي ذكر ربه التقم الشيطان قلبه وأخذ يوسوس له ، ولذلك يسمى الوسواس الخناس، أي : إذا ذكر الله خنس وإذا نسي وسوس ، ومن أعظم ما يدفع الوسواس كثرة ذكر الله تعالى والاستعاذة من الشيطان الرجيم قال تعالى : ﴿وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم﴾ ومن أعظم الايات سورتي الفلق والناس ، ومن الأدعية النبوية لطرد الوسوسة ، قوله ﷺ : « اللهم أعمر قلبي من وساوس ذكرك واطرد عني وساوس الشيطان».

وقول ابن أبي الجوزاء : « والذي نفسي بيده إن الشيطان لازم بالقلب ما يستطيع بذكر الله تعالى أما ترونهم في مجالسهم وأسواقهم يأتي على أحدهم عامة يومه لا يذكر الله إلا حالفًا ؟ ما له من القلب طرد إلا قوله لا إله إلا الله ثم قرأ ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن ولوا على أدبارهم نفورًا﴾[1] وعن عثمان بن أبي العاص قال قلت: يا رسول الله، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي فلبسها عليّ، فقال ﷺ: « ذاك شيطان يقال له خَنزب ، فإذا أحسست به فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثًا ، قال : فقلت ذلك فأذهبه الله عني »[2] .

٤- دفع الألم:

قد يحدث الشيطان للمريض ألمًا يستحيل معه الراحة والنوم مثل المغص، ووجع المفاصل وغيرهما وهنا يعلمنا رسول الله ، دعاءً نافعًا شافيًا جامعًا لكل ألم ، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه عن عثمان بن أبي العاص «أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعًا يجده في جسده منذ أسلم ، فقال النبي ﷺ: ضع يدك على الذي يألم من جسدك ، وقل : باسم الله ثلاثًا ، وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ».

وهذا طبعًا مع اليقين الكامل بأن الله هو الشافي وأنه يدفع الألم بهذا الدعاء ويمكنك يا أخي أن تكرر هذا الدعاء أكثر من مرة وذلك بأن ترفع يدك

(١) رواه ابن أبي الدنيا بسنده عن ابن أبي الجوزاء.
(٢) رواه مسلم .

من موضعها ثم تعيدها وتقرأ الدعاء مرة أخرى .

٥- دفع الغضب :

الغضب من الشيطان ، بل هو طريق الشيطان إلى التلبس بالإنسان ، وطريقه كذلك إلى تملكه والتحكم فيه ، وقد قال أبليس لسيدنا موسى عليه السلام : «إياك والغضب فإني ألعب بالرجل الحديد»[1] . كما يلعب الصبيان بالكرة » وجاء رجل إلى النبي ﷺ فطلب منه الوصية فقال له ﷺ: « لا تغضب ، قال ثم أي ، قال : لا تغضب ، قال ثم أي ، قال : لا تغضب » . ويدفع ضر الغضب بالأمور الآتية :

١- الاستعاذة من الشيطان الرجيم .

٢- الوقوف إن كان جالسًا أو القيام إن كان قاعدًا.

٣- الوضوء لأن النبي ﷺ قال: « الغضب من الشيطان والشيطان خلق من نار ولا يطفئ النار إلا الماء » ضعيف السلسلة الضعيفة رقم (٥٨٢).

٦- دفع سخونة الجسم :

قد يرفع الشيطان درجة حرارة الإنسان في كثير من الأحيان ، حتى يصير المرء كالمحموم ، وقد ورد في السنة النبوية ما يذهب كيده ، قال رسول الله ﷺ : « إنما الحمى أو شدة الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء »[2] .

والحمى هي ارتفاع درجة حرارة الجسم لأي سبب من الأسباب وقد ذكر ابن القيم في كتابه الطب النبوي ، قال : قال المروزي : بلغ أبا عبد الله أني حممت فكتب لي من الحُمى رقعة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم باسم الله ، وبالله ومحمد رسول الله ﴿قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم ، وأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأخسرين﴾ اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل : اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وجبروتك إلٰه الخلق آمين »[3] .

---

(١) أي : شديد الغضب. (٢) رواه الشيخان .

(٣) انظر الطب النبوي (ص ٥٢٩ ، ٥٣٠).

ولو استطاع المرء أن يقرأ هذه الآيات على ماء سبع مرات ثم يشرب منه أو يغتسل به أو يغسل رأسه ، فإنه ينفعه ذلك إن شاء الله.

٧- دفع الصداع :

كثير من مرضى الصرع يعانون من صداع مزمن قد يصرخون من شدة ألمه ، وكان النبي ﷺ يعالج الصداع الشديد بالحناء روى ابن ماجة في سننه عن سلمى أم رافع مولدة رسول الله ﷺ قالت : لا يصب النبي ﷺ قرحة ولا شوكة إلا وضع عليه الحناء. رواه أحمد في مسنده وفي سنن ابن ماجة: « أن النبي ﷺ كان إذا صدع غلف رأسه بالحناء ويقول : إنه نافع بإذن الله من الصداع »[1] . والحقيقة كما قال أكثر العلماء أن الصداع له أسباب كثيرة يزول بزوال سببه ، ومما ينفع لتسكين هذا المرض بإذن الله أن يضع المريض يده على رأسه يقول : بسم الله الرحمن الرحيم ، سكنتك بالذي إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ، ﴿ وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ﴾ احدى عشرة مرة .

٨- دفع الأحلام المزعجة :

مما يصاحب مرضى الصرع بالجن الأحلام المزعجة المخيفة ، وقد يقوم الإنسان من نومه فزعًا صارخًا من هول ما رأى ، وقد قال رسول الله ﷺ : « الرؤيا ثلاث ، فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ، ورؤيا تحزين من الشيطان، ورؤيا مما يحدث المرء نفسه »[2] . فرؤيا الشيطان كما ورد أنها تحزين وتخويف للنائم، وتستطيع بفضل الله وكرمه دفع هذه الرؤيا قبل وقوعها بهذه الآداب :

١- ذكر الله قبل النوم .

٢- الوضوء قبل النوم .

٣- الاستغفار .

٤- قراءة القرآن .

وقد تقع الرؤيا فتقلب حياة الإنسان رأسًا على عقب لخوفه من

---

(١) قال ابن القيم : وفي صحته نظر .

(٢) جزء من حديث للإمام مسلم .

وقوع ما رأى ولدفع ضررها بعد وقوعها نتبع الآداب الآتية :

١- أن يتعوذ الإنسان من شرها .

٢- أن يتفل عن يساره ثلاثًا .

٣- أن لا يذكره لأحد .

٤- يتوضأ ويصلي ركعتي حاجة أن يصرف الله عنه السوء.

٥- أن يتحول عن جنبه الذي كان عليه .

٦- أن يقرأ آية الكرسي.

٩- دفع الاحتلام :

وكثير من المرضى بمس الجن سواء ذكورًا أو إناثًا يشكون من كثرة الاحتلام في الليل ومعلوم أنه أيضًا من الشيطان . ومما يدفع ذلك عنه ما ذكره صاحب كتاب زاد المسلم في شرح حديث الرؤيا أن من يقرأ وقت النوم هذا الدعاء لم يحتلم أبدًا :

بسم الله الرحمن الرحيم : « اللهم إني أعوذ بك من الاحتلام ، ومن سوء الاحتلام ، ومن ملاعبة الشيطان في اليقظة والمنام ، برحمتك يا أرحم الراحمين » . وذكر بعض العلماء أن من قرأ سورة الطارق خمس مرات قبل النوم لا يحتلم أبدًا .

★★★

الفصل السابع

• أسباب الصرع •

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : وصرعهم للإنس قد يكون عن شهوة وهوى وعشق ، كما يتفق للإنس ، وقد يتناكح الإنس والجن ويولَد بينهما ولد وهذا كثير معروف ، وقد ذكر العلماء ذلك وتكلموا عليه وكره أكثر العلماء مناكحة الجن ، وقد يكون -وهو كثير أو الأكثر - عن بغض ومجازاة ، مثل أن يؤذيهم بعض الإنس أو يظنوا أنهم يتعمدون أذاهم إما ببول على بعضهم ، أو بصب ماء حارٍّ ، وإما بقتل بعضهم ، وإن الإنسي لا يعرف ذلك وفي الجن جهل وظلم فيعاقبونه بأكثر مما يستحقه وقد يكون عن عبث منهم وشر بمثل سفهاء الإنس .

ويقول ابن القيم رحمه الله : وأكثر تسلط الأورواح الخبيثة على أهله تكون منه جهة قلة دينهم وخراب قلوبهم وألسنتهم من حقائق الذكر والتعاويذ والتحصينات النبوية والإيمانية ، فتلقي الروح أعزل لا سلاح معه وربما كان عريانًا فيؤثر فيه هذا .

● ويمكن تلخيص مس الجن للإنس فيما يلي :

١- عشق الجن للإنسي .

٢- ظلم الإنسي للجني بصب ماء ساخن عليه أو الوقوع عليه من مكان عالٍ ، وغير ذلك بدون تسمية .

٣- ظلم الجني للإنسي كأن يمسه دون سبب ولا يتسنى له ذلك إلا في الحالات الآتية :

الغضب الشديد - الخوف الشديد - الانكباب على الشهوات - الصراخ ولطم الخدود وإلقاء الإنسان نفسه على الأرض عند المقابر - الغفلة الشديدة - تسلط الشيطان من الساحر إلى المسحور .

٤- الحسد الشديد ، لأن العين كالسهم تخرق البدن وتوهنه وتجعله عرضة للجن ، وهو حسدان : من الجن والإنس .

هذه هي الأسباب إجمالاً ، ذكرتها لكي يحرص الإنسان على نفسه ولا يعرضها لهذا الداء اللعين .

● **أنواع المسُّ :**

١- مسٌّ كُلِّي : وهو أن يمس الجنُّ الجسدَ كلَّه ، كمن تحدث له تشنجات عصبية .

٢- مس جزئي : وهو أن يمسك عضواً واحداً كالذراع أو الرجل أو اللسان .

٣- مس دائم : وهو أن يستمر الجن في جسده مدة طويلة .

٤- مس طائف : وهو لا يستغرق أكثر من دقائق كالكوابيس .

● **وقد يسأل سائل :**

* هل هناك إنسان من بني البشر لا يتعرَّض لهذه الأسباب ، وإن لم يكن كلها فبعضها ، مثل الحزن أو الغضب أو الخوف ؟ .

والجواب : أن كثيراً من البشر يتعرض لهذه الأسباب ولا يكاد ينجو منها أحد .

ثم يعود السائل يسأل مرة أخرى :

إذن فالكل عرضة لمس الشيطان ؟ .

والجواب : نعم ، إذا غفل عن ذكر اللّه ؛ لأن ذكر اللّه ليس معناه نطق الكلمات باللسان ، ولكن الذكر معناه أن تتذكر ربك في كل أحوالك فلا تنساه .

● **أنواع الغضب :**

غضب مذموم : وهو أن تغضب لنفسك وتأخذك العزة بالاثم ، أو تغضب لأي أمر من إمور الدنيا أو لشهوة من الشهوات ، وكل هذا

يجعلك عرضة للشيطان .

وغضب محمود : وهو أن تغضب لله ودينه ورسوله ، وإذا انتهكت حرمة من حرمات اللّه ، وقد كان رسول الله ﷺ لا يغضب لنفسه قط ، فإذا انتهكت حرمة اللّه غضب لها ، ولا يستطيع أحد أن يرده حتى يرد الحق .

وقس على هذه القاعدة بقية الشروط . ولذلك فإن الذاكر لله تعالى قريب من الرحمن بعيد من الشيطان ، والعكس صحيح ، فالغافل عن ذكر اللّه تعالى بعيد عن الرحمن قريب من الشيطان . قال تعالى : ﴿ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانًا فهو له قرين﴾ (الزخرف: ٢٦) ولذلك كان أهل اتباع السنن هم أشد الناس على الشيطان وأكثرهم حفظًا منه ومن كيده .

● علامات مس الجن :

– لابد أن تكون هناك أسباب جعلت أهل المريض يطلبون علاجه، ومن خلال سماعك لشكاية المريض وأهله تستطيع أن تعلم من العلامات ما يعنيك على ذلك وهي تنقسم إلى قسمين :

١- علامات ظاهرة   ٢- علامات باطنة .

● العلامات الظاهرة :

١- الصدود عن ذكر اللّه .

٢- التخبط في الأقوال والأفعال .

٣- دوام النوم .

٤- بغض النظافة والوضوء والاستحمام ، وكره الماء ، والجلوس في الظلمة .

٥- حب الاستحمام كثيرًا ، فما يكاد المريض يستحم حتى يعود ليستحم ، ولو كان في البرد القارس .

٦- حب المظهر المقزِّز ، فيطيل المريض الشعر والأظافر .

٧- الذهول والشرود والنسيان .

٨- الإحساس بالخوف أو الشك ، حتى في أقرب الناس إليه .

٩- كثرة البكاء بلا سبب ، أو الضحك بلا سبب معين .

١٠- محاولة الانتحار نتيجة اليأس والإحباط .

١١- الإسراف في سماع الغناء واللهو ، والإسراف في المسكرات والمحرمات .

١٢- تصلُّب بعض أعضاء الجسم أو الجسم كله .

١٣- الشكوى الدائمة من ألم في الجسم ، مثل الصداع الدائم ، وألم الظهر والمفاصل ، وضيق الصدر .

١٤- الخوض في صفات اللَّه مع التشكيك فيها وفي وجود اللَّه تعالى .

● **العلامات الباطنة :**

(أ) علامات باطنة في اليقظة :

١- ألم الظهر والركبتين ، ووجود كدمات زرقاء أو حمراء أو صفراء في البدن ، خاصة في الذراعين والفخذين .

٢- الإحساس بأن أحدًا يتبعة ولكنه لا يراه وقد يشعر بوجود نفس بجواره وهو على فراشه يستعد للنوم .

٣- الإحساس بأن أحدًا يحتضنه من خلفه أو من أمامه وهو نائم .

٤- الإحساس بأن أحدًا يجذب من فوقه الغطاء دون أن يرى أحدًا .

٥- سماع أصوات تحدثه وهو لا يرى شخصًا .

٦- رؤية بعض الأشباح .

(ب) علامات تظهر عند النوم أو في أثنائه ، مثل :

١- القلق والأرق والخوف .

٢- الأحلام المزعجة في النوم .

٣- أن يرى المريض من يريد قتله في النوم ، أو الاعتداء عليه جنسيًا .

٤- أن يرى حيوانًا مخيفًا يريد أن يعضه أو يهاجمه .

٥- رؤيه البحار والسمك والمقابر .

٦- رؤية الكنائس والقساوسة والرهبان .

٧- رؤية الراهبات والمعابد .

٨- رؤية المساجد والمقامات .

٩- اصطكاك الأسنان في أثناء النوم .

١٠- الفزع والبكاء والكلام في أثناء النوم .

١١- المشي في أثناء النوم دون شعور .

١٢- أن يقوم من النوم متعبًا كأنه يحمل الأثقال في أثناء النوم .

١٣- رؤية المريض نفسه يطير في المنام .

١٤- رؤية المريض أنه سيقع في بئر أو نار أو من فوق مكان عالٍ .

ويتعرف المعالج هذه الأشياء بطريق السؤال والجواب للمريض وأهله ، وبعد ذلك تتكون عنده فكرة كاملة عن هذا الجن الملعون ، وعن وجوده أو عدمه .

وبالنسبة إلى وجود الأمراض العضوية فكثيرًا ما تكون أسبابه طبيعية ، وأحيانًا كثيرة تكون من الجن ، ويجب على المريض أن يعرض نفسه أولاً على الطبيب البشري .

● **كيف يفرق المعالج بين المرض النفسي والعضوي والمس والسحر ؟**

ج : أن يكون المعالج فاهمًا النواحي السيكولوجية والبيولوجية للمريض ، وحبذا لو كان متفهمًا هذه الأمور ، مثل : حالات التشنجات - الإغماءات - الصرع ، وما للطب دور فيها لا ننكره ، حيث إننا نعلم إنه ما كان هناك ورم بالمخ فإنه يترتب عليه أعراض كثيرة ، وقد تكون مشتركة مع حالة الاقتران بالجني منها :

١- صداع .　　٢- دوخة .　　٣- زغللة في العين .

٤- عصبية زائدة .　٥- عدم توازن .　٦- عدم تركيز .

٢- أحيانًا يمكن أن ينام الشخص ويتحدث بأصوات غريبة ومختلفة غير صوت المريض في حالات الورم ، وذلك في فترة نمو الورم ، فيضغط على المركز العصبي للكلام فتختلف الرسالة ، وبالتالي تختلف نبرات الصوت ، وهذا كثير كما في حالات الشلل .

وإذا عجز الأطباء عن إيجاد سبب للمريض ، أو عرفوا له سببًا ولكن استُنفدت الأسباب دون جدوى ؛ فالغالب في هذا المرض أنه بسبب مس الجن .

والطب القرآني يبدأ من حيث ينتهي دور الطب التجريبي ووجود المرض العضوي مصاحبًا لعلامات المس الشيطاني .

★★★

الفصل الثامن

• مشروعية الرقى •

أجمع العلماء على جواز الرقى عند إجتماع ثلاثة شروط :

١- أن يكون بكلام اللّٰه تعالى أو بأسمائة أو بصفاته .

٢- أن يكون بما يعرف معناه .

٣- أن يعتقد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بذات اللّٰه تعالى [١] .

روى الإمام مسلم من حديث عوف بن مالك قال : (كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول اللّٰه كيف ترى ذلك فقال : «إعرضوا علي رقاكم لابئس بالرقى ما لم يكن شرك»[٢] .

روى مسلم أيضًا عن جابر (نهى رسول الله ﷺ عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم وقالوا يا رسول اللّٰه إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب . قال : فعرضوا عليه فقال : «ما أرى من إستطاع أن ينفع أخاع فلينفعه» [٣] .

وقال ابن التين : الرقى بالمعوذات وغيرها من أسماء اللّٰه تعالى هي الطب الروحاني ، إذا كان على لسان الأبرار من الخلق حصل الشفاء بإذن اللّٰه تعالى فلما عز هذا النوع فزع الناس إلى الطب الجسماني [٤] .

وقد سأل الشافعي عن الرقية فقال لا بأس أن يرقي بكتاب اللّٰه وما يعرف من ذكر اللّٰه [٥] .

وروى ابن وهب عن مالك كراهة الرقية بالحديدة والملح وعقد الخيط والذي يكتب خاتم سليمان [٦] .

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر كتاب الطب ص ٢٠٦ .

(٢) صحيح مسلم .

(٣) صحيح مسلم .

(٤) فتح الباري - كتاب الطب ص ٢٠٧ .

(٥) نفس المصدر السابق .

(٦) نفس المصدر السابق .

ويقول القرطبي : الرقية ثلاثة أقسام :

أحدهما : ما كان يرقى به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب إجتنابه لئلا يكون فيه شرك أو يؤدي إلى شرك .

الثاني : ما كان بكلام الله أو بأسمائه فيجوز إن كان مأثوراً فيستحب .

الثالث : ما كان بأسماء غير الله من ملك أو صالح أو معظم من المخلوقات فهذا ليس من الواجب إجتنابه ولا من المشروع الذي يتضمن الإلجاء إلى الله والتبرك بأسمائه فيكون تركه أولى [١] .

ويقول ابن القيم إذا ثبت أن لبعض الكلام خواص ومنافع فما الظن بكلام رب العالمين الذي فضله على كل كلام كفضل الله على خلقه الذي هو الشفاء التام والعصمة النافعة والنور الهادي والرحمة العامة الذي لو ترك على جبل لصدع من عظمته وجلاله قال تعالى : ﴿ونتزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ ومن هنا لبيان الجنس لا للتبغيض فما الظن بفاتحة الكتاب التي لم ينزل في القرآن ولا في التوراة ولا في الإنجيل ولا في الزبور مثلها المتضمنة لجميع كتب الله المشتملة على ذكر أصول أسماء الرب ومجامعها وهي والرب والرحمن [٢] .

الرقى والتعاويذ النبوية

ومما كان رسول الله ﷺ يعوذ بها الحسن والحسين «أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامه ويقول هكذا كان أبي إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحاق عليهما السلام» [٣] .

عن الوليد رضي الله عنه قال يا رسولنا إني أجد وجد قال : «إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون فإنه لا يضرك والحري إنه لا يقربك» .

---

(١) نفس المصدر السابق .

(٢) زاد الميعاد في هدي خير العباد ابن القيم الجوزية ج ٣ ص ١٢١ .

(٣) صحيح مسلم .

وقـال رسـول اللّه ﷺ حين انحـدرت الشـيـاطين من الأودية والشعاب يريدون رسول اللّه ﷺ فلما رآه فزع فجاءه جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل أعوذ بكلمات اللّه التامات التي لا يجاوزهن برا ولا فاجر من شر ما نزل مـن السماء ومن شر مـا يعرج فيهـا ومن شر ما في الأرض ومن شر مـا يخرج منهـا ومن شر الليل والنهـار ومن شر كل طارق إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن - فطفئت نار الشياطين وهزمهم اللّه عز وجل .

عن عـثمـان بن أبي العـاص قال : جـئت رسول اللّه ﷺ أقـول أصابني وجع فقال ضع يدك عليه وقل : «أعوذ بعزة اللّه وقدرته من شر ما أجد وأحاذر سبع مرات» قال فأذهب اللّه عز وجل [1] .

عن عـائشة رضي اللّه عنـها كـان رسول اللّه ﷺ إذا كـان في يد الرجل الشيء أو القـرح قال بأصبـعه هكذا ثم قـال بسم اللّه تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفي سقيمنا بإذن ربنا» [2] .

عن أبي سعـيد قـال : إشتكي رسول اللّه ﷺ فـأتاه جبـريل عليه السلام فـقال : «بسم اللّه أرقيك واللّه يشـفيك من كل داء يؤذيك ومن شر كل حاسد أو عين واللّه يشفيك» [3] .

عن ابن عباس رضي اللّه عنه أن رسـول اللّه ﷺ كان يعلمهم في الأوجاع كلها ومن الحمي أن يقـول : «بسم اللّه الكبير نعوذ باللّه العليم من شر عرق نعار ومن شر حر النار» [4] .

وعن أنس بن مـالك رضي اللّه عنه أنه قـال كـان النبي ﷺ إذا أصابه الرمـد واحد من أصحـابه قال : «اللهم مـتعني بسمـعي وبصري واجعله الوارث مني وأرني في العدو ثاري وأنصرني على من ظلمني» [5] .

عن عبد العزيز قال دخلت أنا ثابت على أنس ابن مالك فقال ثابت

---

(١) صحيح مسلم .
(٢) صحيح البخاري - كتاب الطب .
(٣) صحيح مسلم .
(٤) رواه الترمذي .
(٥) صحيح البخاري - كتاب الطب .

يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك رقية رسول الله ﷺ قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس إشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقمًا

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن رجل ممن أسلموا جاء رجل فقال لدغت الليلة فقال له النبي ﷺ «لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك» [1]

وعن ابن سعيد كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذات فأخذ بها وترك ما سواها [2]

وعن خولة بنت حكيم قالت قال رسول الله ﷺ «من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يتحول» [3]

عن عائشة رضي الله عنها قالت أمرني رسول الله ﷺ أن نسترقي من العين [4]

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعًا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما إشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك [5]

---

(١) صحيح مسلم - كتاب الذكر - باب التعوذ
(٢) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه
(٣) صحيح مسلم والترمذي
(٤) صحيح البخاري - كتاب الطب - باب رقية العين
(٥) صحيح البخاري - كتاب الطب - باب النفث

الفصل التاسع

• مشروعية وضوابط الرقيه في الإسلام •

■ أولاً : مشروعية العلاج بالقرآن الكريم

أسوق إلى حضراتكم بعض الأدلة من الكتاب والسنة التي تعضد كلامي ، نجد في باب العلاج قواعد عامة تحت قول الله تعالى : ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ [الإسراء: ٨٢] .

فمن العلماء من يقول : المقصود بالشفاء هنا هو الشفاء المعنوي ، أي من الشك ، والشرك ، والفسق ، والفجور ، ومنهم من يقول : بل المقصود الشفاء المعنوي والحسي معًا ودليل آخر أوضح من هذا وأقرب . فعن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ دخل عليها وإمرأة تُعالجها وترقيها فقال ﷺ : «عالجيها بكتاب الله» فلو أمعنت النظر في هذا الحديث لوجدت أن النبي ﷺ عمم ولم يخصص آيات أو سوراً محددة فيبين بذلك أن القرآن كله شفاء ، ومن التجارب العملية التي تجلت واضحة لنا مراراً وتكراراً أن القرآن ليس علاجًا لحالات السحر والمس والإقتران فقط ، بل إنه علاج حتى للأمراض العضوية التي عندها استعداد واعتقاد حازم وجازم في الله وكلامه .

وأسوق إلى حضراتكم الدليل : حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- الثابت في صحيح البخاري : أنه كان في سفر مع مجموعة من الصحابة فنزلوا بواد من أودية العرب ، فطلبوا من أهل هذا الوادي أن يضيفوهم فأبوا ، ثم لُدغ سيد هذا الحي ، فجاءوا إلى الصحابة وقالوا : هل منكم أحد راق فقال أبو سعيد : أنا ، ولكني لا أرقي لكم حتى تجعلوا لنا جُعلاً ، فرقى لهم اللديغ فقام كأنما نشط من عقال فأعطوهم قطيعًا من الغنم، فلما رجعوا أخبروا النبي ﷺ فقال لأبي سعيد : بما رقيته ؟ قال : بفاتحة الكتاب فقال النبي ﷺ وما يدريك أنها رقية ؟ وأقرهم النبي ﷺ .

فمن الحديث يتضح أن أبا سعيد لم ينتظر أن يسمع نصًا من النبي ﷺ

في الرقية بالفاتحة ، ثم أقره النبي على ذلك وقد وضع النبي ﷺ قاعدة عامة لحل رقية ، فقد ثبت في صحيح مسلم أن أناسًا قالوا : يا رسول الله إنا كنا نرقي في الجاهلية ، فقال : أعرضوا عليَّ رقاكم ، لا بأس بالرقية ما لم تكن شركًا . (رواه مسلم) .

■ **ثانيا : ضوابط الرقية في الإسلام**

● أولاً : أن لا تكون الرقية رقية شركية ، والدليل على هذا : ما رواه الإمام مسلم في صحيحه : عن عوف بن مالك الأشجعي ، قال كنا نرقي في الجاهلية ، فقلنا : يا رسول الله كيف ترى في ذلك ؟ فقال : اعرضوا على رقاكم ، لا بأس بالرقى ، ما لم يكن فيها شرك ، فكل رقية اشتملت على شرك فهي رقية شركية .

ومن ذلك : الرقية المشتملة على القسم بالمخلوقات كالشمس والقمر والملائكة والجن ، ونحو ذلك لما ثبت عن رسول الله ﷺ أنه قال : من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك» .

وإذا كان رسول الله ﷺ وهو أفضل البشر على الإطلاق -بأمر الله- عز وجل- أن يقول للناس : ﴿قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدًا ، قل إني لا أملك لكم ضرًا ولا رشدًا . قل إني لن يجيرني من الله أحدٌ ولن أجد من دونه ملتحدًا﴾ (الجن ٢٠ : ٢٢) .

ثانيًا : ألا تكون الرقية رقية سحرية ، وذلك لأن الله حرم السحر ، وبين بأنه كفر ، وبين بأن الساحر لا يفلح مطلقًا .

وقال رسول الله ﷺ : «ليس منا من تطير أو تطير له أو تكهن أو تكهن له ، أو سُحر له ، وقال ﷺ إجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر» . (رواه البزار بإسناد جيد) .

فالرقية السحرية محرمة ، ولا يجوز لمسلم أن يأتي الساحر لكي يرقيه وذلك لما يأتي :

١- لو كان يجوز لمسلم أن يذهب للسحرة التماسًا للدواء من رقية

أو نحوها لما أمر الرسول ﷺ بقتل الساحر وفيه منفعة للناس ، وقد روي عن الرسول ﷺ أنه قال : «حد الساحر ضربه بالسيف» .

٢- إن الله بين بأن الذين يتعلمون السحر إنما يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ، وهذا لفظ عام يبين أن السحر ليس فيه نفع بوجه من الوجوه .

٣- إن الله بين بأن الساحر لا يفلح حيث أتى ، ولو كان فيه فائدة لأحد لكان هذا نوعًا من الفلاح ، وهو لا يفلح بالإطلاق .

٤- إن الرسول لم يجعل شفاء أمته فيما حرم عليها ، والسحر محرم بالإجماع . وقال ﷺ : «تداوو ولا تتداوو بالمحرم» .

٥- إن الرسول ﷺ بين أن الساحر أشد من الكاهن والعراف ، والكهانة والعرافة تدخل في السحر أحيانًا ، فإذا كان حكم من يأتي الكاهن والعراف الكفر فالساحر من باب أولى ، بل جاء النص على الساحر في أثر ابن مسعود : «من أتى كاهنًا أو ساحرًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ» ، وهذا هو الحق الصريح الذي تؤيده الأدلة .

● **النُشرة** : (بضم النون) ، وهي ضرب من العلاج والرقية ، يعالج به من يُظن أن به مسًا من الجن ، وسميت نشرة لأنه ينشر بها عنه ما خامره من الداء ، أي يكشف ويزال .

● **قال الحسن** : النشرة من السحر ، وقد نشرت عنه تنشيرًا ، ومنه الحديث : «فلعل طبًا أصابه ثم نشره بقل أعوذ برب الناس» ، أي رقاه .

● **قال ابن الجوزي** : النشرة حل السحر عن المسحور ، ولا يكاد يقدر عليه إلا من يعرف السحر .عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ سُئِل عن النشرة ؟ فقال ﷺ : «هي من الشيطان» . (رواه أحمد وأبو داود) .

سُئِل أحمد عنها فقال : ابن مسعود يكره هذا كله ، وأراد أحمد رحمه الله أن ابن مسعود يكره النشرة التي هي من عمل الشيطان ، كما يكره تعليق التمائم مطلقًا (الأحجبة) .

● **للبخاري عن قتادة** : قلت لابن المسيب : (رجل به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر له؟ قال : لا بأس به ، إنما يريدون به الإصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه قوله : (لا بأس به) يعني أن النشرة لا بأس بها لأنهم يريدون بها الإصلاح أي إزالة السحر ، ولم ينه عما يُراد به الإصلاح، وهذا من ابن المسيب يُحمل على نوع من النشرة لا يعلم أنه سحر .

● **قال ابن القيم** : النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان : حل بسحر مثله ، وهو الذي من عمل الشيطان ، ومما جاء في صفة النشرة الجائزة ما رواه ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ليث بن أبي سليم قال : بلغني أن هؤلاء الآيات شفاء من السحر بإذن الله ، تقرأ في إناء فيه ماء ثم يصب على رأس المسحور : الآية التي في سورة يونس (٨١، ٨٢) : ﴿فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين. ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون﴾ ﴿ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون . فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ، وألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون﴾ (الأعراف :١١٧:١٢٢) . ﴿وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾ (طه :٦٩) .

قال ابن بطال في كتاب وهب بن منبه : إنه يأخذ سبع ورقات من سدر أخضر فيدقه بين حجرين ثم يضربه بالماء ويقرأ فيه آية الكرسي والقوافل، ثم يحسو منه ثلاث حسوات ، ثم يُغتسل به يذهب عنه كل ما به وهو جيد للرجل إذا حُبس عن أهله .

● **قال العلامة ابن القيم** : النشرة بالرقية والتعوذات والدعوات والأدوية المباحة فهو جائز ، والحاصل : أن ما كان منه السحر فيحرم ، وما كان بالقرآن والدعوات والأدوية المباحة فجائز ، «والله أعلم» .

الفصل العاشر

• كيف ترقي نفسك وأولادك وأهل بيتك وكيف تحصن بيتك •

■ **أولاً : كيف ترقي نفسك :**

(١) توضأ .

(٢) تصلي ركعتين لطلب الشفاء من الله .

(٣) تجلس على المصلى وتقرأ الفاتحة وترقي نفسك بها وتقرأ آية الكرسي وتقرأ (قل هو الله أحد) و(الفلق) و(الناس) وتنفث في كفيك بالإخلاص والمعوذتين وتمسح جسدك كله عدا العوره تبدأ بالرأس والوجه وما يتلو ذلك من جسدك تفعل ذلك ثلاث مرات .

(٤) [أعوذ بكلمات الله التامه من كل شيطان وهامه ومن كل عين لامه ومن همزات الشياطين وأن يحضرون] [بنية الاستغاثة بالله] .

(٥) [أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق] .

(٦) [بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم] .

(٧) ضع يدك اليمنى الكف الأيمن على مكان الألم وقل بسم الله ثلاث مرات ثم أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر] سبعًا .

(٨) إذا سخن الجسد فقل الله أكبر وقل (بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار) واقرأ قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم﴾ على ماء واشربة .

(٩) [اللهم رب الناس مذهب البأس إشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقمًا] من رقي النبي ﷺ رواه الإمام البخاري وأبو داود والترمذي .

● ثانياً : كيف ترقي أولادك وأهل بيتك :

* ورقية الأولاد وأهل البيت فعلها الحبيب النبي ﷺ حينما كان يرقي الحسن والحسين ويعوذهما فلما نزلت المعوذتين أخذ بهما وترك ما سواهما وقد رقى السيدة عائشة وإسترقى للسيدة أم سلمة رضي الله عنهم أجمعين .

فلكي ترقي أولادك أو أهل بيتك من داء أو وجع أو صداع إتبع الخطوات التالية :

(١) الوضوء للراقي والمرقي له .

(٢) صلاة ركعتين طيل فيهما الدعاء بالشفاء .

(٣) تزيل الصور المعلقه في البيت أو تخرج الكلب إن وجد في البيت .

(٤) أن ترقي بيقين بأن الله يستجيب دعاءك .

(٥) تكرر الرقية التي رقيت بها نفسك والتعاويذ كلها بإختلاف أعيذكم أو أعيذك .

(٦) اجعل في بيتك نصيبًا من عسل النحل المقروء عليه وخذ منه أنت وأهل بيتك .

(٦) اجعل في بيتك نصيبًا من زيت حبة البركة المقروء عليه وخذ منه أنت وأهل بيتك أيضًا .

● ثالثًا : كيف تحصن بيتك

■ أولاً : تحصين البيت من شر الشياطين

(١) يتم إزالة جميع الصور المعلقه إن كانت لأحد الأشخاص أو أحد الحيوانات أو التماثيل أو لعب الأطفال وإحترس من كل شيء مفروش على الأرض أو على السرير وعليه تقاطع كالصليب قالت عائشة رضي الله عنها [لم يكن النبي ﷺ يترك في بيته شيئًا فيه تصاليب إلا نقضه] .

(٢) يتم إخراج الكلب من البيت إن وجد أو يتم إخراجه إلى الخارج للحراسة فقط .

(٣) يتم تطهير أرض وحوائط ونوافذ وأبواب وفراش الحجرات جميعًا

من كل نجس يمكن أن يكون قد أصابها من أطفال أو من خلاء أو من كلب أو دم أو قطعة قماش بهـا دم حيض ومنهم من يحتفظ بخرقـة عليها دم الدخول بالزوجة وهي نجسة وهي من النجاسات الخطيرة الموجودة في البيوت .

(٤) يتم رفع الآذان في كل حجرة من البيت والمطبخ عدا الحمام فقبل البدء يتم غلقه جيدًا .

(٥) يتم إحضار ماء يقرأ عليه [الـفاتحة - آية الكرسي - آخر البقرة - أول سورة يس حـتى ﴿فهم لا يبصـرون﴾ - أول الصافات حـتى ﴿هم اليوم مسـتسلمون﴾ - الرحمن - تبـارك - البروج - الزلزله ٧ مرات - الهـمزة ٧ مرات - الكافـرون ٣ مرات - الإخلاص ٣ مرات والمعوذتـين ٣ مرات ويقرأ الآذان على الماء ٣ مرات ، ويتم رش أركان البيت كله عدا الحمام ببخاخه من أعلى الركن إلى أسفله ودائريًا على السـقف يمينًا إلى أسفل ومن أعلى اليمين إلى أعلى اليسار ثم الركن الذي يليه وهكذا .

(٦) يتم تشغـيل سورة البـقرة وتختم كـاملة بالكاسيت أو قـراءة أحد القارئين من أهل البيت أو غيرهم .

(٧) يتم المواظبـه على ذلك فتـرة من الوقت يحـددها المعالج حـسب الأحوال الموجودة في البيت وأقل التطهير٧ -١١ يوم .

(٨) إذا كانت هناك أحوال بعد ذلك يم إحـضار خشب صندل خام أو خـشب عود أصلي ويكسـر جيـدًا ثم يؤتى بمسك يسـمى إنجليزي أو مـسك عجايبـي لقوة رائحته وشـدتها على الشيطان] ويقرأ عليـه الذي قرأ على الماء كله ويوضع المسك على الخـشب ويتم تبخـير البـيت كله مرتين صـباحًا وفي وقت الغروب وأقل مدة أيضًا من ٧ -١١ يوم .

(٩) مهم صلاة السنة للرجال في البـيت والفرائض في المسجد وصلاة الفـرائض للمرأة في بيـتـها أفـضل لها ، فـإن الصـلاة ذكر وذكـر الله يطرد الشيطان .

(١٠) ليلاً كل يوم وقـبل النوم يتم تشغيل نور الحـمام ويتم غلق بابه وعند الغلقه الأخيرة يقول وهو خارج الحمام (بسم الله) .

(١١) ممنوع التـدخين نهائيًا داخل حـدود البـيت فإن التـدخين يفسـد

تحصين البيت ويدخل الشيطان مرة أخرى بعد طرده .

● **ثانياً : ماذا تفعل لو أردت أن تهجر بيتك لفترة من الزمن .**

ففي هذه اللحالة لابد لنا من تنفيذ جميع الخطوات السابقه في كيف تحصن بيتك ولكن لابد من تشغيل إذاعه (القرآن الكريم) في البيت ، فسورة البقرة تختم في الإذاعة كل ٣ ليال مرة ويتم تبخير البيت جيدًا قبل هجره وتدعو بهذا الدعاء (اللهم إني أستودعك بيتي فاحفظه لي من شر كل معلن ومسر ومن شر شياطين الإنس والجان فأنت الله خير حافظًا وأنت أرحم الراحمين) .

وعندما ترجع إلى البيت بعد الهجران تذَّكر أذكار الولوج إلى البيت وتسلم على نفسك وتسلم على من في البيت وإن لم يكن فيه أحد تقول (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) .

ثم لا تنسى أن تتوضأ ثم تصلي ركعتين لله ثم يتم تبخير البيت بما ذكرنا (بالمسك والخشب) ثم قل [بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم] ثم قل : [أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق] ٣ مرات .

★★★

الفصل الحادي عشر

• طرق الكشف المختلفة •

(١) طريقة الماء :

هذه الطريقة تقوم على قراءة بعض من القرآن الكريم ، مثل الفاتحة ، وآية الكرسي ،والإخلاص ، والمعوذتين على مـاء ، واسقيه للمشتبه فيه ، فإن وجـد طعم الماء مرًا يكون مـسحورًا ، وإن وجـد طعم الماء طبيـعيًا يكون سليـمًا ، أو يكون سبب مـا هو فيـه راجع لشيء غيـر السحـر ، إلا أن هذه الطريقة عليهـا مآخذ كثيرة ، فـبعض الجن يعرفها ، وبالتـالي فهم لا يشربون من هذا الماء فـيجد المسحور طعـمه طبيـعيًا ، وقد يكون تأثير الجن بعـيدًا عن منطقـة الفم فلا يظهـر التأثيـر ، وقد يجد المـسحور طعم المـاء عذبًا ، وهذه الطريقـة لا تصـلح مع الطفل ولا تصلح مع الأخـرس ، وبـالتـالي لا يمكن استـخدامـها وحـدها ، وإنما ينبغي اسـتخـدامهـا بالإضافة إلـى طرق أخرى مساعدة.

وهذه الطريقة تعـتمد أساسًا على قول الحق تبـارك وتعالى : ﴿اركض برجليك هذا مغتسل بارد وشراب﴾ (ص الآية: ٤٢) .

■ وهذه الطريقة تتكون من جزئين :

١- علاج خارجي: أي دواء يستعمل من خارج الجسم، وفي كثير من الحالات ينصح المسحور أن يستحم بماء قُرئ عليه آيات من القرآن .

٢- علاج داخلي : سبب الداء دائمًا يكون داخل الجسم ، فلابد من علاج لكليهـما حتى لا يعود مرة أخـرى ، والضرر الناشئ من جراء السحر أو الضر الناشئ من الشيطان يُعـالج بالأمرين معًا ، أما لماذا يشعر المسحـور بمرارة في طعم الماء ؟ لأن لعاب الجن طعـمة مـر وليس عذبًا ، حيـنما يشـرب من ماء قـرئ عليه قـرآن فإنه يتـقايأه «أي الجن» فـيجـد المسحور طعم الماء مرًا في فمه» .

(٢) طريقة النظر : هذ الطريقة تقوم على النظر في عين الشخص المشتبه في سحره ، فإن كان مسحورًا فلا يستطيع النظر طويلاً في عين مَنْ أمامه ، وعلى الفور نجده يتهمه بأن شكله قبيح ، وبأن عينيه إحداهما مختلفة عن الأخرى ، وبأن شكله يشبه شكل الشيطان ، وهذه الطريقة مفيدة حتى إذا كان الناظر والمنظور إليه مسحورينْ ، لأن الجني في أحدهما سيكون أقوى من الآخر أو في مستوى واحد وسيفضح كل منهما الآخر ، فالشياطين كلهم يكره بعضهم بعضًا ، بل ويلعن بعضهم بعضًا، ولكن ما هو الأساس الذي تعتمد عليه طريقة النظر ؟ .

إنها تعتمد على قول الحق تبارك وتعالى : ﴿لقالوا إنما سُكِّرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون﴾ (الحجر : ١٥) أي حُبست عن النظر وحيرت ، وقيل: غُطيت وغشيت، وسكرت مأخوذة من مادة : «س. ك. ر» فالمسحور عيناه تكون أشبه بعيني السكران ، فبالنظر إلى عيني المسحور نجد ما يلي :

١- لا يستطيع النظر إليك طويلاً ، وتجد عينيه تغلقان باستمرار ، ويحاول النظر في الأرض .

٢- تجد في عينية بريقًا زائدًا .

٣- سواد حدقة العين في إحداهما أكبر من الأخرى ، ونرى عينية تتحركان بطريقة غريبة .

ويلاحظ المعالج في المريض بعد سؤاله الآتي :

سرعة التنفس ، والتنميل في البدن ، والصداع الشديد ، وإتساع في حدقة عين المريض ، وحدة في نظرة العين تذهب وتجيء ، وفزع المريض وخوفه وأحيانًا صراخه ، أو تبسم المريض في سخريه ، ويمكن في هذه الحالة أن يخاطب الجني ويتلو عليه القرآن خاصة الآيات التي تأمر بالتقوى والخوف من الله تعالى .

ونتيجة ذلك :

قد ينطق الجن على لسان المريض ، وقد يصرخ المريض ويخاف لما يراه على وجهك ، وقد ينام المريض ويغلق عينه .

وقد يلاحظ المعالج على المريض شيئًا فيأمره بتبديل يده بأن يضع يده

اليسرى على العين اليسرى وينظر بعينه اليمنى والسبب في ذلك أن الجن الكافر ينظر بالعين اليسرى أولاً وأن الجني المسلم ينظر بالعين اليمنى ، وقد لا يشعر المريض بشيء ولكن لا يبوح فعلى المعالج أن يسأله عما يرى ويشعر .

(٣) طريقة القراءة: تقوم هذه الطريقة على عدة منطلقات وهي :

١- أن القرآن الكريم عندما تسمعه الشياطين يحاولون صرف المسحور عن ذلك ، فتجده يفكر في أشياء كثيرة ويقول لك : أنا أسرح عندما أسمع القرآن ؛ مصداقًا لقول الحق تبارك وتعالى : ﴿وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والْغَوا فيه لعلكم تغلبون﴾ (فصلت : ٢٦).

٢- أن يشعر بالنفور من سماع القرآن ، وليس المسحور هو الذي يشعر بهذا الإحساس ، ولكن الشياطين تعطيه هذا الإحساس ، وصدق الله العظيم إذ يقول : ﴿ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورًا﴾ (الإسراء : ٤١) . ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورًا﴾ (الإسراء الآية: ٤٦) لماذا يحدث هذا ؟ لأن الشياطين تكره سماع الوعيد والتهديد ، فالقرآن يحمل لهم الحكم الصادر في حقهم : ﴿وكذلك أنزلناه قرآنًا عربيًا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يحدث لهم ذكرًا﴾ (طه:١١٣) ، فالقرآن يحكي لهم ما ينتظرون من عذاب في جهنم، فيحاولون ألا يسمعوا .

(٤) طريقة البسملة :

هذه الطريقة تعتبر من طرق التشخيص والعلاج والوقاية، وتقوم هذه الطريقة على قول «بسم الله أوله وآخره» على النَّفَس عندما يأخذ المريض شهيقًا يقول : «بسم الله أوله وآخره» وهكذا عند كل شهيق لمدة بسيطة ، فإذا كان مسحورًا يشعر بدوران وصداع واختناق في الصدر ويشعر برغبة في النوم ، أو يشعر بأي واحدة من هذه الأعراض أو بهما جميعًا .

أما لماذا يحدث كل هذا ؟ فلأن الجن الموجود مع المسحور لا يتنفس من هذا الهواء الذي ذكر اسم الله عليه فيختنق ، هذه الطريقة تعتبر من أهم

الطرق وأخطرها على الإطلاق ، لكن علـى أي أساس تقوم هذه الطـريقة ؟ الجواب لحديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي ﷺ قال : «إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله في أوله فإن نسي أن يذكر الله في أوله ، فليقل : بسم الله أوله وآخره» (رواه الترمذي) .

(٥) طريقة الأحلام :

يعتمد بعض المعالجين على معرفة الأحلام التي يراها الشخص المسحور في منامه ، وعن طريق الأحلام المفزعة التي يحلم بها يتمكنون من تحديد ما إذا كان مسحورًا أم لا ؟ إلا أن هذه الطريقة ليست سهله ففيها تتشابه أحلام المسحور مع أحلام المصروع من الجن ، ويحتاج التمييز بينهما إلى خبرة شديدة للمعالج فمثلاً : إذا كانت الأحلام المزعجة التي يراها المسحور فيها سقوط من أعلى ، أو غرق في البحر ، أو شخص يطارده ، أو ثعبان ، أو قطط سوداء . . .الخ من الأشكال المخيفة التي يمكن أن يراها ، فإن المصروع من الجن سوف يرى أحلامًا مخيفة تتشابه مع أحلام المسحور ، وتقوم هذه الطريقة على حديث النبي ﷺ حيث يقول عليه السلام : «إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثًا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثًا، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه» (رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه) .

(٦) طريقة الأسئلة :

تقوم هذه الطريقة على مجموعة من الأسئلة يوجهها المعالج للمشتبه في أنه مسحور ، ومن خلال الإجابة عليها يستطيع المعالج أن يحدد ما إذا كان الشخص مسحورًا أم لا ، وهذه الأسئلة تتناول جوانب شتى خاصة بحياة الشخص المشتبه فيه ، منها مثلاً : ما المشكلة التي يعاني منها ؟ متى بدأت ؟ ما الآلام التي يشعر بها ؟ هل يشعر بأن نومه غير عادي أم لا ؟ هل زادت كمية الطعام والشراب التي يتناولها أم أنها كما هي ؟ هل يجد مرارة في فمه أم لا ؟ هل يشكو من زغللة في عينيه ؟ هل يحدث له تنميله في قدميه وذراعيه أم لا ؟ هل يشكو من آلام في المعدة أم لا ؟ هل يشكو من صداع دائم ؟ هل تشم رائحة غريبة تشبه رائحة الروث أم لا ؟ ...الخ وأسئلة

أخرى كثيرة يمكن طرحها في هذا المجال كلها تعتمد على فهم أبعاد السحر وتأثيره ، وتقوم هذه الطريقة على حديث النبي ﷺ عندما جاء أعرابي فقال : يا نبي الله إن لي أخًا به وجع ، فقال : وما وجعه ؟ قال : به لمم (أي مجنون) . . . الخ (أخرجه الحاكم والبيهقي) ، هذا الحديث يعلمنا أن نسأل المصاب أو أهله عما به ، وعما يعتريه من أحوال حتى نستطيع تشخيص الحالة تشخيصًا جيدًا .

(٧) طريقة الكشف بالتقدم من موضع تجاه القبلة :

أولاً يستقبل المريض القبلة متوضئًا وهو واقف تجاه القبله ويداه بجواره أو يعطى مصحفًا مفتوحًا على سورة يس ويؤمر المريض بالنظر في الحرفين (يس) فقط طوال الكشف والقراءة هي نفس القراءة إلا زيادة باقي الآية في سورة يس ﴿اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون﴾ [يس آية :٦٥] والقراءة تمامًا مثل طريقة رفع الأيدي إلا في القسم فيؤمر الجني إذا كان في البدن أثر من سحر يتحرك إلى الأمام وإذا كان مسًا يتحرك البدن أو يلقى إلى الخلف ثم يعاد القسم إذا لم يستجب إذا كان فيه أثر من حسد يلقى أو يتحرك إلى الأمام وإذا كان عشقًا يتحرك إلى الخلف ، وهذا الفرصة مواتية لابد من اغتنامها لدعوة الجني إلى الإسلام أو الخروج وترك البدن ، وتذكره بقدرة الله عليه ، لأنها فرصة يكون فيها صاغرًا طائعًا بإذن الله وإن التبس عليك الأمر فاقرأ الآيات المخصوصة للسحر والحسد والعشق حتى يتبين لك هذا الأمر .

(٨) طريقة رفع الأيدى:

وهذه الطريقة وبحق من منن الله على العباد فإنها لا تكاد تخطئ بإذن الله تعالى ، وفيها يجلس المريض مرتاحًا مرتخيًا باسطًا رجليه ويديه على ركبتيه وغالق العينين ، ويتم أيضًا القراءة عليه من أمامه مباشرة أو في أذنيه ويتسحب أمام المريض لمراقبة الأيدي جيدًا ، فهناك إشارات تأتي على الأيدي في لحظة وتختفي ولا تأتي مرة أخرى إلا بإعادة القراءة كلها ، وإذا كانت امرأة تجلس مستورة سترًا كاملاً ، ومهم وجود القفاز على اليدين ، وتغطية البدن كله ، وطبعًا لا بد من وجود أحد محارمها ، ثم يبدأ المريض يستمع

إلى القرآن بتدبر ولكن دون شدة عصبية ولا يدافع أي إحساس كأن ينزل يده كلما ارتفعت قليلاً أو يضم أصابعه كلما انفردت ، فمهم جدًا الاطمئنان وترك البدن بلا عصبية ، ولا مدافعة ويبدأ المعالج في قراءة آيات الرقية الشرعية وبعدها آية ﴿ اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم ﴾ [يس: ٦٥]. بتكرار، ثم ﴿ وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن يستمعون القرآن﴾ حتى ﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله ﴾ [الأحقاف: ٢٩-٣١].

ثم يقول وبقوة ومهم قوة القلب والعزيمة على السيطرة على هذا العارض بإذن الله يقول : أقسمت عليك بالله العظيم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ، (ثلاث مرات على الأقل).

ثم يقول : (إن كان في هذا البدن أثر من سحر أو حسد فلترتفع اليد اليمنى إلى أعلى طاعة لله ، أو تفرج أصابعها وإن كان فيه أثر من مس أو عشق فلترتفع اليد اليسرى إلى أعلى أو تفرج أصابعها طاعة لله وليس لي).

ثم يقرأ ﴿ فلا أقسم بمواقع النجوم ﴾ حتى ﴿ ولكن لا تبصرون ﴾ [الواقعة : ٧٥-٨٥]. ثم تعيد القسم مرة أخرى ، وبعده تقرأ ﴿ يا قومنا أجيبوا داعي الله ﴾ وتكررها ولك أن تكرر هذا النظام أكثر من مرة حتى يفيض الله عليك بالاستجابة إن شاء الله تعالى ، ثم إذا رفعت اليمنى في الحسد والسحر فيتم قراءة آيات السحر ، فإن تأثر المريض فإنه سحر ، وإن قرأت آيات الحسد فهو حسد بإذن الله، تفيد هذه الطريقة في أن الشيطان برغم مكره وأنه يريد أن يمكر بك جيدًا ، ولكنه سبحان الله العظيم يكون صاغرًا لك طائعًا لك ، بل أفضل شيء في هذه المرحلة أنك لابد وأن تذكره بالآخرة وعقاب ظلمه لهذا البدن ، وما حكمة خلقه وأن ما يفعله داخل البدن ليس عبادة بل إنها معاصي وكثير منهم يصغر ويطيع ويؤمن لله رب العالمين ، وإذا آمن فالكثير والحمد لله يصغر وينصاع لأمرك بالخروج ، واعلم أخي الفاضل أن لحظة الكشف وخاصة عند استجابة الشيطان للقراءة لحظة هامة ، كثيرًا ما يأتي الشفاء فيها إن شاء الله تعالى ، فلا تترك هذه الدقائق تمر دون جدوى من المحاولة ، والله هو الشافي إذا أخذ المسلم الأسباب المشروعة المعينة على هذا الشفاء .

(٩) طريقة عظيمة لرعب وتعذيب الجن العارض وحثه على الحضور :

وهي : وضع مرآة أمام عيني المريض والعارض حاضر فيثور عارضه ويصرخ . . . ولا أدري إلى الان ما الذي تفعله المرآة في الجن العارض . . . وبسؤا الجن عن ذلك أجابوا أجوبة يتناقض بعضها بعضًا ولكن الذي أعرفه تمام المعرفة هو شدة تزثير المرآة على العوارض - وذلك جربته مرارًا وتكرارًا - ومن الممكن أن تكتب على المرآة : ﴿ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ﴾ (ق : ٢٢) ، وأيضًا يكتب : ﴿ فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم ﴾ (الصافات : ٨٨ ، ٨٩).

وقد أثبتت التجارب عدم جدوى كتابة هذه الآيات أو غيرها على المرآة ويبدوا أن التأثير الواقع على الجن العارض من المرآة يكون بسبب رؤية الجن العارض لنفسه في المرآة بعيني الآدمي المريض فيؤدي ذلك إلى إصابته بحالة من الرعب لهول ما يراه وهو في الحقيقة لا يرى إلا صورته في المرآة بعيني الآدمي وللمرآة أيضًا سر في سرعة إحضار العوارض وحثهم على الحضور بهذه الطريقة .

(١٠) كشف المريض على نفسه وعرض النتائج على المعالج

فهناك بعض الناس لا يريد حضور جلسات ولا يريد القراءة عليه لأي ظرف عنده أو سبب وهذه الطريقة لا تنفع إلا لمن إلتزم بحق بالكتاب والسنة ويكون على صلة حقيقية بالله جل وعلا ، لان هذه الطريقة تعتمد في مرحلة الكشف ومرحلة العلاج على الصلة بين العبد وربه فإذا أراد المريض العلاج بمتابعة المعالج له عن طريق أخذ النصائح والهدى الصحيح الذي يمشي عليه فعليه الآتي .

● **أولاً** : التوبة إلى الله جل وعلا توبة نصوحًا من كل ذنب كان يفعلة لعله هو الذي أوجب عليه من الله هذا الابتلاء فالتوبة هي الأساس .

● **ثانيًا** : صلاة ركعتين يوميًا بنية إستفتاء المولى جل وعلا في الأمر

أن يريك الله المرض ويريك العلاج ومهم جداً أن ينام المريض وبجواره ورقة وقلم لكتابة ما يرى في منامه فور يقظته من النوم حتى يتذكر جيداً .

■ **صفة الركعتين وكيفيتهما :**

قبل النوم تستعد لتجديد الوضوء للصلاة ثم تستقبل القبلة ثم تصلي ركعتين ، وفي الركعة الأولى تقرأ بفاتحة الكتاب وأول خمسة آيات من سورة الحديد وفي الركعة الثانية يقرأ الفاتحة ثم آخر الحشر بداية من ﴿كمثل الشيطان﴾ حتى آخرها ثم يركع ويرفع من الركوع ثم يسجد ويدعو (اللهم إني أستفتيك في أمر مرضي أو وجعي أو ما أجده على حال كذا اللهم إن كان حسداً فبينه لي ودلني على علاجه واشفني إنك أنت الشافي . وإن كان سحراً فبينه لي ودلني على علاجه واشفني إنك أنت الشافي . وإن كان مساً فبينه لي ودلني على علاجه واشفني إنك أنت الشافي . وإن كان عشقاً فبينه لي ودلني على علاجه واشفني إنك أنت الشافي . ثم يدعو به في السجدة الثانية ثم يجلس ويقرأ التشهد ويسلم .

ثم يقرأ سورة الرحمن ٣ مرات ثم ينام من فوره بعد أذكار النوم وهنا تتحكم خبرة المعالج جيداً في معرفة الداء وكيفية وصف الدواء من رؤى المريض جيداً.

وصلاة الإستفتاء التي يصليها المعالج نفسه ليتبين هذا المرض : (وهي ركعتان أو أربعة ركعات ، يطيل فيها المصلي القراءة والدعاء فإذا فرغ دعا بدعاء الإستفتاء بأن يقول : (اللهم أظهر لي حالة عبدك فلان وبصرني بها بفضلك وجودك يا أرحم الراحمين) . فقد يرسل الله لك أحد الملائكة الكرام في النوم ليعلمك بالحالة وعلاجها والدليل على هذه الصلاة حديث الإمام البخاري في سحر النبي ﷺ .

إن النبي ﷺ قال لعائشة «شعرت يا عائشة أني استفتيت ربي فأفتاني ، جاءني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر عند قدمي فقال الذي عند قدمي للذي عند رأسي ما له ؟ فقال : مطبوب فقال : ومن طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم . . . ، وهو حديث مشهور فأخذ بعض العلماء أن النبي ﷺ دعا ربه ليريه حالته فأراه وعلى قدر اجتهاد المصلي تكون الإجابة.

الفصل الثاني عشر

• تحديد رتبة الجني الصارع لابن آدم •

وهذا باب غريب ولكنه طريف مـفيد ، وذلك لأن المعالج كلـما أحاط علمًا بالجن وأحـواله كان أقدر على مـحاربتـه والفتك به ، وكلمـا قلَّ علمه بذلك كلما ضعف أمام محاربته وربما خدعه الجنيّ .

■ **مراتب الجن :**

ما من مخلوق إلا وله درجة بين المخلوقـات، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك بقوله تعـالى : ﴿ ورفع بعضكم فوق بعض درجـات ﴾ [الأنعام : ١٦٥] ، فمـا من مخلوق إلا ولـه درجة ومقـام لا يستطيـع أن يجاوزه ولا يخرج من محيطه ، وذلك أن الله جل وعلا قسم كل شيء بين خلقه . قسم المعايش وقسم الأعمار وقسم الدرجات .

وقال تعالى : ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ﴾ [الرعد : ٢٦]، فظن الناس أن كلمـة (الرزق) في الآية تعني الطعام والشـراب والماء فقط ، وقد أخطئوا في ذلك ، فقد قسم الله حظوظ الناس في الدنيا ، فهذا يهب له عينين يبـصر بهما ، وهذا يهـبه عينًا واحـدة مبصرة ، وهذا يسلب منه نعـمة الإبصار ، وهذا الذي يبـصر بعينين له درجـات ، فهذا نظره حاد وغـيره أقل من ذلك ، مع تفاوت في الدرجات .

وهكذا هذا مـفتول العـضلات قـويّ البنية ، وقـد زاده الله بسطة في ذلك كما أخبر عن طالوت بقوله : ﴿ إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجـسم ﴾ [البـقـرة : ٢٤٧] ، وهذا وهبـه حظًا وافـرًا من الذكـاء العقلي ، وهذا قبض عنه نعمة التفكير ، فالخلق درجات في الأعمار والأقدار والقوة ، ومن هذا المنطلق يستطيع الإنسان أن يتـفهم عالم الجن ، إن القرآن نفسه قد أشار إلى هذه الرتب والدرجـات إشارات سريعة ، وقد تكلم القرآن عن الجن عامة فقال : ﴿ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ﴾ [الحجر : ٢٧] .

ثم تكلم عن رتبه الخبثة فقال سبحانه وتعالى :

١ - ﴿ وحفظًا من كل شيطان مارد﴾ [الحجر : ٢٧].

٢ - ﴿ شيطانًا مريدًا لعنه الله ﴾ [الصافات : ٧] .

٣ - ﴿ لا تتبعوا خطوات الشيطان ﴾ [النساء :١١٧].

٤ - ﴿قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي﴾ [النور: ٢١].

٥ - ﴿ قال عفريت من الجن أنا آتيك به ﴾ [ص : ٧٥].

٦ - ﴿والشياطين كل بناء وغواص﴾ [النمل :٣٩].

٧ - ﴿ وآخرين مقرنين في الأصفاد ﴾ [ص :٣٨].

إذًا فهناك شيطان فقط ، وهناك شـيطان مارد ، وهناك شيطان مريد ، وهناك عفريت ، وهناك غواص ، وهناك بناء وهناك إبليس .

ولو كان الجـميع رتبة واحـدة ما تعددت الأسـماء وكثـرت الألقاب ، وذلك أن القرآن مجمل ومع كل لفظة جديدة يضيف معنى جديدًا .

● فائدة التعرف على الرتبة :

قـد يأتيك المريض ويشكو إليك أنه مع مـحـافظتـه على التـحصـينات والأوراد إلا أنه يرى أحـلامًا مزعـجـة أو يشكو الأرق والقلق رغم أنه يقـرأ الأذكار والتحصينات ويرجع سبب ذلك لأمرين .

■ **الأول** : ضعيف اليـقين عند المريض بما يقرأ .فقد يقرأ الأذكار كما يقرأ الجرائد ويقرأ الأذكار من باب التجربة لهـا ، والله لا يجرب معه سبحانه وتعالى ؛ لذلك مدح الله سبحانه وتعالى أهل اليقين فقال : ﴿ الذين يؤمنون بالغيب ويقـيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفـقون، والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ﴾ [البقرة :٣-٥].

■ **الثاني** : أن يكون المتسلط عليه شيطانًا ذا رتبة كبيرة وفي هذه الحالة يجب مضاعفة الأذكار . وأفضل ما يستعين به في ذلك هذه السور القرآنية مع التحصينات العادية . (سورة يس ، الصافات ، الرحمن ، تبارك ، الجن)، لما لها من تأثير مـباشر على هؤلاء الملاعين ، وكذلك سورة البقـرة فهي سيدة سور القرآن في طرد الشيطان .

فإذا اشتكى المريض فَمُره أن يقرأ الأذكار بعد أن تقوى عزيمته بالقرآن وتثبت يقينه به ثم مره أن يقرأ واحدة من هذه السور السابقة .

● **رتب الجن التي كان يعرفها العرب قديمًا :**

وكان للعرب قديمًا وقبل مجيء الإسلام معرفة بالرتب والأسماء الجنية الشيطانية وكانوا يسمون الجن بأسماء مختلفة يشيرون بذلك إلى قوة بعضهم على بعض ومن ذلك أن العرب إذا قالوا «جني» أرادوا الجن خالصًا . «عامر» أرادوا أنه مما يسكن مع الناس . « شيطان » إذا خبث وأصبح شريرًا . «عفريت» إن زاده أمره على ذلك وقوى شأنه وعظمت قدرته .

وقد توسع العرب في ذلك توسعًا كبيرًا ، وإليك أخي المسلم بعض هذه التوسعات العربية . واربط بينها وبين ما أشرنا إليه سابقًا في الآيات الكريمة لتعم الفائدة .

١ - الشيطان .

قال الجوهري في تعريفه : هو كل عاتٍ متمرد من الجن والإنس والدواب وزاد أبوالبقاء . لبعد عوره في الشر واسمه بالفارسية : داوداذ .

قال القاضي أبو يعلى : الشيطان مردة الجن وأشرارهم وكذلك يقال في الشرير مارد ، والشيطان من الشياطين قال تعالى ، ﴿ شيطان مارد ﴾ وقيل للشياطين هم العصاة من الجن ، وهم ولد إبليس ، والمردة أعتاهم وأغواهم ، وهم أعوان إبليس ، وينفذون بين يديه في الإغواء ، وسمي الشيطان شيطانًا لبعده عن الحق وقربه من الباطل . وقد ذكر الشيطان في القرآن في ثمان وثمانين آية قرآنية سواء مفرد أو جمع .

٢ - العفاريت : جمع عفريت بكسر العين .

قيل في تعريفه : هو القوي المارد من الشياطين . والمارد والمريد : أصله التجرد للفساد المعرى من الخير . وذلك من قولهم شجرة مرداء لا ورق لها ومنه الأمرد لتجرده من الشعر . وقال الزجاج : أصل المريد والمارد المرتفع الأملس ، وفيه معنى التجرد الأعرى . وقال الزجاج : هو النافذ في الأمر ، والمبالغ فيه ، من خبث ودهاء وقد تعفرت . وقال الزمخشري : العِفر والعفرية ، والعفارة والعفريت القوي المتشيطن ، الذي يعفر قرنه

(مرَّغَهُ في التراب ، أو دسَّهُ وضرب به الأرض)، وفي شرح « اسقط الزند » هو الخبيث المارد مـن الإنس والجن . وقد ذكر العفريت في الـقرآن في قوله تعالى ﴿ قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك ﴾ [النمل: ٣٩].

٣ - الغول :

في الصحاح وغيـره : الغول من السعالي ، وجمعـه أغوال ، وغيلان كغيطان . وكل ما اغتال الإنسان فـأهلكه فهو : غول . والتغول : التلون ، وتغولت المرأة إذا تلونت . قال كعب بن زهير في قصيدة «بانت سعاد» :

فما تدوم على حال تكون لها كما تلون في أثوابها الغول

والغول بضم الغين : السـعلاة بكسر السين ، وساحـرة الجن وشيطان يأكل الناس أو دابة ورأتها العرب وعرفتها ومن يتلون ألوانًا من السحرة والجن أو كل مـا زال به العـقل . ويقـول الدميـري : الغـيـلان : جنس من الجن والشيـاطين وهم سحرتهم ويقـول بعضهم : إن الغول : هو الجـان إذ تبدى بالليل ، وأنها تطبل وتلعب بالناس وتضرط ولا تزيد على هذا ، الغول : منه ذكر وأنثـى. والغول الذكر يقـول له العتـريس -بكسر السين وسكـون التاء- والعتريس هو الجبار الغضبان .

٤ - السعالي :

السعالي - بفتح السين ، وفتح اللام وكسرها - : جمع سعلاة -بكسر السين - وهي أخـبث الـغـيـلان ، أو سـحـرة الجن . وقـيل هي : أخـبث الغيلان، ويقولون : استسعلت المرأة صـارت كالسعلان أي : صاخبة بذيئة . ويقول الدميري : قالوا أكثر مـا توجد السعلاة في الغياض ، وهي إذا ظفرت بإنسان ترقصه وتلعب به كما يلعب القط بالفأر ، وربما اصطادها الذئب بالليل فأكلها . ويلاحظ من وصف السـعلاة المتقدم كما يقول الأسـتاذ الجندي إنها والغول توآمان ، ولكنهم يفـرقون بينهما . قال القـزويني : السعلاة نوع من المتشيطنة مغايرة للغول . ويقول السهيلي : السعلاة ما يتراءى للناس بالنهار ، والغول ما يتراءى للناس بالليل .

ومن الطريف أنـك تعلم أن الجن لهم حـيـاتهم الخـاصـة بهم وأنهم

يشبهون البشر في كثير ، فيشبهون البشر في مراتبهم ورئاسة بعضهم لبعض وطاعة بعضهم بعضًا ، وخوف بعضهم من بعض ، كما أن لهم جيوشًا وأسلحة ولقد كان الشياطين يحاربون مع مسيلمة الكذاب كما كانت الملائكة تقاتل مع أصحاب النبي ﷺ .

● كيف تتعرف على رتبة الجن من الرؤى والأحلام:

ومن أفضل الطرق التي يعتمد عليها المعالج لمعرفة رتبة الجني الصارع للمريض الرؤى والأحلام ، وذلك لأنها أمورًا غيبية لا يعلمها إلا الله ولأن الرؤى من الله جلا وعلا ، ومن الحلم الذي من الشيطان كشف لأمره .

ولكن اعلم أخي المعالج أن رتب الجن كثيرة ، ولذلك إذا علم الإنسان قدر عدوه وكيف أنه يجدد خطته كل يوم ، واستطاع أن يجدد هو الآخر وسائل دفاعه ، ويرفع من كفاءة أسلحته في مواجهة عدوه واستطاع أن يغلبه، والجن يظهر في الرؤى المنامية ويعبر عن نفسه بصورة حيوان يأتي للمريض ويحاول أن يفترسه وإليك بعض هذه الصور وما تدل عليه . وتختلف صور الجن من جن لآخر ، وذلك تبعًا للاعتبارات الآتية:

١ - خادم السحر يأتي بصورة تخالف تمامًا للعاشق .

٢ - المعتدي وكذلك صورة الجن المعتدى عليه من الإنسان تختلف عن صورة من جاء مكلفًا وهكذا .

● الصور وما تدل عليه :

١ - صورة الآدمي .

يأتي الجن في المنام بصورة آدمي سواء كان قريبًا أو غير قريب وغالب من يأتي في صورة الآدمي الجن العاشق حيث أنه يريد تحبيب المصروع له ، حتى يستطيع أن يستمتع به . وكلما كان المصروع عفيفًا كلما احتال عليه الشيطان بأن يأتي إليه في صورة غير منفرة ، فيأتي للمرأة العفيفة في صورة زوجها حتى إذا أرادها لنفسه لا تمتنع منه . وأحيانًا يأتي في صورة الأب أو الأخ ليكون هناك نوع من المؤانسة وأحيانًا يأتي للمرأة في صورة امرأة تقبلها وتحتضنها حتى إذا أنست بها شعرت أنه وقع بينهما ما يكون بين المرأة وزوجها فتزداد دهشة المرأة. وأحيانًا يأتي الشيطان الذي دخل بسبب اعتداء الإنسان

عليه فتزداد في صورة بشر يعاقب المريض بالضرب أو غيره جزاءً على ما فعل، وقد يأتي المارد على صورة الآدمي، ومن أفضل السور عندهم القسيس ومعناه أنه مارد نصراني جاء بالسحر وهو يُقهر بسورتي «آل عمران، مريم» وآيات فك السحر.

٢ - صورة الأسد.

إذا رأى النائم في منامه أسدًا دل ذلك على أنه جن ذو رتبة كبيرة بين الجن، ولكنه شرير وغالبًا يكون كافرًا وأحيانًا يكون مسلمًا وكان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من أسد وأسود».

٣ - ثعبان.

الثعبان غالبًا يكون من خدام السحر إذا كان ثعبانًا أسودًا، فإن كان يزحف على الأرض فهو نوع عادي، وإن كان له أجنحة أو يطير فهو خادم حمام من النوع الطيار.

٤ - جمل.

يدل الجمل على أن الصارع للمريض ماردًا من مردة الجن؛ لأن الجمل رتبة كبيرة بين أنواع الجن، ولكنه يختلف بحسب رؤية المريض له.

فإن رأى المريض أن الجمل يجري خلفه دل ذلك على أن الجني لم يدخل البدن ولكنه يحاول جاهدًا الدخول. فإن استطاع الجمل أن يدرك المريض وعضه دل ذلك على أن الجني قد دخل البدن.

٥ - حصان.

يدل في الرؤيا على أنه جني دخل البدن بغير سحر وأنه دخله لأسباب أخرى من الأسباب المعروفة في علامات اقتران الشيطان بالإنسان، وغالبًا ما يكون الحصان ذا رتبة متوسطة، ومع ذلك فهو طويل النفس شديد البدن.

٦ - الذئب.

تدل رؤيته على أن الجن الموجود مع المريض شرس لكنه ضعيف الحيلة، وإذا علم المعالج أنه كذلك فإذا ظهر وخاطبه على لسان المريض فأفضل مكان يملكه منه ويعذبه ويقهره به للخروج من المريض قفا المريض يضغط عليه من الخلف وهو يدل على أنه جاء من الفلوات.

٧ - السمك والأحياء البحرية .

تدل رؤية السمك على أن الجني الصارع للمريض من سكان البحر أي غواص وعلى حسب نوع التلبيس تعرف رتبته وكذلك الأحياء البحرية عامة .

٨ - القرد الكبير .

هو نوع فـريد من المردة خدام السـحر ، ولكنه يقهر بتـذكيرك له بمواقـف يوم القيامة والوقوف بين يدي الله جل وعلا، وكذلك الدعاء والذكر يؤثر فيه أكثر من القرآن.

■ القرد الصغير :

غالبًا يكون عـامرًا للبيت وهو يأتي على صـورة قرد له شيء أزرق في وجـهه وغـالبًا لا يكون ماردًا ، ولكنه لـه رتبة مـتوسطة إلا إذا كـان المكان مهجورًا موحشًا فيكون رتبته عفريت .

٩ - الكلب .

قد يأتي على صورة الكلب الأسود وهو يدل غالبًا على أنه خادم سحر يهودي فإذا كـان أصفر اللون دل على أنه نصراني ، وقـد يدل على أنه خادم حمام، وأن صاحـبه وطئه بقدمه في الطريق أو على السلم، فـإذا كان يهاجم صاحبه في المنام دل على أنه لم يدخل بعد فإذا آذاه دل على أنه دخل البدن.

١٠ - النمر .

دل على أنه جني شرس متمرد ولكنه يُغلب سريعًا ؛ لأنه سريع الهرب إذا أحس بالخطر ولكنه قد يعود لأنه خائن غدَّار ويدل على أنه صحراوي.

١١ - الهوام (صراصير ، عقارب) .

أما الجني العـادي فهو يأتي عـلى صورة كلب صغـير أو هوام الأرض ولكنه مع ضعفه قد يصعب على الإنسان إنطاقه لأنه قد يكون خائفًا .

الفصل الثالث عشر
• الأعراض التي تدل على
تحديد كل نوع ولون من الجن •

(١) الصداع : يحدثه جن الاعتداء وصاحب الإنتقام ويحدثه الجن العاشق إذا كانت صاحبة الجسد أو صاحب الجسد يرفض هذه العشق أما إذا وافق ففي أغلب الأحيان لا تحدث أي أعراض يشتكي منها المريض ما دام لا يصلي ولا يذكر الله ولا يقرأ القرآن إلا القليل من الغضب وبعض الآلام المتفرقة البسيطة ، وأيضًا الصداع يحدثه خادم الحمام ، لأنه في الغالب تلبس بالاعتداء عليه وأيضًا خادم السحر ، والغريب أن خادم الحسد لا يحدث الصداع بنسبة (٩٠ ٪) إنما يحدث دوخة في الرأس وعدم التوازن والتثاؤب.

(٢) ضيق التنفس : يحدث مع المتلبس بهم أي نوع ويكثر مع الغضب وعند النوم ويحدثه العاشق مع المرأة إذا أراد عدم إتمام المعاشرة مع زوجها أو إذا رفضت عرض الشيطان لعشقه بها ويحدث الضيق من صعود الشيطان إلى الصدر وافتراشه فيه، وقوة الضيق تأتي عن قوة الشيطان ورتبته.

(٣) البقع: البقع الحمراء والبقع الزرقاء والبقع السوداء دلاله على أنه جن عاشق من حيث الأماكن التي ينتقل إليها فتكثر في الذراعين والجنبين والفخذين وتلك العلامات هي علامات أصابعه وهو يمسك البدن أثناء التنميل أو الخدر في العضو لكي يتلذذ به (وأكثر من يحدثون ذلك الجن السيار والغواص وجن المقابر والمزابل على الأكثر ، ويكثر مع المردة وأصحاب الرتبة العاشقين ومن يتشكلون على صورة القرد والثعبان والكلب والقط).

(٤) وجع الظهر : ويحدث وجع الظهر أعلى الظهر ووسطه وأسفله فالجن القادر على حدوث وجع الظهر أعلى وأوسط الظهر معًا جن مارد ويحدثه دومًا خادم السحر أما العاشق فلا يحدث ذلك إلا إذا كان ماردًا ذا رتبة عالية، ويحدث ذلك باستدعاء أهله من الجن داخل البدن، أما وجع

الظهر أسفل الظهر فيحدثه جن ضعيف وأغلبه من المس .

(٥) **الكسل والوخم**: يحدث الوخم أو الميل إلى النوم بعدم تدفق الدم في شبكة من العروق الدقيقة جدًا حول المخ ، ويحدث كثيرًا مع جن المقابر والجن الطيار والغواص في الماء ونخص بالذكر العاشقين على العموم ويحدث ذلك كثيرًا من اللون الأسود والأبيض والأزرق، أما القلق فهو عكس الوخم وكثيرًا ما يحدثه جن مارد ذو رتبة عالية، ويكثر القلق مع الجن الأحمر .

(٦) **الهمدان وتكسير الجسد** : ويحدث الهمدان مع ثلاثة أنواع من خادم السحر الخاص بالمرض وقوة الهمدان تعطي مؤشرًا عن قوة خادم الخادم وكلما قوي الهمدان مع سحر المرض يكون الخادم المتلبس ساحرًا ، ويحدث الهمدان أيضًا مع العاشق المارد وهو أقل قوة من سحر المرض لأن العاشق في هذه الحالة يلجأ إلى الهمدان وتكسير الجسد ليكون المعشوق المريض طريح الفراش فيقدر على الاعتداء عليه وعلى كشف عورته ، وثالث صنف يحدث الهمدان ، وتكسير البدن هو خادم الحسد وهو أقلهم خطرًا وأقلهم قوة وذلك يحدث من تأثير العين على جسد المحسود .

(٧) **المرأة المربوطة والرجل المربوط** : إذا كان نوع الربط عندهما هو عدم الرغبة في المعاشرة ، فذلك نوع من أنواع الربط يحدثه الجن الطيار من الرأس بالسيطرة على مركز الرغبة الغريزية في المخ فيحدث ما يسمى بالبرود وعدم الإحساس باللذة والتمتع بين الزوجين ، ورغم وجود الربط توجد رغبة للمجامعة ولكن يحس الزوج أو الزوجة بانقباض في الصدر وكره لهذه المعاشرة وقت المعاشرة ، ويحدث هذا النوع غالبًا الجن السيار وأغلبه يكون من العاشقين وهذان النوعان يحدثهما الجن الأسود والأزرق والأبيض بالافتراش في الصدر.

(٨) **إمساك الأرجل** : وإمساك الرجلين يحدث في موقفين (موقف دائم) تمسك فيه الأرجل لفترة قصيرة أو طويلة (وموقف مؤقت) يحدث وقت القراءة على المريض فقط ولا بد لنا من العلم جيدًا أن الرجل اليمنى يؤثر عليها الجني بأحد أمرين : إما بالتأثير على الرجل من داخلها ويحدث ذلك الجن المارد الغواص خاصة ، أو التأثير على الرجل اليمنى من إمساك عصب

التأثير عليها من الجانب الأيسر المخالف في أسفل الظهر وكذلك الرجل اليسرى ويحدث التأثير على أسفل الظهر الجني السيار صاحب الرتبة العالية وتكثر مع الجن الساحر وتكثر بالتحديد مع أحبار ورهبان الجن الماكرين .

(٩) التفزز والتفزع أول النوم: ويحدث ذلك لأن الجني الطيار يريد أن يخرج من البدن أو يدخل فيه وأكثر ذلك يحدث مع الجن الطيار وأغلب ما يرى المريض في ذلك ، أنه يرى نفسه يقع من مكان عالي ، وبعض الناس يتوهمون أن المريض إذا رأى في منامه أنه يضرب أو يُعضُ في مكان من بدنه ويفزع من نومه ويتوهمون أن ذلك تفزيز لكن ذلك الذي رآه المريض ما هو إلا اعتداء أو تخويف من الجني المتلبس بالجسد .

(١٠) التنميل (الخدر) في العضو :

أولاً : الخدر العادي الذي يحدث لأي إنسان عادي إذا ثنى ذراعه أو رجله فيحدث الخدر الطبيعي ، والذي يذهب بتحريك العضو لإعادة جريان الدم مرة أخرى بصورة طبيعية فينفك الخدر .

ثانيًا: الخدر أثناء الغضب ولا يفعل ذلك إلا أصحاب الرتبة من الجن كرتبة الأسد والنمر وخاصة الأسد والنمر مع الخدر ربما يحدث معها رعشة في القدم أو الذراع الحادث فيه التنميل والعاشق صاحب الرتبة هو أكثر الأنواع على الخصوص إذا حدث غضب فإنه يحدث خدرًا في العضو ؛ لأنه لا يكون قادرًا على فعل ذلك في هدوء الأعصاب وأنه بالغضب يتمكن من السيطرة على الجسد وبكل سهولة .

ثالثًا : الخدر أثناء سماع أو قراءة القرآن إنما يدل ذلك إما على مكان سكن الجني في الذراع أو القدم وإما يدل على هروب الجني من القرآن إلى القدم أو الذراع أو تحت الإبط أو تحت الأظافر.

رابعًا : الخدر قبل النوم مباشرة أو وقت اليقظة تجد الخدر في أي عضو ويكثر الخدر قبل النوم خاصة في الذراعين إذا أراد العاشق تقييد معشوقه ليحاول النيل منه ويكثر أيضًا في الفخذين إذا أراد الحضور على هذه المنطقة ، وأيضًا ليحاول النيل من معشوقه إلا أن حالة تقييد الذراعين تكون في الغالب أن الجن العاشق لا يقدر على النيل من المعشوق فيفعل ذلك.

خامسًا: الخدر في الأعضاء في اليقظة ويكثر ذلك عند المرضى أصحاب الكسل وكثرة النوم ، وخاصة الكسل عن الطاعات وقلة قراءة القرآن فيرتع الشيطان في الجسد ويكثر من هذا الخدر في الوضع العادي دون مؤثر مباشر مع العاشق الجني الذي يعشق الإنسي والجني ويكون شديد الغيرة على معشوقه وطبعًا هذا الأمر يكثر جدًا مع اللائي يخرجن من بيوتهن بغير حجاب سافرات ، ويكثر وقوفهن أما المرآة بالساعات ولا تقف أمام الله دقائق معدودات ومع أصحاب المزاج في سماع الأغاني عافانا الله وإياكم من تلذذ الشياطين بهما ، وإذا وجدت المرأة ذلك وهي ملتزمة فالعشق معها من قبل الالتزام .

■ **ملحوظة هامة جدًا:**

معروف أن طبائع الناس هي إحدى النقاط التي يتم تجميعها عن الحالة لتحديد اللون المتلبس بهذا البدن فكما علمنا أنها دائرة يتم تضييقها بمعرفة الحقائق حقيقة بعد أخرى حتى يتم التشخيص الصحيح بإذن الله ، واعلم يا أخي أنك في بداية الأمر ستجد حتمًا صعوبات ، ولكن هكذا العلم كلما تعلمت شيئًا ازددت شوقًا للمزيد وبالخبرة الطويلة ، إن شاء الله تعالى يبصرك الله بأكثر من ذلك فهو الوهاب الفتاح العليم .

★★★

الفصل الرابع عشر

• مرحلة العلاج •

■ ***ولعلاج هذا الأمر لابد له من ثلاثة مراحل حتى نهاية العلاج:***

أ- **المرحلة الأولى** : وتتلخص في كل ما هو قبل العلاج، ولها ثلاثة أقسام :

١- بالنسبة للمكان (مكان العلاج) .

٢- بالنسبة للمُعَالَج (بفتح اللام) .

٣- بالنسبة للمُعالِج (بكسر اللام) .

■ **أولاً : بالنسبة للمكان :**

(أ) آداب المكان : -

تهيئة المكان باستمرار ليكون الجو إيمانيًا صحيحًا ويفضل مكان مخصص لعلاج هذه الحالات ، ولا أُقرُّ الذهاب إلى الحالات إلا في الظروف الشديدة التي يتعذر معها الحضور ، وذلك لضمان توافر الجو الإيماني الصحيح الذي يدل على حركات وسكنات المعالج (بكسر اللام) ، ومدى التزامه بربه الالتزام الصحيح .

٢- خلو المكان من أساليب اللهو ، وهذا أيضًا يتعلق بالأول ، وهو أيضًا منهج أهل السنة والجماعة في تحريم آلات الطرب والمزامير وخول المكان من الصور والتماثيل وغيرها .

٣- درء المفاسد وخلو المكان أيضًا من المخالفات الشرعية مثل : تحريم الخلوة (عدم السماح بها) .

٤- عدم ظهور حالة (سيدة) مع حالة أخرى رجل أجنبي .

٥- عدم السماح للمرافقين بانتهاك أي حرمة للإسلام وتعاليمه ، كالتدخين، والتحلي بالذهب ، والتبرج .

(ب) تحصين المكان : بعد رفع الصور وتغيير المخالفات ، يكون

تحصين المكان كالآتي :

١- الآذان الشرعي (٣مرات) .

٢- قراءة سورة الزلزلة (٣مرات) .

٣- ثم يُشير المعالج إلى أركان الحجرة الأربعة ويقرأ في كل ركن آية الكرسي مرة بنية (التحصين) .

٤- يُشير المعالج كذلك إلى جهة السقف والارض وهو يقرأ آية الكرسي .

٥- يطلب كذلك من رب الأسرة أن يُدخل عليه المريض أو المريضة .

■ **ثانيًا : بالنسبة للأشخاص مُعالَج (بفتح اللام) ومرافقين .**

(أ) الاداب المتبعة في العلاج:

١- إعطاء المريض جرعة إيمانية روحانية عقائدية عالية .

٢- شرح هذا الأمر للمريض ومن معه بإسهاب ؛ حتى يتضح له الفرق بين السحر -الدجل والشعوذة- والعلاج بالقرآن .

٣- إخراج ما مع المريض من تمائم وأحجبة وحرقها ، وتوضيح الأمر له ولمن معه بصفة خاصة .

٤- غرس أحوال التقى وأركان الإسلام في المريض ومن معه .

٥- توجيه المريض إلى إتباع المنهج الإسلامي والتحلي بمظاهر الإسلام، فلا مجال للخلاعة ، ولا مجال للميوعة ولا التقليد بين الشباب ، كذلك لا مجال للتبرج والسفور بين الشابات والسيدات، إنما هو المظهر العام مظهر الإسلام .

(ب) الآداب المتبعة في تحصين المريض وأهله والمرافقين:

قد يكون المريض مستطيع النطق ، وقد يكون فاقد النطق ، أي أمسك الشيطان لسانه . ولكلٍ تحصين:

١- تحصين المريض الذي يستطيع النطق : وذلك بأن يأمره المعالج أن يردد خلفه هذه الأدعية :

(أ) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (٣مرات) .

(ب) أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (٣ مرات) .

(جـ) بسم الله علي عقلي ، بسم الله على عصبي ، بسم الله على قلبي ، بسم الله على جميع بدني ، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي (٣ مرات) .

(د) اللهم إني أستودعك نفسي وأهلي ومالي وولدي ، اللهم إني أستودعك ديني وأمانتي وخواتيم أعمالي .

(هـ) يأمر المريض أن يقرأ سورة الإخلاص والمعوذتين ثلاثًا .

٢- أما إذا كان المريض لا يستطيع النطق لعلّة في فمه ، كأن يكون الشيطان قد منعه من النطق ، أو كان طفلاً صغيرًا فيمكن للمعالج أن يضع يده على رأسه ويقرأ له الأدعية السابقة ، وإذا أراد أن يزيد عليها فعل . كأن يقول : «اللهم إنا نستودعك أنفسنا وأهلينا وأموالنا وأولادنا» ، أو يقول : «اللهم إني أستودعك عبدك هذا أو أمتك فلانة ، ثم يتوكل على الله ولا يخف شيئًا .

■ ثالثًا : بالنسبة للمُعالِج (بكسر اللام) :

(أ) الصفات التي يتحلى بها المُعَالِج:

١- أن يكون صحيح الاعتقاد على منهج سلف الأمة الصالح فهمًا وتطبيقًا .

٢- أن يكون معتقدًا أن لكلام الله تأثيرًا في الجن والشياطين .

٣- أن يكون عالمًا بأحوال الجن والشياطين عارفًا بمداخلهم .

٤- أن يكون مجتنبًا للمحرمات قائمًا بالطاعات التي بها يرغم أنف الشيطان .

٥- أن يكون ملازمًا لذكر الله .

٦- أن يُخلص النية في المعالجة .

٧- أن يكون محققًا للتوحيد الخالص قولاً وعملاً

٨- أن يكون عالمًا بمداخل الشيطان إلى النفس

٩- يستحب للمعالج أن يكون متزوجًا

١٠- أن يكون متحصنًا بالتحصينات النبوية المذكورة في كتب السُّنَّة وكذلك محصنًا لأهله

(ب) ضوابط العمل مع الناس بالنسبة للمُعالج

١- أن يعتبر هذا العمل عونًا له في دعوة المريض وأهله إلى الاستقامة على طاعة الله عزَّ وجلَّ

٢- إلزام المعالج المريض وأهله بالسنة النبوية ، مع مراعاة عدم التهاون في ذلك ، مثل رفع الصور ، والتماثيل من البيت وقص أظفاره وغير ذلك من السنن.

٣- عدم أخذ الأجرة ، وأخذ الأجرة جائز ، وقد أخذها رسول الله ﷺ نفسه وأجازها لغيره، كما هو معلوم ، ولكن الأفضل ألا يجعل الأخ هذا العمل مصدراً من مصادر الرزق ، وذلك لتأخير مدة العلاج فيظن المريض أن كثرة الجلسات مفتعلة من المعالج حتى يحصل على أكثر أجر ، ولأن الأمر الروحي إذا دخلت فيه المادة تحكَّمت فيه ضعف ، وقد لا يحالفه التوفيق

٤- عدم الخوض في شئون الأسرة الخاصة ، وتنصيب المعالج نفسه قاضيًا لحل المشكلات .

٥- سد الذرائع على الشيطان ، وذلك بستر المرأة لعورتها أثناء الجلسة وبعدها ، مع وجود مَحْرَم ، وذلك إذا كانت المريضة أنثى

(جـ) عدة المعالج :

١- التقوى ومراقبة الله عزَّ وجلَّ .

٢- العلم بأحكام الشريعة الإسلامية ، من فرض وواجب ومندوب ومكروه .

٣- العلم بكيفية العلاج

٤- الممارسة على يد مُعلم .

٥- التحصن بكلام الله عزَّ وجلَّ وسُنَّة رسول الله ﷺ .

● **تحصين المُعالج بيته** : ويكون بكثرة ذكر الله فيه ، وكثرة الطاعات وخاصة قراءة القرآن ، ومن أعظم ما يحصن به المسلم بيته أمران : قراءة سورة البقرة وآية الكرسي في أركان البيت وصلاة النافلة فيه ، ثم أدعية النبي ﷺ ، مثل : «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» ، «أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابة ومن شر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون» ، «أعوذ بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ، ومن شر كل عين لامة» . وغيرها مما سوف نذكره إن شاء الله في ورد التحصينات .

ثم إذا خرج المعالج من بيته -أو أراد الخروج- قال لأهله : أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ؛ لقول الرسول ﷺ : «من أراد السفر فليقل لمن يخلفه : أستودعكم الله الذي لاتضيع ودائعه» . (رواه ابن السني في مسنده، والطبراني في الدعاء) . فإذا فعل المعالج ذلك أمن على أهله ونفسه ، فإذا ذهب إلى المريض فعليه :

١- بدعاء دخول البيت : «اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا ، وباسم الله خرجنا ، وعلى الله ربنا توكلنا» ثم يسلم على أهله» (رواه أبو داود وقال الألباني : سنده صحيح) .

٢- ويقول : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لحديث رسول الله ﷺ : «ومن نزل منزلاً فقال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لا يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك» (رواه مسلم) .

٣- فإذا دخل المنزل ألقى السلام على الموجودين .

■ **كيف يتم تشخيص الحالة :**

يستنبط تشخيص الحالة من خلال أسئلة توجه إلى المريض للتأكد من توفر الأعراض أو بعضًا منها في هذا التشخيص ، مثل :

١- هل توجد بينكم خلافات على أمور تافهة جدًا سرعان ما تزول ،

وأحيانًا تستمر دون معرفة السبب؟

٢- هل لا تطيق النظر إلى زوجتك ؟

٣- هل ترى زوجتك أحيانًا بمنظر قبيح ؟

٤- هل تكون مرتاحًا خارج البيت ، فإذا دخلت البيت شعرت بضيق نفسي ؟

٥- هل يتضايق أحد الزوجين أثناء عملية الجماع ؟

٦- هل توجد كوابيس ؟

٧- هل يتعرض أحدكم لقلق وأرق في منامه ؟

٨- هل يشكو أحدكم من صداع أو دوخة بدون سبب عضوي ؟

٩- هل يشكو أحدكم من عصبية زائدة ؟

١٠- هل هناك مشاكل ومضايقات أثناء سماع القرآن أو قراءته ، أو الأذان أو الصلاة ؟

إذا ما توفر شرطين فأكثر من هذه الشروط يكون هناك لبس .

وهناك أيضًا أسئلة كثيرة تعاني منها الزوجة ، مثل :

١- الام شديدة في الظهر بدون سبب عضوي .

٢- كثرة الالتهابات والأفرازات .

٣- آلام شديدة في الركبتين .

٤- غثيان شديد مع دوخة شديدة أثناء عملية الجماع .

٥- آلام شديدة في أثناء عملية الجماع .

والأعراض كثيرة يمكن للمُعالِج أن يستدل عليها من خلال أسألته .

● المرحلة العلاجية

بعد تحصين المريض كما سبق ، وبعد الموعظة ، ضع يدك على رأس المريض أو المريضة ، واقرأ الرقية التي حددها رسول الله ﷺ في الحديث الذي رواه ابن السني وعبد الله بن الإمام أحمد والحاكم وابن ماجة وهي :

١ - آيات الرقية

الفاتحة: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ﴾ [الفاتحة: ١-٧].

﴿ الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥) ﴾. وقوله تعالى: ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (١٦٣) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِن مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٦٤) ﴾.

﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٥٦) اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٥٧) ﴾.

﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٨٤)

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير (٢٨٥) لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين (٢٨٦) ﴾.

﴿ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم (١٨) إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب (١٩) ﴾.

﴿ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين (٥٤) ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين (٥٥) ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين (٥٦) ﴾.

﴿ أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون (١١٥) فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم (١١٦) ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون (١١٧) وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين (١١٨) ﴾.

﴿ والصافات صفا (١) فالزاجرات زجرا (٢) فالتاليات ذكرا (٣) إن إلهكم لواحد (٤) رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق (٥) إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب (٦) وحفظا من كل شيطان مارد (٧) لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب (٨) دحورا ولهم عذاب واصب (٩) إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب ﴾.

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ ﴾ .

﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴿١﴾ لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴾ .

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ ﴾ .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ﴾ .

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ ﴾ .

٢- آيات فك السحر

١- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانقَلَبُوا صَاغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴾.

٢- بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾.

٣- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ ﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ ﴾.

٤- بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾.

■ **علامات حضور الجن:**

١- رعشة في الجسد .

٢- رعشة في العين .

٣- صراخ المريض .

٤- شـخوص في العين أو جـحوظ مـع حمـرة شديدة ، وقـد يضع المريض يديه على عينيه .

٥- أن ينطق الجن على لسان المريض .

٦- قد يبتسم المريض ويتلفت وينظر نظر المستهزئ أو المتحدي .

٧- رعشة في أطراف الجسم .

٨- تصلب شديد في البدن ، أو أحد أعضائه .

٩- دفع المريض من حوله مع محاولة الهرب والخروج من الحجرة.

١٠- بكاء شديد .

* على المعالج في هذه الحـالة أن يقوم بحبس الجن الصارع فـي جسد المريض ليستطيع أن يحاوره بدون أن يهرب منه ، ويكون الحبس بكتابة هذين الحرفين على جـبهة المريض (ن ، ق) ، وعند الكتابة يقـرأ بترتيل : ﴿ن ، والقلم ومـا يسطرون﴾ و ﴿ق ، والقـرآن المجـيد﴾ ، و ﴿ودخـل معـه السجن فـتيان﴾ ، ويمكن كتابـة ﴿تحبسونهمـا من بعد الصلاة﴾ على جـبهة المريض ، وأيضًا ﴿ونادوا يا مالك ليـقض علينا ربك ، قال إنكم ماكـثون﴾ ويمكنك أن تقرأ آية الكرسي (سبع مرات) بنية الحبس وسوف يتم حبسه بإذن الله .

ثم تقرأ قوله تعالى : ﴿قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد﴾ [آل عمران: ١٢].

وهكذا فإن الجن الصارع قد أصـبح أمامك محبوسًا تتحكم فيه كـيفما تشاء وما عليك إلا أن تبدأ في مخاطبته لتعلم من هو :

ما اسمك ؟ وما ديانتك ؟.

هل أنت خادم ساحر ؟.

هل في الجسد غيرك ؟ وما عددهم وما ديانتهم ؟.

هل هم خدام ساحر؟

أين تسكن في هذا الجسد ؟

لما صرعت هذا الإنس أو هذا الجسد ؟ .

وعلى ضوء الأسئلة يتضح دخول الجني هذا الجسد ، وعليه يبدأ تنفيذ مرحلة العلاج . وهو التعامل مع الجني على ضوء الأسئلة السابقة :

في أحيان كثيرة يقرأ المعالج ويشعر بوجود العلامات الظاهرة التي تؤكد على وجود الجني ولكنه لا يجد شيئًا ، فقد يكون الجني متلبسًا في الجسد ولكنه هارب خارج البدن خوفًا من المعالج ، فهناك آيات على المعالج أن يقرأها حتى يأتي الجني رغم أنفه والآيات هي :

[النمل :٣١ ، والصافات :١٥٨، ويس :٣٢، يس :٥٣ ، الصافات ١٢٧، الروم ١٦ ، مريم ٦٨، البقرة ١٤٨، لقمان ١٦ ، فصلت ١١] تقرأ هذه الآيات بعد آيات الرقية الشرعية . فإن حضر فلله الحمد والمنَّة ، وإن أبى يقرأها المعالج في الماء مع آية الكرسي والفاتحة بهذه النية (نية الحضور). ثم يسقيها للمريض ، ثم يعيد الرقية فسوف يحضر بمشيئة الله تعالى .

وأحيانًا أخرى يكون الجن حاضراً ولا يريد الكلام إما لخوف أو لربط لسانه فيقرأ عليه هذه الآيات ، فسوف ينطق بإذن الله تعالى ، والآيات هي :

[فصلت ٢١، ق ٣٠ ، الملك ٨ ، ٩، الصافات ٩٢ ، المؤمنون ٦٢ الرحمن ١، ٤] . تقرأ على ماء.فيشربه المريض ثم يقرأ عليه بعد ذلك .

وأحيانًا يصرخ الجني لتخويف المعالج خاصة إذا استشعر تحرُّج أهل المريض من معرفة الجيران فتكون فرصة له فيبدأ في رفع الصوت إما بالصراخ أو بالكلام ليفسد العلاج ، وهنا تقرأ هذه الآيات ليكف عن الصراخ ورفع الصوت والآيات هي :

﴿ لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ﴾ يكرر ﴿ ما هؤلاء ينطقون﴾ ويقرأ ﴿ما لكم لا تنطقون ﴾ ويكرر ﴿ لا تنطقون﴾.

ويقرأ ﴿ هذا يوم لا ينطقون﴾ - ﴿صم بكم عمي ﴾ يكررها حتى

يسكت . وأيضًا ﴿ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ﴾ .

■ كيفية التعامل مع الجني المسلم :

١- إذا كان دخوله البدن بسبب العشق فعلى المعالج أن يبين له حرمة ذلك ويحذره من عقاب الله .

٢- إن كان دخوله بسبب اعتداء عليه بإلقاء الماء الساخن أو التبول عليه يعلمه أنه لم يقصد ولم يتعمد بدليل أنه لم يرك لأنه لا يستطيع رؤيتك وذلك دليل على أنه لم يتعمد أذاك .

٣- إذا كان قد دخل الجسد ظلمًا منه للإنس ، فيعلمه أن الظلم حرام وأن الله لا يرضى بذلك .

٤- فإذا تكبر وأبى الخروج فعلى المعالج أن يحرقه (وسوف نبين طريقة الحرق بعد ذلك).

٥- إذا استجاب للخروج فقبل أن يخرج لابد أن يعاهد الله ويردد وراءك هذا العهد « عاهدت الله تعالى أن أخرج من هذا الجسد ولا أعود إليه مرة أخرى ، ولا إلى أي أحد من المسلمين ، وإن نكثت في عهدي فعليّ لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، اللهم إن كنت صادقًا فسهل عليّ خروجي من هذا الجسد، وإن كنت كاذبًا فمكن المؤمنين مني، والله على ما أقول شهيد».

ثم تأمره بتجميع نفسه في الرجل اليمنى للمريض إن كان مسلمًا وإن كان غير ذلك تزمره بالخروج من الرجل اليسرى وأن يقول عند خروجه «السلام عليكم» (ثلاث مرات) .

■ الأماكن التي يسمح للجن بالخروج منها :

هناك أماكن إذا خرج منها لا يؤذ المريض ، وهناك أماكن إذا خرج منها أفسدها ، وفي ذلك أذى للمريض ، ومن هذه الأماكن التي يسمح له بالخروج منها :

١- أن يخرج من أصابع اليد أو الرجل ، وخاصة الأصابع الصغيرة من القدم .

٢- أن يخرج من الفم والأنف .

٣- لا يسمح له بالخروج من البطن ، أو العين ، أو الاذن .

■ كيف تتأكد من خروج الجن:

١- إعادة القراءة على المريض .

٢- قراءة آيات الرقية مرة أخرى .

٣- أن يكرر على المريض قول الرسول ﷺ : « بسم الله أوله وآخره» مع كل نَفَس عدة مرات .

٤- إن ظهرت علامة من علامات حضور الجن ، مثل رعشة أو بكاء أو غيره ، فنعلم أنه ما زال في البدن لان الجن فيهم كذب كثير . إلا من عصم الله .

٥- إذا لم يتأثر المريض فاعلم أنه قد خرج من الجسد.

■ كيف التعامل مع الجني غير المسلم :

إذا كان الجني الذي حضر غير مسلم ، وهذا هو الغالب فعلى المعالج الآتي :

١- أن يعرض عليه الإسلام دون إكراه ، مع بيان فضل الإسلام والآيات التي تدل على ذلك .

٢- تلاو ة آيات الإسلام عليه .

٣- إن أصر على كفره وعناده (فلا إكراه في الدين) ، ثم يتعامل معه كما سبق على حسب سبب دخوله للبدن .

٤- بعد إقامة الحجة عليه يؤمر بالخروج ، فإن خرج فلله الحمد والمنة وإن أبى الخروج يتبع معه الآتي :

أ- يقرأ آيات العذاب .

ب- فإن أبى يقرأ عليه سور القهر مثل : الصافات ، الدخان ، الملك الجن ، الهمزة ، الأعلى ، الزلزلة . النصر ، الفتح ، الكافرون ، الإخلاص .

جـ- يزيد من الصلاة على النبي ﷺ وكلمة التوحيد (لا إله إلا الله)

د- الدعاء بقتله وحرقه مع تأمين الموجودين على الدعاء .

هـ- فإن أبى يجـوز أن يضرب الجن ، ولكن على هذه الأمـاكن فقط (الأطراف ، الأرداف ، الأكتـاف ، العنق)، ويجب أن يكون المعالج خبـيرًا بالعـذاب بالضرب وكيـفيـته ومـتى يستـمر ومتـى يتوقف وإن كنت لا أجـيز الضرب.

* إذا أصر الجـني على عدم الخـروج: يتبع المريض هذا البـرنامج لمدة أسـبوع حـتى يأتي المريض في الجلسـة القـادمة فـيكون المريض بين حـالات ثلاث:

أ- الحالة الأولى :

إما أن يستريح المريض تمامًا ، وهذا ما نتمناه .

ب- الحالة الثانية :

وهي أن يسـتـريح المريض نوعًا مـا وأن تُزال بعض الأعـراض وتبـقى أعراض أخـرى ، ففي هذه الحالة تُكثف القـراءة وتنصح المريض بأن يستـمر على اتباع البرنامج نفسه مع إضافة الآتي :

١- نقرأ له آيات العذاب على زيت الزيتون وآيات الحرق أيضًا .

٢- كذلك نقرأها على زيت حـبة البركة ويشـرب منها (٥ , ٠) ملعـقة صباحًا ومساءً .

٣- يقوم المريض بدهان جميع جسده من زيت الزيتون مساءً .

٤- بالنسبه لحبة البركة يقوم المريض بتنقيتها جيدًا ثم يطحنها جيدًا حتى تصير كالدقيق ، فيأخذ ملعقـة صغيرة منها وتمزج بملعقة عسل نحل وتقلب في كـوب ماء مـقروء عـليه آيات الشـفاء وآيات الحـرق ، وتشرب صباحًا ومساءً ، أو تغلى كالشاي وتحلى بالعسل أو بالسكر إذا تعسر وجود عسل وتُشرب بنية الشفاء . والله الشافي المعافي .

جـ- الحالة الثالثة : وهي أن يكون المريض متعبًا جدًا وزادت حالته سوءًا فتقوم بعمل الآتي :

وقبل أن أدخل في علاج هذه الحالة نقول لا بد وأن نتأكد من أن الذي يعترضه هو جن ، سواء أكان مسًا أو سحرًا حيث إن المريض إما أن يتماثل للشفاء تمامًا بتشخيصك إذا كان صحيحًا وإما أن تؤدي بحياته إذا كانت حالة المريض عضوية كأن يوجد في المخ ورم فإنه ستنطبق عليه معظم الأعراض من دوخة وزغللة وقلق وأرق وتغيير في الصوت ، وأنك ستجد معظم الأعراض متشابهة فلابد لك من الدقة في التشخيص وتسرع في علاجه حتى لا يتفاقم الأمر ، ويمكن التمييز في أول الأمر بالنسبة للمريض هل هي حالة مس من اعتداء أم سحر أم مرض عضوي ، وذلك من خلال قراءتك آيات العذاب وآيات فك السحر وآيات الرقية الشرعية على كوب ماء وتسقي المريض فيكون أيضًا المريض أمام ثلاث حالات : أ- أن يشعر بأن طعم الماء مُر جدًا ولا يستطيع أن يكمل الشرب ، فتكون الحالة سحرًا .

ب- أن يشعر المريض بأن الماء «مائع» وطعمة ليس مستساغًا .

جـ- أن لا يشعر المريض بتغيير في الماء .

فتقوم بقراءة ما سبق ذكره على المريض ، وتلاحظ الأعراض التي سبق ذكرها إن لم يستجب معك المريض من الجلسة الأولى ولم يتأثر لا تجزم بأن الحالة ليس بها مس ، وتنصح بأن يعرض نفسه على الطبيب المختص ، وفي هذه الحالة يأتي مرة ثانية ويستمر على البرنامج ، وبإذن الله تعالى سيتم الشفاء بعدها.

● **أما عن علاج الحالة الثالثة :** وهي التي يكون المريض فيها متعبًا جدًا ، ويزداد تعبة بعد الجلسة الأولى بشرط أن تكون متأكدًا من تشخيصك فتقوم بقراءة آيات الحرق على المريض وعلى الماء ، بالإضافة لآيات فك السحر ، ويشربها المريض .

ثم تقوم بكتابة آيات فك السحر على سبع بيضات بلدي مسلوقات ، وذلك بزعفران (مداد طاهر) ، ثم تقوم بإطعامهم للمسحور فسوف يبرأ بإذن الله تعالى (مجرب) .

■ **المرحلة الثالثة من مراحل العلاج :**

وهي المرحلة الأخيرة فترة النقاهة في نهاية العلاج : وبعد أن تتأكد من تمام الشفاء بفضل رب الأرض والسماء ، فنحمده سبحانه وتعالى على هذه النعمة العظيمة الذي جعلك الله سببًا فيها ، وتزداد قربًا إلى الله بالاجتهاد والطاعة حتى يتم لك مواصلة التوفيق والزيادة ، فكما قال سبحانه وتعالى : ﴿وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم . ولئن كفرتم إن عذابي لشديد﴾ (إبراهيم : ٧) وننصح المريض أيضًا بالاستمرار في طاعة الله وعلى نهج سيدنا رسول الله ﷺ ، وأن يتبع التعليمات السابقة مدة تتراوح من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر حى لا يتجدد له السحر مرة أخرى ، ويفضل ألا يخبر أحدًا ممن يشك فيهم بسوء علاقته معهم حتى لا يتجدد السحر ، والله ولي التوفيق .

● **الأسباب التي تؤدي إلى تأجيل الشفاء :**

(أ) من جهة المُعالِج :

١ - خلل في العقيدة : فإن كان هناك خلل في العقيدة من المعالج فإن رحمة الله ترفع حتى يصحح هذا الخلل .

٢ - خلل في العبادة : لأن العبادة هي الوسيلة الشرعية التي يتقرب بها العبد إلى ربه ، فإذا كانت ناقصة أو فاسدة فكيف يستجيب له الله عز وجل .

٣ - مشيئة الله : وقد يكون السبب تأخر مشيئة الله وذلك بلاء من الله للمعالج حتى يصبر ويحتسب جهده لله جل وعلا ، وكذلك المعالج يأخذ بالأسباب ثم يفوض الأمر لله ، ودون اعتراض على مشيئته جل وعلا ، وليتذكر قول المصطفى ﷺ : « إذا أحب الله عبدًا ابتلاه » .

(ب) من جهة المعَالجَ :

١ - عدم المتابعة مع شيخ واحد من العلماء في العلاج :

* فالحالة تبدأ لأول مرة على يد شيخ وبعد أسبوعين أو ثلاثة لم يأت الشفاء فتذهب إلى شيخ آخر بدعوى أن الأول غير مؤهل للعلاج ثم إلى

ثالث ثم إلى رابع وهكذا حتى أصبحت على مدى ثلاثة أو أربع سنوات تعالج ولم يأت الشفاء بعد أن دارت على عديد من المعالجين وأصبحت في حالة يأس شديد .

٢ - عدم التركيز على برنامج واحد :

* وعدم التركيز على تنفيذ سماع أو قراءة البرنامج بدقة وانشغال الحالة أثناء السماع بما حولها أو بالتفكير في أمور الدنيا وهذا ما يريده الشيطان وهو (عدم التركيز) .

٣ - عدم تنفيذ البرنامج أصلاً :

وهي تريد الشيخ أن يكون في يده (ملقاط) يُخرج به الشيطان خارج البدن دون الخوص في سماع قرآن وبرامج وطبعًا سنوات ولم يأت الشفاء وهي ما زالت تبحث عن شيخ عنده الملقاط وليس عنده برامج ، وقابلت ذلك مرات ، ووجدت الحالة تقول أنا أنفذ البرنامج فراجعت برنامج علاجها مع حالتها فوجدت أن البرنامج خير إن شاء الله وبعد أسبوعين حضرت ولم أجد أي تقدم فالأعراض كما هي بل وتسوء والحال كما هو فوقفت مع نفسي لحظة ما السبب في ذلك أهو قصور في البرنامج أم هي لم تنفذ فسألتها فقالت: أنا أنفذ فزادتني حيرة فقلت إن اليقين إن شاء الله يأتي بعد التعامل المباشر مع الجني المتلبس بالبدن وكانت الفاجعة نطق الشيطان هذه المر ة بكلمة صدق فهو يفتن عليها ويقول أتعرف السبب في أنها لا زالت لم تشف لأنها لا تفعل شيئًا من البرنامج فقرأت عليه بالانصراف وطبعًا كانت تسمع ما يقوله الشيطان على لسانها فالحضور عليها كان جزئيًا فبكت فقلت لها أكلام الشيطان صدق ؟ قالت : نعم .

فقلت : لأنه يستحيل أن يمكث الشيطان في البدن مع هذا البرنامج فلو صدق المريض لصدقه الله ولأفلح ولو أفلح ما مكثت الحالة مريضة كما هي تنفذ البرنامج والشيطان داخل البدن لا يزداد إلا خبرة في برامج العلاج ويرتب لنفسه كيفية الفرار من هذه البرامج .

ما الحل إذا كنت من هؤلاء ؟

إذا استمرت الحالة في تنفيذ كل هذه البرامج التي جمعتها من عدة معالجين وفعلاً وبحق ليس لها علاج إلا أن الحالة تمكث في البيت دون قراءة نهائيًا ولمدة لا تقل عن أسبوعين تنفذ فيها برنامج الوصول إلى الله وكيفية الحصول على الخوف من الله وبحق وتواظب على التحصينات النبوية في أذكار الصباح والمساء والنوم واليقظة وفي كل حال وتداوم على عسل نحل مقروء عليه قرآن متفرق بدون برامج والصلاة على وقتها ولو كان المريض رجلاً فالصلاة في جماعة ومحاولة الصيام اثنين وخميس للرجال والنساء والامتناع الفوري عن التدخين وعن جميع المخالفات التي تغضب الله وترضي الشيطان وتزويد القلب باليقين الراسخ على عظمة وقدرة الله جل وعلا .

أما ما يحدث الآن من وجود حالات وهي كثيرة جدًا لو وقفنا عند حقيقة الأمر تذهب إلى الجلسة وترجع من الجلسة وتنفذ برامجًا وبرامج ولم تتحصل على مدى سنة أو أكثر ولربما أكثر وأكثر لم تتحصل على الشفاء لماذا؟ هنا نقول نعم بصوت عالي ، العيب عندكم معشر المرضى ثم في المعالجين فكل واحد منا إلا ما رحم الله ومن حياه الله بالخير يعرف جيدًا كم حالة عنده يعرفها ويراها كل أسبوع عنده ولربما يتابعها في البيوت لفترة طويلة لذلك أخي في الله يا من أردت تفريج كرب المسلمين من تسلط الجن والشياطين أضع بين يديك هذه الكلمات أهمس بها في أذني ثم أهمس بها في أذنيك لعل الله يجعلنا ممن اختصهم بقضاء حوائج المسلمين أسأل الله أن يجعلنا جميعًا منهم وأن يتقبل منا ومنكم أجمعين .

ومهم جدًا بعد أسبوعين إعادة الكشف على الحالة ومعرفة الأعراض التي اختفت والتي وجدت عليها وتلك هي البداية الصحيحة للتعامل مع حالة قديمة ثم تنفيذ برامج العلاج المذكورة . أسأل الله العلي القدير أن يجعل فيها الأثر والشفاء إنه على ذلك قدير .

● **مشروعية كتابة شيء من القرآن والاغتسال به أو الشرب منه:**

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية :

(يجوز أن يكتب للمصاب وغيره من المرضى شيء من كتاب الله وذكره بالمداد الطاهر ويغتسل ويُسقى كما نص على ذلك أحمد وغيره . قال يكتب في إناء نظيف فيسقى . وزاد فيه وكيع فسقى ويُنضح ما دون سرتها .

قال عبد الله : رأيت أبي يكتب للمرأة في جام أو شيء نظيف .

قال مجاهد : لا بأس أن يكتب القرآن ويغسله ويسقيه مثله عن أبي قلابة .

وقال أيوب : رأيت أبا قلابة كتب كتابًا من القرآن ثم غسله بماء وسقاه رجلاً كان به وجع .

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : إذا عُسِّر على المرأة ولادتها فليكتب لها : [بسم الله لا إله إلا الله العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله وتعالى رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كأنهم يوم يونها لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون] .

قال : (يكتب في كاغد فيعلق على عقد المرأة قال علي وقد جربناه فلم نرى شيئًا أعجب منه فإذا وضعت تحله سريعًا ثم تجعله في خرقة أو تحرقه)[1].

يقول ابن القيم : (ولقد مر بي وقت بمكة سقمت فيه وفقدت الطبيب والدواء فكنت أتعالج بالفاتحة آخذ شربة من ماء زمزم وأقروءها عليها مرارًا ثم أشربه فوجدت بذلك البرء التام ثم صرت أعتمد على ذلك في كثير من الأوجاع فانتفع بها غاية الإنتفاع) [2] .

(وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله يكتب على جبهة الذي ينزف من أنفه ، ﴿وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء

---

(١) رسالة الجن لابن تيمية ص ٨١، ٨٢ . (٢) زاد المعاد لابن القيم جـ ٣ ص١٢٢ .

وقضي الأمر﴾ ولا يجوز كتابتها بدم المنزوف فإن الدم نجس) [1] .

(وقـد رأى جـماعـة من السلـف أن يكتب للمـريض الآيات من القـرآن ثم يشربه بعـد ذلك . قال مـجاهد : لا بأس أن يكتب الـقرآن ويغسله ويسقيه المريض .

ومثله عن أبي قـلابة وقال أيوب : رأيت أبا قلابة كتب كـتابًا من القرآن ثم غسله بماء وسقاه رجلاً كان به وجع) [2] .

نصائح للقراءة على الماء والعسل والزيت وخلافة

(١) اعلم أن الشافي هو الـله وحده لا شريك له فـلا جن يشفي ولا شيخ يشفي والشافي هو الله .

(٢) أن يكون القارئ غير مدخن ومواظب على الصلوات .

(٣) لابد من استحضار نية الشفاء عند القراءة .

(٤) إقرأ بيقين لـلسحر وكأنك فعـلاً تفكه وللحسد وكأنـك فعلاً ترده وللحرق وكأنك فعلاً تحرق الشيطان بإذن الله .

(٥) لا تقرأ في مكان فيه نجاسة أو كلب أو صورة .

(٦) لا تقرأ إلا بعد أن تكون على طهارة ووضوء .

(٧) لا تقرأ على شيء نجس أو تشك أنه نجس يقولون لك إن فيه شفاء.

(٨) ضع اصبع السبابه الأيمن في الشيء الذي تقرأ عليه .

(٩) لا تخلوقراءة مـن الدعاء بأن يجعل الله الأثـر في هذا القرآن بالشفاء بإذن الله .

(١٠) إجعل هواء فـمك الخارج مع القـراءة في فوهة الإناء الذي تقرأ عليه .

---

(١) نفس المصدر السابق جـ ٣ ص ١٨٠ .

(٢) نفس المصدر السابق جـ ٣ ص١١٩ .

(١١) إقرأ آيات الحفظ أو آية واحـدة بنية حفظ هذا الماء أو الزيت أو العسل لحفظه بإذن الله من عبث الجن أو الشياطين .

(١٢) يقـرأ المريض عند كل استـعمـال سور (الإخـلاص والفلق والناس) لما في ذلك من تجديد أثر القراءة .

جواز أخذ الأجر على الرقية

عن أبي سعـيد الخدري أن أناسًا من أصـحاب النبي ﷺ أتوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينـما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم من دواء أو راق ؟ فـقالوا : إنكم لم تقرونا ولا نفعل حـتى تجعلوا لنا جعلاً فجعلوا لهم قطيعًا من الشياه فـجعل يقرأ بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبـرأ فأتوا بالشياه فـقالوا : لا نأخذها حـتى نسأل النبي ﷺ فسألوا فـضحك وقال : «وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم» [١] .

عن ابن عباس أن نفرًا من أصحـاب النبي ﷺ مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم برجل من أهل الماء فـقال هل فيكم من راق إن في الماء رجلاًلديغًا أو سليمًا فانطلق رجل منهم فقـرأ بفاتحة الكتاب على شاه فبرأ فـجاء بالشاه إلى أصـحابه فكرهوا ذلك وقالوا : أخذت علـى كتاب اللَّه أجرًا حتى قدموا المدينة فقالوا : يا رسول اللَّه أخذ على كتاب اللَّه أجرًا فقال رسول اللَّه ﷺ : «إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب اللَّه» [٢] .

يقول ابن حـجر مروا بماءٍ أي بقـوم نزول على ماء فـيهم لديغ أو سليـم شك من الراوي والسـليم هو اللـديغ سُمى بذلـك تفـاؤلاً من السلامة لكون غالب من يلدغ يعطب [٣] .

عن أبي سعيد الخدري أن ناسًا مـن أصحاب رسول اللَّه ﷺ كانوا في سفر فمروا بحي من أحياء العرب فاسـتضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فـإن سيد الحي لديغ أو مصاب فـقال رجل منهم نعم

---

(١) رواه البخاري - كتاب الطب - باب الرقى بفاتحة الكتاب .

(٢) رواه البخاريّ - كتاب الطب - باب الشروط في الرقية بفاتحة الكتاب .

(٣) فتح الباري - شرح صحيح البخاريّ لابن حجر - كتاب الطب ص ٢٠٩ .

فأتاه فـرقاه بفاتحـة الكتاب فبـرأ الرجل فأعطى قطيـعًا من الغنم فأبى أن يقبلـها وقال حـتى أذكر ذلك لرسـول اللّه ﷺ فأتى النبى ﷺ فـذكر له فقال رضي اللّه عنه يا رسول اللّه واللّه ا رقيت إلا بفـاتحة الكتاب فتبسم ﷺ وقال : «وما أدراك أنها رقيـه ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسـهم معكم» [1] .

قال النووي في شرح الحديث المراد بالقطيع المذكور ثلاثون شاه ثم قال رحمه اللّه وهذا تصريح بجواز أخذ الأجرة على الرقية بالفاتحة وأنها حلال لا كـراهة فـيهـا وكذا الأجـرة على تعليم القرآن . وهذا مـذهب الشافعي ومالك وأحمد وإسحاق وأبي ثور وآخرين [2] .

ويقول الأستاذ الدكتـور محمد سعيد البوطي في كتـابه فقه السيرة ثم ذهب مـالك والشافـعي وأحمـد وإسحـاق وأبو ثور إلى جواز أخـذ الأجر على الرقـية وفضل أبي حنيفـة فمنعها على تعليم الـقرآن وأجازها على الرقية [3] .

قلت ومن هذه الأحـاديث الشريفـة والتي رويت في الصحـيحين البخاري ومـسلم وهما من هما يتضح أن أخذ الأجر على الـرقية حلال ولا كراهة فيه كما قال النووي والبوطي .

وفي هذا الزمن قد تستدعي الحالة المرضية للمريض أن يذهب إليه الراقي أكثـر من مرة ومرات حتى يمن اللّه علـيه بالشفاء فلو لم يجـد ما يشـجعـه على الذهاب وترك أعـمـاله الخاصـة وترك أهله مـا ذهب إلى المريض لرقيـته ولما إنتفع بالعلاج الرباني أحـد وعليه فيجـوز أخذ الأجر على الرقـيـة ولكن بدون مغـالاة ولا فـصال حـتى لا تذهب مـثل هذه العملية المباركة مذهب التجارة .

★★★

---

(١) صحيح مسلم .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي جـ ١٤ ص ١١٨ .

(٣) فقه السيرة لبوطي ص٣٥٦ .

الفصل الخامس عشر

• ملاحظات هامة يجب مراعاتها ومعرفتها •

١- أحيـانًا تقرأ على المريض فـيبكي ولكن لا يغـيب عن الوعي وهذه حالة سـحر فاقرأ آيات السـحر (سبع مـرات) أو أكثر فـإن زاد في البكاء فهي حالة سحر ، واتبع معه طرق فك السحر .

٢- إذا رفض الجن الخروج رغـم كل السبل من قـراءة وضرب وخنق تحضر لذلك طست مملوء بالماء وتضع يـدك اليمنى في الماء وتقرأ (آية الكرسي وسورة الجن وسورة يـس وسورة الإخلاص ثلاث مرات) وبعد ذلك يـغتسل المصروع بهذا الماء وتكرر هذه العملية لمدة أسبوع ويا حبذا بدءً من يوم الجمعة فإن الجن من نار والمياه تؤذيه وكأنها تقتله فيهرب بلا رجعة بإذن الله .

٣- إذا حدثت بعض الأوجاع في جسـد المريض ولا يحضر عليه شيء فعلى المريض والمعـالج أن يستعـينوا بالله وبالتوكل عليه ويصـبر المريض على الأوجاع ويستمر في سماع القرآن وقـراءة الأذكار والاغتسال بالماء المقروء عليه سورة يس مع آيات فك السـحر حتى تنتـهي الآلام وتحدث الراحة للجـسد ، وهذه السور التي تقرأ على هذه الحـالة (يس ، الصافات، الرحمن ، الملك ، الجن ، آية الكرسي وآيات فك السحـر وآيات العذاب) بسماعـة ، مع إخبار المعالج بالأخبار التي تحدث .

٤- أحيـانًا يظل خادم السّحر مـقتـرنًا بالمسحـور فيـتبع مـعه الآتي : الاستـمرار في القـراءة وأن يسمعـه المعالج آيات في العـقيـدة وآيات العذاب وآيات فك السـحر ويطلب من المريض أن يغـتسل بماء يقـرأ عليه هذه السـور (سـورة البقـرة ، سورة يس ، سـورة ق ، سـورة الملك ، سورة البـروج ، سورة الكافرون ، سورة الإخـلاص ، سورة الفلق ، سورة الناس مع الآذان ومع سماع آيات الرقية وآيات فك السحر)

٥- المحافظة من المعـالج بوضع عصابة على العين أثناء العـلاج ويقول المريض مع أخذ شهيق وزفيـر ويكرر (بسم الله أوله وآخره) وهو يستمع إلى

سورة البقـرة على شريط تسجيل مع دعاء «ختم القـرآن» لأي قارئ، ثم بعد ذلك يؤذن المعـالج في الأذن اليـمنى للمـريض (الأذان مكرر حـوالي عشـر مرات) فإن ذلك يمنع الجن من الـهروب من الجسد بعد السـماع ، وبعد ذلك سيتجمع في جسد المريض ويستغيث ويطلب الخروج من جسد المريض .

٦- مرحلة ما بعـد الخروج بالنسبة للجن من جـسد المريض : أن يقرأ يوميًا سورة الجن ويس وآية الكرسي والإخلاص والمعوذتين مع كثرة ذكر اللَّه ومجالسة العلـماء مع التزود بالتقوى لقول اللَّه تعـالى ﴿وتزودوا فإن خير زاد التقوى﴾ وذلك بكثرة الصيام والقيام والذكر والدعاء والجهاد لإعلاء كلمة اللَّه في الأرض وفعل الخـيرات وتجنب السـوء وأهله مع الحذر الشديـد من اللهو والأغاني والموسيقى وتعليق الصور وتربية الكلاب ومصاحبة الفاسدين .

وعلى المريض أن يقوم بـقراءة سورة (يس) كامـلة على كوب من الماء بنية الشفاء ويشربة يوميًا قائلاً «اللهم ببركة هذه السورة الكريمة اشفني» فسوف يقدر الله له الشفاء العاجل .

٧- إذا أصر الجني رغم ذلك على عدم الخروج فعلى المعالج أن يكتب اسم الجلالة (اللَّه) بأي عـدد على أن يكون وترًا على ورقة أو في طبق بدون رسومات وتكون الكتـابة بالمسك والزعفران وماء الورد ويدنيـها في قليل من الماء ويرش به وجه المريـض ويديه وما يستطيع من جـسده فـإن الجن الصارع يتألم ألمًا شديدًا وينزل عليه الماء كأنه النار فتحرقه .

٨- وإذا أصـر الجني رغم ذلك على عـدم الخـروج فـعلى المعـالج أن يكتب ايات الرقـية السابقـة بماء وزعفـران ومسك على ورقـة بيضـاء ثم يأمر المريض بالاغتسال -بعد أذابتها في الماء- والشرب منه لمدة أسبوع كالآتي :

يوضع عـدد ١٧ لترًا تقـريبًا من الماء في إناء ثم تُذَاب الـورقة المكتـوبة حتى تُمـحَى الكتابة في الماء ثم يتـوضأ أحـد أقارب المريض نفسـه ويضع يده اليمنى في الماء ويقرأ السور الآتية : (الحجر - الحشر - المعارج - الجن) وبعد ذلك يتم حجز عـدد (٣ لتر) يشرب منها المريض طوال الأسبوع ويتـبقى عدد (١٤ لترًا تقـريبًا) يغتسل بها المريـض لمدة إسبوع على أن يكون الاغتـسال في حـجرة (مكان طاهر) وفـي إناء واسع على أن يُجمَع الماء الـباقي من الغـسل

ويوضع في زرع أو بحر أو يرش في أركان الشقة عدا منتصف الحجرات والأعتاب والحمام وبعد أسبوع يتم قراءة الرقية مرة ثانية على المريض ويتم التعامل مع الجن الصارع مثل المرة السابقة ؛ حيث تجده قد ضعف وهزل فيأتيك ذليلاً منكسرًا .

٩- من الممكن استمرار أعراض الصرع خلال شهر رمضان ولا عارض بين الحديث وبين ذلك ، وليعلم المعالج أن العلاج في شهر رمضان يأتي بنتائج باهرة خصوصًا إذا كان المريض صائمًا يتلوا آيات اللَّه عز وجل وكذلك المعالج فإن هذه الطاعات تساعد كثيراً على إذلال الجن الصارع .

١٠- لمساعدة الجن في الخروج من جسد المصروع بعد أخذ العهد عليه يجب على المعالج أن يقرأ سورة يس بصوت مرتفع في أثناء تجميع الجني نفسه في قدم المريض وحتى يخرج فإن هذه السورة تسهِّل خروجه من الجسد .

١١- قد يهرب الجني الصارع منك ، فما عليك إلا أن تقرأ هذه الآيات فسوف يرده اللَّه سريعًا «بسم الله الرحمن الرحيم ﴿والسماء والطارق﴾ حتى ﴿إنه على رجعه لقادر﴾ ، وتكرر ﴿إنه على رجعه لقادر﴾ ، فتجد أن الجن الصارع قد عاد ، ويمكن قراءة هذه الآيات أيضًا لمثل هذه الحالة من سورة الرحمن (من الآية ٣٣-٣٥) وتكررها حتى يعود الجن الصارع مرة ثانية .

١٢- قد يهددك الجن بالمرض لك ولأولادك أو بسوء العاقبة أو المصائب سوف تتوالى عليك ، أو أنه سيمسكك هو أو أحد من أهلك فلا تهبه واضربه فسيسكت وتقرأ عليه قول اللَّه تعالى : ﴿إن كيد الشيطان كان ضعيفًا﴾ (النساء : من٧٦) .

١٣- قد يشترط الجن لخروجه بعض الشروط ، مثل أن يلبس المريض خاتمًا من ذهب ، وبعض الملابس البيضاء ؛ فلا تلبي رغباته ،وقد يشترط قبل الخروج أن يقوم المريض بالصلاة والصيام وتلاوة القرآن حيث أنه لا يصلي فيلبي هذا الطلب على شرط أن تعلمه أن المريض سيقوم بهذا العمل طاعة لله ورسوله وليس طاعة للجن الصارع .

١٤- أحيانًا بعد عمل الجلسات للمريض قد يشعر بألم في أجزاء من جسمه فعلى المعالج أن يقرأ الآتي : الفاتحة سبع مرات ، آية الكرسي ثلاث

مرات ، آخر سورة الحشر ، ﴿لو أنزلنا هذا القرآن﴾ إلى نهايها ، ﴿ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنًا﴾ (الفرقان : من ٤٥) وتكرر ﴿ساكنًا﴾ ٣ مرات ثم تقول : اسكن أيها الألم بأمر الله ثلاث مرات . كل هذه القراءة وأنت تمرر يدك على مكان الألم فسوف يسكن بإذن الله عز وجل إذا كان رجلاً أما إذا كانت امرأة فيفضل أن يكون أحدًا من أهلها .

١٥- قد يخبرك الجني الصارع أنه خادم ساحر فيُتّبع في علاج المريض نفس الطريقة في إخراج الجن الصارع ، وإذا خرج فإن السحر قد بطل، ولمعرفة كذب هذا الجني من صدقه تقرأ على المريض آيات السحر سبع مرات .

فإذا كانت حالة سحر فعلاً فإن المريض تراه يبكي بدون إرادة وحينما تسأله لِمَ تبكي يقول لا أدري ، أراني مدفوعًا للبكاء بدون إرادة مني ولمضايقة الجن الصارع وإجباره على الخروج تكتب لفظ الجلالة (اللّه) بمسك وزعفران ثلاثًا وعشرين مرة على قطعة من قماش ويُفضَّل أن يكون لها وبرة (كستور) ثم تعطِّرها وتبرمها وتلفُّها شديدًا ثم تُربط بفتلة (بخيط) وتُشْعَل أولاً ثم تطفئها حتى يخرج منها الدخان وتقرِّبها من أنف المصاب فيتألم الجن الصارع ألمًا شديدًا ، تمسك حلمتي الأذن وتدلِّك بقوة فيتألم الجني كثيرًا ، وتضغط على المنطقة التي فوق عظمتي الفك فيتألم الجن جدًا .

١٦- لإزالة التشويش الموجود بالأذنين بعد العلاج في حالة ما إذا كان الجني الصارع يسكن الأذنين أو يصيبهما بالصمم تقرأ الآيات الآية : الفاتحة (سبع مرات) - آية الكرسي (ثلاث مرات) - سورة النازعات (مرة واحدة) وذلك على كوب من ماء مع وضع إصبعك فيه أثناء القراءة مع قربه من الفم ثم تقطر من هذا الماء في أذن المريض ثلاث قطرات في كل أذن بدءًا من الأذن اليمنى فيبرأ بإذن الله .

١٧- إذا حضر الجني الصارع ورفض الكلام فيجب على المعالج قراءة هذه الآية ﴿وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء﴾ (فصلت : من ٢١) ثم تقول : أقسمتُ عليكم باسم الله العظيم الأعظم وبحق من أنطق النملة لسليمان وعيسى في المهد صبيًّا أن تنطقوا على لسانها أو على لسانه أو تخرجوا من هذا الجسد بدون أذى وإلا عرضتم

أنفسكم لعذاب ألـيم وعذاب عظيم ، ويمكن للمعالج قـراءة ايات الرقية على كوب من الماء ثم يسقيه للمريض فإن ذلك يؤلم الجني الصارع ويجعله يتكلم، ويمكن قراءة الفاتحة على كوب من الماء ثم يسقيه للمريض وتكون القراءة على الكوب بنية أن يتكلم الجني الصارع بإذن اللَّه فيتكلم صاغراً .

١٨- لطرد الجني الصـارع من الجسـد خـصوصًا إذا كـان يسكن رحم امرأة أو حوض الرجل أو البطن سواء للرجل أو للمرأة وهي قرأ الرقية كاملة على عدد ٢١ كوبًا من الماء ، مع وضع اليد الـيمنى في الماء والإمساك بكوب ماء باليـد اليسرى وتقربـة إلى فمك أثناء القراءة ثم يقلب الماء على بعـضه ثم يغسل المريض رأسه بعدد ٧ مرات كل يوم مرة بكوب واحد كل مرة .

ويتبـقى ١٤ كوبًا يشرب المريض عـدد ٢ كوبًا يومـيًا وأثناء الشرب يمنع المريض من التبول ويوضع فأس جديدة لم تستعمل على النار حتى تحمى تمامًا ثم يتبول عليها المريض مرة واحدة .

ويجب ارتداء المريض بعد ذلـك ملابس ثقيلة لئـلا يُصاب بنزلة برد ، وهذه الطريقـة تفـيد في حـالات المسّ والسـحر . (وقـد ذكـرها ابن حجـر العسقلاني في كتاب الطب ، شرح صحيح البخاري) .

١٩- يتم صرف الجني الصارع إذا أصر على عـدم الخروج صرفًا مؤقتًا بالأذان والإقامةفي أذن المريض اليسرى وذلك لحين القراءة عليه مرة ثانية بعد الأسبوع المقرر .

٢٠- تُكتَب آيات سـورة (الملك) الثـلاثون على مـدى ثلاثة أيام على جبـهة المريض وصـدره كل يوم عَشـر آيات مع كتـابة آية الكرسي يوميًا على صدر المريض مساءً وتركها حتى الصبـاح ، فهذه الطريقة تضعف الجني المقترن جداً مع الاسـتمـرار في الاغتـسـال بالماء المذاب فيـه الورق المكتـوب بالمسك والزعفران المكتوب فيه القرآن ، وعمل جلسة لمدة إسبوع ثم تُكرَّر الكتابة لمدة أسبوع آخر .

٢١- كثيرًا ما يكون الجن الصارع متمسكًا بالمريض ولا يريد أن يخرج، وقد يكون هذا الجن قويًا يتحمل التعذيب الشديد الواقع عليه من آيات القرآن الكريم ، فلا يحس المريض أثناء القراءة إلا بتنميل أو بتخدير في بعض جسده

أو كله ففي هذه الحالة يتم قراءة الرقية عليه ثانية وثالثة .

وقد يحضر الجن الصارع وقد لا يشعر المريض إلا بتنميل فقط ففي هذه الحالة تعطيه التعليمات الآتية :

١- المحافظة على الصلاة في أوقاتها جماعة .

٢- عدم سماع الأغاني والموسيقى أو مشاهدة التليفزيون .

٣- المحافظة على ذكر اللّه دائمًا وخصوصًا قول «لا إله إلا اللّه» .

٤- البسملة دائمًا وقبل كل عمل .

٥- عدم التعطُّر بالنسبة إلى الأخوات لنهي النبي ﷺ عن ذلك عند الخروج أما في بيتها فلها مطلق الحرية .

٦- لبس الحجاب للأخوات .

٧- قراءة أو تسجيل السور الآتية وسماعها كل صباح (يس - الرحمن- الجن) .

٨- قراءة أو تسجيل السور الآتية وسماعها يوميًا كل مساء (الصافات - الدخان - الجن) .

٩- بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر وقبل القيام من الصلاة يقول «لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير» عشر مرات فهي حرز من الشيطان كما قال رسول اللّه ﷺ .

١٠- قراءة أوسماع سورة البقرة يوميًا ظهراً .

١١ - الوضوء قبل النوم مع قراءة الآيات الآتية قبل النوم مباشرة : أول خمس آيات من سورة البقرة ١-٥ ، وآية الكرسي من سورة البقرة(٢٥٥) ، آخر ثلاث آيات من سورة البقرة (٢٨٤إلى ٢٨٦) ، قراءة سورة الإخلاص والمعوذتين مع ضم اليديد والقراءة فيهما مع النفث بعد القراءة وإمرار اليدين على جميع أجزاء الجسد ثم ينام على ذكر اللّه . ثم تُكتَب للمريض آيات الرقية بالمسك والزعفران وتأمره أن يغتسل بها ويشرب من الماء الذي أُذيبت فيه الآيات ، مثل ما حدث في الحالات السابقة ، وبعد إسبوع تقرأ على المريض آيات الرقية ، فإما أن تجد الجني الصارع قد مرض وتكلم معك صاغراً فتأمره بالخروج ، ومن الممكن أن يكون قد خرج من الجسد بلا رجعه .

الفصل السادس عشر

• الأمراض والأعراض التي يسببها الجن وعلاجاتها •

يتعرض المعالج لأحوال كثيرة يبتدعها الجني لإعجاز المعالج عند إخراجه وكذلك للانتصار عليه وذلك في أثناء معالجة المعالج للحالة سواء في جلسة العلاج أو خلال أيام العلاج ، وكيفية التغلب عليه حتى تكون كلمة اللَّه هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى ، وكذلك ليرد اللَّه كيد الشياطين في نحورهم كالآتي :

١- الجن الخنّاق :

أحيانًا يلجأ الجني في أثناء الجلسة إلى خنق المريض وهذا يؤدي إلى توقف المعالج عن العلاج ويضطر إلى صرف الجني خشية خنق المريض ، والتصرف السريع في هذه الحالة هو :

- تحصين المعالج للمريض قبل القراءة .

- أن يقرأ المعالج - أو يقرأ أحد محارم المرأة- في كفه (آية الكرسي - الإخلاص - المعوذتين) ثم يتفل في يده ويمسح صدر المريض ورقبته ، وإياك أن تفعل ذلك بنفسك لأنها معصية لا ترضي اللَّه إن كانت امرأة .

٢- الجن يمسك المثانة ويطرد البول :

أحيانًا يلجأ الشيطان إلى هذه الحيلة لأمرين :

أ- أن يدخل المريض الحمام وينفرد به فيضربه ويهدده بالقتل والإيذاء إذا استمر في الجلسة ، ولذلك فلابد قبل دخول الخلاء أن يقرأ المعالج آية الكرسي (٧ مرات) بنية طرد الجني ومنعه من العبث بالمثانة والاعتداء عليه .

ب- أن يترك الجني الجسد في دورة المياه حتى لا يتمكن المعالج منه أو يأمر خادم الحمام أن يذهب إلى الساحر ويبلغه ما هو من الضيق ليرسل إليه من يعونه ويشد من أزره .

وللتغلب على ذلك الأمر على المعالج أن «يحبس الجن في البدن قبل دخول المريض الخلاء وذلك بقراءة آية الكرسي ٧ مرات بنية حبسه في الرجل

الشمال أو بكتابة قوله تعالى ﴿ وقفوهم إنهم مسئولون﴾ (الصافات ٢٤) على جبهه المريض .

٣- كيفية طرد خادم الحمام :

أ- أن يقول المريض دعاء الخلاء «بسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث» وفي هذه الحالة لا يظهر للمريض في الحمام .

ب- أن يقرأ المعالج وهو يشير بيده إلى الخلاء من الخارج وباب الخلاء مفتوح بنية طرد خادم الحمام : آية الكرسي ٣ مرات ، الزلزلة ٣ مرات ، الهمزة ٧ مرات .

٤ - الجن يشل العضو أو يحدث به عوجًا :

- يكتب على العضو إن كان متشنجًا قوله تعالى : ﴿إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق﴾ ويكتب ذلك على العضو -وهذا قوي- : ﴿إن بطش ربك لشديد﴾ أو يُكتبَان معًا وذلك بقلم .

- إن كان بالعضو عوجًا : يكتب قوله تعالى ﴿الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى﴾ أو قوله تعالى ، ﴿ يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك﴾ .

٥ - هروب الجن في أثناء الحوار :

أ- تكتب إحدى الآيات أو تقرأها ﴿وقفوهم إنهم مسئولون﴾ .

ب- ﴿ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون﴾ .

جـ- ﴿كهيعص﴾ (مريم : ١) أو ﴿ن والقلم وما يسطرون﴾ أو ﴿ق والقرآن المجيد﴾ على الجبهه بنية الحبس .

د- أن يمسك الإصبع من يد المريض في أثناء الحوار مع الجني (الإصبع :البنصر) .

هـ- تهدده بالحرق إن انصرف بغير إذنك .

٦- الصراخ الشديد :

قد يلجأ الجني إلى الصراخ في أثناء الجلسة وهو يعلم أن أهل المريض

يتكتمون ذلك وقد يضطر المعالج إلى صرفه كما حضر لصراخه ، فعليه أن يتبع معه الآتي :

- أن يقرأ عليه إذا صرخ قوله تعالى ﴿صم بكم عمي﴾ ويكرر ذلك ليسكت ويكف عن الصراخ .

- أو يقرأ قوله تعالى ﴿اخسئوا فيها ولا تكلمون﴾ يكرر ذلك .

٧- الاستعانة بالشياطين :

قد يلجأ السحرة إلى إرسال مدد للجن خادم السحر وذلك عند سيطرة المعالج عليه ، وقد يدخل الجن جسد المريض في أثناء القراءة وقد يراهم المريض ويصف شكلهم قبل دخولهم . وقد يلاحظ المعالج صراخ الجني وتألمه ثم بعد ذلك هدوء وسكينة عليه ثم تحدٍ وصراخ، وعلاج ذلك بطريقتين:

أ- الاحتراز من ذلك قبل وقوعه وذلك أن يحصن المعالج الحجرة ويقرأ آية الكرسي في الأركان .

ب- أن يقرأ هذه الآيات خاصة إذا ذكر له المريض أنه يرى أمامه شيئًا :

١- ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدًّا ومن خلفهم سدًّا فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾ .

٢- ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولَّو على أدبارهم نفورا﴾ .

٣- ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابًا مستورًا﴾ .

٤- كثرة الأذان في الحجرة التي يجلس فيها .

٥- قراءة آيات الرعب : وهي قوله تعالى ﴿إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان﴾ (الأنفال : ١٢) ، ويكرر ﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب﴾ ﴿ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا باللّه ما لم ينزل به سلطانًا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين﴾ (آل عمران : ١٥١) ، ﴿وقذف في قلوبهم الرعب فريقًا تقتلون وتأسرون فريقًا﴾ (الأحزاب : من ٢٦) ، ﴿فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في

قلوبهم الرعب﴾ (الحشر : ٢) ، فسـوف يزلزله اللَّه ، فإذا به يطلب الخروج بإذن اللَّه تعالى .

٨ - هياج الجني الشرس ومحاولته الاعتداء على المعالج :

وعلاجه بأمرين : أن يضرب وجهه بماء مقروء عليه آيات العذاب أو أن يتلوا عليـه هذا القـسـم : «اقـسم عليكم بعـزة اللَّه وبقـدرة اللَّه وبقـوة اللَّه وبجلال اللَّه وبكبـرياء اللَّه وبعظمة اللَّه وبقـهر اللَّه وبجبـروت اللَّه وبسلطان اللَّه . . .أن تتسَلْسَلُوا من الاعناق والايدي والأرجل أذلاء لله وليس لي» بنية حبـسه بالجسـد - ثم تتلو الآتي " ﴿يا معـشر الجن والأنس إن اسـتطعتم أن تنفـذوا من أقـطار السـمـوات والأرض فـانفـذوا لا تنفـــذون إلا بسلطان﴾ (الرحمن: ٣٣) فـهذه بعض الأمور التي تسـاعدك أخي المعالج على مـحاربة الجن وقهرهم ولكن قبل ذلك تقوى اللَّه والخوف منه ،واتباع شرعه .

٩- علاج حبس الصوت :

ولإنطاق الجني إن لـم يكن أخـرس : قـراءة الآتي : الفـــاتحـة وآية الكرسي -﴿قال رب اشرح لي صدري ويسر لـي أمري﴾ إلى قوله تعالى ﴿قد أوتيتَ سؤلك يا موسى﴾ (طه : ٢٥-٣٦) -قوله تعالى : ﴿ويكلم الناس في المهد وكـهلاً﴾ (آل عمران : ٤٦) - قـوله تعالى : ﴿قال إني عـبد اللَّه آتاني الكتاب وجعلني نبيًّا﴾ إلى قـوله تعالى ﴿وإن اللَّه ربي وربكم فـاعبـدوه هذا صراط مستـقيم﴾ (مريم : ٣٠ -٣٥) - قوله سبحانـه ﴿فهل أنتم شاكرون﴾ (الأنبياء: من ٨٠) .

- أما إذا كان الجني أخرس فتأمـره أن يكتب ما تريد ، فإن أبى فتأمره بالخروج ،فإن أبى فاحرقه ، ويمكنك أن تتفـاهم معه بالإشارة باليد كأن تأمره أن يرفع يده اليمنى إن كان ذكرًا أو أن يرفع يده اليسرى إن كان أنثى ، وهكذا .

● حل آخر لعلاج حبس الصوت :

يقرأ على المريض الآيات الآتية :

- ﴿ما لكم لا تنطقون﴾ (الصافات : ٩٢) .

- ﴿اقرأ كتابك، كفى بنفسك اليوم عليك حسيبًا﴾ (الإسراء : ١٤) .

﴿اقرأ بـاسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق . اقـرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم . علَّم الإنسان ما لم يعلم﴾ (العلق : ١-٥) .

- ﴿قال إني عبد اللَّه آتاني الكتاب وجعلني نبيًّا . وجعلني مباركًا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيًّا﴾ (مريم : ٣٠، ٣١) .

- ﴿وأولئك جعلنا لكم عليهم سلطانًا مبينا﴾ (النساء : من ٩١) .

- ﴿قالوا انطقنا اللَّه الذي أنطق كل شيء وهو خلـقكم أول مرة وإليه ترجعون﴾ (فصلت : من ٢١) .

- ﴿ففهمناها سليمان وكلاً آتيناه حكمًا﴾ (الأنبياء : من ٧٩) .

هذه الآيات تقرأ على المـريض سبع مرات كل يوم وإن شـاء اللَّه تعالى يتكلم وهي علاج لمن لا يتكلم إو لمن طرأ عليه السكوت فجأة .

١٠- علاج المشلول من الجن :

وقد يعتمد الشيطان لخبـثه وشراسته إلى شلل المريض إما شللاً كليًا أو جزئيًا أو يشل نصف المريض فقط ، ونفـرق بين المرض العضوي والشلل من الجن بهذه الأمور وهو ينقسم إلى قسمين :

أ- شلل دائم : وهو أن يقف جزء من الجسم ، أو الجسم عن الحركة تمامًا ويكون الكشف على المريض كالآتي :

- قراءة التشهد بصوت مرتفع مع النظر في العينين ، وكذلك مع وضع اليد عـلى رجل المريض المصابة . (الملاحظة) : أن يشـعر المريض باليـد التي وُضعت عليـه - أن يظهر الجني على المريض- أن يرتعش العـضو الذي وضع المعالج يده عليه ، فإن حـدث هذا فالمرض شلل من الجن ، أما إذا لم يحدث شيء من هذا فالمرض عضوي .

٢- شـلـل الرعـاش : وهو الذي يصـيب جزءًا من الجـسم كاليـد أو الرجل أو كليهما معًا ويكون الكشف عليـه للتفريق بين كونه مرضًا عضويًا أو مرضًا من الجن فهو كالآتي : ملاحظة المريض جـيدًا أثناء حركة اليد المرتعشة أو الرجل - قراءة المريض لبعض الآيات والتحصينات .

(الملاحظة): أن تقف الرعشة في يده أو رجـله ولو لمده ثانية واحدة ثم تعود - تلعثم المريض في القراءة أو الشعور بالتنميل أو الدوخة أو الإجهاد بعد القراءة أو في أثنائها .

فإن وجد الأمران فهو من الجن ، وإن لم يجد شيئًا فهو مرض عضوي مع مـلاحظة أن تسـأل المريض عن علامـات اقـتران الشـيطان بالإنســان مع ملاحظة القراءة على المريض أيضًا .

● العلاج :

١-قراءة الآتي :

﴿ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدجر . حكمة بالغة فما تغن النذر﴾ (القمـر : ٤ ،٥) ﴿فإنما هي زجـرة واحدة . فـإذا هم بالساهرة﴾ (الـنازعات ١٣, ١٤) ﴿فإنما هي زجرة واحدة فـإذا هم ينظرون﴾ (الصافات : ١٩) ﴿ولما جاء مـوسى لميقاتنـا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قـال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكًا وخـر موسى صـعـقًا﴾ (الأعـراف : ١٤٣) ﴿أو لم يروا أن اللَّه الذي خلق السموات والأرض ولم يَعيَ بخلقهم بقادر على أن يُحيَ الموتى﴾ (الأحقاف : ٣٣) ﴿الرحـمن . علم القرآن . خلق الإنســان . علمة البـيان﴾ (الرحـمن ١ : ٤) ﴿خلق الإنسان من صلصال كالفـخار وخلق الجان من مارج من نار﴾ (الرحـمن ١٤, ١٥) ﴿خلق السـمـوات والأرض بالحق وصوركم فـأحـسن صوركم﴾ (التغابن من ٣) ﴿مـا خلق اللَّه ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون﴾ (يونس : من ٥) (ويضم إليـهم سورة الحجر خـاصة وأيضًا سورة الرعد) ﴿واللَّه خلـق كل دابة من ماء فمنهـم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق اللَّه مـا يشاء إن اللَّه على كل شيء قدير﴾ (النور ٤٥) ﴿هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فـامشوا في مناكبها وكلوا من رزقـه وإليه النشور﴾ (الملك : ١٥) ﴿وانطلق الملأ منهم أن امشـوا واصبـروا على آلهـتكم﴾ (ص : من٦) ﴿ويجعل لكم نورًا تمشـون به ويغفر لكم﴾ (الحديد :٢٨) ﴿قل لو كـان في الأرض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكًا رسولاً﴾ (الإسراء :٩٥) .

٢- كتابة الآذان على اليد أو الرجل .

٣- قراءة سورة الرعد على الماء ثم يشرب ويغتسل منه .

٤- عمل الحجامة للعضو الذي به الألم لاستخراجه .

١١- علاج الصمم :

يجب على المعالج أن يسأل المريض قبل العلاج هل ذهبت إلى أخصائي أنف أم لا ، فإذا لم يكن قد ذهب فيأمره بالذهاب له وعلى المعالج أن يسأل المريض عن أعراض اقتران الشيطان بالإنسان فإن كانت موجودة فهي حالة مس .

في مثل هذه الحالة غالبًا ما يكون الجن الصارع ساكنًا في الأذنين ، وأحسن طريقة لعلاج هذه الحالة هي إخراج الجن من المريض ويتبع في ذلك ما يتبع في حالات المس والسحر .

بعد إخراج الجن الصارع يتم قراءة ما يأتي على كوب من الماء ثم يقطر منه ثلاث قطرات في كل أذن بدءًا باليمنى : الفاتحة (٧ مرات) - آية الكرسي (٧ مرات) - النازعات (مرة واحدة) فيذهب التشويش الموجود بمشيئة اللَّه تعالى.

١٢- علاج قرين الصبي :

كثيرًا ما تشكو الأم من بكاء طفلها أو فزعه خاصة في الليل وهذه الطريقة عجيبة ومُجرَّبة في اذهاب روع الولد حفظه بإذن الله تعالى ، ويُرقَى بهذه الآيات قبل نومه ويجوز أن تُكتَب وتُعلَّق عليه .

يكتب له من سورة التكوير الآيات (١-٤) ، ثم يقول المعالج عطَّل اللَّه عنك القرين بالقرآن العظيم وباسمه الكريم - يكتب أو يقرأ عليه من سورة القمر ﴿إنا أرسلنا عليهم ريحًا صرصًا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر﴾ ثم يقول المعالج : أعجز اللَّه هذا القرين من هذا الصبي ، وحفظه في القيام والقعود ، وأمنه من شره في اليقظة والرقود ، بسم اللَّه الرحمن الرحيم ﴿وإلـٰهكم إله واحد لا إلـٰه إلا هو الرحمـٰن الرحيم﴾ (البقرة : ١٦٣) .

١٣- علاج رؤية الأشباح في البيت والأحلام المزعجة :

من كان يشكو رؤية الأشباح في الليل في بيته ، أو يشكو الأحلام

المزعجة خاصة بعد قراءة الأذكار المعهودة للحصن والآيات ورغم ذلك يرى ما يرى فعليه أن يقرأ آيات التحصين والأذكار يزيد بعدها هذه الآيات ، وتُسمَى آيات التعمية ، ذلك لأن اللَّه تعالى يضرب حجابًا بين الجن وبين ابن آدم فلا يراه الجني ، وذلك من فضل اللَّه تعالى على المؤمنين : ﴿ختم اللَّه على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة﴾ (البقرة :٧) ﴿وجعلنا من بين أيديهم سدًا ومن خلفهم سدًا فأغشيناهم فهم لا يبصرون﴾ (يس : من٩) ﴿وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابًا مستورًا﴾ (الإسراء :٤٥) ﴿وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولّوا على أدبارهم نفورًا﴾ (الإسراء : من٤٦) . ويمكن للمعالج أن يقرأ هذه الآيات قبل ذهابه إلى الحالة حتى لا يعلم الجني بمقدمه إليه فيهرب أو يستعد له ويستعين عليه بمردة الشياطين .

١٤- علاج ممسوك العين (العمى) :

يلجأ الجني أحيانًا إلى إمساك عين المريض أو عينيه معًا ،وقد يلجأ الجني إلى ذلك في أثناء الجلسة أو بعدها ليوقع المعالج في حرج شديد مع أهل المريض ، وقد يكون المرض عضويًا ، وهنا يجب التفريق بينهما ، فالمرض العضوي يكون بشكاية المريض قبل الجلسة ، وتسأله هل ذهبت إلى طبيب العيون ، وفي هذه الحالة إما أن يكون مرضًا عضويًا أو يكون مع المريض علامة تدل على اقترانه بشيطان ، فإذا كان مرضه عضويًا فتنصحه بتكملة علاجه مع طبيبه المخصص ، وإن كان مريضًا مرضًا غير عضوي فيكون :

١- حدوثه فجأة وبدون مقدمات أو في أثناء الجلسة .

٢- وجود علامات الاقتران به .

٣- عجز الطبيب عن معرفة سبب إصابة المريض بالمرض وهذه القاعدة يقاس عليها جميع الأمراض العضوية .

● طريقة العلاج :

يمكن عمل ضمادة يُكتَب فيها : سور (ق - الرحمن - الحشر - الإخلاص - المعوذتين) وتبقى على عين المريض مدة ويُسأل عن الرؤى والأحلام ، وعن شعوره وهي على عينيه . أو : قراءة الرقية كاملة مع آيات

فك السحر مع سؤال المريض عما يشعر به وقد يظهر الجن ، فإن لم يظهر الجن تقرأ على ماء آيات الرقية وآيات إبطال السحر وسورة الرعد ثم يُرش في العين أو تقطر ثلاث مرات وتكرر هذه الطريقة وسوف يشفى المريض بإذن اللّه تعالى مع سماع المريض لآيات الرقية وآيات إبطال السحر وسورة الرعد .

١٥- علاج مسدود الأذن (الأصم) :

يلجأ الجني إلى سد أذن المريض أمًا سدًا مؤقتًا أو سدًا دائمًا ، ويكون السد المؤقت في أثناء سماع الذكر والقرآن ، فقد يقرأ المعالج على المريض فيتأثر بالقراءة في بداية الأمر ثم لا يتأثر بعد ذلك مهما يقرأ عليه من قرآن ، يرجع سبب ذلك إلى مكر الجن فيقوم بالآتي : سد الأذن بإصبعه - منع الهواء من الوصول إلى الأذن - اللعب في مركز السمع في المخ - صداع وصوت صفير أو تشويش أثناء القراءة .

● **العلاج :**

١- قراءة الآيات الآتية (القمر ٤، ٥ - الصافات ١٩ - الأعراف ١٤٣- النازعات ١٣- البقرة ١٨٥ - آل عمران ١٩٣ - النساء ٤٦ - السجدة ١٢- الأحقاف ٣٠ - الجن ١،٢ - الملك ١٠ - الأنبياء ٦٠- ق ٤١ - الأعراف ٢٠٤) .

٢- دهن الأذن من الداخل بمسك .

٣- الأذان أو قراءة سورة الزلزلة في الأذن .

٤- سماع آيات الرقية وآيات إبطال السحر وسورة البقرة أو غيرها من القرآن .

١٦- حبس الصوت أو منعه (الأبكم) .

١- يسكن موضع النطق (الحنجرة عند الأحبال الصوتية) .

٢- يلف الأحبال الصوتية على بعضها .

٣- اللعب في مركز النطق في العقل .

٤- أن يكون الشيطان نفسه أخرس .

١٧- علاج ضيق الصدر :

تقرأ الآيات الآتية على زيت حبة البركة ويدهن بها الصدر : (الفاتحة- آية الكرسي - الإخلاص - الفلق - الناس - الشرح) ﴿فمن يرد اللَّه أن يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقًا حرجًا كأنما يصّعّد في السماء كذلك يجعل اللَّه الرجس على الذين لا يؤمنون﴾ (الأنعام : ١٢٥) -﴿أفمن شرح اللَّه صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر اللَّه أولئك في ضلال مبين﴾ (الزمر : ٢٢) .

١٨- علاج وجع الأقدام والمفاصل :

تقرأ هذه الآيات على زيت حبة البركة ويدهن بها الأقدام والمفاصل .

(الفاتحة - آية الكرسي - خواتيم البقرة - الإخلاص - الفلق - الناس) وأيضًا ، ﴿اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب﴾ (ص :٤٢) ﴿قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرّد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين﴾ (النمل :٤٤) ، ﴿فانطلقوا وهم يتخافتون﴾ (القلم :٢٣) ، ﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون﴾ (القلم ٤٢، ٤٣)، ﴿وقيل من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق﴾ (القيامة: ٢٧-٢٩) .

١٩- علاج المزق والأوجاع (سواء من الجن أو غيره) :

يرقي المعالج المريض بهذه الكيفية المباركة : يضع الراقي يده على مكان الألم ثم يقرأ سورة الضحى ثلاثًا ، مع تكرار قوله تعالى : ﴿فهدى﴾ ثلاثًا فيصبح مجموع كل كلمة فهدى ٩ مرات ، وكذلك سورة الزلزلة ثلاثًا مع تكرار قوله : ﴿أشتاتًا﴾ ثلاثًا ثم يأمر المريض أن يقرأ هذه الآيات عند الشروق وعند الغروب لمدة ثلاثة أيام متتالية .

٢٠- طريقة قفل الجسد وغلقة بعد خروج الجني :

١- الالتزام بطاعة الرحمن من الصلاة وذكر وحجاب للمرأة وترك لجميع الشهوات .

٢- يأتي المعالج بورقة كبيرة بيضاء ويكتب عليها بمداد طاهر هذه الآيات:

- البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) - آية الكرسي (مع تكرار لفظ ﴿ولا يئوده حفظهما﴾ ٣٣ مرة) - البسملة وسورة الإخلاص - البسملة وسورة الفلق - البسملة وسورة الناس . ثم تنقع الورقة في الماء حتى يمحى ما كتب ثم يدهن الجسم كله بالماء ما عدا باطن القدمين والسبيلين (القبل والدبر) ولا يجوز التفريط في الأذكار والتحصينات لأن الجسم الذي دخله الشيطان يكون دائمًا عرضة لغيره من المردة .

٢١ - علاج عقد الجن ببدن المريض

فكثير من الجن تجده لا يخرج ولا يتفاهم معك ؛ لأن الساحر بعث شيطانًا ساحرًا ربط هذه الخادم بعقد في البدن تختلف من كل ساحر وتختلف باختلاف الأسحار ولعلاج العقد إن شاء الله تعالى يتبع الآتي :

أولاً: دهان المكان بزيت زيتون عليه زيت حبة البركة ومسك إنجليزي مقدار المثل من الزيوت والربع من المسك ، ويقرأ على هذا الخليط الآتي :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم .

* آية الكرسي وبعدها آيتين .

* آخر سورة البقرة بداية من ﴿ لله ما في السموات وما في الأرض﴾ [الآيات ٢٨٤ ، ٢٨٥ -٢٨٦].

* ﴿ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ﴾ [التوبة: ١].

* ﴿ قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا ﴾ [الكهف :٩٨].

* ﴿ الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح ﴾ [النور :٣٥].

* ﴿ ليس لها من دون الله كاشفة ﴾ [النجم :٥٨] (٣ مرات).

* ﴿ سبح لله ما في السموات وما في الأرض﴾ [الحشر :١ ، ٢].

* ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعًا متصدعًا مـن خشية الله ﴾ [الحشر :٢١ -٢٤].

* ﴿ فإن مع العسر يسرا ﴾ [الشرح :٥-٨].

* ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ [الهمزة :١-٩].

* ﴿ فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ﴾ [الأنبياء :٨٤].

* ﴿ لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة ﴾ [البينة :١-٨].

* ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ [الزلزلة كلها سبع مرات].

* ﴿ قل يا أيها الكافرن ﴾ [الكافرن كلها ٣ مرات].

* ﴿ قل هو الله أحد ﴾ [الإخلاص كلها ٣ مرات].

* ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ [الفلق كلها ٣ مرات].

* ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ [الناس كلها ٣ مرات].

ثم تقول: [الحمد لله الذي رفع السماء بلا عمد ووضع الأرض وأرسل الريح وخلق ما يُرى وما لا يُرى، الحمد لله بقدرته تنفك العقد إنه على كل شيء قدير].

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ [يس:٨٢، ٨٣].

■ شروط قراءة الآيات في العلاج :

أن يتعرف المعالج على تفسير الآيات التي يتلوها ويستحضر جيدًا معنى كل كلمة يقرؤها على معرفة بالقراءة عالمًا بأحكام التلاوة ، فقد انتشر للأسف إخوة لا نقلل من قدرتهم فإن الله هو أعلم بمن اتقى ، وهو يعرف ما في القلوب ولكن !! [الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة] إذًا له منزلة عظيمة، والصوت الحسن تحضر الملائكة لتسمعه والصوت الحسن في القرآن مسموع في ملإ عند الله فهيا لا تتباطأ فإن العمر يجري وتعلم تحسين القرآن على لسانك، والله يعلمنا ويعلمك ما ينفعنا ونسأله بما علمنا ونسأله أن يزيدنا علمًا .

٢٢ - لحبس العارض الهارب داخل البدن :

فإنه كثيراً ما يأتي المريض ونستمع منه إلى أحوال لا يخيب الظن معها أن في هذا البدن عارض شديد يحدث هذه الأعراض وبعد القراءة على المريض لا يكاد يتحرك له ساكن وفي أغلب الأحيان يكون العارض قد هرب من البدن حتى ينصرف المعالج ويرجع الملعون مرة أخرى إلى فريسته ليفترس منها ما شاء الله له أن يفترس وأغلب الظن في هذه الحالة يكون العارض من النوع الطيار المارد ويقوى على فعل ذلك بسهولة اللون الأزرق واللون الرمادي فإن لهما قوى من الله عجيبة على الفرار خارج البدن واعلم يا أخي تمام العلم أنه لا يفر الشيطان من بدن إلا لعلمه أن نهايته قد اقتربت إما لضعفه من بعد قوة أو لإحساسه أن نهاية مكوثه في البدن قد اقتربت ولا يحس الشيطان أنه سيخرج قريبًا مجبراً أو أنه سيقتل إلا بإحساسه بالتأثير الشديد للبرنامج الصحيح الذي يتم نهجه في حالة العلاج ويكفينا يقينًا أن النبيّ ﷺ قال: « لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله تعالى » ، رواه مسلم .

وإذا وجد المعالج نفسه أمام هذا الماكر اللعين فعليه أن يأتي بعسل وفير مقدار حوالي ٢ كيلو من العسل الخالص ويقرأ عليه ما سيأتي ذكره ، ثم يأخذ المريض من العسل ٥ - ٧ أيام بالنظام التالي : قبل كل طعام ملعقة وقبل النوم ويوقظ المريض من النوم بعد الثانية عشر ليلاً ويُعطى ملعقة عسل - ولو تقيأ يعطى غيرها بعد التقيؤ - وملعقة قبل أذان الفجر بحوالي ساعة أو نصف ساعة وقبل الشروق ملعقة وقبل الغروب ملعقة .

أما القرآن الذي يقرأ على العسل فهو الآتي :

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم :

١ - الفاتحة ٣ مرات .

٢ - آية الكرسي وما بعدها آيتين .

٣ - آخر البقرة بداية من ﴿ لله ما في السموات وما في الأرض ... ﴾ .

٤ - ﴿ ليقطع طرفًا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ﴾ (آل عمران : ١٢٧).

٥ - ﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرًا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ﴾ (يونس : ٢١) .

٦ - ﴿ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفًا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴾ (هو: ٨).

٦ - ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ﴾ (الإسراء : ٥٦) .

٨ - ﴿ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعو من دونه إلـهًا لقد قلنا إذًا شططا ﴾ (الكهف : ١٤) .

٩ - ﴿ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ﴾ (يوسف : ٣٥) .

١٠ - ﴿ وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ﴾ (يوسف : ٤٢) .

١١ - ﴿قال لئن اتخذت إلـهًا غيري لأجعلنك من المسجونين ﴾ (الشعراء : ٢٩) .

١٢ - ﴿ ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ﴾ (التوبة : ٤٦) .

١٣ - ﴿ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا لله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴾ (النحل : ٧٩) .

١٤ - ﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴾ (الأنفال : ٣٠) .

١٥ - ﴿ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين ﴾ (الأنفال : ٦٢) .

١٦ - ﴿ إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أ نزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ﴾ (المجادلة : ٥) .

١٧ - ﴿ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستئذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدًا ولن تقاتلوا معي عدوًا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة

فاقعدوا مع الخالفين ﴾ (التوبة : ٨٣) .

١٨ - ﴿ ما يفتح اللـه للناس من رحمة فلا ممسك لهـا وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم ﴾ (فاطر : ٢) .

١٩ - ﴿ ونادوا يا مـالك ليـقض عـلينا ربك قـال إنكم مـاكـثـون ﴾ (الزخرف : ٧٧) .

٢٠ - ﴿ وكذلك جعلنا في كل قرية أكـابر مجرميها ليمكروا فـيها وما يمكرون إلا بأنفسـهم وما يشعرون ﴾ (الأنعام : ١٢٣) .

٢١ - ﴿ قل إن الموت الذي تفـرون منه فإنـه ملاقـيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾ (الجمعة : ٨) .

٢٢ - ﴿ فكيف كان عـذابي ونذر * إنا أرسلنا عليهـم صيحـة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر * ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ (القمر : ٣٠ - ٣٢).

٢٣ - ﴿ إنه على رجعه لقادر ﴾ (الطارق : ٨) ٧ مرات .

٢٤ - ﴿ يس * والقـرآن الحكيم * إنك لمـن المرسلين * على صـراط مسـتقيم * تنزيل العزيز الرحـيم * لتنذر قومًا ما أنذر آباؤهم فـهم غافلون * لقد حق الـقول على أكثـرهم فهم لا يؤمنون * إنا جـعلنا في أعنقـهم أغلالاً فهي إلى الأذقـان فهم مقمـحون * وجعلنا من بين أيديهم سـدًا ومن خلفهم سدًا فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾ (يس : ١ - ٩) .

٢٥ - ﴿ قل كل متـربص فتربصـوا فستـعلمون من أصحـاب الصراط السويّ ومن اهتدى ﴾ (طه : ١٣٥) .

٢٦ - ﴿ قل لن ينفـعكم الفرار إن فررتم من المـوت أو القتل وإذًا لا تمتعـون إلا قليلاً * قل من ذا الذي يعصـمكم من الله إن أراد بكم سوءًا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليًا ولا نصيرًا ﴾ (الأحزاب : ١٦ - ١٧) .

٢٧ - ﴿ يا مـعشـر الجن والإنس إن اسـتطعـتم أن تنفـذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان * فبأي آلاء ربكما تكذبان*

يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران* فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴾ (الرحمن : ٣٣ - ٣٦) .

٢٨ - ﴿ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم ﴾ (الحج : ٦٥) .

٢٩ - ﴿ إن الله يمسك السمـٰوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحدٍ من بعده إنه كان حليمًا غفورًا ﴾ (فاطر : ٤١) .

٣٠ - ﴿ أو لم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ﴾ (الملك : ١٩) .

٣١ - ﴿ إنما أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون * فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ﴾ (يس : ٨٢ - ٨٣) .

٣٢ - ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منًا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم ﴾ (محمد : ٤) .

٢٣ - لقتل العارض داخل البدن :

يؤتى بعسل نحل نقي ويقرأ عليه الآتي :

١ - الرقية الشرعية .

٢ - إذا كان عارض البدن موجود بسبب السحر أو هو ساحر يُقرأ عليه الآيات الخاصة بالسحر ، وإذا كان خاصًا بالحسد تقرأ عليه آيات العلاج الخاصة بالحسد ، وإذا كان العارض موجودًا بسبب العشق فلا بد من قراءة رقية ربط العاشق وأول سورة النور ، ثم قراءة الآتي ولا بد من صلاة ركعتين لقضاء الحاجة بحرق أو موت هذا العارض ولابد من استحضار نية القارئ جيدًا وبشروط القراءة السابقة الذكر : أن يكون القارئ يصلي ولايدخن ويقرأ القرآن بأحكام تلاوته .

٣ - سورة يس .

٤ - سورة الصافات .

٥ - سورة الدخان .

٦ - سورة محمد .

٧ - سورة القمر .

٨ - سورة الرحمن .

٩ - سورة الحديد .

١٠ - سورة المنافقون .

١١ - سورة الملك .

١٢ - سورة القلم .

١٣ - سورة الحاقة .

١٤ - سورة الجن .

١٥ - سورة البروج ٧ مرات .

١٦ - سورة الهمزة .

١٧ - سورة المسد .

١٨ - سورة الإخلاص .

١٩ - سورة الفلق .

٢٠ - سورة الناس .

ويتم استخدام العسل بكمية كبيرة ولابد للمريض أن يستمر حوالي إسبوع أو إسبوعين لا يأكل إلا قليلاً جداً من الطعام ويأخذ عسلاً كثيراً يعوضه عن الطعام ، ومهم جداً أخذ كوب عسل على الريق أو سبعة ملاعق متوالية دون شرب أو أكل أي شيء ، والله هو الشافي .

★★★

الفصل السابع عشر

• أنواع الجن المختلفة وعلاج كل نوع على حده •

١ - الجن العاشق

ونريد بأنواع الجن هنا أي نوعه من حيث تلبسه بالإنسان أو من حيث الأوصاف التي قد تنطبق عليه وعلى غيره . والجن العاشق من أخطر أنواع الجن وأشرسهم وأشدهم تمسكًا بالجسد وهذا الجن له أسباب لدخول البدن منها :

١ - كشف العورة في البيت دون ذكر الله تعالى وذلك في الأحوال الآتية :

أ - أن تخفف المرأة من ثيابها وتقف أمام المرآة في الحجرة وتسير ذهابًا وإيابًا مستعرضة لبدنها ومفاتنها معجبة بنفسها وقد يكون هناك من الجن العامر أو الطارق من يراها فيعجب بها ويعشقها[١] .

ب - نوم الرجل أو المرأة خاصة في أيام الصيف بثياب خفيفة وأبدان عارية وبغير ذكر الله قبل النوم [٢] .

ج - دخول الخلاء للغسل وللاستحمام دون ذكر الله تعالى قبل الدخول[٣] .

---

(١) يقول ابن تيمية : « صرع الجن للإنس قد يكون عن شهوة وهوى وعشق، كما يتفق للإنس مع الجن، وقد يتناكح الإنس والجن ويولد بينهما ولد، وهذا كثير معروف ، وقد ذكره العلماء وتكلموا عليه ، وقد يكون وهو الأكثر عن بغض ومجازاة مثل أن يؤذيهم بعض الإنس» . انظر آكام المرجان (ص١٣٢) .

(٢) وفي الحديث : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيابه « بسم الله الذي لا إله إلا هو»، رواه ابن السني . قال الشوكاني في تحفة الذاكرين (ص٢٠٨) : أخرجه الطبراني في الأوسط ، قال في مجمع الزوائد : رواه الطبراني بإسناد أحدهما فيه سعد بن مسلم الأموي ، ضعفه البخاري وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله موثوقون ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه .

(٣) كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء قال : «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث » ، الحديث رواه البخاري وضوء ٩، ومسلم حيض (١٢٢ ، ١٢٣) ، أبو داود طهارة ٣ ، والترمذي طهارة ٤، وعند الترمذي : كان يقول « بسم الله » .

د - جماع الرجل أهله دون ذكر الله تعالى قبل الجماع[1] .

هـ - النوم في مكان وحده منفردًا .

أسباب اقترانه بالإنسان

(١) اللبس العادي:

وقد يتلبس الجن بـالإنسان لاحد الأسـباب السابقـة في أسباب اقـتران شيطان بالإنسان ، ولكن بعد ... البدن يعجب به فـيعشق صاحبه خاصة إذا ظل في البـدن مدة طويلة وبـ... مقـاومة بسـبب عدم الصـلاة والذكر أو كليهما فيوافق هواه صاحب الجـ... والطيور على شاكلتها تقع .

(٢) السحر:

قد يدخل الجن البدن عن طريق سحر صنع لصـاحب الجسد أو صاحبة الجسد ولكن الجن يعجب بالبدن ، فيصبح متمسكًا به وذلك لأمرين الأول : السحر ، والثاني: العشق .

وهذا النوع من الجن الـعاشـق الذي يؤيده السـحـر من أخطر الأنواع ويجب أن يحارب بعلاج الجن العاشق وعلاج السحر .

(٣) حب الأذى.

ومن أعجب أنـواع الجن العاشق من يتلبس بالإنسـان لموافقـة الإنسان الشـطان في الهدف والطبع .

فهناك أناس يحبـون الشر والأذى للآخرين كما يحب الصالحـون الخير للغير ، وهذه النفـوس الخبيثة تتلاقى مع بعـضها فتتحـد على الهدف وتتآلف على الشر[2] .

---

(١) وفي الصحيحين أن رسـول الله ﷺ قال : « لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال : « بسم الله اللهم جنبنا الشـيطان وجنب الشيطان ما رزقـتنا ، فإنه إن يقدر أن بينهـما ولد في ذلك لم يضره الشيطان أبدًا » ، انظر البخاريّ في بدء الخلق ١١ ، توحيد ١٣ ، وأبو داود نكاح ٤٥ ، والترمذيّ ٨ .

(٢) وقد أشـار القرآن إلى هذا إشارات واضـحة منهـا قوله تعالى : ﴿ هلْ أنبـئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل أفاك أثيم يلقون السـمع وأكثرهم كاذبون ﴾ [الشعراء: ٢٢١ - ٢٢٣] .

■ **علامات الجن العاشق**

(١) الغيرة :

فالجن أشد غيرة من الإنس[١] ، وهو لا يفهم معنى الحب الطاهر النقي كما أنه لا يفهم لغة الحب إلا بمعنى واحد هو معنى التملك والاستحواذ[٢] ، وهو يبذل في سبيل ذلك (وهو تملكه لمن يحب تملكًا كاملاً)، كل الوسائل من الترغيب والترهيب معًا . ولذلك نجد المرأة المعشوقة تشقى بحبه لها وعلامات الغيرة التي تصدر منه مختلفة باختلاف المرأة المعشوقة أو الرجل المعشوق من حيث الزواج أو عدمه .

(٢) المحافظة على عذرية المرأة .

فإذا كانت المرأة عذراء لم تتزوج فإن الشيطان يحاول أن لا تتزوج أبدًا، وذلك بعدة طرق:

أ - أن يقلب وجهها إلى وجه قبيح أمام من يجيء لخطبتها ، فقد يراها المتقدم لها على صورة قرد أو يشعر بإعوجاج في فمها .

ب - يجعل المرأة في أحوال غريبة وتصرفات مريبة كأن تغضب وتثور لأقل الأسباب في وجود الخاطب أو تسب أحدًا أمامه أو ترفض مقابلته من الأصل وينتج عن ذلك أن يذهب الخاطب ولا يعود .

ج - وقد يكون الرفض من المرأة نفسها لأنها رأت في المتقدم لها أحد هذه العيوب السابقة أو غيرها مما جعلها ترفضه [٣] . ويترتب على ما تقدم أن تشتهر المرأة بهذه الصفات السابقة فلا يتقدم لها أحد .

● **ملحوظة :**

قد يشترك الجن خادم السحر مع الجن العاشق في مثل هذه الصفات

---

(١) ويقصد بالغيرة هنا حب التملك والسيطرة وعدم المشاركة في المملوك ولا يقصد بها الغيرة المحمودة على العرض والمحافظة عليه .

(٢) والاستحواذ أشد من التملك ، ذلك أن الشيطان ينسي الإنسان نفسه وينسيه ربه كما قال تعالى: ﴿ استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله ﴾ .

(٣) وأحيانًا يلجأ الجنيّ العاشق إلى حيلة خبيثة تدفع البنت نفسها إلى الخوف من الزواج وتصر على رفض أي شخص ولو كانت معجبة به ، وذلك بأن يريها نفسها في المنام ، وقد ذهبت بكارتها بطريقة أو أخرى ، وهنا تخاف المرأة من الفضيحة وترفض الزواج .

والعلامات أو بعضها ، وللتفريق بينهما نجد أن الجن الساحر قد يفارق المرأة أحيانًا وقد لا يظهر عليها شيء إلا بعد أن تتم الخطبة أو بعد عقد القران ، فتظهر بعد ذلك المشاكل وتنقلب الأحوال عندها بعدم الرضى عن الزوج أو الخاطب أو تلجأ العروس إلى التبرم والسخط بل والإصرار على فسخ الخطبة أو العقد ، أما الجن العاشق فلا يترك حبيبه لحظة أبدًا .

وقد يغضب الجن العاشق ويثور بمجرد أن يرى المرأة قد تزينت لزوجها، ويثير المشاكل بينهما ويلاحظ الزوج في هذه الحالة أن المشاكل تنتهي عنده في البيت ويجد زوجته مطيعة ولو بعض الشيء ، وذلك عند وجود سبب ما يمنعه من الاقتراب منها ، مثل الحيض والنفاس .

(٤) وقد يقوم الجن العاشق أو الجنية العاشقة بربط الزوج عن زوجته حتى لا يتم اللقاء بينهما ، وكذلك حتى يترتب على ذلك البغض بين الزوجين ، وقد لا يربط الزوج ربطًا كاملاً بمعنى أنه قد يسبب له القذف السريع بمجرد الاقتراب من زوجته وهذا يترك المرأة في حالة يرثى لها وتبدأ المشاكل بأن تمتنع المرأة عن زوجها أو تعيبه مما يهدد الحياة الزوجية بالفشل .

(٥) الاحتلام :

يكثر عند من تلبس به الجن العاشق الاحتلام في النوم سواء كان ذكرًا أو أنثى ، وسواء كان متزوجًا أو غير متزوج . فقد يجامع الرجل زوجته ويقضي حاجته ، ثم ينام ومع ذلك يحتلم فهذه دلالة على أنه متلبس به امرأة من الجن . والعكس صحيح فقد يجامع الرجل زوجته وتقض وطرها ومع ذلك ترى في النوم وفي نفس الليلة من يجامعها ولو على صورة زوجها [1].

(٦) وجود نفس في الحجرة :

وكثير من النساء المعشوقات من الجن تشعر بنفس معها في الحجرة أو تشعر بجن يحتضنها فإذا فتحت عينها لا تجد أحدًا وبعضهن يشعرن بخطوات

---

(١) الاحتلام : قد يكون له أسباب طبيعية كأن يرى النائم في نومه ما يثير عواطفه أو الأكل الكثير ، فيكون الاحتلام أمرًا طبيعيًا ، وليس كل من يحتلم يكون ممسوسًا ، ولكن نقصد أن يكون الاحتلام له شرطان ليكون من الجن :

الأول : أن يكثر الاحتلام ثلاث مرات أو أكثر في الأسبوع .

الثاني : أن يكون مصاحبًا لبعض علامات اللبس الأخرى .

تتبعهن أينما ذهبن كذلك يشعر كثير من الرجال المعشوقين من الجنيات بنفس معهم في الحجرة .

(٧) كثرة النوم :

كثير من الرجال والنساء المعشوقين والمعشوقات يشكون من كثرة النوم فما أن يقوم الرجل أو المرأة من النوم ويؤدي بعض الأعمال الخفيفة إلا ويشعر بإرهاق وتعب ويستسلم للنوم والجن هنا خبيث إذ أنه يحب أن ينام في حضن حبيبته أطول مدة ممكنة ولا سبيل لذلك إلا بالنوم [1] .

(٨) عدم التحدث مع الجنس الآخر :

وكثير من الرجال الذين يعانون من هذه المشاكل تجده لا يتحدث عن الجنس الآخر ودائمًا تراه في كلامه متجنبًا الحديث عن الزواج حتى ولو لم يتزوج فهو لا يحب هذه السيرة ويكره التحدث فيها ولو على سبيل المزاح .

(٩) رؤية الزواج في النوم :

ويرى كثير من الرجال أو النساء المعشوقات أنهم في فرح يتزوجون من أشخاص قد يعرفونهم أو لا يعرفونهم ، وقد يكون هذا الزواج قد تم في عالم الرؤيا والروحانيات ، ويعترف الجن به ولا يعترف به الإنس ، والشرع كذلك لا يعترف به ولا يؤيده .

(١٠) العزلة والإنطواء :

ومن الأوصاف الواضحة لهم حب العزلة والإنطواء والبعد عن الناس ورضا المريض بالحياة التي يعيشها ولو كانت بائسة في تقدير الآخرين .

■ الظهور والتجسد :

وفي المراحل المتقدمة لهذا المرض يظهر الجن للإنس المعشوق ويجلس معه ويأكل ويشرب معه ويمارس معه حياته الطبيعية ، وقد يظهر الجن كوسيلة لإرهاب محبوبه وإرغامه على ما يريد فقد يظهر للمرأة في دورة المياه ويأمرها بما يريد ويهددها إن أفشت السر أو خالفت أمره ، أن يفعل بها كذا وكذا

(١) ومن المعلوم أن كثرة النوم قد يكون لها أسباب طبية نتيجة خلل في بعض وظائف الأعضاء ، ولكني أقصد أن يكون النوم مصاحبًا لبعض علامات اللبس الأخرى وليس على إطلاقه .

وكذلك الجنيـة مع الرجل قد تظهـر في حجرته وتحـدثه وتعيش مـعه دون أن يشعر بها واحد« نسأل الله العافية [1] .

● ستر العورة :

ومن أهم ما يضايق الجن العاشق ويغضبه ستر العورة ؛ لأنه قد تلبس بالرجل أو المرأة معـجبًا ببدنه وجمـاله وستره العـورة يكون بذكر الله في كل مـوضع من مواضع نزع الثـيـاب ففي الحـديث : « ستـر مـا بين أعين الجن وعورات بنـي آدم أن يقول الرجل المسلم إذا أراد أن يطرح ثيـابه : بسم الله الذي لا إله إلا هو » .[رواه ابن السني] وقبل دخول الخلاء : « بسم الله ، اللهم إني أعـوذ بك من الخبث والخـبائث ». ويراعى سمـاع الصوت عند الذكر حتى ينتبه الشيطان ويولي مدبرًا.

● علاج الجن العاشق

وعـلاج هذا النوع من أصـعب العـلاجـات (إلا أن يشـاء الله) إذ أنه يتمـسك بالبـدن تمسكًا عجـيبًا، وأكثـر هؤلاء لا يخرج من البدن إلا بالقـهر أوالحرق والقليل النادر يخرج بالإقناع والتـفاهم أو أن يسلم ويخرج طاعة لله عزوجل، ومن أهم أساليب القهر التي أنعم الله عليَّ بمعرفتها لهذا الصنف خاصة:

● رقية ربط الجن العاشق:

■ **أولاً** : يتم القراءة على المريض أو يستمع المريض إلى شريط مسجل

---

(1) موضوع ظهور الجن وتجسده في صورة البشر أو غيرهم مـوضوع ثابت بالكتاب والسنة ، وقد ذكر الله عز وجل في كتابه العزيز ما يشـير إلى هذا في معرض كلامه تعالى عن غزوة بدر ، قال تعالى : ﴿ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس ﴾ [الأنفال: ٤٨] ، وقال ابن عـباس : (جاء إبليس يوم بدر في جند من الشـياطين معه رايتـه في صورة سراقة بن مالك، فقال الشيطان للمشركين :« لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم » ، فلما اصطف النـاس أخذ رسول الله ﷺ قـبضة من تراب فـرمى بها وجوه المشـركين، فولوا مـدبرين ، وأقبل جـبريل عليـه السلام إلى إبلـيس ، فلما رآه وكـانت يده في يد رجل من المشركين نزع يده ثم ولى مدبرًا ، وسبقته ، فقال الرجل : يا سراقة أتزعم أنك لنا جار ،قال: إني أري ما لا ترون إني أخـاف الله ، وكذب عدو الله فإنه علم لا قـوة له ولا منعة ، وذلك حين رأى الملائكة . (انظر تفسير ابن كثير) .

وحديث البـخاريّ في فـضل آية الكرسيّ لا يخـفى من رؤية أبو هريرة له وأخـذه إياه وهو لا يدري من هو حتي أخبره رسول الله ﷺ أنه الشيطان ، والأدلة علي ذلك كثيرة .

عليه الرقية الشرعية ، وآية أو آيتين من آيات السحر والحسد فهي هامة لان هذا العاشق ربما دخل الجسد عن طريق السحر أو عن طريق الحسد فلابد وأن يرقي المريض من السبب الاساسي لوجود هذا الجني أولاً ولو أن هناك ملحوظة هامة جداً أنه نادراً ما تجد جنيًا بمفرده داخل الأبدان فالشائع جدًا أن تجد البدن به إثنان أو ثلاثة من الجن ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي القدير.

■ ثانيًا : قراءة رقية الربط : اللهم صلِّ على سيدنا محمد صلاة تكشف بها عنَّا هذا الكرب والحمد لله العلي القدير ، بسم الله وبالله وعلى بركة الله وعلى ملة رسول الله محمد ﷺ أدعوك ربي فأجبر دعوتي اللهم يا خالق الشهوات انزع شهوة كل عاشق في هذا البدن عنك بعقدة ﴿كهيعص﴾ عقدة لا تنفك إلا بالموت اللهم سوِّ بهذه العقدة بالنساء فلا يجد في نفسه شهوة ولا رغبة لصاحبة هذا البدن ولا لأي مسلمة أخرى بسم الله العظيم الأعظم تربط بسم الله العظيم الأعظم تعقد بسم الله العظيم الأعظم بردت الشهوة في بدنك أيها العاشق.

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وربطنا على قلوبهم إذ قاموا ﴾ تكرر. بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل ﴾ تكرر. اللهم حُل بينه وبينها وحُل بين شهوته وبين عوراتها بحق قولك . بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ فضرب بينهم بسور ﴾. بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة أجعل بينكم وبينهم ردمًا ﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لا مساس ﴾ تكرر . اللهم اجعله لا يمس عورتها ولا يمس بدنها وشهوتها إنك على كل شيء قدير . بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ﴾. بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون ﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿وقيل يا أرض إبلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدًا للقوم الظالمين ﴾.

ثالثًا : شرب مغلي الينسون والحرمل محلى بعسل النحل المقروء عليه نفس القراءة السابقة مفيدًا جدًا في مثل حالات الاعتداء من العاشق وإذا قرأت آيات الحرق والقتل والموت على العسل وتم تحلية مغلي الينسون والحرمل وشربه المعشوق فإنه يؤثر في الجني العاشق أثرًا بالغًا بالموت أو ينصاع ويطيع ويخرج بإذن الله .

رابعًا : المرأة المعشوقة كثيرًا ما تجد ما يسمى بالالتهابات ولعلاج ذلك يؤتى بلتر ماء و (١٠٠ جرام) بذر بقدونس ويغلى البذر جيدًا في الماء ثم يصفى ويتم التشطيف به مدة إسبوع أو إسبوعين تشفى بإذن الله .

خامسًا : المرأة المعشوقة التي يعيش الجن العاشق في رحمها يتم الآتي:

(١) حزمة بقدونس أخضر وحزمة شبت أخضر وتقطع جيدًا ، وتغلى في مقدار كوب ماء مدة خمس دقائق ثم ترفع من على النار وتصفى جيدًا بشاشة ثم تعصر وتحلى بعسل النحل المقروء عليه آيات العشق والرقية وآيات الخروج والطرد وتشرب المعشوقة كوبين صغيرين كل يوم من أيام العذر الشهري.

(٢) إذا كان الحيض محتقن يؤتى من عند العطار [حنتيت] وهو صمغ مستخرج من لحاء شجر وأجوده المائل إلى الحمرة ، ويقرص أقراصًا صغيرة كمثل نواة البلح الصغير ويقرأ عليه : أول سورة الانشقاق حتى ﴿وألقت ما فيها وتخلت ﴾، بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ﴾. ﴿وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجاجًا ﴾. ﴿ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ﴾ . سورة الطارق . مرة . سورة الزلزلة . ٣ مرات . سورة الفلق . ٣مرات . سورة الكافرون . ٣ مرات . سورة الإخلاص . ٣ مرات

ومهم نية القراءة (نية نزول الدورة الشهرية بإذن الله تعالى وطرد الشيطان من الرحم).

برامج ما بعد الشفاء

وكيفية التحصين الحقيقي للمريض بعد الشفاء

لأنه كما تعرف إن فترة العلاج تكون عند المريض فترة قرب من الله تعالى ، وتقوي وورع واجتناب للمعاصي فالذي لا يصلي تجده وقت العلاج قد فتح صفحة جديدة مع ربه وبدأ يواظب على الصلوات والأذكار والذي يدخن تجده قد تنزه عن هذه العادة السيئة المحرمة من قبل الله تعالى وتجد المرأة التي تحجبت ومنّ الله عليها بالحجاب طوال فترة العلاج وكذلك وللأسف هناك مدخنات ولكن منّ الله عليهن بالشفاء والامتناع عن هذه العادة الرذيلة والحمد لله وحده .

وأهم ما يجب التنبيه عليه في هذا المقام أن أهم برنامج لا بد أن يواظب عليه المريض بعد الشفاء ألا وهو المحافظة الشديدة على ما منّ الله به على المريض من طاعات زادت عليه طوال فترة العلاج من صلوات وصيام وحجاب والبعد عن التبرج والسفور ، والبعد عن وضع العطور خارج المنزل أو التزين بوضع مكياج أو طلاء أظافر أو تدخين والبعد الشديد عن الغيبة والنميمة وعن سوء الأخلاق والبعد عن الغضب المذموم والبعد عن صحبة وزمالة السوء وليكن الرجال من أهل صلاة الجماعة والنساء من زوار المساجد ولا بد من ذكر البسملة في كل شيء بالخصوص الذي خصه النبي ﷺ في الخروج والعودة إلى المكان أو البيت وفي الإمساك بأي شيء وفي الطعام والشراب وإذا تعثرت قدماك في الطريق أو على السلم ، صعوداً أو نزولاً وأيضًا البسملة عند فتح النوافذ وعند غلقها وذكر البسملة على مكان الوجع أو الألم من الجسد والبسملة عند خلع الثياب وعند ارتدائها والبسملة قبل دخول الخلاء ، والذكر بعد الخروج منه ، وعند معاشرة الزوجة وبعد المعاشرة وعلى كل حال .

وليحذر المريض كل الحذر من ترك فرائض واظب عليها وقت العلاج وبعد العلاج يتركها مثل الصلوات وصيام رمضان والحجاب للنساء ، والامتناع عن التدخين وتأدية الزكاة وكثرة الصدقات ، والالتزام بكل شيء فذلك كله فرائض ليست قاصرة في فرضيتها على العباد بفترة احتياج العبد لله وقت

المرض فإن العبد لا يقدر أن يستغني عن ربه وكلنا فقير إلى الله ﴿يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله ، والله هو الغني الحميد﴾ وبعد هذا الالتزام الهام جدًا ربما لا يحتاج المريض بعد ذلك إلا إلى القليل الدائم الذي يواظب عليه كمثل الآتي :

أولاً : الالتزام بأذكار التحصين من شياطين الجن « والتي ذكرت في آخر الكتاب لتمام الفائدة » .

ثانياً : المواظبة على عسل النحل المقروء عليه آيات الرقية الشرعية (البرنامج العام) مع زيادة قراءة الفاتحة (٧ مرات) ، وآية الكرسي (٧مرات) ويس مرة ، والبروج (٧مرات) ، والطارق (٧مرات) ، والزلزلة (٧مرات) والكافرون (٧مرات) ، والإخلاص (٧مرات) ، والفلق (٧مرات)، والناس (٧مرات)، يتناول العسل ملعقة صغيرة مع كل أذان ، وذلك أفضل أو يأخذ ثلاث مرات يوميًا قبل قراءة أذكار التحصين يوميًا ملعقة كبيرة ولمرضى السكر ملعقة صغيرة صباحًا ومساءً على فنجان ماء دافئ.

ثالثًا : المواظبة على دهان (٣٢) موضع في البدن بالمسك العجايبي لأنه قوي الرائحة ومركز تنفر الشياطين من رائحته وذلك يوميًا قبل المغرب وقبل النوم (١٠ أصابع في اليدين - ١٠ أصابع في الرجلين - وبطرف أصبع السبابة يدهن دهن خفيف فوق العينين والأذنين وفتحتي الأنف والفم وحلمتي الصدر والسرة والقبل والدبر » ولأن مداخل الشيطان ليست (٣٢) موضعًا فقط فالأفضل دهان الجسد كله بزيت الزيتون عليه مسك.

رابعًا : برنامج تطهير البيت :

لابد من رش أركان البيت ما عدا الحمام يوميًا بماء مقروء عليه ويتم الرش قبل الشروق ، وقبل الغروب ، وتشغيل سورة البقرة في البيت يوميًا حتى يعيش المريض فترة نقاهة بعد الشفاء في مكان لا يتربص به أحد ولا يقدر أن يتربص به أحد إن شاء الله ما دام البيت محصن ويتم عمل برنامج الطرد يوميًا ولمدة لا تقل عن شهر يوميًا، ولعلها تزيد حسب الحالة وما يتربص بها، والقراءة التي تقرأ على الماء الذي يرش للطرد وكذلك يمكن القراءة على مسك مركز «ما يسمى بالعجايبي» ويوضع على خشب صندل خام أو خشب

عود أصلـي ويكسر أو يطحن ويوضع عليـه المسك ثم يبخـر البيت كـله عدا الحمام صباحًا ومساءً.

١- الفاتحة .٣ مرات

٢- آية الكرسي . ٣ مرات

٣- آخر سورة البقرة . ٣ مرات.

٤- أول يس حتى ﴿ فأغشيناهم فهم لا يبصرون ﴾ ٣ مرات.

٥- أول الصافات حتى ﴿ هم اليوم مستسلمون ﴾ مرة.

٦- آخر الحشر من ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن ﴾ حتى آخر الصورة.

٧- البروج مرة .

٨- الزلزلة . ٣ مرات

٩- الهمزة . ٣ مرات

١٠- ألكافرون . ٣ مرات

١١- الإخلاص ، والفلق ، والناس كل واحدة ٣ مرات .

١٢- تلاوة الأذان للصلاة . ٣ مرات .

ثم الدعاء « بسم الله أصـبحنا وأمسـينا بالله الذي ليس منه شيء ممتنع وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام ، وبسلطان الله المنيع نحـتجب وبأسماء الله الحسنى كلها جميعًا عائذ من شياطين الإنس والجن ومن شر كل معلن أو مسر ومن شر ما يسـرح بالليل ويكمن بالنهار ، ومن شر مـا يكمن بالليل ويسرح بالنهار ، ومن شـر إبليس وجنوده ، ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيـتها إن ربي على صراط مستقيم ».

خامـسًا : المواظبة على صـلاة ركعتين قـيام ليل كل ليلة بـسورتي يس والصافـات ، ومن لا يعرف القراءة علـيه السـمـاع صباحًا وقـبل النوم بشرط تسجيل وبعد السماع يصلي ركعتين خفيفتين .

سادسًا : فـي بعض الحالات المبـتلاة ابتـلاءً شـديدًا تواظب على خـتم القرآن كله ٧ مرات ، في (٢١) يوم كل (٣) ليالي ختمة سماع.

سـابعـًا : وحـــسـب مـا يتـراءى للـمـعـالـج فـي الحـالـة ويمكـن المواظـبـة على سـماع سـورة البـقـرة ، الرعـد ، والقـمـر ، يوسف وذلك

من الآية ٣:٤٣، سورة الرحمن تقرأ على ماء ، وكذلك تكتب بمداد طاهر. ويغتسل بها المريض ، الحديد [مرتين أو ثلاث مرات كل يوم].

ثامنًا : لكل الحالات الشديدة أو غير الشديدة لا بد للمعالج أن يعطي برنامجًا لعلاج القرين حيث إن القرين بعد الشفاء وخروج أو موت الجني تحدث له حالة هياج ولا بد للحالة أن تداوم على برنامج للسيطرة على القرين ورجوعه لحالته الطبيعية بإذن الله دون هياج ودون وسوسة أو على الأقل حتى لا تكون الوساوس قهرية وبرنامج علاج القرين سوف يأتي ذكره بعد ذلك.

٢ - الجن الغواص

قال تعالى : ﴿ والشياطين كل بناء وغواص ﴾ [ص : ٣٧].

فذكر الله تعالى من أصناف الجن التي سخرها لسيدنا سليمان بن داود عليه السلام « الجن الغواص» .

وهذا الجن أكثره من المسلمين ولكن منهم كفرة ملاعين ، وهو جن شديد الشراسة في بعض الأحيان ومسالم في أحيان أخرى كثيرة وهو يسكن البحر والترع والأنهار ، ويجاور البحار في كثير من الأحيان .

■ **أسباب اقترانه بالإنسان :**

أسباب دخوله في جسم الإنسان قد تشترك في جملتها مع أسباب اقتران الشيطان بالإنسان ولكن يزيد عليها الآتي :

١ - وقوع أحد الأطفال في الترع والمصارف .

٢ - الاستحمام في الماء والترع والبحار دون ذكر الله عند النزول إليها.

٣ - الصراخ الشديد أثناء الاستحمام في الماء مما يسبب الإزعاج للجن.

٤ - وقوع أحد الناس على أحدهم في الماء أو على بيته في الماء أثناء قفز الإنسان في الماء من مكان عالي .

٥ - نزول المرأة في الماء ببدن عار فاضح فيراها الجن فيعجب بها أو الجلوس على الشاطئ بهذه الملابس الخليعة مع ارتفاع الأصوات بالضحك .

٦ - محاولة الغرق أو الانتحار ، كأن يسقط أحد الناس في الماء على إثر حادث وهو لايعرف العوم فيقوم الجن بإنقاذه ، ولكنه يتلبسه ويعتبره ملكًا خاصًا له ، لأنه أنقذ حياته .

■ **علامات وجود هذا النوع :**

١ - حب المريض لكثرة الاستحمام خاصة بالماء البارد ، حتى ولو كان في أيام البرد الشديد .

٢ - حب المريض كثرة الاستحمام في البحار أو الترع ليلاً وأحيانًا نهارًا .

٣ - حب الجلوس على الشواطئ معظم اليوم بدون سبب .

٤ - أما في النوم ، فيرى المريض أنه يغرق في البحر أو يسبح أو يقف على شاطئ ويرى أحيانًا الأحياء البحرية مثل السمك وغيره .

■ **علاج هذا النوع :**

● **من القرآن :**

١ - سورة البقرة .

٢ - سورة يونس[1] .

٣ - سورة الدخان.

٤ - آيات العذاب والقهر .

٥ - آيات الغرق والبحار .

● **ومن السنة :**

١ - أدعية الأمن من الخوف والغرق .

٢ - ثم الامتناع عن أكل السمك والأحياء البحرية مدة العلاج .

٣ - التقليل قدر الإمكان من الاغتسال والاستحمام .

٤ - استعمال المسك والبخور .

---

(١) الآيات التي تذكر غرق فرعون أو الغرق في القرآن الكريم من أشد الآيات على هذا النوع ، وذلك مثل قوله تعالى : ﴿ فلما أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل ﴾ .

٣ - الجن الطيار

قال الإمام السيوطي :

١ - أخرج ابن جرير عن عبيد الله قال سئل الضحاك : هل للشياطين أجنحة ؟ فقال : كيف يطيرون إلى السماء إلا ولهم أجنحة .

٢ - وأخرج الشيخان عن عـائشة - رضي الله عنها - قالت : قلت يا رسول الله ، إن الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجده حقًا ، قال: تلك الكلمة الحق ، يحفظها الجن فيقذف بها في أذن وليه ، ويزيد فيها فإنه كذوب.

٣ - وأخرج الزبير بن بكار وابن عساكر عن معروف بن خربوذ قال : كان إبليس يخترق السموات السبع فلما ولد عيسى حجب عن ثلاث سمٰوات ، فكان يصل إلى أربعة فلما ولد رسول الله ﷺ حجب عن السموات السبع .

٤ - قال تعالى : ﴿ لا يسمعون إلى الملأ الأعلى ويقذفون من كل جانب دحورًا ولهم عذابٌ واصب ﴾ [الصافات :٨ ، ٩] .

وهذه الأحاديث والآيات وغيرها تخبر بأن هناك نوع من الجن يطير في الهواء وكـان يصل إلى السماء فيسمع منها الوحي فمنع عن ذلك ورصد بسبب بعثة النبي ﷺ والأحاديث المتقدمة والآيات تثبت أمورًا منها :

١ - أن الجن يطير ويصل إلى السماء .

٢ - أن هذا النوع مارد أي : من أقوى أنواع الجن كما في سورة الصافات قوله تعالى : ﴿ إنا زينا السماء الدنيا بزينةٍ الكواكب وحفظًا من كل شيطانٍ مارد ﴾ [الصافات :٦ ، ٧] .

٣ - أن إبليس من هذا النوع .

٤ - أنهم منعوا ورصدوا ببعثة خير البرية ﷺ ومما يتقدم يتبين لنا أننا أمام نوع من الأنواع العاتية الشديدة وهو النوع الطيار ، وهو نوع خطير وتكمن خطورته في الأمور الآتية :

١ - عدم ثبوته في الجسم .

٢ - خفة حركته في الانتقال .

٣ - قوة جسمه .

٤ - شراسة طبعه .

٥ - قوة المريض البدنية عند إغضابه .

٦ - رجوع المريض إلى الصحة بعد خروجه من البدن كأن لم يشك من شيء قط .

٧ - سرعة تغير مزاج المريض عصبيًا .

٨ - انتفاخ بطن المريض إنتفاخًا عجيبًا .

٩ - استحباب المريض للجري والانطلاق في العراء .

١٠ - أحيانًا ظهور زرقة في الوجه أو حمرة أو سخونة في الجسم عند ظهور الجن .

١١ - هذا إلى جانب بعض العلامات المشتركة مع غيره من العلامات للملبوس .

١٢ - استحباب السحرة استخدام هذا النوع في المراحل المتأخرة من الحرب بين الساحر والمعالج .

■ **علاج هذا النوع :**

١ - البقرة ويس والصافات [1] .

٢ - سورة يس والصافات تقرأ على عسل نحل ويشرب منه [2] .

٣ - آيات العذاب واللعنة المذكورة في القرآن .

٤ - آيات الرقية الشرعية كل يوم لتحصين المريض وأهله خاصة في حالة ترك الجن للمريض .

٥ - زيت الزيتون يقرأ عليه آيات العذاب ، ويدهن الجسم به كل ليلة قبل النوم دهنًا خفيفًا .

٦ - الطريقة الثالثة من دهن المسك .

٧ - قراءة القرآن على عسل نحل ويأكل منه المريض صباحًا ومساء.

(١) تسمع الثلاثة كل يوم ولمدة شهر كامل .

(٢) وسوف نشرح كيفية العلاج بهما وطريقة القراءة عليهما (الغسل والماء) .

٨ - قراءة القرآن على ماء أو كتابة آيات فك السحر وآيات العذاب، ثم يغتسل به المريض من أنفع أنواع العلاج معه .

■ **طريقة حبسه :**

هذا الجن خاصة له طرق في المعاملة مع المعالجين :

١ - فإن كان المعالج ضعيفًا (من الناحية الإيمانية والعلمية ظهر له الجن وتحداه) .

٢ - وإن كان المعالج قوي الإيمان عالمًا بهذا الأمر ترك الجن الجسد مدة وجود المعالج في البيت الذي فيه المريض(١) فإذا انصرف المعالج ظهر وأخذ يضرب ويشتم في أهل المريض ، ومن هنا يصعب التعامل معه لعدم ثبوته في الجسم وهنا يجب على المعالج ألا يخبر أهل المريض بالموعد الذي سيأتي إليهم فيه(٢) .

٣ - يقرأ المعالج آية الكرسي في بيته أو بالقرب من بيت المريض بنية حبس هذا الجن المارد في البدن فإذا ذهب وقرأ وجده وتعامل معه ، ولكن يكون دائمًا على حذر شديد منه ويكون معه غيره ويستحب إمساكه جيدًا قبل القراءة وهذا النوع تعاملت معه بفضل الله كثيراً .

٤ - خادم الحمام(٣)

هناك جن يسمى خادم الحمام أي : ساكن الحمام وهو نوع خبيث شرير قذر وقد يكون شرسًا بل مصدر البلاء كله منه ، ولقد حذر منه الحبيب المصطفى ﷺ وأشار إلى خبثه فعلمنا أنه شر وأذى وأنه خبيث وذلك من

---

(١) مع مراقبته للبيت من الخارج حتى يتأكد من خروج المعالج .

(٢) وذلك لأنه لو أخبر أهل المريض علم ذلك قرناؤهم من الجن ويخبرونه بهذاالميعاد فيهرب ويترك الجسد قبل مجيء المعالج .

(٣) ويراد به الجن الذي يسكن الحمام في البيت وهو من أخبث الأنواع ويكفي أن الرسول ﷺ سماه بذلك وعلمنا كيف نتحصن منه ومن شره وذلك بدعاء الدخول إلى الخلاء : « اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث » ، والخبث هم الذكور ، والخبائث هن نساء الجن .

سنته في دخول الحمام أو الخلاء . فقد كـان يستعيذ منه فيقول ﷺ [1] «بسم الله ، اللهم إني أعوذ بك الخبث والخبائث » فدل على خبثه ، وكان إذا خرج يقول : « الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني » [2] . فدل على أنه مصدر الأذى .

والحمام هو بيت الشيطان ومسكنه ؛ لذا فللدخول فيه آداب يجب أن يراعيها المسلم حتى لا يؤذي منه ، ومن هذه الآداب :

١ - أن يدخل بالرجل اليسرى ويخرج باليمنى .

٢ - ألا يتحدث في الحمام بصوت إلا للضرورة[3] .

٣ - عدم الغناء أو الصراخ في الحمام .

٤ - لا يكشف من العورة إلا على قدر الحاجة.

٥ - فإذا خرج حمد ربه أن صرف عنه الأذى .

٦ - لا يسكب مـاء ولا يرم فـيـهـا الماء بالـليل إلا إذا سـمى الله بصوت مرتفع[4] .

٧ - ألا يشعـر بخوف ويجب أن يتـذكر في كل وقت عظمـة الله وقدرته على خلقه.

٨ - عدم البكاء في الحمام بصوت أو بغير صوت[5] .

■ **علامات خادم الحمام .**

١ - حب المريض كثرة دخول الحمام والجلوس فيه .

٢ - بعض المرضى ينام وهو جالس في الحمام .

---

(١) الحديث رواه البخاريّ وضوء ٩ ، ومسلم (حيض ١٢٢ ، ١٢٣) ، وابو داود طهارة .

(٢) الحديث رواه النسائيّ وابن ماجه (انظر طهارة ١٠) ابن ماجه .

(٣) والضرورة مثل إعلام من بالخارج أنك بالداخل كما يحدث في المراحيض العامة ، وذلك بالتنحنح أو غيره ومن الضرورة أيضاً إرشاد الاعمى وتحذير الصغيرأو غيره كما نص على ذلك الفقهاء .

(٤) خارج المرحاض وقبل الدخول ثم يفعل ما يشاء بعد ذلك .

(٥) ونسبة ٩٠ ٪ من النساء يتلبسهن الشيطان بسبب بكائهن في دورة المياه .

٣ - حب المريض للقذارة وعدم الاستحمام .

٤ - دخول الحمام في الظلام .

٥ - كراهيته الشديدة لسماع القرآن والأذان .

٦ - ظهور كدمات في جسم المريض زرقاء أو حمراء .

٧ - ألم في الظهر والمفاصل .

■ **علاج هذا النوع :**

١ - سورة البقرة كاملة .

٢ - سورة القلم خارقة لهذا النوع خاصة .

٣ - اعتناء المريض بنظافة البدن والثوب والمكان .

٤ - الحرص على التطيب والتعطر ، أما المرأة ففي البيت فقط[١] .

٥ - حرص المريض على آداب الخلاء .

■ **نوع خاص من أنواع خادم الحمام :**

ومن أفجر أنواع خادم الحمام نوع يظهر في الحمام إما لضرب المريض وتخويفه وإما للاستمتاع به وأذكر أن امرأة ذكر لي زوجها أنها كانت ترى الجن في الحمام يجلس لها على حافة البانيو ويخاطبها بالساعة وهي تغتسل ويأمرها بعدم النوم بجوار زوجها ويهددها بالأذى وأحيانًا كان يضربها ويسمع زوجها صوته وضربه لها فإذا فتح عليها الباب لا يجد معها أحدًا لأنه ينصرف سريعًا ، وفي هذه الحالة تخاف المرأة من دخول الخلاء لقضاء الحاجة .

■ **علاج ظهوره في الحمام :**

١ - أن تدعو بالدعاء السابق مع رفع الصوت به[٢] .

٢ - يمكن لأحد أفراد أسرتها أن يشير إلى دورة المياه بيده اليمنى من الخارج أو أحد أصابعه ويقرأ هذه السور بنية طرد عمار الحمام .

---

(١) لا يجوز للمرأة أن تخرج من بيتها متعطرة ، فإن فعلت فهي زانية كما ورد الحديث عن رسول الله ﷺ : « أيما امرأة خرجت من بيتها وهي معطرة ليجد الرجال منها ريحها فهي كذا وكذا أي : زانية » .

(٢) دعاء دخول الخلاء .

وهذه السور هي :

١ - آية الكرسي ٣ مرات .

٢ - الهمزة ٧ مرات .

٣ - الزلزلة ٣ مرات.

فلن تجد شيئًا بإذن الله تعالى[١] .

٥ - جن المقابر

جن المقابر هو نوع من مردة الجن يسكن القبور المهجورة والحقول المجاورة .

■ **علاماته :**

١ - ظهور بقع حمراء أو دمامل حمراء في البدن مع الحاجة إلى الهرش الشديد جدًا .

٢ - إصابة المريض بالعشى الليلي .

٣ - حب المريض للمقابر والجلوس في الخلوات والفلوات والحقول.

٤ - أحيانًا تمسك الجن أحد الأعضاء كاليد أو الرجل .

٥ - سخونة في البدن .

٦ - رؤية الموتى والقبور في المنام أو الإحساس بدنو الأجل .

■ **أسباب اقترانه بالإنسان :**

١ - الصراخ في المقابر .

٢ - الوقوع في المقابر .

٣ - المبيت في المقابر .

٤ - رفع الصوت في المقابر خاصة في الليل .

---

(١) وقد أفادني هذه الإفادة أحد الجن الذين أسلموا بفضل الله ، وكانت كأنها مكافأة منه لنا، ولقد فعلتها أكثر من مرة وأتت بالمطلوب على أفضل وجه ، ولله الفضل والمنة .

٥ - عدم ذكر الله عند القبور .

■ **علاجه :**

١ - سورة البقرة .

٢ - سورة الصافات .

٣ - سورة التكاثر خاصة قراءة وشربًا وغسلاً .

٤ - الروائح الطيبة والاستحمام وعدم البكاء .

٥ - ذكر أحاديث عذاب القبور والعرض على الجبار والحساب .

٦ - عامر البيت

هناك نوع من الجن يكون في البيوت يأكل مع أهلها ويشرب مع أهلها ولا يشعر الأهل به . وقد ذكر في أكثر من حديث وهم على حسب أهل البيت فإن كان أهل البيت من الطائعين لله كان العمار كذلك وإن كانوا عاصين من أهل اللهو فهم كذلك .

أخرج ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان ، وأبو الشيخ في العظمة عن يزيد بن جابر قال : « ما من أهل بيت من المسلمين إلا وفي سقف بيتهم أهل بيت من المسلمين إذا وضع غذاؤهم نزلوا فقعدوا معهم ، وإذا وضع عشاؤهم نزلوا وقعدوا يرفع الله الأذى بهم عنهم ».

وهم يتناكحون ويتناسلون وهم مثل البشر ولا يكاد أحد يراهم بل يدفع الله بصالحهم السيء من طوارق الشياطين التي تهاجم البيوت لتفسدها .

■ **أسباب اقترانه لأصحاب المنزل .**

١ - غير ما تقدم من أسباب الاقتران العامة .

٢ - عدم ذكر الله في البيت[١] .

---

(١) لأن ذلك يستجلب الوحشة ، والوحشة هي الخوف الملازم مع القلق من الوحدة ، وعن البراء ابن عازب : « أن رجلاً اشتكى إلى رسول الله ﷺ الوحشة فقال : قل سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح ، جللت السموات والأرض بالجبروت ، فقالها الرجل فأذهب الله عنه الوحشة » ، رواه الإمام الطبراني وابن السني .

٣- ظهور المرأة عارية دون ذكر الله أو الرجل .

٤ - اعتداء الإنسان على الشيطان .

٥ - إرتكاب الفواحش والكبائر .

٦ - الحزن والبكاء .

■ **علاماته :**

١ - حبه للزوم البيت.

٢ - ظهور نفس بجوار المريض.

٣ - كثرة بكاء المريض.

٤ - دوام الخوف والفزع لأقل حركة .

٥ - ظهور حيوانات غريبة في البيت .

■ **علاجه :**

١ - سورة البقرة لقول رسول الله ﷺ :

« لا تجعلوا بيوتكم كالمقابر فإن الشيطان ينفر (أو يفر) من البيت الذي تقرأ فيه البقرة [1] ويس والصافات من أشد السور عليهم.

٢ - ذكر الله على كل حال :

روى مسلم عن جابر بن عبد الله، قال رسول الله ﷺ : «إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضر طعامه فإذا أسقطت من أحدكم لقمة فليمط عنها ما كان بها [2] من أذى ثم يأكلها ولا يدعها للشيطان » .

٣ - غسل اليدين بعد الطعام :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : «إن الشيطان حساس لحاس ، فاحذروه على أنفسكم ، ومن يأت وفي يده ريح فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه » رواه الترمذي و الحاكم . وأخرج مسلم أنه سمع رسول الله ﷺ

---

(١) رواه أحمد ٣/ ٢٨٤ ومسلم ٦/ ٦٨ ، والترمذيّ ٥/ ١٥٧ وغيرهم .

(٢) رواه ابن ماجه في السنن ج٢ صـ ١٩ برقم ٣٢٧٩ ، والدارميّ بنحوه في الأطعمة باب (٨) .

يقول إذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء ، وإذا لم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت والعشاء .

٤ - طريقة لطرد العمار :

بسم الله آمنت بالله الذي ليس منه شيء ممتنع ، وبعزة الله التي لا ترام ولا تضام ، وبسلطان الله المنيع نحتجب وبأسماء الله الحسنى كلها جميعًا عائذ من شياطين الإنس والجن ومن شر كل معلن أو مسر ومن شر ما يسرح بالليل ويكمن بالنهار ، ومن شر ما يكمن بالليل ويسرح بالنهار ومن شر إبليس وجنوده ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم . أعوذ بالله بما استعاذ منه محمد ﷺ وموسى وعيسى وإبراهيم الذي وفى من شر ما خلق وذرا وبرأ ومن شر إبليس وجنوده ومن شر ما يبغي . أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ والصافات صفا .... ﴾ ، إلى ﴿ طين لازب﴾[١] .

■ **كيفية استعمالها :**

١ - تقرأ ثلاث مرات على الماء .

٢ - وإذا زدت معها آيات الرقية كان خيرًا .

٣ - إذا كان الماء وزن المصحف الكبير كان أفضل .

٤ - يشرب منها المريض وأهله كل ثلاث رشفات ثم يغتسل بالماء الباقي ويرش في أركان البيت كله عدا أركان الحمام .

٧ - جن الجلب والتحضير

وهذا من أخطر الأنواع وأسوأها وأشرسها ، ومعنى الجلب والتحضير هو أن يقع كتاب من كتب السحرة والمشعوذين في يد رجل مسكين ، والمرء جلب على حب الاستطلاع والتجربة ، فيأخذه المسكين ويقرأ ما فيه حتى

---

(١) وقد ذكر هذا الدعاء ابن القيم في كتابه « الوابل الصيب من الكلام الطيب » (ص١١٥) وهذا الدعاء من أعظم الطرق لطرد العمار الشريرة واستبدالهم بغيرهم من الصالحين .

يصادف أمرًا يشد انتباهه أو يغويه أو يستسهله وما درى هذا المسكين ، أن هذا هو طريق السحر وأن الساحر كافر[1] ، فيقرأ فيه مجربًا فيحضر له جني وقد لا يشعر به ولا يراه ولا يعرف علامات حضوره والجني لا يعرف معنى العذر بالجهل ولا يعرف معنى المسامحة والعفو[2] حتى تقع الطامة الكبرى ، بأن يتلبسه الشيطان ويتخذه غنيمة .

■ **علامات جن التحضير :**

١ - حب القذارة والظلمة .

٢ - ظهور الأذى على المريض من عمى أو شلل أو غيره .

٣ - الكلام عن الكذابين وعن الباطل والكذب .

٤ - حب العاشقين والنساء (أي ما يقع من العاشقين من شغف ومحبة لغير الله) .

٥ - البعد عن الطاعة والخير .

٦ - لو ترك المريض بلا علاج فقد يصبح من المشعوذين أو المعتوهين أو المجانين وربما انتقم منه اللعين فيدفعه إلى الانتحار .

■ **علاجه :**

١ - توبة المريض من هذا الفعل وبيان أنه كفر يجب التوبة منه .

٢ - ملازمة النظافة والأدب والعفة .

٣ - ملازمة الوضوء والتطيب .

٤ - الآيات التي تتحدث عن سليمان وتسخير الجان [3] .

٥ - سماع المواعظ والتخويف من الآخرة .

٦ - سماع البقرة يوميًا .

---

(١) وكفر الساحر لا خلاف عليه بين العلماء ، وذلك لقوله تعالى في سورة البقرة : ﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر﴾ فبسبب كفر الشياطين هو تعليمهم الناس السحر ، ولذلك فأكثر العلماء على أن الذي يتعلم السحر حتى ولم يعمل به فهو كافر لمجرد تعلمه له، والله أعلم .

(٢) يقول ابن تيمية : « وفي الجن ظلم وجهل فيعاقبونه بأكثر مما يستحقه وقد يكون عن عبث منهم وشر » .

(٣) من سورة البقرة كقوله تعالى : ﴿ واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ﴾ ، وسورة ص قوله تعالى : ﴿ قال رب هب لي ملكًا لا ينبغي لأحد من بعدي ﴾ ،وسورة ص قوله تعالى : يعملون له ما يشاء من محاريب ﴾ ، وسورة النمل (قصة إبليس مع سليمان) .

٨ - الطفل من الجن

ومن الأمـور العجـيبـة أن تصادف الإنسـان طفلاً من الجن ويعـد من أصعب الحالات للآتي :

١ - لا يفرق طفل الجن عن الإنس من حيث العقلية .

٢ - فقد تجده عنيدًا كعناد الأطفال.

٣ - ويحب التدليل واللعب .

٤ - قـد لا يعي ما يقـول ولا يفـهم . ومع ذلك قـد تجده من أيسـر الحالات في العلاج إذا اتبعت نفس الأسلوب مع أطفال الإنس من حيث :

١ - الترغيب ولو بالحلوى .

٢ - الترهيب من العقاب .

٣ - خديعته حتى يخرج من الجسد .

■ **علاماته :**

١ - كثرة البكاء خاصة بالليل .

٢ - طلبـه أن يذهبـه إلى أمـه ، وأنه يريد أمـه ، وقـد يلاحظ أهل المريض إذا تكلم بهـذا وقد تكون الأم مـوجودة[1] ، وتقـول أنا أمك، فـيـقـول: لا لست أمي، وقـد تكون الأم لا تدري من الذي يكلمـها فـالذي يخـاطبهـا هو الجن بينمـا تظن أن الذي يكلمها هو ابنها .

٣ - حب اللعب بالدمى والتماثـيل وحب اللعب مع الأطفال وقد تجد المرأة أو الفتاة كبيرة في السن ولكنها تلعب مع الأطفال.

٤ - رؤية الطفل في المنام من يـلعب معـه أو يتـشاجـر معـه من

---

(١) أي تكون أم الطفل الإنسيّ موجودة .

الأطفال ورؤية الكبير أنه بين أطفال يبكون أو يلعبون.

٥ - تغير الصوت إلى صوت طفل .

■ **أسباب اقتران الأطفال من الجن بالإنس .**

١ - أكثر الذين يصابون بهذا هم الأطفال وذلك لان الجن تحب ان تلعب معهم أو تلعب بهم ، فقد يلاحظ الإنسان أن طفله يخاطب من لا يرى ويحاوره وقد يقف المرء مشدوهًا[1] ، وقد يكلمك طفلك عنه وأنت لا ترى جوابًا ، فلا تقلق ولا تلفت نظر الطفل أنه يلعب مع الجن حتى لا يخاف فيؤذيه فقط عليك أن تحصن أطفالك وبيتك .

٢ - اعتداء وقع عليهم كأن يقع الطفل من فوق السرير أو في الحمام أو غير ذلك .

٣ - وقد يقع ذلك نتيجة غيرة الطفل الجني من الطفل الإنسي كما تقع الغيرة من الأطفال بعضهم البعض .

■ **العلاج :**

١ - أن يكون العلاج بحذر مع الأطفال لأنهم لا يفهمون ، أو يكادون لا يفقهون .

٢ - يكون بالإكرام وإطعام الحلوى وتبين له أنه إذا خرج وجد الكثير من هذه الحلوى .

٣ - الترهيب عن طريق شرب الماء المقروء عليه القرآن وكذلك الغسل والتحصينات العادية الخفيفة .

---

(١) وأحيانًا يكون ذلك من نسج خيال الطفل ، فقد يراه يكلم الكرسيّ أو الوسادة أو غيرها .

٩ - جن اللمسة والمسة

كثير من الناس لا يفـرقون بين اللمسة والمسة ، ويعدونهـا شيئًا واحدًا والحقيقة غير ذلك فهناك فرق بين اللمسة والمسة .

واللمسة :هي أن يقوم الجن بلمس المريض فيما يؤذي أو يترتب عليه تلف عضو من أعـضاء البدن ، كأن يضرب الجن المرأة على فـرجها في دورة المياه أثناء الغـسل أو على السرير بعد الجـماع غيرة مـنه وحسدًا ، كمـا يترتب على هذا الفعل برود جنسي عند المرأة مـثلاً ، ويترتب عليه تمنعهـا من زوجها وبغض زوجها لها .

أما المس: فهو الذي يتلبسه الشيطان ويدخل بدنه وهو أربعة أنواع[١]:

١ - مس كلي دائم .   ٢ - مس كلي عارض .

٣ - مس جزئي دائم .   ٤ - مس جزئي عارض .

٥ - اقتران كلي دائم إذا كان أثره على جميع البدن وهو مستمر .

٦ - اقتران كل عارض (ويسمى طائف).

٧ - اقتران جزئي دائم كأن يمسك جزء من البدن (اليد مثلاً) ولا يتركها أبدًا .

٨ - اقتران جـزئي عارض يمسك جزء من البدن مثل اليد ويسـتمر على ذلك والجن الـذي يصـيب الإنسـان بـواسطة المس ، بل يشمل جـميع الأنواع إذ أنه مـا وجد الشيـطان في البدن لأي سـبب من سـحر أو مس أو اعـتـداء أو حب فـيسـمى البـدن ممسوسًا أو مسكونًا أو مقترنًا .

---

(١) وهذا النوع يسمى : « المس » ، وهو المذكور في القرآن من سورة البقرة قوله تعالى : ﴿الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس﴾ .

١٠- جن تبدل

إن أعمـار الجن أطول من أعمار الإنس بكثيـر ومنهم من هو منظر إلى يوم القيامـة ومنهم من يموت مثلنا ولكن أعمارهم عامـة أطول من أعمارنا ؛ لذلك جاء في الأثر عن الجن قولهم : إن أبانا قد أخذ لنا ثلاثًا : أن نرى ولا نُرى ، وأن نغيب تحت الثـرى ، وأن أحدنا إذا كانت لحيـته إلى ركبتـه يعيده الله شابًا» . أي : إذا بلغ من الكبـر عتيًا يبـدل الله سنه إلى سن الطفولة أو الشباب ويعيش حيـاة جديدة . ومن الجن من يبدل على المائة عام ومنهم من يبدل على ثلاثمـائة ومنهم من يبدل على خـمسائة واللـه تعالى أعلم . وهذا النوع غريب الأطوال ، شديد الاحتـمال ، كثير الخبرة فـقد يصادفك طفل له علم الشيخ وحنكته ، وقد يصادف شاب له سن الشباب وخديعة الشيوخ .

■ **سبب اللمس :**

١ - العشق والحب ، لأنه إذا تبدل وقـد حرم بعض الوقت من الحب والحنان وضـعف الشـهوة ثم عـاد إليـه شـبابه ضـمـانًا إلى الحب والمخادنة .

٢ - السحر فـأكثر السحرة يحـبون هذا النوع الذي يتميز بقـوة الشباب وحنكة الشيوخ .

٣ - إرتياد الأماكن المهجورة مثل البيوت والقصور .

٤ - الإعتداء من جهة الشر .

■ **علاماته :**

١ - الاستهزاء بالمعالجين وتهديدهم .

٢ - عدم التأثر بالقرآن سريعًا .

٣ - يتأثر بالذكر والدعاء أكثر وأسرع من القرآن .

٤ - إغتصاب النساء في اليقظة أو المنام.

٥ - يعتمد على الخبث اعتمادًا كليًا لذلك يعمد مع النساء إلى الترهيب

والتخويف لضمان الخضوع وعدم التمرد عليه .

■ **علاجه :**

١ - الأذكار هي العامل الرئيسي في علاج هذا النوع وذلك بالأدعية بأسماء الله الحسنى وصفاته العلى[1] .

٢ - تكرار الدعاء الواحد أكثر من مرة .

٣ - الصلاة على النبي ﷺ قاصمة لظهره .

٤ - ذكر لا إله إلا الله[2] بأن يجلس أحد الموجودين عن يمين المريض والآخر عن شماله ويرددان معًا في نفس واحد وبصوت سمته الحدة والغضب والعلو فستجده يظهر بعد مدة قد تقصر أو تطول ولكنه يأتيك مستسلمًا بإذن الله تعالى .

٥ - قد يؤثر الماء المقروء عليه القرآن تأثيرًا مباشرة مع مثل هذه الأنواع .

٦ - أما القرآن فهو الدواء الشافي ومن ذلك .

آيات عظمة الله وقدرته على إيجاد الخلق والنشأة الثانية والإكثار من ذكر « سورة القيامة ، ق ، الإنسان ، والمرسلات» .

---

(١) وقد ذكر الإمام ابن القيم في كتابه « الوابل الصيب » أن ابن عباس أمر رجلاً وجد في نفسه الوسوسة والشك أن يقرأ : ﴿ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ﴾ .

(٢) وشعار الوحدانية من أعظم أسباب وأعظم أسلحة الدمار للجن عامة وهو أيضًا أحب الكلم إلى الله جل جلاله ، ففي الحديث : أحب الكلام إلى الله أربع (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) ، وقد ذكره ابن القيم في كتابه « الوابل الصيب » (ص١١٤) عن الحافظ أبي موسى من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه ، قال رسول الله ﷺ: «استكثروا من لا إله إلا الله والاستغفار ، فإن الشيطان قال : قد أهلكتهم بالذنوب فأهلكوني بقول لا إله إلاالله والاستغفار ، فلما رأيت ذلك منهم أهلكتهم بالأهواء حتى يحسبون أنهم مهتدون فلا يستغفرون » .

١١ - فيلسوف من الجن

هناك نوع فريد قليل الـوجود أو قليل تلبسـه بالجسم وهذا النوع يكون فيلسـوفًا مجادلاً ، وقـد يكون عالمًا من النصارى أو اليـهود أو المسلمين وهو يكون مع العلماء وطلاب العلم ليضلهم .

■ **سبب تلبسه :**

١ - انحراف العالم الإنسي والقاضي الإنسي عن جادة الصواب .

٢ - إلقاء بعض النظريات الفـلسفية العـجيبـة على رأس بعض العلماء الطامعين في الدنيا الذي يشترون بعلمهم مناصب الدنيا وينسـون الآخرة.

٣ - الغضب الشديد عند مناظرته للآخرين خاصة إذا كان الغضب عزة لنفسه لا للعلم والحق .

■ **علاماته :**

١ - حب صاحبه للمجادلة والمخالفة .

٢ - عدم الاستجابة للحق ولو كان واضحًا .

٣ - ذكر بعض المسائل الجدلية والولع بهـا مثل قضية وجود الله ومن الذي أوجده وكيفية الخلق [١] .

٤ - التـشكيك في المسلمات والبـديهيـات الإسلامـية مع تدعـيم القـول بالكتاب والسنة (اقـصد لـوي عنق الدليل ليتـوافق مع الهوى).

■ **العلاج :**

١ - عدم فتح باب للمناقشة .

٢ - الآيات والأحاديث الـتي تدعوا إلى الخوف من الـله وأداء الأمانة

---

(١) ومن المعلوم أن هذا مدخل خطير من مداخل الشيطان لإفـسـاد الطاعة والعبادة وقد أمر النبيّ ﷺ أن من وجد مثل هذا أن يقول: آمنت بالله ، رواه مسلم .

والإخلاص في القول والعمل .

٣ - الآيات التي ترهب من كتم العلم وتبديل اليهود والنصارى لدينهم من أجل الدنيا .

٤ - سماع القرآن كله في أسبوع .

٥ - سماع الشرائط والأحاديث والآيات التي تسوق الأدلة على وجود الله وخلقه للعالم والإنسان[1] .

٦ - ذم العيب والفخر والاحتيال .

١٢ - خادم السحر[2]

خادم السحر هو الجن الموكل من ساحر الإنس أو الجن بتنفيذ (مهمة السحر) ولكي نتعرف على حقيقة هذا الملعون أبداً بتوضيح بعض صفات الساحر من الإنس .

١ - هو شيطان من شياطين الإنس قد انطوت نفسه على بُغض الناس وتمني الأذى لهم وسرقة ما في أيديهم من خيرات فلجأ إلى الاستعانة بمثيله من شياطين الجن ، ويتم ذلك عن طريق تعظيم الإنس للشيطان ويدعوه بأدعية الكفر والشرك وإهانة كل ما من شأنه القدسية في الديانة التي يدين بها هذا الإنس مثل تدنيس المصحف بألوان شتى من القاذورات (لم نذكرها حياء من الله عز

---

(١) مثل شرائط الشيخ عبد المجيد الزنداني (الإعجاز العلمي للقرآن الكريم ، وغيرها .

(٢) السحر حقيقة واقعة ، وقد ذكره الله تعالى في القرآن في آيات كثيرة ، مثل قوله تعالى في سورة يونس : ﴿ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ﴾ [يونس : ٨٠ ، ٨١] ، والقرآن الكريم حافل بذكر السحر والعلاج منه ، والتحصن من السحرة وأذاهم ، وهناك خلاف بين العلماء في إثباته ، وهل له حقيقة أو لا ؟ وهل يغير من الإنسان أم لا ؟ ومذهب أهل السنة أن السحر له حقيقة وأنه يؤثر في المسحور ، وسوف نذكر إن شاء الله عدة طرق للعلاج من السحر .

وجل)، أو تدنيس الإنجيل أو التوارة إن كان الساحر نصرانيًا أو يهوديًا بحيث يصبح هذا اللعين كافرًا بكل دين وكل شريعة مستهزءًا بها .

هنا يظهر له الشيطان أو وكيله ويراقب هذا الملعون في دعوته الشركية وأعماله السحرية حتى يستوثق من جديته في الأمر فيظهر له .

٢ - ثم يقوم الإنسان بأداء الحركات اللازمة لإظهار التبجيل والتعظيم لهذا الشيطان .

٣ - يقابل الشيطان هذا التبجيل والاحترام من الإنس بالاستعلاء والاستخفاف بل قد يضرب الإنس ضربًا شديدًا أو يلقي به في القاذورات وقد يأمره بارتكاب أبشع الجرائم حتى يرضى عنه .

٤ - يجب على الساحر أن يقابل هذه الإهانات بروح راضية ونفس متواضعة مطيعة وإلا كان الويل له .

٥ - يتم الاحتفال بالساحر وتعميده وتسجيل اسمه في العائلة الشيطانية.

٦ - يأمر الشيطان جماعة من سفلة العائلة الإبليسية بمعاونة الساحر فيما يريد وتعليمه السحر ويلزمهم بطاعته فيما يريد ويحذرهم من معصيته وأحيانًا يجعل للساحر حق تعذيبهم ومعاقبتهم على التقصير في أداء المهمة المطلوبة .

٧ - يشترط الشيطان على الإنس المحافظة على هذا اللعين الخادم وعدم فقده فإن حدث اشترط عليه نوعًا من العقاب كأخذ واحد من أبنائه ، وكل هذه الأشياء مذكورة في المحاكم الدولية في انجلترا وغيرها ، وهي من القضايا المعروفة بمحاكم السحرة ، وهناك كتاب الأستاذ الجمل اسمه : مملكة إبليس، بين هذه الجوانب) .

إذًا فخادم السحر هو من أخطر الجن وأقذرهم وأوضعهم وما هو إلا كالعبد الذي ينفذ أوامر سيده ، ونستفيد من هذه المعلومات عدة أمور :

١ - إمكان إسلام الجن ومعاونته للإنس في فك السحر .

٢ - كراهية خادم السحر لعمله ولولا خوفه من زعيم الجن والقبيلة لهرب من الساحر .

٣ - عدم اقتناعه بعمله إلا من باب الخوف على نفسه من ظلم الساحر وعقابه إذا لم يتم له ما أراد .

٤ - تقيد الجن بأوامر الساحر ، فهو لا يستطيع مخالفته .

■ **علامات خادم السحر :**

علامات خادم السحر هي نفس علامات اقتران الشيطان بالإنسان ، وقد تختلف باختلاف نوع السحر ونوع الجن والمهمة التي تطلب منه وعلى حسب خطة الساحر فقد يغير الساحر خطته بل قد يسجن الساحر الجنيّ ويرسل من هو أقوى منه عتوًا إذا أخفق الأولى في مهمته . وقد يعقد الساحر لسان الجنيّ نفسه حتى لا يتكلم ولا يخبر بشيء وقد يعميه كذلك .

ومن علاماته أيضًا أنه يظهر نفسه للمريض بعكس المس فهو يخفي نفسه إلا إذا قرأ المريض القرآن أو بدأ في أمر العلاج .

■ **علاجه :**

١ - سورة البقرة .

٢ - آيات فك السحر والدخان والصافات وغيرها وتم عقد أبوابًا لجميع أنواع السحر المختلفة .

١٣ - اوصاف الجن الكامل

هناك نوع من أنواع الجن مختلف تمامًا عن الأنواع الأخرى ، وهذا النوع يعرف (بالجن الكامل) بمعنى أنه لا يترك خلفه أي أثر يدل عليه كاللص المحترف لا يترك أثر بصماته ، وهذا النوع غالبًا يكون من الأبيض أو الأسود . وفي أحيان كثيرة يكون هذا النوع من النوع الطيار الذي لا يثبت في البدن كثيرًا ولا يكاد هذا النوع يُعرف أو يُكشف .

وقد يسبب ضيق تنفس أو ضيق صدر لا يعرف له سبب ولا يعرف له مقدمات ، وقد يكون تمرد أحد الزوجين على الآخر وربما بلا سبب وننصح في هذه الحالات مداومة سماع شريط الرقية مع تحصين البيت ومحاولة الأطراف لضبط أنفسهم .

فإذا ضُيق عليه الخناق بكثرة الذكر وكثرة سماع القرآن وكثرة الصوم خاصة فقد يفصح عن نفسه وقد يهرب . ولكنه لا ييأس سريعًا ، لذلك سيحاول معاودة الكرة ، وذلك بغفلة المريض وأهله عن ذكر الله وعن الاستقامة على شرع الله تعالى .

لذلك ننصح بالالتزام التام لكل أفراد الأسرة وذلك أن الله إذا شفى مريضهم فما أحوجهم لشكر الله تعالى ، وإذا لم يبرأ مريضهم فما أحوجهم إلى الإلتجاء إلى الله . قال تعالى : ﴿ ولئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ ، وقال تعالى : ﴿ أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ﴾ .

١٤ - القرين

أخرج الإمام مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ خرج من عندها ليلاً ، قالت : فغرت عليه ، فجاء فرأى ما أصنع ، فقال : مالك يا عائشة ؟ أغرت ؟ ، فقالت : وما لي لا يغار مثلي على مثلك ، فقال رسول الله ﷺ : أقد جاءك شيطانك ؟ فقالت : يا رسول الله أو معي شيطان ؟ . قال : نعم . قلت : ومع كل إنسان ؟ . قال : نعم . قلت : ومعك يا رسول الله ؟ . قال : نعم ولكن ربي أعانني عليه حتى أسلم .
وأخرج مسلم أيضًا عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « ما منكم من أحد إلا ووكل به قرين من الجن » ، قالوا : وإياك يا رسول الله ؟ . قال: « وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير » .

والقرين : قرينان : قرين أصلي دائم وهو الذي يكون مع كل إنسان من يوم أن يولد .

وقرين طارق عارض ليس بأصلي ، وهو الذي يُسلط عليه بسبب السحر واللبس أو غيره مما تقدم ، وهذا النوع الثاني هو محور كتابنا ، وهو الذي يدخل البدن يصرع الجسد .

أما الدليل على القرين الأصلي فهو ما سقت إليك في هذا الموضع من الحديثين السابقين ، وأما الدليل على النوع الثاني وأنه غير الأول قول الله تعالى : ﴿ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانًا فهو له قرين ﴾ [الزخرف : ٣٦] .

ومعنى القرين : أي الملازم لصاحبه وقد ورد في الأثر في دعاء طرد الجان : « ومن شر كل طارق إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن » .

■ **القرين الأصلي الدائم :**

مختص بالوسوسة ودفع ابن آدم عن طريقها إلى الوقوع في المعاصي ، فهو الذي يزين للناس حب الشهوات وحب المعاصي .

وهذا اللعين لكثرة ملازمته للإنسان يعرف عيوبه وضعفه والثغرات التي يستطيع أن يدخل بها إلى الإنسان . لذلك قالوا :

احذر عدوك مرة ... واحذر صديقك ألف مره

فلربما انقلب الصديق ... إلى عدو فكان أعلم بالمضره

فهذا النوع إذا سُلط على الإنسان وزاد من وسوسته له كاد يهلكه .

■ **أسباب اقترانه :**

ليس له أسباب اقتران لأنه لا يتلبس بالجسم ولا يدخله ولكنه يوسوس من خارج البدن .

■ **أسباب تسلطه على الإنسان :**

١ - الأسباب الطبيعية بأن يكون لكل إنسان شيطانًا كما رتب إبليس اللعين مملكته ووزع الطائف .

٢ - السحر ، فقد يعمل بعض السحرة العاتين في السحر المقربين من إبليس بأن يقوم باستدعاء (ملك القرناء) وذلك أن كل طائفة من الجن لها ملك يحكمها ويشرف عليها ثم يطلب (ملك القرناء) من قرين المريض ما يريده الساحر ، وهذا المريض يسمى عند الأطباء النفسانيين : مريض (بالوسواس القهري) ويظل المعالج يقرأ آيات الرقية فلا يجد جنًا ولا يعرف سببًا لما يعانية المريض .

● **علاماته :**

١ - يبدأ بالتشكيك كأن يتوضأ المريض ثم يعيد الوضوء وربما ظل المريض يتوضأ لصلاة الظهر مثلاً حتى يأتي آذان العصر ، وما أحسن الوضوء (أو يظن أنه لم يحسن الوضوء) ، وهكذا يشك المريض في كل شيء حتى في أهله وذويه وتصرفاته .

٢ - عند القراءة على المريض يكثر التثاؤب ولا يظهر عليه شيء .

٣ - كثرة البكاء عند القراءة (لآيات السحر خاصة وسورة الناس مع عدم ظهور أي أعراض أخرى أو حتى يتحدث على لسان المريض).

٤ - يشكو المريض من كثرة الخيالات في البيت ومن الأرق والقلق بدون سبب أو تفكير في شيء .

■ **العلاج :**

هنا طريقتان لعلاج القرين (الأصلي الدائم) .

● **الطريقة الأولى (في بداية المرض) :**

١ - الفاتحة (٧ مرات).

٢ - آيات فك السحر من (الأعراف - يونس - طه) (٣ مرات) .

٣ - سلامٌ قولاً من رب رحيم . (١١ مرة) .

٤ - خواتيم سورة يس ﴿أولم ير الإنسان﴾ إلى آخر السورة (١١مرة).

٥ - سورة الإخلاص والمعوذتين (٣ مرات) (قراءة- وشربًا- وغسلاً).

● **الطريقة الثانية (عند اشتداد المرض) :**

وهي تعتمد على الدقة والمتابعة في أداء الطريقة ، وذلك سر النجاح وتتلخص هذه الطريقة في تقسيم القراءة على الأسبوع ، بحيث يقرأ المريض في كل أسبوع السورة المطلوبة على مدار الأسبوع بغير زيادة في العدد أو نقص منها [1] .

الأسبوع الأول : سورة الكافرون (بعد كل صلاة ٦ مرات) .

الأسبوع الثاني : سورة الإخلاص (بعد كل صلاة ٦ مرات) .

الأسبوع الثالث : سورة الفلق (بعد كل صلاة ٦ مرات) .

الأسبوع الرابع : سورة الناس (بعد كل صلاة ٦ مرات) .

على مدار الأسبوع .

وقد جربت الطريقة السابقة فما وصل أحد من المرضى إلى سورة الناس إلا وقد شفاه الله ، فإن لم يتم الشفاء يقرأ الآيات الآتية ، كل آية على مدار الأسبوع .

الآيات :

١ - ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ﴾ إلى آخر الآية (بعد كل صلاة ٦ مرات) .

٢ - ﴿ قل إنني هداني ربي إلى صراط مستقيم دينًا ﴾(بعد كل صلاة ٦ مرات) .

٣ - قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ﴾ (بعد كل صلاة ٦ مرات) .

---

(١) ويستحب أن يتابع أحد من أهل المريض القراءة والأعداد معه فربما شكك الشيطان المريض في العدد ، وهذا كثير ، وربما غالطه فيه فلا يتم المطلوب بل يضيق المريض ذرعًا بذلك ولا يتم ضبط العدد .

٤ - ﴿ قل اللهم مـالك الملك تؤتي الملك من تشاء ﴾ (بـعد كل صلاة ٦ مرات) .

٥ - ﴿ وقل رب اغفـر وارحم وأنت خير الراحـمين ﴾ (بعد كل صلاة ٦ مرات) .

وكل آية تقـسم بعددها على مـدار أسوع كامل ، والله تـعالى هو الشافي.

■ **الطريقة الثالثة لعلاج الحالات الشديدة جدًا (لعلاج القرين)**

حيث إن القـرين بعد الشـفاء وخـروج أو موت الجني تحـدث له حالة هياج ، ولا بد للحـالة أن تداوم على برنامج للسيطرة على القرين ورجـوعه لحالتـه الطبيـعية بإذن الله دون هيـاج ودون وسوسة أو عـلى الأقل حتى لا تكون الوسـاوس قهـرية وبرنامج علاج القـرين لا بد أن يتوام مع البـرنامج العام للتحصين وبرامج علاج القرين هو :

(١) الالتزام بقراءة سورة «الكافرون- الإخلاص- الفلق- الناس) بعد كل صلاة (١١ مرة) أو (٣٣) مرة بحسب ما يجد المريض في قلبه من عزم .

(٢) برنامج يكرر كل أربعة أيام :

* قراءة سورة الكافرون بعد كل صلاة (٣٣ مرة) في يوم .
* ثم قراءة سورة الإخلاص بعد كل صلاة (٣٣ مرة) في اليوم الثاني.
* ثم قراءة سورة الفلق بعد كل صلاة (٣٣ مرة) في اليوم الثالث.
* ثم قراءة سورة الناس بعد كل صلاة (٣٣ مرة) في اليوم الرابع.
* ثم يكرر هذا البـرنامج (٧ مرات) أي على مدار (٢٨ يـوم) يسمع فيها المريض كل صباح سورة ﴿ ق ﴾.

(٣) المداومة على قراءة سورة (الزخرف - الحـجرات - ق - القيامة- الإنسان) تقرأ كل يوم مرتين صباحًا وعصراً ولمدة لا تقل عن (٢٠ يومًا).

(٤) قراءة سورة (ق ، الرحمـن ، الحديد ، القيامة ، الإنسان ، المنافقون ، الكافرون ، الإخلاص ، المعوذتين) كل يوم (٣ مرات) بعد قراءة أذكار التحصين.

ويفضل في هذا البرنامج التسجيل على شريط صوت قارئ جيد للقرآن بأحكامه ، والقراءة بنية (الشفاء والتحصين من شر الشيطان والقرين ومن شر الوساوس).

(٥) قراءة أو سماع دروس التوحيد الخالص والذي لا بد وأن يستقر في قلوبنا جميعًا ليس فقط بقولة أشهد أن لا إله إلا الله ولكن هذا التوحيد يستقر في القلب بقراءة أو سماع درس أو شريط في علم العقيدة والتوحيد.

أما القرين الطارق ، تحدثنا عن أنواعه في (١٢ نوع) سابق .

● **علاج الوسواس :**

تكتب الآيات بالزعفران وتشرب على الريق لمدة سبعة أيام وكذلك تقرأ في ماء للشرب والغسل وكذلك تقرأ في زيت ويدهن به الجبهة والصدر :

(الفاتحة - الإخلاص - الفلق - الناس - آل عمران - من ١ : ٦ ، ١٩٠ : ٢٠٠ - ﴿ الله لا إلـه إلا هو ليجـمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثًا ﴾ - ﴿ ذلكم الله ربكم لا إلـه إلا هو خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ﴾ - ﴿ اتبع ما يوحى إليك من ربك لا إلـه إلا هو وأعرض عن المشركين ﴾ - ﴿ قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعًا الذي له ملك السموات والأرض لا إلـه إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبيّ الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ﴾ - ﴿ فإن تولوا فقل حسبي الله لا إلـه إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ﴾ - ﴿ الله لا إلـه إلا هو له الأسماء الحسنى ﴾ - ﴿ إنني أنا الله لا إلـه إلا أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري ﴾ - ﴿ إنما إلـهكم الله الذي لا إلـه إلا هو وسع كل شيء علمًا ﴾ - ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه

أنه لا إلـه إلا أنا فـاعبدون ﴾ - ﴿ فنادى في الظلمـات أن لا إلـه إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ - ﴿ فتعالى الله الملك الحق لا إلـه إلا هو رب العرش الكريم ﴾ - ﴿ الله لا إلـه إلا هو رب العرش العظيم ﴾ .

وحسبي الآن أنني فـي هذا الفصل ألقـيت الضـوء مـا تيسـر لي معرفته وعلاجه من انواع الجن المتلبس بالإنسان .

وأخـيرًا أذكـر أخي المسلم وأخـتي المسلمـة قـول النبيّ ﷺ: «إن المؤمن ليضني شيطانه كـما يضني أحدكم بعيره في السـفر». رواه أحمد وابن أبي الدنيا عن أبي هريرة. ومـعنى يضني أي: يهزله، وفي رواية: يصني .

★★★

الفصل الثامن عشر

• ديانات الجن وأنواعه •

إعلم أخي المسلم أن الجن تختلف دياناتهم كاختلاف ديانات البشر : فمنهم الكافر كفرًا بواحًا ، ومنهم اليهوديّ ، ومنهم النصرانيّ ، ومنهم المسلم الفاسق ، ومنهم المسلم التقيّ . وكان منهم صحابة ، كما كان هناك صحابة من البشر ، وهذا معلوم باتفاق العلماء ، وقد عقد الإمام ابن حجر في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة بابًا للجن المسلم من أصحاب النبيّ ﷺ الكرام ، وقد ذكر ذلك أيضًا القرآن الكريم في وسورة الجن ، قال تعالى وهو يحكي لنا على لسان الجن أنفسهم : ﴿وأنَّا منَّا الصالحون ومنَّا دون ذلك كنَّا طرائق قددًا ﴾ [الجن : ١١] .

قال العلماء : كنا فرقًا مختلفة وديانات متعددة . وقال تعالى أيضًا في نفس السورة : ﴿ وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسًا ولا رهقًا وأنا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدًا وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبًا ﴾ [الجن : ١٣ - ١٥] .

ومعرفتك أخي المعالج بديانة الجني مهمة لأنها تيسر عملك ، فكل جنيّ يخضع لدين ، وكل نوع من الجن يتأثر بآيات وأذكار معينة ، وذلك حسب نوع الديانة ، لذلك أحببت أن أذكر لك بعض أنواع الجن من حيث دينهم ، وكيفية التعامل معهم ، والآيات التي تؤثر في كل نوع منهم .

■ أولاً الجن الكافر كفراً بواحًا

وكما قلت لك إن الجن كأبناء آدم منهم المؤمن ومنهم الكافر ومنهم المسلم ومنهم النصرانيّ ، بل في كل ملة من الملل فرق ومذاهب ، كما هو الحال في الإنس ، وهناك الجن الشيعيّ ، وهناك الجن الصوفيّ الذي يحضر الموالد والحضرات ، وهناك الجن السنيّ الذي يحب الإتباع ويكره الابتداع ، وقد أشار القرآن إلى ذلك بقوله تعالى : ﴿ وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددًا ﴾ ، قال الإمام الشوكانيّ : قال بعض الجن لبعض - لما دعوا أصحابهم إلى الإيمان بمحمد ﷺ - : كنا قبل الاستماع للقرآن منا الموصوفون

بالصلاح ومنا دون ذلك أي قوم غير ذلك ، قيل : أراد بالصالحين المؤمنين ، ومن هم دون ذلك الكافرين ﴿ كنا طرائق قددًا ﴾ ، أي : جماعات متفرقة وأصنافًا مختلفة وأهواء متباينة . وقال سعيد : كانوا مسلمين ويهودًا ونصارى ومجوسًا .

إذًا فالجن جماعات أو ديانات قد تماثل ديانات البشر ، والجن الكافر كفرًا بواحًا جن متمرد وغالبًا يكون من أبناء إبليس اللعين [1] وكثير منهم لا ينفع فيهم موعظة ولا دعوة ، ومنهم من يشرح الله صدره للإسلام ، ومنهم من يكفر بجهل أو بخداع غيره له كما ذكرت آيات سورة الجن أيضًا ، قال تعالى : ﴿ وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططًا ، وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبًا ﴾ [الجن : ٤١] .

يقول الإمام الشوكانيّ : (ينكر الجن قول مشركيهم وسفائهم الكذب على الله من دعوى الصاحبة والولد وغير ذلك والشطط : الغلو في الكفر والبعد عن القصد ومجاوزة الحد) .

ويقول أيضًا في الآية الثانية: إنا حسبنا أن الإنس والجن كانوا لا يكذبون على الله عندما قالوا بأن الله له شريك وصاحبة، وولد فصدقناهم في ذلك ولم يخطر ببالنا أن أحدًا يتجرأ الكذب على الله كما صنع دعاة الإشراك بالله حتى سمعنا القرآن فعلمنا بطلان قولهم وبطلان ما كنا نظن بهم من الصدق .

إذًا فمن الجن من يكفر باتباعه لغيره ، أو بتضليل غيره له كما بينته الآيات ،ومنهم من كفر عن عمد ورضى بالكفر مثل إبليس وجنوده ، وهؤلاء لا ينفع معهم موعظة ولا تفيد معهم كلمة .

---

(١) اعلم أخي المسلم أن الراجح أن إبليس ليس أبو الجن كما أن آدم أبو البشر ، بل إبليس من الجن وأصل الجن عند كثير من العلماء جنيّ يقال له : آت .
وعلى هذا فالجن سلالتان سلالة آت أبو الجن ، ومنهم إبليس ، وسلالة إبليس بعد كفره بالله جل وعلا ، وهؤلاء المقصودون في الكلام بأن أكثرهم لا يؤمنون ولا تنفع معهم موعظة ، ولقد لقيت منهم الكثير ، ومن أشهر هؤلاء جني كان قبيح الألفاظ سيء اللهجة ، فمجرد أن قلنا له : من أنت ، قال بكل جراءة ، : أنا ممن لا يرجون لله وقارًا . مشيرًا إلى قوله تعالى ﴿ما لكم لا ترجون لله وقارًا ﴾ ، وكان خبيثًا سيئًا ، والقليل النادر من يؤمن . أما أكثر من يؤمن فهو من سلالة آت ، والله أعلم .

■ **علاج هذا النوع [1] :**

١ - الخطب والمواعظ وبيان أن الإسلام دين الحق .

٢ - قراءة آيات الهداية والإسلام ونصر المؤمنين [2] .

٣ - قراءة آيات سورة الجن .

٤ - قراءة آيات بيان ضلال الكافرين وأن مصيرهم نار جهنم .

٥ - آيات عظمة الله .

٦ - آيات إرسال النبيّ عليه الصلاة والسلام .

■ **ثانيًا : الجن المجوسيّ**

المجوس هم عُبَّاد النار المعظمين لهـا من دون الله تعالى ، وهؤلاء من أخبث أنواع الجن وأعتاهم .

فقد يقوم بإشعال البيت نارًا والسجود لها من دون الله ، وقد يشعلون جسد المريض بالنار ، وقد يأمرون المريض بالانتحار حرقًا .

● **وعلاج هذا النوع :**

١ - التكبير والأذان، وهو سنة عند الحريق ، فـقد ذكر عن عمرو بن شعـيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قـال رسول الله ﷺ : «إذا رأيتم الحريق فكبروا إن التكبيـر مطفئه » . أخرجه ابن السنيّ والطبرانيّ في الأوسط عن أبي هريرة [3].

٢ - قراءة القرآن على ماء ورشه في البيت خاصة سورة الملك .

---

(١) أقصد الكافر كفرًا بواحًا بجميع طوائفهم .

(٢) سنذكرها في باب « دليل الآيات القرآنية » .

(٣) وقـد روي من طريق ابن حبـيب قال : جـاء رجل إلى أبي الدرداء فـقال : يا أبا الدرداء قـد احترق بيتك فقال : ما احترق لم يكن الله ليـفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالهـا أول النهار لم تصـبه مـصيبـة حتى يصـبح : « اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العـظيم ما شاء الله كـان وما لم يشأ لم يكن ولا حـول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم : أعلم أن الله على كل شيء قدير ، وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا ، اللهم إني أعوذ بك من شر نـفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتـها إن ربي على صراط مستقيم » ذكره الإمام ابن القـيم في الوابل الصيب ، وقال محقـقه : ساقه في نزل الأبرار مخـتصرًا ، وقال أخرجه ابن السنيّ وأبو داود موقوفًا على أبي الدرداء وله حكم المرفوع .

٣ - آيات إطفاء الحريق [١] .

٤ - الإكثار من الاستحمام بماء القرآن وشربه .

● **علامات وجوده :**

١ - حريق بالبيت .

٢ - ارتفاع درجة حرارة المريض مع احمرار في العينين .

٣ - شراسة الطبع وحدة النظرات .

٤ - كثرة التهام المريض لكميات كبيرة جدًا من الطعام .

■ **ثالثًا : الجن الدرزي[٢]**

هذا النوع قليل جدًا من أنواع الجن ، خاصة في بلدنا في (مصر) وهو نادر الوجود ، ولكن يوجد غالبًا في حالات مخصوصة من حالات السحر .

■ **وهذا النوع له علامات :**

١ - تعظيم النار مع تعظيم دين النصارى .

٢ - تجد أحيانًا للمريض رائحة كريهة .

٣ - يحب النساء والالتصاق بهن ورؤية عـوراتهن ومغازلتهن ووصف عوراتهن .

٤ - له صفة الغدر فبينمـا تراه قاعدًا هادئًا يحدثك في هدوء تام وفجأة تجده قد تغير وقفز عليك يريد الفتك بك ولكنه ضعيف فبمجرد أن تمسكه بقوة وتضربه فإنه يصـرخ ويعتذر لك ويزعم أنه كان يمازحك فلا تأمن جانبه أبدًا .

---

(١) سوف نذكره إن شاء الله في باب « دليل الآيات القرآنية » .

(٢) يقـال: إن الجني الدرزيّ هو الجني الذي يـجمع بـين ديانتين ويعظم كـلا الديانتين فـهـو جني نصرانيّ يعظم ما يعظم النصارى ، ثم هو مجوسيّ يعظم النار ، والله أعلم .
وهذا على ما زعم لي بعـضـهم - أما الدروز في البشر فـهم فرقة توجد بلبنان مـعروفة وهم يعظمون الحاكم بـأمر الله الفاطميّ ، بل يعتبـرونه إلـهًا ، ولهم دستور لا يعرفـه إلا خواصهم ولا يعرفه أكثرهم ، وهم كفرة كما لا يخفى .

▪ علاجه :

علاجه علاج مزدوج ، وهو نفس علاج المجوسي بالإضافة إلى علاج الجن النصرانيّ الذي سوف نذكره في حينه .

■ رابعًا : الجن اليهوديّ

هذا النوع من الجن كثير جدًا بمصر ، خاصة ما جاء بسحر ، وهو غالبًا نوع خبيث عنده قوة تحمل غريبة ، وهو أيضًا فيه صفات اليهود من نقض العهد والغدر والوقيعة ، فقد يزعم للمرأة أن زوجها يخونها مع غيرها لتدب الخلافات الأسرية وينشغل فيها الزوج والزوجة ولا يلتفتون لعلاج (ابنهم أو ابنتهم) وهذا النوع أيضًا يحب الاستمتاع بالنساء إن كان ذكرًا وبالرجال إن كانت أنثى ، والأنثى أخبث من الذكر وهي شديدة الاحتمال عن الذكر .

● علاماته :

١ - تنميل بالجزء أو الجانب الأيمن غالبًا .

٢ - الميل إلى أخبار اليهود وقراءة كتبهم .

٣ - رؤية المرأة زوجها أقبح ما يكون والعكس صحيح بالنسبة للرجال.

٤ - عدم الإدلاء بأي معلومات عن شخصه ولا عن دينه عند التكلم معك .

٥ - الكذب هو سيمته الرئيسية في الكلام فهو لا يكاد يصدق أبدًا .

٦ - يكره ذكر سليمان ومحمد ﷺ [1] .

علاجه :

١ - سورة البقرة وأحيانًا آل عمران .

٢ - سورة طه والقصص .

٣ - سورة الحشر والجمعة - والجن - وذلك شرابًا وقراءة وسماعًا .

٤ - آيات السحر والآيات التي يذكر فيها سيدنا موسى عليه السلام .

---

(١) أي ذكرها في الآيات القرآنية ، لأن سليمان عليه السلام عند اليهود ساحر كاذب ، ومحمد ﷺ لا يعترفون برسالته وإن كانوا يعلمون صدقه ﷺ .

■ **خامساً : الجن النصرانيّ**

الجن النصرانيّ هو صاحب المصائب الكبرى في بلاد المسلمين عامة ، وفي مصر خاصة ، فهناك مدارس في الفاتيكان يرسلون لنا عن طريقها أشرس وأخبث أنواع الجن ، وقد اعترف الجن نفسه بذلك [1] .

ويرجع سر قوة الجن النصرانيّ مع اختلاف طوائفه في بلدنا (مصر) لكثرة الكنائس وخبث القساوسة وحقدهم علينا نحن المسلمين ، بل محاولاتهم الوصول بالجن (كسلاح حقيقي) إلى دمار المجتمع المسلم والسيطرة عليه ولا نريد أن ندخل في تفاصيل ذلك حتى لا تكون داعية إلى الفتنة .

المهم أن قوة الجن النصرانيّ ترجع إلى كثرة الكنائس والأديرة ، وما تتمتع به من حراسات قوية وصارمة داخل هذه الكنائس التي ترتكب فيها أحط الأفعال والمنكرات وتاريخ الكنائس معروف .

ولذلك سأحاول أن أدقق معك أخي القارئ في الكلام عن هذا النوع وصفاته وسبب دخوله البدن وسر صعوبته .

١ - تسعين في المائة يدخل الجن بدن المصروع عن طريق السحر الذي يحاك في الظلام وفي الكنائس والأديرة .

٢ - ترجع صعوبة هذا السحر إلى تعمد الساحر دفن هذا السحر في مقابر النصارى أو داخل الكنائس نفسها .

٣ - أكثر أنواع السحر الذي يتم يكون من النوع السفلي القذر ويرصد له جبابرة الجان .

٤ - أخذ القسيس العهد على الجن بالقتل أو الحرق إن هو أخطأ أو لم ينجح في عمله الذي يأمره به ، أو أفشى سر هذا العمل، ومن الذي عمله وأين السحر ، ومن ذهب إلى

(١) في شريط مسجل : كان يحاور فيه الشيخ عبد الخالق العطار والشريط متداول ومعروف باسم جن الفاتيكان .

الساحر فإن كان ولابد من ذلك فليكن على سبيل الوقيعة بين المسلمين لتفريقهم [1] .

٥ - تحصين بعض السحرة للجن ببعض العزائم والدعوات الكفرية التي تجعله يصمد ويتحمل أطول مدة ممكنة [2] .

■ **علاماته :**

١ - كراهيته الإسلام وذكره .

٢ - رؤية المريض الصليب والكنائس في المنام أو ما يدل على الديانة النصرانية .

٣ - تنميل في الجانب الأيسر من الجسم .

٤ - الميل إلى الجيران النصارى .

٥ - الفرحة عند رؤية القسيس .

■ **علاجه :**

١ - سورة آل عمران - سورة مريم (خاصة) .

٢ - آيات التوحيد في القرآن (سورة الإخلاص خاصة) .

٣ - الصلاة على النبيّ ﷺ .

٤ - كلمة التوحيد (لا إله إلا الله) .

٥ - آيات العذاب .

٦ - آيات فك السحر .

٧ - دعوته إلى الإسلام وبيان فضل الإسلام على سائر الأديان .

٨ - آيات الإسلام من أشد الآيات عليه .

---

(١) وذلك بأن يذكر بعض الأقارب أو المعارف المظلومين ويتهمهم بتدبير السحر والذهاب إلى الكنيسة ليوقع الشر بين أفراد الأسرة خاصة إن كان المتهم لصيق الصلة بالأسرة مثل زوجة الابن أو حماة المرأة وغيرها .

(٢) ويلجأ بعض السحرة الخبثاء إلى ربط لسان الجنيّ حتى لا ينطق ولا يبوح بالسر خوفًا من عدم تحمله للأذى الذي يوقعه به المعالج ، إنَّا يجب على المعالج أن يحل لسان الجنيّ أولاً وذلك بقراءة آيات الإنطاق في ماء ويشربها ثم تقرأ عليه ويسمعها .

■ سادسًا : الجن المسلم

هو جن يدين بالإسلام ولكنه لا يسلم من هذه الأهواء التي وقع فيها المسلمون من الإنس ، فقد ترى جنًا شيعيًا وآخر صوفيًا وهكذا .

■ المسلم السُّنيّ :

هذا قليل جدًا من حيث تلبسه بالبدن وإن وجد فيكون جاهلاً بما يفعل من حيث الحل والحرمة ولا يدخل البدن إلا عقب اعتداء وقع عليه [1] .

وإخراجه من أيسر الطرق ، وذلك ببيان وجوب طاعة الله ورسوله ، وبيان أن ما يفعله معصية يعاقب عليها ، ودعوته إلى التوبة وبيان أن الإنس لم يقصد إيذاءه بل إنه لم يراه فكيف يتعمد ذلك [2] .

وتقرأ عليه آيات القرآن خاصة النفاق والمعصية وجزاء العاصين فسوف يستجيب لك ويخرج إن شاء الله تعالى .

■ سابعًا : الجن الصوفيّ

وهذا النوع كثير ومعظمهم أجهل من دابة إلا من رحم الله ، وهذا النوع شرير لا يعرف الرحمة فقد يشل المريض أو يأخذ بعينه أو بلسانه ، وذلك لأتفه الأسباب .

■ علاماته :

١ - حب المريض لزيارة الأولياء على غير عادته .

٢ - بكاؤه عند الإكثار من الصلاة على النبيّ ﷺ [3] .

٣ - وقوع المريض في بعض الشركيات المحبوبة لديهم مثل دعاء غير الله والاستعانة به ، والذبح لغير الله والظار وخلافه.

٤ - رؤية المريض الأضرحة والمساجد في نومه ورؤية السيدة زينب رضي الله عنها كما يزعمون في المنام .

---

(١) كأن يقع عليه المريض أو يصرخ بصوت عال أو يبكي قبل النوم .

(٢) وهذا ما ذكره الإمام ابن تيمية - راجع في هذا آكام المرجان للشبليّ .

(٣) بل أغلبهم لا يحضر إلا بذلك .

■ علاجه :

١ - يحضَّر أولاً بكثرة الصلاة على النبيّ مع إطلاق البخور الطيب .

٢ - قراءة الآيات التي تدل على خيانة العهد ونقض المواثيق .

٣ - سورة الأحزاب - والمنافقون خاصة .

٤ - وعظه لبيـان خطأ ما يفـعل وأنها معـصية يعـاقب عليهـا مع بيان العقيدة الصحيحة .

وبعد فـهذا ما تيسـر لي معالجتـه والتعامل معـه من أصناف الجن طبقًا لدياناتهم .

★★★

الفصل التاسع عشر

• البرنامج العام لجميع الحالات بعد الكشف وحتى الشفاء •

■ أولاً البرنامج العام لجميع الحالات :

[آيات الرقية الشرعية] ونية قراءة المعالج لها ونية سماع المريض لها :

(١) الفاتحة بنية [إستجلاب معونة الله على الشفاء] .

(٢) أول آيات من سورة [البقرة آية الكرسي وبعدها آيتين] بنية [تحصين الجسم كله ودعوة الشيطان للإيمان والاستمساك بالعروة الوثقى] .

(٣) آخر سورة البقرة بنية [إعلان الإيمان والدعاء وبرفع كل بلاء ولا يرد القدر إلا الدعاء] .

(٤) آية ١٨-١٩ من سورة آل عمران ﴿شهد الله﴾ بنية [دعوة الجن للنطق بالشهادة بنية دفع الشيطان] .

(٥) آية ٥٤-٥٥-٥٦ من سورة الأعراف . وآية ١١٥-١١٦-١١٧-١١٨ من سورة المؤمنون بنية [دفع الشيطان عن العقل والرحم] .

(٦) الصافات أول ١٠ آيات بنية [العذاب والقتل وحتى ﴿هم اليوم مستسلمون﴾ بنية [الاستسلام والسمع والطاعه] .

(٧) آخر الحشر بداية من ﴿كمثل الشيطان﴾ بنية [كشف المخطط والدعوة إلى التقوى ثم السيطرة لأمر الخروج والسيطرة على تكبر وتجبر الشيطان خاصة إذا كان من طوائف الأمراء والملوك] .

(٨) أول سورة الجن بنية [تعذيب الكافرين لأن مأواهم النار وإذا قرأت حتى ﴿ولن نعجزه هربا﴾ لعدم هروب الشيطان وإستدعاء الهارب إلى البدن] .

(٩) سورة الكافرون بنية [دفع وساوس القرين - والذي يتدخل دومًا لمعونة شيطان البدن - وإعلان التنصل من الكفر أمام الشيطان] .

(١٠) سورة الأخلاص بنية [نصرة الله الصمد وإعلان التوحيد الخالص أمام الشيطان] .

(١١) سورة الفلق بنية [التعوذ من كل شر خلقه الله ومن شر عقد الأسحار ومن شر الحاسد إذا حسد] .

(١٢) سورة الناس بنية أن يخنس كل شيطان يوسوس ولتطهير الصدر من وساوس الشيطان إذا كان القرين أو الشيطان المتلبس يوسوس.

■ **ثانيًا : البرنامج الخاص لكل حالة**

وهنا ولابد كما ذكرنا أن أول جزء في البرنامج هو الرقية الشرعية ثم ما يخص كل حالة منفردة .

● **أولاً : برنامج السحر :**

(أ) آيات السحر ونية قراءة كل منها :

(١) الأعراف آيات ١١٧-١٢٢ ﴿وأوحينا إلى موسى . . .﴾ بنية بطلان السحر عند الساحر وبطلان أعمال الساحر والغلبة عليه .

(٢) يونس آيات ٨٠-٨٢ ﴿ما جئتم به السحر إن الله سيبطله﴾ بنية بطلان السحر في البدن أي يبطل تأثيره على البدن .

(٣) طه آيات ٦٥-٧٠ ﴿قلنا لا تخف﴾ بنية بطلان السحر في البدن وخاصه إذا كان يجدد وبخاصة الذي يجدد على النجم والقمر وتكرر هذه الآيات كثيرًا جدًا خاصة مع المرضى الذين يرون خيالات أو يخدم أسحارهم ثعابين وحيات من الجن .

(٤) الفرقان آية ٢٣ ﴿وقدمنا . .﴾ بنية بطلان السحر وبخاصة المشروب والمأكول في المعدة والأمعاء .

(٥) النور ٣٩ ﴿والذين كفروا أعمالهم . . .﴾ بنية بطلان السحر وبخاصه المرشوش مع آية ﴿إن الله سيبطله﴾

(٦) الكهف آيات ٩٧-٩٨ ﴿فما استطاعوا أن يظهروه . . .﴾ بنية فك عقد السحر وهدم حصن خادم السحر في البدن بعد آية ﴿إن الله سيبطله﴾ وآية ﴿وقدمنا إلى ما عملوا﴾ .

(٧) الكهف آية ٩٩ ﴿ ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا﴾ ، والشورى آية ٢٩ ﴿وهو على جمعهم إذا يشاء قدير﴾ بنية تجميع السحر الموجود في الجسد لإخراجه .

(٨) الروم آية ٢٥ ﴿ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون﴾ بنية خروج السحر من الجسد بإذن الله .

(٩) الأعراف آية ٥١ ﴿والذي خبث لا يخرج إلا نكدا . . .﴾ بنية خروج السحر .

(١٠) النور آية ٥٣ ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم ليخرجن﴾ بنية خروج خادم السحر إن شاء الله .

(١١) الأعراف آية ١٣ ﴿ فما يكون لك أن تتكبر فيها فأخرج إنك من الصاغرين﴾ بنية خروج خادم السحر من الجسد .

(١٢) النحل آية ﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئًا﴾ بنية خروج ساكن البطن .

(١٣) محمد آية ٢٩ ﴿أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم﴾ بنية خروج السحر بإذن الله .

(ب) سماع سورة البقرة كاملة يوميًا :

ويستحسن ليلاً في موعد ثابت مدة لا تقل عن ثلاثين يومًا لأن السحر لا يمكن تجديده بإستمرار والمريض يستمع لمدة أكثر من ٣٠ يوم يمر عليه فيها شهر عربي وإكتمال للقمر وطلوع الهلال فإن كان هناك تجديد ففي الوقت الذي يتجدد فيه السحر يكون المريض محافظًا على سورة البقرة . وقد قال سيدنا محمد ﷺ «عليكم بالبقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة . أي السحرة» .

(جـ) تكتب للمسحور ثلاثة ورقات فيها الآتي :

ولابد أن تشرب ثلاث أيام متتاليه قبل الشروق بعد أن يصلي المريض الفجر يسمع الرقيه ويدهن الجسم ثم يشرب الماء الناتج من مبلول ورق القرآن المكتوب بالزعفران .

● **الورقة الأولى** : من بداية سورة المزمل وحتى ﴿قليلاً﴾ ثم المناسب لنوع السحر من آيات فك السحر -بالنية السالفة الذكر- ثم ﴿أمَّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء﴾ . ﴿ربنا إكشف عنا العذاب إنا مؤمنون﴾ . ﴿هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون﴾ .

● **الورقة الثانية** : سورة المزمل من أول ﴿إن لدينا أنكالا وجحيما﴾ وحتى ﴿إلى ربه سبيلاً﴾ ثم باقي آيات فك السحر . ثم ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ .

﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم﴾ . ﴿الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفًا﴾ ثم تكتب يا قدرة الله جدِّي السير مسرعة لحل هذا السحر وفك عقده يا قدرة الله يا قدرة الله حلي ما عقدوه وفكي ما ربطوه وشتتي شمل قوم بنا اختلطوا سيف الله قاطعهم سيف الله مانعهم الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر أعز مما نخاف ونحذر الله أعز من الساحرين ومن كل حسد وعشق ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

● **الورقة الثالثة** : سورة المزمل من أول ﴿أن ربك يعلم﴾ حتى ﴿غفور رحيم﴾ اللهم إنك قد أقدرت بعض خلقك على السحر والشر واحتفظت لذاتك بإذن الضر فنعوذ بما احتفظت به لذاتك من شر كل سحر ومن شر ما ربطوه وشر ما عقدوه ومن شر تجديد السحر اللهم إغفر وإرحم رحمة لا تجديد للسحر معها بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا﴾ ، ﴿حم عسق كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم﴾ ، ﴿فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾ ، ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون﴾ ، ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره﴾ ، ﴿إن الله يدافع عن الذين آمنوا﴾ ظهر أمر الله وأنقلب السحر وتفرق أعداء الله وبلغت حجه الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

(د) مهم الالتزام بأذكار التحصن من الجن صباحًا وبعد العصر وقبل النوم :

وقد ذكرناها في آخر هذا الكتاب لتكون سهلة ميسرة ومن لا يعرف القراءة والكتابة تسجل له هذه الأذكار بصوت أي قارئ يصلي ولا يدخن ويقرأ القرآن بأحكام تلاوته على شريط ويستمع المريض لهذا الشريط في وقته ثلاث مرات يوميًا .

(هـ) تكتب الآيات الوارده في البند ثانيًا (آيات السحر) :

في طبق كبير ليس فية زخارف أو نقوش وتكتب بزعفران طاهر وتمحى بزيت زيتون عليه زيت حبة بركه ثم يؤخذ هذا الزيت ويوضع في زجاجه ويقرأ عليه بتقريب النفس بالقراءة في فوهه الزجاجة الآتي :

* الفاتحة (بنية الشفاء من كل وجع) .
* آية الكرسي ٧ مرات بنية تجميع الجن المتلبس بالبدن .
* سورة الرحمن مرة واحدة بنية دفع السحر والعشق .
* أو تبارك حتى ﴿حسير﴾ بنية دفع الحسد من الأنس والجن .
* البروج ٧ مرات بنية القتل بالنار .
* الزلزلة ٧ مرات بنية الطرد من الجسد .
* الكافرون ١١ مرة بنية تسكين هياج القرين ودفع الوسوسة .
* الإخلاص ٧ مرات بنية التوحيد الخالص الذي يطرد الكفر والشرك
* الفلق ٧ مرات بنية فك عقد السحر والرقية من الحسد .
* الناس ٧ مرات بنية فك عقد السحر والرقية من وساوس الشيطان المتلبس ومن شر وساوس القرين .

ويتم دهان الجسم كله بهذا الزيت يوميًا مرة ليلاً قبل سماع سورة البقرة أو قبل سماعها بعد صلاة العصر والدهان مرة أخرى قبل النوم .

(و) شرب عسل نحل :

وذلك حسب الحالة إما ملعقه مع كل آذان أو ملعقة على الريق وقبل

النوم ولابد وأن يكون عسل من مكان موثوق به كي يكون نقيًا بإذن الله .
ويقرأ علي العسل الآيات التي في البند ثانيًا (وآيات التخفيف وآيات الشفاء وآيات الحفظ وآية الكرسي ٧ مرات وآيات الامساك بنية حبس العارض الطيار الذي يترك البدن وقت الجلسات .

(ع) على مدى ٣٠ يوم من سماع سورة البقرة :

لابد من الاغتسال بماء مضروب فيه ٧ ورقات سدر [ورق شجر النبق] بالحجر أو بالخلاط ولكن تضرب ورقة ورقة وتقرأ آيات فك السحر والفاتحة وآية الكرسي والأخلاص والفلق والناس وتكرر بالخلاط ٧ مرات وإذا أراد المريض عمل كمية كبيرة من الماء كل مرة يضرب في ملئ الخلاط ٧ ورقات ويصبهم في الإناء الكبير ثم يعاود ويملأ الخلاط بالماء ويضرب فيه ٧ ورقات أخرى وهكذا حتى يمتلئ الإناء الكبير أو الجركن ثم يقرأ عليه مرة واحدة كما ذكرنا كل آية أو سورة ٧ مرات ويتم الإغتسال أفضل الأوقات قبل الشروق وقبل الغروب وبعد الثانية عشر ليلاً مباشرة. وإذا أراد المريض الإغتسال بماء دافئ لا يدفئ الماء كله وإنما يغلى ماء قليل لا يتعدى ربع الكمية التي ستستخدم ويضاف إلى الماء البارد فيُدفأ ويُغتسل به .

● **ملحوظة** : [إذا لم يوجد ورق سدر ممكن الاغتسال بماء عليه زعفران وماء ورد ثم يقرأ عليه ويغتسل به] .

(ز) بعد ٣٠ يوم سماعًا لسورة البقرة :

إذا لم يشأ الرحمن فيتم تغيير برنامج سماع سورة البقرة لفترة ٣٠ يوم [بشريط عليه سورة الأعراف - سورة يس - سورة الصافات- سورة الفرقان - سورة القمر - سورة الحديد - سورة تبارك - سورة الحاقة - القيامة - المرسلات - البروج - الإخلاص - المعوذتين] يسمع المريض إليه لفترة ٣٠ يوم متتالية وفي موعد ثابت كما بينا فإذا لم يأذن الجليل بالشفاء فترجع إلى سماع سورة البقرة مرة أخرى ٣٠ يوم ويلاحظ التسجيل لأخ معالج يقرأ سريعًا أو التسجيل لأي قارىء .

الفصل العشرون

• العين وبيان حقيقتها •

■ تعريف العين وبيان حقيقتها :

العين مأخوذة من عان يعين إذا أصابه بعينه ، والعين حق كما ورد في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال : « العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ، وإذا استغسلتم فاغسلوا » وحكمها أنها محرمة كالسحر .

العين نظر باستحسان مشوب بجسد من خبيث الطبع تحصل للمنظور منه ضرر . تقول : عنت الرجل أصبته بعينك فهو معين ومعيون ورجل عائن ومعيان وعيون . وقال ابن قيم الجوزية - رحمه الله - : وهي سهام تخرج من نفس الحاسد والعائن نحو المحسود والمعين تصيبه تارة وتخطئه تارة ، والذي يظهر أن العين تكون مع الإعجاب ، ولو بغير حسد ولو من الرجل المحب ومن الرجل الصالح ودليل ذلك قصة سهيل بن حنيف حين رآه عامر بين ربيعة ، وكلاهما صحابيان جليلان ، يغتسل وكان أبيض حسن الجسم والجلد ، فقال عامر : ما رأيت كاليوم ولا جلداً مخبأة ، فصرع سهيل بن حنيف .

■ الأدلة على إثبات العين ومدى تأثيرها :

أثبت المولى عز وجل في كتابه أن للعين تأثيراً وإصابة وذلك لا ينافي قدر الله سبحانه وتعالى إنما تأثيرها بأمره عزَّ وجلَّ ، فقال تعالى ﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ﴾ [القلم: ٥١] . قال : مجاهد وابن عباس ، وغيرهما « ليزلقونك» لينفذونك بأبصارهم أي: يعينوك بأبصارهم بمعنى يحسدونك لبغضهم إياك لولا وقاية الله لك وحمايته إياك منهم .

وقال ابن كثير : وفي هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عز وجل ، ومن جملة الأحاديث الواردة في إثبات العين ما

رواه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، عن النبي ﷺ قال : « العين حق ونهى عن الوشم » .

وللعين تأثير عجيب وضرر بالغ حتى إنها قد تؤدي إلى هلاك الرجل وموته لما رواه جابر بن عبد الله- رضي الله عنه - ، أن النبي ﷺ قال : «العين تدخل الرجل القبر ، وتدخل الجمل القدر » (رواه أبو نعيم في الحلية) وأخرج البزار عنه - رضي الله عنه - أيضًا أن النبي ﷺ قال : « أكثر من يموت من أمتي بعد قضاء الله وقدره بالأنفس » . قال البزار : يعني بالعين وقال النووي : في الحديث إثبات وصحة أمر العين وأنها قوية الضرر.

■ **الوقاية من العين :**

الرقية من العين أمر مشروع ،واختلف أهل العلم في وجوبها والصحيح أنها قد تكون واجبة إذا خشي الهلاك على المعين وكان العائن معروفًا ، منها ما رواه بريدة بن الحصيب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا رقية إلا من عين أو حمة » . رواه أبو داود والترمذي موقوفًا ورواه البخاري وفي الصحيح البخاري من حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت : «أمرني النبي ﷺ أو أمر أن يسترقي من العين » أي : يطلب الرقية ممن يعرف الرقى بسبب العين ، وعن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : « كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين ويقول : أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة » ، ويقول هكذا كان إبراهيم يعوذ إسحاق وإسماعيل عليهما السلام .

وعن أم سلمة - رضي الله عنها - أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة ، فقال : استرقوا لها فإن بها النظرة ، أخرجه البخاري ومسلم ، وقال الحسين بن مسعود الفراء وقوله سفعة أي : نظرة ، يعني من الجن ، يقول : بها عين أصابتها من نظر الجن ، أنفذ من أسنة الرماح ، والحديث دليل على أن العين عينان : عين إنسية وعين جنية .

■ **الوقاية من العين قبل وقوعها :**

ينبغي للمسلم إذا رأى من أخيه شيئًا يعجبه أن يقول : اللهم بارك عليه لحديث سهل بن حنيف أن النبي ﷺ قال :« إذا رأى أحدكم من أخيه

ما يعجبه فليدع له بالبركة » رواه ابن ماجة ، الإكثار من قراءة المعوذتين ، وقل هو الله أحد والفاتحة ، وآية الكرسي ، فعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : « كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان وعين الإنسان حتى نزلت المعوذتان ، فلما نزلتا أخذ بهما وترك ما سواهما » أخرجه الترمذي ، التحصن بالأذكار النبوية والأدعية المأثورة نحو :

* أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .

* أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .

* أعوذ بكمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وبرأ وذرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارق بخير يا رحمن (رواه أحمد) .

* ومن ذلك أيضًا ستر محاسن من يخشى عليه الإصابة بالعين بما يردها عنه كما ذكر البغوي في شرح السنة أن عثمان بن عفان ، رضي الله عنه - رأى صبيًا مليحًا فقال : «دسموا نونته لئلا تصيبه العين» ، ثم قال في تفسيره ومعنى دسموا نونته أي : سودوا نونته والنونة النقرة التي تكون في ذقن الصبي الصغير .

■ علاج الإصابة بالعين :

إذا كان المحسود لا يعرف حاسده ففي هذه الحالة يلجأ للرقية الشرعية والأدعية النبوية :

* رقية جبريل عليه السلام للنبي ﷺ التي رواها مسلم في صحيحه : باسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ، ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم الله أرقيك .

* أن يرقي أو يكتب للمصاب بالعين آيات من القرآن الكريم ثم يشربها ومن ذلك فاتحة الكتاب وآية الكرسي والمعوذتين وكذلك التعوذات النبوية نحو: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، ونحو : أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ، ونحو : أعوذ بكلمات

الله التامـات التي لا يجاوزهن بر ولا فـاجر من شر مـا خلق وبرأ وذرأ ومن شر ما ينـزل من السماء ومن شر مـا يعرج فيها ومـن شر ما ذرأ في الأرض ومن شـر ما يخـرج منها ، ومن شـر فتن الليل والنهار ومن شـر كل طوارق الليل والنهـار إلا طارق يطرق بخير يا رحـمن ، ومنها : أعوذ بـكلمات الله التـامة من غـضبـه وعقـابه ومن شر عـباده ، ومن همـزات الشيـاطين وأن يحضرون . ومنها اللهم إني أعوذ بوجـهك الكريم وكلماتك التامات من شر مـا أنت آخذ بناصـيتـه اللهم أنت تكشف المأثـم والمغرم ، اللهم إنه لا يهـزم جندك ولا يخلف وعدك . سبحانك وبحـمدك . ومنها : أعـوذ بوجه الله العظيم الذي لا شيء أعظم منه وبكلمـات الله التامـات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجـر وأسماء الله الحسنى مـا علمت منها وما لم أعلم من شـر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر كل ذي شر لا أطيق شـره ومن شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته إن ربي على صراط مستقيم.

ومنهـا : اللهـم أنت ربي لا إلـه إلا أنت عليـك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم أعلم أن الله على كل شيء قـدير وأن الله قد أحـاط بكل شيء علمًا وأحصى كل شيء عـددًا ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي وشـر الشيطان وشركه ومن شر كل دابة أنت آخـذ بناصيتها إن ربي على صراط مـستقيم ، وإن شـاء قـال : تحصنت بالـله الذي لا إله إلا هو إلـهي وإلـه كل شيء واعـتـصمـت بربي ورب كل شيء وتوكلـت علـى الحي الذي لا يمـوت واستدفـعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله ، حسـبي الله ونعم والوكيل ، حسـبي الرب من العبـاد ، حسـبي الخالق من المخلوق ، حسـبي الرازق من المرزوق ، حسبـي الله الذي هو حسبي ، حسـبي الله الذي بيده ملكوت كل شـيء وهو يجير ولا يجـار عليه ، حسبي الله وكـفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله مـرمى ، حسـبي الله لا إلـه إلا هو عليـه توكلت وهو رب العرش العظيم .

ومن جرب هذه الدعـوات والعوذ عرف مقدار منفـعتها وشـدة الحاجة إليها وهي تمنع وصـول أثر العائن وتدفعه بعد وصوله بحسـب قوة إيمان قائلها

وقـوة نفسـه واستـعداده وقـوة توكله وثبات قلبـه فإنهـا سلاح ، والسـلاح بضاربه .

قال مجـاهد : لا بأس أن يكتب القرآن ويغسله ويسقـيه مثله عن أبي قلابة ، ويذكر عن ابن عـباس ، أنه أمر أن يكتب لامرأة تعسر عليـها ولادتها أثرًا من القرآن ثم يغسل وتسقى ، وقال أيوب : رأيت أبا قلابة كتب كتابًا من القرآن ثم غسله بماء وسقاه رجلاً كان به وجع .

وإما أن يعرف العائن وفي هذه الحالة يؤمر العائن بغسل مغابنة وأطرافه وداخله إزاره ثم يصب علـى رأس المعين من خلفـه بغتـة ثم يكفـأ القـدر أو القدح وراءه على الأرض

* ومما يدفع العين بعد وقـوعها ما رواه ابن القيم حـيث يقول : ومن الرقي التي ترد العين أذكر عن أبي عبد الله التـياحي أنه كان في بعض أسفاره للحج أو الغزو على ناقة فارهة وكان في الرفقة رجل عائن فلما نظر إلى شيء إلا أتلفه فقيل لأبي عبد الله : احـفظ ناقتك من العائن فقال : ليس له إلى ناقتي سبيل فأخبر العائن بقوله فـتحين غيبة أبي عبد الله فجاء إلى رحله فنظر إلى الناقة ، فاضطربت وسقطت فجاء أبو عبـد الله فأخبر أن العائن قد عانها وهي كما ترى فقال : دلوني عليه فدل عليه فوقف وقال:

بسم الله حبس حـابس وحجر يـابس وشهاب قـابس ردت عين العائن عليـه إلى أحب الناس إليه ﴿ فـارجع البصـر هل ترى من فطور ، ثم ارجع البصر كرتين ، ينـقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسـير ﴾ [الملك:٣] فخرجت حدقتا العائن وقامت الناقة لا بأس بها .

■ **ما حذر به من العين قبل وقوعها :**

١- أن العائن إذا رأى مـا يعجبـه يدعو بالبركـة لصاحبـه لحديث النبي ﷺ: « ألا بركّت له » ، وفي رواية : « فليـدع له بالبـركـة فإنهـا رقية» .

٢- أن من رأى شيئًا يعـجبه فليقل : ما شـاء الله لا قوة إلا بالله فإن بهذا الشيء لا يضره شيء بتاتًا .

٣- ومن ذلك قول عثمان بن عفان عندما رأى صبيًا مليحًا: دسموا نونته لئلا تصيبه العين أي: سودوا والنونة النقرة التي تكون في ذقن الصبي والمقصود ستر محاسن من نخاف عليه من الحسد عن أعين الجن والإنس.

وقبل كتابة البرنامج أود أن أسترعي إنتباه المرضى جميعًا أن أذكرهم بقول النبي ﷺ «لا يرد القدر إلا الدعاء» وما دام القدر قد وقع وتريد أن يرتفع عنك بإذن الله أو تريد أن تحترز من شر تخاف وقوعه فعليك بالدعاء.

■ برنامج علاج الحسد والعين بعد الكشف وإثبات حاله الإصابة بالعين أو الحسد فأتبع الآتي:

(١) قراءة آيات الرقية الشرعية الواردة في البرنامج العام .

(٢) يرقى المريض بالرقية المشهورة التي ذكرها الإمام بن القيم في زاد الميعاد ج٣ في قصة الناقة التي حُسدت فرقاها صاحبها بهذه الرقية فبرأت : [بسم الله حبس حابس وشهاب قابس رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه] بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير﴾ وتكرر هذه الرقية بالقراءة على المحسود مرات عديده بعد تلاوة الرقية الشرعية أولاً وذلك في جميع الرقى أن يقرأ الراقي الرقية الشرعية أولاً ثم يتبعها بالرقية التي سيرقيها .

(٣) من الإجتهادات النافعة والتي برئ بها الكثير من المحسودين من فضل الله وحده منها .

بعد قراءة الرقية الشرعية تقول : [أخرجي أيتها العين من هذا البدن وماله وولده وبيته، أيتها العين إتركي العقل وإتركي البصر وإتركي السمع وإتركي الوجه وإتركي الصدر والعورة وإتركي الرجلين والكتفين وإتركي البطن وإتركي الظهر أيتها العين بسم الله إنطفأ نورك بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فارجع البصر هل ترى من فطور ثم

ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعًا متصدعًا من خشية الله . . . إلى آخر الحشر﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فالله خير حافظًا وهو أرحم الراحمين﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ذلك تخفيف من ربكم ورحمة﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفًا﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ آية الكرسي .

اللهم اشفه واحفظه من شر الحاسدين وحسدهم وشر العائنين وعينهم اللهم رد عين العائن عليه ورد حسد الحاسد عليه واشمل هذا البدن بشفائك الذي لا سقم ولا وجع بعده أبدًا بسم الله الرحمن الرحيم ﴿كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبًا ولم أكن بدعائك رب شقيا﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة ونحن له عابدون﴾ .

■ نصائح هامة :

(١) يتم قبل الرقية تجهيز ماء يقرأ عليه هذه الرقى بخشوع وطلبًا للشفاء من رب العالمين ويسقى المريض منه قبل الرقية ثم ينتظر في وسط الرقية عندما يحس المعالج بإنفعال المريض وخشوعه وحدوث الصدق وإنفطار

قلبه وسط القراءه يأخذ المريض مباغته ويسكب مقدار كوب من هذا الماء ولابد من المباغته يسكب الماء في (قفا) المريض ثم يكمل القراءة بصورة طبيعية ويكرر ذلك [سكب الماء في القفى] مرة أخرى أو مرتين حسب ما يتراءى له وسيأتي الشفاء بإذن الله في تلك الجلسه .

(٢) بعد القراءة كلها والماء يرقي المحسود بالرقية الآتية بسم الله العظيم الشأن شديد البرهان ما شاء الله كان بسم حبس حابس ،حجر يابس وشهاب قابس اللهم إني أسألك أن ترد العين والحسد عن فلان أو فلانة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرًا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويًا عزيزا﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا ربَّ هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قل هو الله أحد﴾ السورة .بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قل أعوذ برب الفلق﴾ السورة .بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قل أعوذ برب الناس﴾ السورة .

[أعيذك بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، أعيذك بكلمات الله التامات من شر السامة والهامة والعين اللامة بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك بسم الله أرقيك والله يشفيك] .

[اللهم ذا السلطان العظيم والمن القديم ذا الوجه الكريم ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات عافي عبدك أو أمتك من شر الجن وأعين الإنس] .

وبعد هذا العرض الموجز وتمامًا للنصائح فإنه بعد الرقية السابقة الذكر لابد وأن يعطى المعالج للمريض برنامجًا خاصًا فإذا قد حدث الشفاء من

الحسد فالحمد لله وحده ،وإذا لم يحدث فالبرنامج إستمرارًا لرقية المريض ثم يأتي المعالج بعد فترة محددة ويرقي المريض مرة أخرى ولنعلم جميعًا أنه إذا حدث الشفاء بإذن الله من أول مرة فالأفضل ألا يكتفي المعالج بعمل جلسة أخرى فقط حتى ولو حدث الشفاء في الجلسة الثانية فالأفضل للمريض ولكي يطمئن المعالج أن الشفاء قد تم بإذن الله تعالى يتم عمل جلسة ثالثة للإطمئنان والله هو الشافي .

■ البرنامج الذي ينفذه المريض حتى الجلسة التالية :

(١) ماء يقرأ عليه الرقى المذكورة كلها بشرط أن يكون القارئ على الماء مواظب على الصلوات ولا يدخن وأن يكون ممن يقرأ القرآن جيدًا ويشرب المريض الماء على كل حال بعد الإستيقاظ من النوم صباحًا مباشرة ووسط أي طعام وقبل أي نوم .

(٢) عسل نحل نقي يقرأ عليه أيضًا الآيات السابقة والرقية وبالشروط المذكورة للقراءة على الماء ثم يأخذ ثلاث ملاعق ، يتناول المريض ملعقة قبل الأذكار صباحًا وعصرًا وقبل النوم ، ويمكن أن يتناول المريض مغلي الينسون محلى بهذا العسل وعليه قطرات من زيت حبة البركة أو مغلي النعناع بنفس الترتيب إذا لم يتواجد الينسون .

(٣) يواظب المريض يوميًا صباحًا وعصرًا وقبل النوم على قراءة الأذكار المذكورة آخر كتابنا هذا وهي أذكار التحصن من شياطين الجن .

(٤) بعد كل صلاه يتفل المريض في كفيه ثلاثًا بعدها يقرأ في كفيه بنية رقية نفسه ويكرر ثلاث مرات بعد كل صلاة [سورة الإخلاص -سورة الفلق- سورة الناس] .

(٥) إذا لم يتم شفاء المحسود بإذن الله فيتم إضافة برنامج الإغتسال وكيفيته . . . الإغتسال بماء مقروء عليه نفس الرقية سالفة الذكر في علاج الحسد ولكن الماء يكون ٣/ ٤ الكمية ماء و ١/ ٤ مغلي الحناء [٣ ملاعق كبيرة حناء عادية لكل لتر ماء يغلى وتصفى جيدًا بشاشة ثم تضاف] وبعد الخلط يتم القراءة عليه ويغتسل المريض يوميًا حسب حالته فإذا كانت هناك أعراض شديدة على المريض وقت الصباح فالإغتسال يكون صباحًا وإذا كانت

الأعراض عصرًا فالإغتسال عصرًا وإذا كانت دائمه فالإغتسال صباحًا وبعد العصر لمدة إسبوع كامل عدا يوم الجمعة فيتم الإغتسال فيه قبل صلاة الجمعة مباشرة وقبل المغرب مباشرة والله هو الشافي المعافي .

(٦) يكثر المريض من قراءة أو سماع سورة (يس - تبارك) كثيرًا يوميًا.

■ **التحصين بعد الشفاء**

يتم إحضار زيت زيتون نقي ويوضع عليه مسك عجايبي خام بمقدار ١٠٠جم زيت عليها ١٠ جرام مسك .ثم يؤتى بطبق كبير مسطح ليس فيه زخارف ولا صور يتم كتابة الآيات الآتية في الطبق بمداد طاهر (الزعفران) .

الفاتحة- آية الكرسي - ويتم تكرار ﴿ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ بعد تمام كتابة الآية في دائرة مستقلة عن الآية .

﴿وحفظناها من كل شيطان رجيم﴾ (الحجر) .

﴿وحفظًا من كل شيطان مارد﴾ (الصافات) .

﴿له معقبات من بين يدية ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ (الرعد)

﴿وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكًا وآتاكم ما لم يؤت أحدًا من العالمين . يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين. قالوا يا موسى إن فيها قومًا جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلواإن كنتم مؤمنين . قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدًا ما داموافيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون . قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ﴾ (المائدة : ٢٠:٢٦). قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين . قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانًا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون﴾ (القصص : ٣٥) ثم يتم وضع الزيت بالمسك في الطبق وتمحى الكتابة بهذا الزيت ثم يقلب في زجاجة بعد زوال الكتابة كلها في الزيت ويتم دهان الجسم كله كل يوم قبل النوم أو كل يوم مرتين لمدة لا تقل عن شهر .

مع مراعـاه أن المرأة إذا دهنت من هذا الزيت فلا تخرج من بيـتها لان المسك يعطي لجسدها رائحـة وأن خروجها بهذه الرائحـة لا يجوز شرعًا والله الهادي إلى سبيل الرشاد .

■ **ملحوظة** : من الممكن كتابة الآيات السابقة على ورقة وتمحى بزيت ورد ويضاف على زيت الزيتون والمسك ويتم استخدامه كما بينا .

■ **علاجات أخرى للحسد والعين :**

في حالة عدم استطاعة الإنسان إتقاء الحـسد قبل وقوعه أو أثناء وقوعه أو لم يستطيع رده إلى الحاسد بمجرد وقوعه يجب أن يقوم هو أو من يجد في نفسه القدرة على ذلك بعلاج الحسد فوراً ، وهذه هي علاجات الحسد :

أولاً : يكتب التـالي للمنظور ويمحى بماء كثـير طاهر ويشـرب المنظور بعضــه ويغتسل بـباقيـه ولا بأس من تكرار ذلك حتى يبـرأ ، وهذا ما يكتب بنفس الشكل :

بل نقذف بالحق على الباطل فيدفعه فإذا هو زاهق

وردَّ الله الـذين كـفـروا

يغيـظهم لم يـنالواخيراً

وكفى اللّه المؤمنين القتال

وكـان الـلّـه قـويًا عـزيزاً

فارجع البصر هل ترى من فطور اللّه أكبر ما أعظم نور اللّه اللّه أكبر

كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها اللّه ولا حول ولا قوة إلا باللّه

ثانيًا : لعلاج الحـسد أيضًا يكتب للمنظور فـاتحة الكتـاب والمعوذات والإخلاص وسورة الكوثر . . .

ثالثًا : رقية لعلاج الحسد : بسم اللّه الرحمن الرحـيم خرجت عين الحسود فاخترقت السدود فلقيهـا جبريل وميكائيل فقالا لها انصرفي عن . . . بحق من قال لخلق السموات والأرض أكـبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وبحق من قـال فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجـع البصر

كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير ، وبحق من قال وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون .

رابعًا : ومما تم تجربته لعلاج المنظور هو قراءة الآتي على ماء كثير طاهر ويغتسل منه المصاب وهذا ما يقرأ : «بسم الله الرحمن الرحيم لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ، فارجع البصر هل ترى من فطور ، وننزل من القرآن ما هو شفاء ، ورحمة للمؤمنين، لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعًا متصدعًا من خشية الله ، فالله خير حافظًا وهو أرحم الراحمين - عين عاجت وتجعجعت فانقلبت معيارًا ولا حول ولا قوة إلا بالله .

خامسًا : **رقية أخرى لعلاج الحسد** : «بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انفطرت ، من كل عين نظرت بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين من كل عين تفين ، بسم الله الرحمن الرحيم إذا السماء انشقت ، من كل عين حفت ، بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات البروج ، من كل عين تروج ، بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق من كل عين بارق، بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الأعلى ، من كل عين تعلى، بسم الله الرحمن الرحيم هل أتاك حديث الغاشية ، من كل عين ماشية ، بسم الله الرحمن الرحيم فانفطرت عين السوء . اسحق امحق كأنها لم تكن فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت ، قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ، قل أعوذ برب الفلق من شر من خلق ومن غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد ، قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس» .

سادسًا : ومن أنفع ما يعالج به المحسود هو أن تأخذ سبعة أوراق من شجرة السدر ويدقون بين حجرين بيض لم يدخلوا النار ، ويقرأ عليهم آية الكرسي سبع مرات أثناء الدق ثم يجعلها في ماء كثير طاهر يكفي لغسل البدن وتحركهم بيدك اليمنى وأنت تقرأ «قل أعوذ برب الفلق . . .» ، «قل أعوذ

برب الناس . . .» سبعة مرات ويغتسل بهم المنظور ويكرر له ذلك سبعة أيام يبرأ بإذن الله وهي من أنفع علاجات الحسد وخصوصًا علاج الحالات الصعبة جداً منه كما هو مجرب .

للتطهر من أثر النظرة :

يكتب للمنظور سورة (التكوير) كاملة وتمحى بماء ثم تقرأ على الماء بعد المحو ويغتسل بها المنظور . . . وأخيرًا إليك هذه الطريقة النادرة الوجود لدفع الحسد وهي تستعمل كرقية وشراب واغتسال وهي : «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم إنا نسألك ونتوسل إليك يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا مغيثنا عند شدتنا يا أنيسنا عند وحدتنا يا الله يا الله يا الله . الله لا إله إلا هو الحي القيوم، يا حي يا قيوم يا من تقوم السموات والأرض بأمره يا جامع المخلوقات تحت لطفه وقهره نسألك اللهم أن تشفي . . . من الحسد والعين يا مَن لا تأخذه سنة ولا نوم ، اهدنا إلى الحق وإلى طريق مستقيم لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين يا من له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ، اللهم اذهب عن . . . الحسد والنظرة والعين والكيد يا من لا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم ، بعزتك يا حميد يا مجيد يا باعث يا شهيد يا حق يا وكيل يا قوي يا متين أمددنا بنور وعون وشفاء بحق عظمتك وكبريائك وبحق هذه الآية من كتابك وبحق ما أمرنا إلا واحدة كلمح البصر وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وأخيرًا وليس آخرًا لا أجد ما أنهي به هذا الباب خيرًا من قوله ﷺ «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانًا»

★★★

الفصل الحادي والعشرون

• أنواع السحر وعلاجها •

■ **أولاً : السحر المأكول أو المشروب**

وهذا السحر يعمد الساحر إلى صنعه زيادة في الحيطة والحذر ، وذلك بمعاونة من طالب الأذى والسحر لغيره ، كزوجة لزوجها بأن تضع له ماء السحر بأن تكتب السحر ببعض الطلاسم والتعويذات السحرية ويغسلها في الماء ، أو يقرأ على الماء أو الطعام ، ثم يأمر المرأة بأن تطعمه لزوجها بغير علمه ، وحينئذٍ يتلبس الشيطان بالمريض بعد شربة أو أكله لهذا السحر .

● **كيف تتعرف على هذا النوع من السحر :**

١- أن يشكو المريض من مغص وألم شديد في بطنه .

٢- حاجته إلى القيء .

٣- اعتراف الجن المتلبس بالمريض بذلك ، وكذلك عند سماعه آيات السحر .

٤- ترديد لفظ لا إله إلا الله مرات كثيرة .

● **علاج هذا النوع من السحر :**

١- تقرأ يات فك السحر ،وسورة الكافرون ، والإخلاص ، والمعوذتين ، ثم يشرب منها المريض .

٢- تظل تردد آيات فك السحر على المريض مع كلمة التوحيد لا إله إلا الله .

٣- يتقيأ المريض ما شربة أو أكله بفضل الله تعالى وحده ،ثم يشعر براحة تامة في بدنه بعد شدة التعب والألم ، ويكون بعد ذلك قد شُفي بإذن الله تعالى .

■ **ثانيًا : سحر الأثر**

ويكون ذلك بحصـول الساحر على قليل من شعـر المريض ، أو قطعة من ثوبه ، أو منديل ، أو غـير ذلك ، ويتم عمل السـحر له ، وهو السـحر المدفون .

وقد جاء في حديث البخاري أن لبيد بن الأعصم اليهودي اللعين الذي سـحر النبي ﷺ في مـشط ومشـاطة ، أي قليل من أسنان المشط الذي كـان النبي ﷺ يُمشط به رأسه ، وقليل من شعره الشريف ﷺ .

● **كيفية حل هذا النوع من السحر :**

١- التحصن بالأذكار والصلاة والصيام والوضوء .

٢- العمل على معـرفة مكان السحر ومكان دفنه وإخـراجه وإتلافه ، وبذلك يبطل السحر .

٣- إبطال السحر ، وذلك بإخراج خادم السحر أو حرقه .

٤- العلاج بالرقى الشرعية والأذكار من أقوى العلاجات .

٥- تكتب بالمداد الطاهر : آيات الـرقيـة الشرعـية كـاملة ، آيات فك السحر ، سـورة يس كاملة ، ويغتـسل المريض منهاثلاثة أيام بمكان طاهر ، وبعـد الغُسل يصب الماء أيضًا بمكـان طاهر ، كـزرع ، أو أركان المنزل ، يبرأ المريض بعدها بإذن الله تعالى .

■ **ثالثًا : سحر التخطية**

وذلك بأن يأمـر السـاحـر اللعين طالب الأذى والسـحـر بأن يلقى الماء المعمول عليـه السحر في طريق المريض على باب بيـته أو السلم ، وبمجرد أن يتخطى المريض السحر يتلبسه الشيطان ويقوم بتنفيذ السحر .

● **التعرف على هذا النوع من السحر :**

١- أن يعترف الجني بذلك عند القراءة عليه .

٢- أن لا يجد المريض راحة في بيته ويجدها في غيره .

٣- أحـيانًا يتـذكـر المريض أنه مشى فـوق مـاء ، ثم أخذته رعـدة أو

قشعريرة أو خوف .

٤- أحيانًا يشكو بعد ذلك بألم في إحدى رجليه أو رجليه الاثنتين .

● **علاج هذا النوع من السحر :**

١- أن يقرأ آيات فك السحر مع آيات الرقية ، ثم يغتسل بها مع ورق السدر بمكان طاهر ، و أيضًا مع صب الماء بمكان طاهر .

٢- أن ينقع القدمين في هذا الماء المقروء عليه القرآن .

٣- يرش الماء في المكان الذي ظن أنه وجد الماء فيه .

٤- أن يكرر ذلك حتى يتم الشفاء بإذن الله .

● **كيف تعرف مكان السحر وتستخرجه ؟**

■ **أولاً : طريقة الاستفتاء :**

وهي أن يكثر المريض وأهله من الصوم والذكر وأفعال الخير ، خاصة قيام الليل ، ثم يدعوا ربه أن يبين له هذه الحالة المرضية وكيفية علاجها ، وذلك للحديث الذي رواه البخاري عن عائشة -رضي الله عنها- قالت : سُحر رسول الله ﷺ من بني زريق رجل يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول الله ﷺ يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله ، حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ، ثم قال : «يا عائشة أشعرت أن الله أفتاني فيما استفتيه فيه ؟» والملاحظ من هذه الجزئية من الحديث أمرين :

● **الأول** : قول عائشة : ولكنه دعا ودعا ، أي أجتهد في الدعاء أن يبين الله له ما به .

● **الثاني** : قوله ﷺ : «إن الله أفتاني فيما استفتيه فيه» ، ولذلك سميت «صلاة الاستفتاء» .

■ **ثانيًا : عن طريق إخبار الشيطان :**

أن يحضر الشيطان الموكل عن مكانه وعن الساحر ،ويمكنك أن تأمره بأن يُحضره من مكانه وكثيرًا ما يفعل ذلك ، ولكن مع هذا فالجن يغلب عليهم الكذب ، فقد يزعم الشيطان أنه جاء بسحر ويكون كاذبًا ، وهي حيلة

منه حتى تعذره ، وقد يوهمك بانه سيأتي به ولا يفعل ، وقد يصف لك مكانًا فإذا ذهبت لا تجده ، وكذلك فالشيطان يحب الوقيعة بين الناس ، وهو يعلم أسماء أقارب المريض من قرينه الأصلي، فقد يوقع الفتنة بين أهل المريض بعضهم بعضًا فينشغلوا عنه بذلك ، وصدق الحبيب في أكثر من حديث يصف الشيطان لأبي هريرة بقوله له : «صدقك وهو كذوب» ، كما في مسلم وغيره ، واعلم أن «خادم السحر» كالجندي في موقعه ، وأن الساحر هو الذي يأمره فإذا تم حل السحر فإنه سيخرج ويترك الجسد ، فإذا تم استخراج السحر فعليك أن تُبطله وذلك بواحدة من هذه الطرق :

- حرق العمل نفسه .

- قراءة آيات فك السحر والرقية ، ثم ينقع فيها السحر وتذاب الطلاسم منه فسوف ينحل ، ثم يلقى بها في ماء جارٍ كالبحار أو الترع .

■ ثالثًا : لحل وإبطال السحر :

يتبع في إخراج الجن الخادم للسحر ما يتبع في إخراج الجن الصارع بالإنسان عن طريق المس ، مع قراءة آيات فك السحر الموجودة في سورة «الأعراف١١٧ : ١٢٢» و «يونس٧٩ : ٨٢» و«طه ٦٥ : ٦٩» . فإذا رفض الجن خادم السحر الخروج -وهذا هو المتوقع دائمًا- فإن على المعالج أن يكتب ما يأتي بالترتيب الآتي بالمسك والزعفران على ورقة ، ثم يذيبها المريض في مقدار ثلاثة أكواب يشرب واحدًا طوال اليوم ، ويغتسل بالاثنين الآخرين وقت أذان العصر ، والآيات هي :

الفاتحة «٣ مرات» -آية الكرسي «٣ مرات» - آيات إبطال السحر «مرة واحدة» - آخر سورة المؤمنون من «١١٥ :١١٨» «٣ مرات» ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورًا﴾ «الفرقان : ٧٠» ، ﴿فأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأسفلين﴾ «الأنبياء : ٧٠» -سورة الزلزلة «٣ مرات» -سورة الإخلاص «٣ مرات» -المعوذتين «٣ مرات» ، ويأمر المسحور بالاغتسال والشرب يوميًا لمدة سبعة أيام متواصلة مع الاستمرار على قراءة سورة البقرة مرة يوميًا فبإذن الله تعالى، تجد أن الجن خادم الساحر إما أنه قد هلك تمامًا وحُرق ، أو أنه جاء ذليلاً خاضعًا فتأمره بالخروج فلا يستطيع المقاومة ، مع

ملاحظة أن الماء المتبقي من الاغتسال يتم رشه في أماكن المنزل ، أو يلقى في ماءٍ جارٍ لأنه به قرآن، ومع العلم أن الغسيل لا يتم إلا بمكان طاهر أيضًا .

■ **طريقة أخرى : بأن يكتب للمسحور ثلاث ورقات :**

١- الورقة الأولى : من أول سورة المزمل حتى الآية رقم «١٠» .

٢- الورقة الثانية : تبدأ من الآية رقم «١١:١٩» .

٣- الورقة الثالثة : الآية الأخيرة رقم(٢٠) .

ثم تنقع الورقة الأولى في الماء قدر الغسل مرة واحدة ، ولا يزاد على الماء بعد ذلك ويكون الغسل ثلاثة أيام على التوالي ،ويمكن أن تعاد الطريقة مرة أخرى حتى يُشفى المريض بإذن الله تعالى .

طريقة أخرى : تكتب الآيات الآتية بالزعفران الحر ، وهي : الفاتحة «مرة واحدة» - آية الكرسي «٣ مرات» - آيات إبطال السحر وهي «الأعراف ١٢٠:١٢٢ +يونس ٨١:٨٢ + طه٦٩+الفرقان ٢٣+المؤمنون١١٥:١١٨ «٣ مرات» ، وذلك على ورقة بيضاء غير مسطرة ، ثم تغمس في الماء للاغتسال والشرب ، وذلك لمدة ثلاثة أيام ، ويمكن تكرارها مرة أخري .

● **طريقة لحل جميع الأعمال السحرية :**

هذه الطريقة تساعد في حل جميع الأعمال السحرية ، وهي مجربة شديدة التأثير ، وتتلخص في إحضار سبع بيضات مسلوقات ، يكتب على الأولى :﴿ما جئتم به السحر إن الله سيبطله﴾ ، وعلى الثانية :﴿فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون﴾ وعلى الثالثة : ﴿ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾ ، وعلى الرابعة : ﴿وخسر هنالك المبطلون﴾ ، وعلى الخامسة ﴿وأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأخسرين﴾ ، وعلى السادسة: ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورًا﴾ ، وعلى السابعة : ﴿فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء﴾ ، ويأكل المسحور البيض المسلوق واحدة تلو الأخرى ينحل سحره بإذن الله ، كما هو مجرب .

ومن أراد علاج نفسه أو غيره من السحر فليقرأ الآتي أو يقرأ له غيره، ولا ينفع سماعه عن طريق الكاسيت : ما يقال بعد صلاة الفجر : سورة

المعارج «مرة واحدة» ، بعد صلاة العصر : سورة البروج «سبع مرات» ، وبعد صلاة المغرب : سورة الطارق «سبع مرات» ، بعد صلاة العشاء : سورة الرحمن «مرة واحدة» ، قبل النوم : سورة يس «ثلاث مرات ، والأربع آيات الأخيرة من سورة البقرة «مرة واحدة» ، ويكرر ذلك لمدة واحد وعشرين يومًا متصلة ينحل سحره أيًا كان نوعه ، والله أعلم .

● طريقة أخرى لحل جميع الأعمال السحرية :

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين . ويحق الحق بكلماته ولو كره المجرمون﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون . فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون . فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ، وألقي السحرة ساجدين . قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إنما صنعوا كيد ساحر . ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأخسرين﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورًا﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وخسر هنالك المبطلون﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء﴾ . بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل. إن الباطل كان زهوقًا﴾ تكتب الآيات السابقة على ورق أبيض بمداد طاهر ، ويشربه المسحور سبعة أيام على الريق ينحل سحره والله تعالى هو الشافي .

● طريقة أخرى لعلاج السحر :

كتابة آيات فك السحر ، وأيضًا معها آيات الرقية + سورة يس كاملة ، ويغتسل بها المريض مرة أو ثلاث مرات يبرأ المريض بعدها بإذن الله تعالى .

● طريقة أخرى لعلاج السحر :

- الفاتحة وايات الشفاء .
- آيات فك السحر ودعاء الشيخ الشعراوي «اللهم إنك أقدرت بعض خلقك على السحر والشر ، ولكنك احتفظت لذاتك بإذن الضر ،

اللهم إني أعـوذ بما احتـفظت به مما أقـدرت علـيـه بحق قـولك سبحانك: ﴿وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله﴾ .

- أن تأتي بسبع ورقات من ورق السـدر «ورق النبق» ، ثم يضرب بين حجرين ، ثم يطرح في ماء الغسـل ، ثم يقرأ عليه الآيات السابقة، ثم يحسو منه ثلاث حسوات ، ثم يُغتسل بالماء .
- يقرأ الآيات السابقة بعد إضافة ورق السـدر إليها ويغتسل المريض بها لمدة أسبوع كامل ، والله هو الشافي .
- تُكتب هذه الآيات بالزعـفـران على ورق أبيض غـير مـسطر ، ثم يُغمس في الماء للإغتسال والشرب وذلك لمدة إسبوع .
- عدم الاغتسال في دورة المياة أو الأماكن القذرة .
- الاغتـسال في إناء يجمع فيـه ماء الغسل ، ثم يلقى في مـاء جارٍ أو زرع أو في أركان المنزل .
- تكرر العملية لمدة إسبوع حتى تزول الأعراض تمامًا .
- يحصن المريض صباحًا ومساءً خاصة بعد الشفاء . بالأذكار الصباحية والمسائية ، والمحافظة على تنفيذ أوامر الله بالحقيقة .
- تجفف الورقة وتحرق لأن بها أثر القرآن .

■ علاج السحر بسورة «الصافات»

هذه الطريقة تنفـع في علاج السحـر الذي يؤثر في العقل ، كمـا أنها تنفع أيضًا في علاج أنواع السـحر الأخرى ، وهي طريقة سهلة وتعـتمد على قـراءة سـورة الصافـات ، وآية الكرسـي ، وسورة الإخـلاص ، وسـورتي المعوذتين بالطريقة الآتية على الماء :

نحضر (١١) حـبة ملح ، وكمية من الماء تكفي للشرب والإغـتسال ، ونلقي (٣) حبات ملح في الماء ، ثم نقرأ على الماء مع تقلـيبه بأصابعنا سورة الصافات (٣) مرات ، وآية الكـرسي (٣) مرات ، الإخلاص والمعوذتين (٣) مرات ، ونكرر هذه العمليـة مرتين ، وفي المرة الرابعة يتبـقى لدينا حبتين من الملح نلقيهما في الماء أيضًا، وذلك بأن نضع حـبه الملح في فمنا ثم نلقيها في الماء، ثم نعيـد القراءة كما سبق، وبعـد ذلك يشرب المريض كميـة بسيطة من

الماء، ويغتسل بالباقي في مكان طاهر، ويلقى بالماء في أماكن طاهرة ويفضل أن يرش الماء في أركان المنزل، وتكرر هذه الطريقة مرة كل إسبوع لمدة عشرة أسابيع على التوالي، ويفضل أن يتم الإغتسال بالماء في المكان الذي يقيم فيه المريض وقت إصابته بالسحر إذا أمكن ذلك، وبعد العلاج بالطريقة السابقة يجب على المريض الالتزام بالصلاة والأذكار والدعاء وسوف يأتي الله بالشفاء العاجل .

■ أثر عن عائشة لفك السحر

وهذا الحديث له فائدة كبيرة لفك السحر ، وقد جاء بسند صحيح[1]. عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها أعتقت جارية، ثم إن عائشة مرضت فدخل عليها سندي فقال : مطبوبة ؟ فقالت : من طبني ؟ قال : امرأة نعتها كذا وكذا ، وقد بال في حجرها صبي ، فقالت عائشة : أدعو لي فلانة لجارية تخدمها ، فوجدوها في بيت جيران لها ، في حجرها صبي قد بال ، فقالت : حتى أغسل بول هذا الصبي ، فغسلته ثم جاءت فقالت لها عائشة أسحرتني ؟ فقالت : نعم ، فقالت : لمَ ؟ أحببت العتق، قالت عائشة: والله لا تُعتقي أبدًا . فأمرت ابن أخيها أن يبيعها لأحد الأعراب ممن يسيء ملكتها ثم ابتغي بثمنها رقبة حتى أعتقها ، ففعلت . قالت عمرة : فلبثت عائشة ما شاء الله من الزمان ثم إنها رأت في النوم أن اغتسلي من ثلاث أبؤر يمد بعضها بعضًا ، فإنك تشفين فاغتسلت فشفيت .

وشرح الحديث يستفاد منه أن عائشة رضي الله عنها لما سحرت من الجارية رغبة أن تعتق تأثرت عائشة من فعل السحر ، وبالرؤيا كشف لها العلاج وهي رؤيا خير ، وذلك من فضل الله تبارك وتعالى .

ومعنى ثلاث أبؤر : أي جاءت من بئر الماء ويمد بعضها في بعض أن تكون متقاربة كما كان في الماضي القريب حيث توافر هذه الآبار بكثرة . ويمكن وجودها الآن في أماكن الزراعة وأفضلها تقاربها أي بمسافات متقاربة من بعض لأن ماءها يصل بالبئر الآخر وهذه فائدة .

---

(١) قال شعيب الأرنؤط : صحيح وهو ما أنفرد بروايته أبو مصعب الزهري العوطي قاضي المدينة، أحد رواة الموطأ عن أنس بن مالك ، وقد قالوا إن في موطئه زيادة نحو مائة حديث عن سائر الموطئات وهو من آخر الموطئات التي عرضت على مالك رحمه الله تعالى (شرح السنة للبغوي) .

الفصل الثاني والعشرون

• أنواع السحر الأخرى المختلفة . وكيفية علاجها •

أولاً : سحر المحبة (التّولة)

يقول النبي ﷺ : «إن الرقى والتمائم والتـولَه شرك» رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه) .

يقول ابن الأثير (التّولة) -بكسر التـاء وفتح الواو- ما يحبب المرأة إلى زوجها من السحر وغيره ، وجعله من الشرك لإعتقادهم أن ذلك يؤثر ويفعل خلاف ما قدره الله تعالى .

■ أعراض سحر المحبة :

١- الشغف والمحبة الزائدتان .

٢- الرغبة الشديدة في كثرة الجماع .

٣- عدم الصبر عنها .

٤- التلهف الشديد لرؤيتها .

٥- طاعته لها طاعة عمياء .

■ أسباب سحر المحبة :

١- نشوب الخلافات بين الزوجين .

٢- طمع المرأة في مال الزوج خاصة إن كان غنيًا .

٣- إحسـاس المرأة بأن زوجهـا سيـتزوج بأخرى ، رغم أن هـذا جائز شرعًا ولا غضاضة فيه .

■ الأسباب العكسية لسحر المحبة :

١- أحيانًا يمرض الزوج بسبب هذا السحر .

٢- أحيانًا ينقلب السحر بالعـكس فيكره زوجته ، وهذا ناتج عن جهل

كثير من السحرة بأصول السحر .

٣- أحيانًا تعمل الزوجة لزوجها سحرًا مزدوجًا ، بأن يكره كل النساء ويحبها وحدها ، فيسبب ذلك كراهية لكل النساء حتى ذوي رحمه .

٤- أحيانًا ينقلب السحر المزدوج فيكره الرجل كل النساء حتى زوجته .

فاحذري أختي المسلمة ولا تجعلي لهذه الأسباب أثرًا في حياتك .

■ **نصائح عامة إلى أختي المسلمة :**

١- عليك أختي المسلمة بالابتسامة المشرقة لزوجك .

٢- الكلمة الطيبة له أيضًا .

٣- حسن العشرة .

٤- التَزيُّن والتَجمُّل له .

٥- حاولي أن لا تقع عينه منك على قبيح .

٦- حاولي أن لا يشم منك إلا أطيب ريح .

٧- حافظي على ماله ورعاية أطفاله .

٨- طاعته المطلقة ما لم تكن إثمًا أو في معصية الله ؛ لقوله ﷺ «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» .

٩- تذكري قول سيدنا رسول الله ﷺ «كلكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته ،فالإمام راعٍ ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته ،والمرأة في بيتها راعية ومسئول عن رعيتها» إلخ (رواه البخاري ومسلم) .

انظري أختي المسلمة إن الأمر ليس بيسير إلا على مَنْ يَسَّره الله عليه ، وإليك أختي المسلمة قول رسول الله ﷺ : «لعن الله الواشمات ، والمستوشمات والمتنمصات ، والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى» (متفق عليه)

■ **وخلاصة القول** : إن رسول الله ﷺ نهى عن الوشم ، ونتف

الوجـه، ودهانه بالمساحيق وتفليج الأسنان و تسويتـها وتحـديدها ، ووصل الشعر ، وبالقيـاس عقلاً وشرعًا : تحرم على المرأة الأصباغ كـأحمر الوجه ، ودهان الأظافـر (بالمونيكيـر) الذي يـكون حـائلاً بين الأظافـر وبين الماء عند الوضوء أو الغـسل ، فيكون سببًا في بطلانها ، وعمليـات التجمـيل كذلك حرام لأنهـا تغيـير لخلق الله تبـارك وتعالى وإسـراف في الزينة ، والمرأة التي تصبغ شفتيها وكأنها ملوثة بالدم لا يرتاح إلى منظرها سليم الذوق ، وقد ثبت طبيًا ضرر الكريم والأصبـاغ ببشرة المرأة فإنها تعمل على ترهـلها ، فلا ينفرد الجلد إلا بها ، كما ثبت ضررها على الصحة وحتى على الجنين في بطن أمه.

والزينة المقبولة شرعًا وذوقًا هي :

(١) نظافة الجسم والملابس والتطيب في بيتها لزوجها بالروائح الذكية.

(٢) دهان الشعر بالزيوت النقية .

(٣) ارتداء زاهر الثياب كالحرير وغيره .

(٤) التحلي بالمجـوهرات ، كلٌ على قدر طاقـته ، ولا تنظر المرأة إلى أختها من النساء في هذا الأمر .

(٥) تأثيث البـيـت بأفـخم الأثاث ، إلا الصـور والتمـاثيل والحـرير الخالص.

وإليك أختي المسلمة هذا السلوك العظيم لتنالي الرضاء وتحظى بالفلاح في الدنيا والآخرة :

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا صلَّت المرأة خمـسها ، وصامت شـهرها ، وحفظت فرجـها ، وأطاعت زوجـها قـيل لهـا ادخلي الجنة من أي أبـواب الجنة شئـت» . (رواه أحمـد والطبراني) .

■ علاج سحر المحبة :

١- تقرأ على المريض الرقيـة الشرعية المذكورة سابقًا ، وتضـيف إليها الآيات (١٤، ١٥، ١٦) من سـورة التـغابن ، وهي قـوله تعـالى : ﴿يا أيهـــا الذين آمـنوا إن من أزواجكـم وأولادكم عـــدوًا لـكم

فاحذروهم وإن تعفـوا وتصفحوا وتغفروا فـإن الله غفور رحيم . إنما أموالكم وأولادكم فـتنة والله عنده أجر عظيم . فاتقـوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعـوا وأنفقوا خيرًا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ .

٢- غالبًا لا يصرع المسحور بهذا النوع من السـحر ، وإنما يشعر بتخدير في الأطراف ، أو صـداع في الرأس ، أو ضـيق في الصـدر ، أو ألم شديد في المعدة خاصة إذا كان قـد شرب السحر ، وربما تقيأ ، فإن شـعر بألم في المعدة أو رغبة في التـقيوء فـاقرأ له هذه الآيات على ماء ، ومُره أن يشرب منهـا أمامك ، فإن تقيأ شيئًا أصفر أو أحمر أو أسود فقد بطل السحر والحمد لله وإلا فمُره أن يشرب من هذا الماء ٣ أسابيع أو أكثر حتى يبطل السحر ، مع ملاحظة الإخفاء حتى لا يتم التجديد مرة أخرى .

ثانيًا : سحر تعطيل الزواج

في هذا العـصر الذي نحيـا فيـه ، وإزاء قلة الدخل وارتفاع متـطلبات الحيـاة ، وتصميم أولياء الأمـور على طلب المهور الغاليـة لبناتهن عند الزواج نظرًا لعدم اتباع تعاليم الإسلام في عدم المغـالاة في المهور ، فترى الشباب من الجنسين وقـد فاتهم قطار الزواج ، وترى من الناس من يعـزو ذلك إلى الجن أو السـحر فـهل هذا صـحيـح ؟ نقول : إن كـان في هذه المقـولة شيء من الصحـة ، لكنها ليسـت كل شيء فعلى كل ولي أمر أن يتـقي الله في بناته ، ويتبع تعاليـم الإسلام في اختيار العـريس لابنته ، بحيث يكون الاختـيار تبعًا لشروط الإسـلام لا تبعًا لما يملك العريس أو ما يسـتطيع دفعه من مـهر ، وما يقدمه من شبكة وأثاث ، كل هذه الأشياء من الممكن أن تستكمل بعد الزفاف وعلى طول العمر ، ويجب أن يكون الاختيار على أساس قول النبي ﷺ : «إذا جاءكم من ترضـون دينه وخلقـه فزوجـوه ، إلا تفـعلوا تكن فـتنة في الأرض وفساد كبير» ، وعـلى الشباب أن يختاروا ذات الدين لحث النبي ﷺ على ذلك .

وقد يكون عدم الزواج ناتجًا -كما قلت- عن المغالاة في المهور، وعدم

وجود الشقة ، وإرتفاع متطلبات الحياة ، وقد يكون ناتجًا عن مس الشيطان أو السحر ، وهذه الحالة تصيب الشباب والشابات على حد سواء ،وعلي المعالج أن يكون ذا نظرة فاحصة ، وأن يدقق لماذا يهرب الخُطَّاب من الفتاة ، أو لماذا يفر الشباب من الفتيات ؟ وهل السبب هو كثرة طلبات ولي الأمر وعدم استطاعته الوفاء بها ، أو لسوء سمعة الفتاة أو أهلها ، أو لوجود حالة مس أو سحر ، وهذه الحالة تعرف عن طريق سؤال الشخص المتعطل عن الزواج، سواء كان شابًا أو فتاة عن أعراض اقتران الشيطان بالإنسان ، فإذا كانت هذه الأعراض موجودة فمتى خرج الجن المقترن بالحالة فإن المسألة تنتهي بإذن الله تعالى.

■ **كيف يتم السحر :**

يذهب الإنسان الحاقد الماكر إلى ساحر ويطلب منه أن يعمل سحرًا لابنة فلان كي لا تتزوج ، فيطلب منه الساحر إسمها واسم أمها وأثرًا من آثارها، ثم يقوم بعمل السحر ويوكل جنيًا أو أكثر بهذا السحر ، فيذهب الجني ويظل ملازمًا لهذه المرأة حتى يتمكن من الدخول فيها في أحد هذه الحالات الأربع وهي :

(١) الخوف الشديد .   (٢) الغضب الشديد .

(٣) الغفلة الشديدة .

(٤) الإنكباب على الشهوات ،فالجني بين حالتين :

(أ) إما أن يدخل في المرأة فيجعلها تتضايق من كل زوج يتقدم لخطبتها وترفضه .

(ب) وإما أن لا يستطيع أن يدخل فيقوم بعملية سحر التخييل من الخارج ، فيخيل إلى الرجل أن المرأة قبيحة ، ويوسوس له بذلك، ويصنع بالمرأة أيضًا ، فترى كل رجل يتقدم لخطبة هذه المرأة يرفضها،وإن وافق فإنه يتراجع بعد أيام ، وذلك من وسوسة الشيطان له .

وفي حالات السحر الشديد تجد الرجل الذي يتقدم إلى خطبة المرأة منذ

دخوله باب بيتها يشعر بضيق شديد وتسود الحياة في وجهه كأنه في سجن فلا يعود مرة أخرى ، وفي غضون ذلك يسبب الجني للمرأة صداعًا بين الحين والآخر .

■ **أعراض سحر التعطيل :**

(١) صداع بين الحين والآخر ، ولا ينتهي مع أخذ الدوية الطبية .

(٢) ضيق شديد في الصدر خاصة بعد العصر إلى منتصف الليل .

(٣) رؤية الخاطب في منظر قبيح .

(٤) كثرة التفكير (الشرود الذهني) .

(٥) القلق الكثير أثناء النوم .

(٦) وجود ألم دائم في المعدة .

(٧) وجود ألم في فقرات الظهر السفلى فوق المقعدة .

■ **علاج سحر التعطيل :**

(١) تقرأ عليها الرقية ، فإذا صُرعت ونطق الجني تعامله كما ذكرت آنفًا .

(٢) إذا لم تُصرع وشعرت بتغير في جسدها مثل الدوخةالشديدة أو التنميل بالجسد تعطيها هذه التعليمات :

- المحافظة على الصلاة في وقتها .
- عدم سماع الأغاني والموسيقى .
- الوضوء قبل النوم ، وقراءة آية الكرسي .
- جمع الكفين قبل النوم وقراءة المعوذات ، مع النفث والمسح على الجسد (٣) مرات .
- تسجيل آية الكرسي مكررة على شريط ساعة ، وتسمع له كل يوم مرة واحدة .
- تسجل المعوذات (الإخلاص - الفلق - الناس) مكررة على شريط ساعة وتستمع له كل يوم مرة واحدة .
- تقرأ لها الرقية على ماء وآيات إبطال السحر ، وتشرب وتغتسل كل ثلاثة أيام مرة .

- تقول بعد صلاة الفجر : (لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير [١٠٠ مرة]) .

تطبق هذه التعليمات لمدة شهر كامل ، وبعد شهر ستكون بين أمرين إن شاء الله تعالى :

(١) إما أن يكون قد زالت الأعراض وشفي المريض وبطل السحر والحمد لله .

(٢) وإما أن يكون قد زاد عليها الألم واشتدت الأعراض ، فعند ذلك تقرأ عليها الرقية فستصرع -إن شاء الله- وتعاملها كما ذكرنا آنفًا .

■ **طريقة أخرى للعلاج:**

- الصلاة وكثرة الدعاء والإستغفار .
- قراءة سورة يس صباحًا وتقول: اللهم ارزقني رزقًا حلالاً طيبًا طاهرًا مباركًا فيه .
- قراءة سورة الممتحنة على ماء ويَشرب منها ، ويَغتسل منها أيضًا بمكان طاهر

ثالثًا : سحر التخييل

يقوم الساحر بإحضار شيء يعرفه الناس ، ثم يقول طلاسمه الكفرية وعزيمته الشركية ويستعين بالشياطين ، فيرى الناس الشيء على غير حقيقته ، وأحيانًا يدخل الساحر أمورًا عجيبه مثل : قالبين من الطوب يتناطحان كأنهما كبشان ، وهذا النوع من السحر يعتمد على خفة اليد لإظهار براعته .

● **أعراضه :**

١- أن يرى الإنسان الأشياء على غير حقيقتها ، مثل : رؤية الناس الحبال والعصي ثعابين في عهد سيدنا موسى عليه السلام .

٢- أن يرى الإنسان الأشياء الصغيرة كبيرة ، والكبيرة صغيرة .

٣- أن يرى الإنسان الثابت متحركًا والمتحرك ثابتًا وهكذا .

● **الآيات التي تؤيد هذا النوع :**

قال تعالى : ﴿قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين .

قال ألقوا . فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا بسحرٍ عظيم. وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون . فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون . فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين . وألقي السحرة ساجدين . قالوا آمنا برب العالمين . رب موسى وهارون﴾ (الأعراف ١١٧ : ١٢٢) .

قال تعالى : ﴿قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أو من ألقى . قال بل ألقوا . فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى﴾ (طه ٦٥:٦٦) .

● إبطال هذا النوع من السحر :

يتم إبطال سحر التخييل بكل ما يقهر الشيطان ويطرده عن أعين المسحور لأنه غالبًا ما يكون بخارج الجسد أمام عينيه ، ويتمثل العلاج فيما يأتي :

١- الأذان في الأذن اليمنى والإقامة في الأذن اليسرى ، وتكرر الأذان سبعًا .

٢- قراءة آية الكرسي وآيتين بعدها (سبع مرات) .

٣- الأذكار الشرعية من أدعية وتحصينات (أذكار الصباح والمساء) ، والدعوات التي وردت في كتاب الله تعالى .

٤- الالتزام بآداب النوم وهي :

أ- أن ينام على وضوء .

ب- أن ينام على الشق الأيمن .

جـ- قبل النوم يصلي ركعتين بنية دفع الضر عنه .

د- يجلس في الفراش ثم ينفث في كفيه ثلاثًا ، ويقرأ الإخلاص والمعوذتين ثلاثًا ، ثم يمسح بهما سائر الجسد (٣ مرات) .

هـ - ثم يقول أذكار النوم .

و- ثم يكرر البسملة حتى يغلبه النوم .

رابعاً : سحر الجنون

أن يقوم الجني الموكل بالسحر بالدخول في الشخص المسحور والتمركز في مخه، كما كلفه الساحر، ثم يقوم بالضغط على خلايا المخ الخاصة بالتفكير والتذكر ، والتصرف فيها بأمور يعلمها الله ، عند ذلك تظهر الأعراض على الإنسان المسحور .

● أعراضه :

١- الشرود والذهول والنسيان الشديد . ٢- التخبط في الكلام .

٣- شخوص البصر وزيغه . ٤- عدم الاسقرار في مكان واحد .

٥- عدم الاستمرار في عمل واحد . ٦- عدم الاهتمام بالمظهر .

٧- أحيانًا ينطلق هائمًا على وجهه لا يدري أين يذهب ، وربما نام في الأماكن المهجورة دون خوف .

● علاج سحر الجنون :

١- تقرأ عليه الرقية التي ذكرتها سابقًا ، وإذا صُرع تتعامل معه كما ذكرت آنفًا في علاج مس الجن .

٢- إذا لم يُصرع تسجل له هذه السور على أشرطة ويستمع لها كل يوم مرتين أو ثلاث مرات لمدة شهر أو أن يشاء الله بعد ذلك : (البقرة -هود -الحجر -الصافات - ق - الرحمن -الملك - الجن - الأعلى - الزلزلة - الهمزة - الكافرون - الإخلاص - الفلق - الناس) ، ومع ملاحظة أن المريض سيشعر بضيق شديد عند سماعه لهذه السور ، وربما صرع في خلال هذه المدة ونطق الجني عليه ، وربما زاد الألم ثم هدأ تدريجيًا إلى نهاية المدة المقررة لعلاجه ، يتم الأذان لصرفه ، وبعد ذلك يتم متابعة المعالج للحالة حتى يقدر الله لها الشفاء . ولا بأس بالجلسات الكهربائية في أثناء فترة العلاج ، فإنها تساعد على إيذاء الجني الموكل به ، وفي أثناء فترة العلاج يبتعد المريض عن كل معصية صغيرة أو كبيرة مع الالتزام بتنفيذ أوامر الله على أكمل وجه من صلاة وأذكار وصوم وقيام الليل، والالتزام التام حتى يتم الشفاء العاجل بمشيئة الله تعالى.

خامساً : سحر التفريق

دليل سحر التفريق من القرآن الكريم: (الآية ١٠٢ من سورة البقرة).

الدليل من السنة النبوية : عن جابر -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : «إن إبليس يضع عرشه على الماء ، ثم يبعث سراياه فأدناهم منه منزلة أعظمهم فتنة ، يجئ أحدهم فيقول : فعلت كذا وكذا فيقول : ما صنعت شيئًا ، قال : ثم يجئ أحدهم فيقول : ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته ، قال : فيدنيه منه ، ويقول : نعم أنت» ؟؟؟ قال الأعمش : أراه قال : «فالتزمه» (روا مسلم) .

● **أنواع سحر التفريق :**

(١) التفريق بين الرجل وزوجته، وهذا النوع أخطرها وأكثرها انتشاراً.

(٢) التفريق بين الرجل وصديقه .

(٣) التفريق بين الرجل وأخيه .

(٤) التفريق بين الرجل وأمه .

(٥) التفريق بين الرجل وأبيه .

(٦) التفريق بين الرجل وشريكه في تجارة أو زراعة أو صناعة...الخ .

ما الذي يحدث في مثل هذه الحالة ؟ حقيقة إن الشيطان الموكل بالساحر هو الذي يتصور على وجه الرجل أو وجه المرأة بصورة قبيحة ، كما أن المرأة ترى زوجها في منظر مخيف .

● **أعراض سحر التفريق :**

(١) قلب صورة الرجل في عين زوجته ،وقلب صورة الزوجة في عين زوجها ، فالرجل يرى زوجته في منظر قبيح وإن كانت من أجمل النساء وأطيبهن ، وإذا سألت أحدهما (الزوج أو الزوجة) يقول : لا أستطيع أن أنظر إليه .

(٢) كراهية المسحور لكل عمل يقوم به الطرف الآخر .

(٣) تعظيم أسباب الخلاف وإن كانت حقيرة .

(٤) عدم التماس الأعذار .

(٥) كثرة الشكوك بينهما .

(٦) انقلاب الأحوال فجأة من حب إلى كره وبغض .

(٧) كراهية المسحور للمكان الذي يجلس فيه الطرف الآخر ، فترى الزوج خارج البيت في حالة نفسية جيدة ، فإذا دخل البيت شعر بضيق نفسي شديد .

■ عدة أعراض مشتركة في جميع أنواع السحر وحالة المس بدون سحر :

(١) صداع شديد بدون سبب طبي (عضوي) .

(٢) قلق أو أرق .

(٣) قرض على الأسنان والأضراس أثناء النوم .

(٤) الكلام أثناء النوم .

(٥) التخبط في الأفعال والأقوال .

(٦) الصدود والشرود والبعد بدون سبب عن الصلاة .

(٧) الصدود والشرود عن سماع الأذان والتعب إذا ما سمعه .

(٨) الصدود والشرود والبعد بدون سبب عن قراءة القرآن .

(٩) تنميل في الجسم وهمدان أثناء سماع القرآن أو سماع الذكر أو بدونه .

(١٠) التعب الشديد أثناء الصيام .

(١١) الآلام العضوية التي لا تشفى بالطب .

(١٢) مشاكل أثناء اللقاء الجنسي ، وعدم التمتع الكامل بما أحل الله .

(١٣) أحيانًا عدم الحمل .

(١٤) التعب الشديد والإرهاق الشديد .

(١٥) التعب النفسي .

(١٦) الخوف من أشياء غير موجودة (وهمية) .

(١٧) العصبية الشديدة بدون سبب عضوي .

(١٨) الزغللة بدون سبب عضوي .

(١٩) الدوخة بدون سبب عضوي .

(٢٠) كثرة التهام الأكل أو العكس .

● **علاج سحر التفريق :**

بعد قراءة الرقية في أذن المريض بترتيل وبصوت مرتفع مع آيات إبطال السحر فسيكون بين ثلاث حالات :

(١) إما أن يصرع المريض وينطق على لسانه الجني الموكل بالسحر ، فعند ذلك تتعامل مع هذا الجني كما تتعامل مع حالات المس تمامًا .

(٢) تسأل خادم السحر عن مكان السحر ، ولكن لا تصدقه حتى يتبين لك صدق قوله ، لأن الجن كاذب وفيهم عادة الكذب الكثير ، وتسأله هل وحده الموكل بالسحر أم معه غيره ؟ فإن كان معه غيره تطلب منه أن يعرفك مكانه وتتفاهم معه .

(٣) إذا تبين صدق الجني تتفق معه على أن يخرج من المريض ولا يعود إليه ، وأنك ستبطل السحر إن شاء الله تعالى ، ثم تقرأ الآيات الآنفة الذكر على ماء وتزيد عليها الآية رقم : (١٠٢ من سورة البقرة) ، وكلٌ من هذه الآيات تُقرأ سبع مرات ، ثم يشرب منه المسحور ويغتسل من الماء أيضًا بمكان طاهر (٧ أيام صباحًا ومساءً) ، ويصب هذا الماء بعد الغسل في الزرع أو البحر أو مكان طاهر خارج دورة المياه ، ثم تأمر الجني أن يخرج ولا يعود إليه مرة أخرى ، وتأخذ عليه العهد وتأمره بالخروج ثم يعاود المريض بعد أسبوع فتقرأ عليه الرقية مرة أخرى ، فإن لم يشعر بشيء فالحمد لله قد انتهى السحر ، وإذا صرع المريض مرة أخرى ، فالجني كاذب ولم يخرج ، فاسأله عن عدم خروجه ، وتعامل معه باللين فإن استجاب فالحمد لله ، وإن لم يستجب فالضرب وقراءة القرآن عليه وغير ذلك من ألوان التعذيب ، وإن لم يصرع المريض ولكنه شعر بدوخة أو رعشة أو غير ذلك ، فتعطيه برنامجًا

للعلاج مثل : آية الكرسي مكررة لمدة ساعة يستمع لهـا على شريط كل يوم ثلاث مرات ، وأيضًا سورة الصافات ويس والدخان والجن على شريط أيضًا ويستمع لها ثلاث مرات في اليوم ، مع المحافظة على الطاعات والالتزام بمنهج الله والتوكل واليقين على الله .

■ حل المشاكل الزوجية الناتجة عن التأثيرات السحرية :

إذا كان النزيف من أشد الأعمال السحرية قسوة على الجسد ، فإن البغض والمشاكل الزوجية الناتجة من الأعمال السحرية والتي لا يكون لها سبب مقنع إو مفهوم تكون أشد قسوة على الحالة النفسية للشخص الواقع تحت تأثيرها ، ولعلاج ذلك يكتب الآتي ويمحى بكوب من الماء ويشرب الرجل نصفه ثم يعطيه لزوجته تشرب النصف الآخر ، ثم يكتب مرة أخرى ويمحى بكوب من الماء تشرب نصفه المصابة ويشرب الباقي زوجها والذي يكتب هو آيات فك السحر الموضحة سابقًا ، وقوله : ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجًا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة﴾ وقوله : ﴿عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ، لو أنفقت ما في الأرض جميعًا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم﴾ ، وقوله : ﴿وألقيت عليك محبة مني﴾ وقوله : ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله﴾، وقوله : ﴿وإنه لحب الخير لشديد﴾ وسورة الرحمن كاملة ، وتكرر الكتابة والشرب مدة أقصاها سبعة أيام ينحل سحرهما كما هو ثابت بالتجربة .

سادساً : سحر الهواتف

يرسل الساحر جنيًا ويكلفه بأن يشغل هذا الإنسان في المنام واليقظة ، فيتمثل له الجني في المنام بالحيوانات المفترسة تريد أن تنقض عليه ، وتناديه في اليقظة وربما بأصوات أناس يعرفهم المريض أو بأصوات غريبة ، ثم يشككه في القريب والبعيد .

وتختلف الأعراض في قوة السحر وضعفه ، فربما وصلت به الحالة إلى الجنون ، وربما ضعف حتى لا تعدو الوسوسة .

● **علاج سحر الهواتف :**

- تقرأ عليه الرقية وايات إبطال السحر .

- إذا صُرع تعالجه كما ورد سابقًا .

- إذا لم يُصرع يعطى هذه التعليمات :

الوضــوء قبل النوم وقـراءة آية الكرسي مع مسح الجـسد بالمـعوذات ، والنفث عند النوم أو الاستماع إليهما ، مع قراءة سورة البقرة كل ثلاثة أيام أو الاستماع إليها ، مع المحافظة على الأذكـار الصباحية والمسائية وأذكار النوم ، وسجل له على شريط هذه السور : (فصلت ، الفتح ، الجن) ،ويستمع إلى هذا الشريط ثلاث مـرات يوميًا ، وبمشيئـة الله سوف يتم الشفـاء العاجل في الحال ، مع اليقين والتوكل على الله .

سابعاً : سحر الخمول

يرسل الساحر جنيًا إلى الشخص المراد سحـره ، ويأمره بأن يتمركز في المخ ، ويسبب للشخص الانطواء والعزلة التامـة ، فيقوم الجني بالمطلوب قدر استطاعته وتظهر الأعراض على المسـحور حسب قوة أو ضعف الجني المكلف بالسحر .

● **أعراضه :**

١- حب العزلة . ٢- الانطواء الكامل

٣- الصمت الدائم . ٤- كراهية صحبة الجماعة .

٥- الصداع الدائم . ٦- الشرود الذهني .

٧- الهدوء والسكون والخمول الدائم .

● **علاج سحر الخمول :**

- تقرأ عليه الرقية .

- إذا صُرع تخاطب الجني وتأمره وتنهاه كما بيَّنا .

- إذا لم يُصرع المريض سُجل له هذه السور على أشرطة :

(الفاتحة، البقرة ، آل عمران ، يس ، الصافات ، الدخان ، الذاريات، الحشر ، المعارج ، الغاشية ، الزلزلة ، القارعة ، المعوذات) ، تسجل له على ثلاثة أشرطة ويستمع شريطًا في الصباح والثاني عصرًا ، والثالث عند النوم إلى أن يشاء الله تعالى بالشفاء .

- يبتعد المريض عن أخذ الأقراص المهدئة .

- إذا شعر المريض بألم في المعدة تقرأ له آيات إبطال السحر على ماء ويشرب منها خلال مدة العلاج .

- إذا كان المريض يشعر بصداع تقرأ له آيات الرقية على ماء ويغتسل من هذا الماء كل ثلاثة أيام مرة خلال المدة المذكورة ، بشرط أن لا يزيد على الماء ولا يسخنه على النار ، ويكون الإغتسال في مكان نظيف وطاهر ، ويتم صب الماء بمكان طاهر أيضًا ، وسوف يتم الشفاء العاجل بمشيئة الله تعالى .

ثامناً : سحر الأمراض

إذا أصيب الإنسان بهذا النوع من السحر وتمركز الجني في المخ عند المركز المكلف به من قبل السحر ، فيستقر في مركز السمع أو البصر أو أي جزء يريد التحكم في مركزه ، وفي هذه الحالة يكون العضو بين ثلاث حالات:

- إما أن يمنع الجني «بقدرة الله» الإشارات تمامًا من الوصول إلى العضو ؛ فيتوقف العضو عن أداء وظيفته بالكلية طول الوقت ليل نهار .

- أن يمنع الجني «بقدرة الله عز وجل» الإشارات أحيانًا ويتركها أحيانًا فيتعطل العضو أحيانًا ويعمل أحيانًا ، وغالبًا ما قد يكون مرهونًا بوقت كأول الشهر العربي ، أو منتصفه ، أو آخره ، أو موسم كموسم الصيف ، أو الشتاء ، أو الربيع ، أو الخريف .

- أن يجعل المخ يعطي إشارات متتابعة متتالية سريعة بلا أسباب فيتصلب العضو ولا يستطيع الحركة -وإن لم يكن مشلول- قال الله تعالى عن السحرة : ﴿وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله﴾ (البقرة ١٠٢) فأثبت سبحانه وتعالى الضرر الواقع على الإنسان المسحور من قبل السحرة

وأنه ما كـان ليكون إلا بإذن الله ومشيـئته سبـحانه وتعالى ، فـلا عجب في ذلك ولا غرابة .

● **علاج سحر المرض :**

(١) قراءة الرقية من ثلاث مرات إلى سبع مرات .

(٢) إذا صُرع تحاول استنطاقه ، وتتعرف على الحالة بوضوح .

(٣) أما إذا لم يُصرع ولكن يشعـر بأشياء تفيد التشـخيص وتتيقن من صحة تشخيصك تلزمه بالبرنامج السابق ذكره .

(٤) أن يقرأ أو يسمع عقب كل صلاة على : الفاتحة - آية الكرسي - خواتيم البقرة - فصلت - الدخان - الجن - الحشر - المعوذتين.

(٥) قراءة الرقيـة على الزيت وحبة البركة ويدهن بالزيت سـائر الجسد ويستـعمل حبة البـركة شرب نصف ملعـقة حبة البـركة على الريق والنصف الآخر عند النوم مع قـراءة -الفاتحـة سبع مـرات - آية الكرسي سبع مـرات - خواتيم البقرة ثلاث مـرات - آيات الشفاء كل آية سبع مرات ثم :

(أ) بسم الله أرقيك . والله يشـفيك ، من كل داء يؤذيك . ومن كل نفس أو عين حاسد والله يشفيك .

(ب) اللهم رب الناس ، أذهب البـأس ، إشف أنت الشافي لا شـفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سـقمًا ، ثم يقول المريض بعد كل صلاة أيضًا سبع مـرات : اللهم أني أعوذ بك من شر ما أجـد وأحاذر ، رب إني مـسني الضر وأنت أرحم الراحـمين ، ويسـتمـر على هذا البرنامج حتى يتم التحسن والشفاء ، والله الشافي المعافي .

تاسعًا : سحر الأمراض المختلفة

■ **الأعراض :**

- بعض نوبات الصرع دون سبب عضوي .
- شلل جزئي أو كلي .

- تعطيل أحد الحواس .

- شعور الإنسان بتخدير أو تنميل في الجانب الأيسر للذراع والفخذ .

- التلعثم وتغيير الصوت .

■ **العلاج :**

- الصلاة وكثرة الدعاء والإستغفار ، وقراءة يس صباحًا والواقعة عصرًا .

- ملعقة صغيرة من مطحون حبة البركة ناعمًا جدًا على الريق وقبل النوم بلبن وعسل نحل .

- كيلو عسل نحل يضاف إليه ٣ أو ٥ جرامات غذاء الملكات (صباحًا وعصرًا ومساء) يؤخذ منه ٣ مرات في اليوم .

- قراءة الآتي على رأسه : بسم الله (٣ مرات) ، وأعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما يجد ويحاذر (٧ مرات) ، اللهم أذهب البأس رب الناس ، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقمًا (٣ مرات) ، والمعوذتين ، آية الكرسي (٣ مرات) .

● علاج سحر النزيف ●

النزيف من أخطر الأعمال السحرية وأشدها قسوة وأكثرها ضراوة ، وخاصة إذا سُحرت المرأة أثناء حملها فإنه يؤدي إلى الإجهاض ، وربما يؤدي إلى النزيف ، وإذا تُرك مدة طويلة بغير علاج يؤدي إلى الوفاة ؛ لذلك يجب أن لا يقوم أي شخص مبتدئ بعلاج النزيف ولا يقوم به إلا من جربه في حضور أستاذه أو معلمه عدة مرات

١ - وأول طرق علاج النزيف هي : أن تكتب آيات فك السحر وآية رفع النزيف ، بشروط الكتابة المعروفة في طبق ، ويظل اثنى عشر ساعة تحت السماء من غروب الشمس إلى قبيل شروقها ، ثم يمحى وتشرب منه جرعة تغتسل بالباقي بشرط الإغتسال قبله مباشرة بماء عادي ، ثم يؤخذ ماء الاغتسال ويرمى في ماء طاهر جارٍ أو زرع أو مكان طاهر ، وآيات فك السحر هي : ﴿قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل

المفسدين . ويحق الحق بكلماته ولو كره المجرمون﴾ ، ﴿وأوحينا إلى موسى أن الق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون . فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ، وألقي السحرة ساجدين . قالوا آمنا برب العالمين . رب موسى وهارون﴾ ، ﴿وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا . إنما ما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾ ، وآية رفع النزيف هي : ﴿وقيل يا أرض ابلعي ماءك ، ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقُضي الأمر﴾ .

٢- طريقة أخرى لعلاج النزيف : أن يكتب الآتي للمنزوفة على ورق أبيض ، بشروط الكتابة ،تمحى بماء كثير ، تشرب منه المريضة ، وتغتسل عدة مرات حتى يرتفع عنها النزيف ، وهذا ما يكتب :

«اللهم أنت الله الذي لا إله إلاأنت ، الواحد الفرد الصمد ، الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم . أسألك أن تصلي على سيدنا محمد وتعطينا مما عندك في خزائن رحمتك من الخير والبركة والشفاء ، والفضل بفضلك ، وأنت تغنينا بفضلك عمن سواك يا الله يا الله يا الله يا أرحم الراحمين ، يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا مالك الملك ، يا ذا الجلال والإكرام ، نسألك اللهم بنور وجهك الكريم الذي ملأ أركان عرشك العظيم ، وبقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك ، ورحمتك التي وسعت كل شيء ، لا إله إلا أنت سبحانك إنا كنا من الظالمين وأنت أرحم الراحمين ، نسألك وندعوك أن تعطينا من خزائنك الواسعة مما تغنينا به عمن سواك ، يا من أمره إذا أراد شيئًا أن يقول له كن فيكون إنك على كل شيء قدير ، يا الله يا الله يا الله يا رحمن ، يا رحمن يا ورحمن لا إله إلا أنت المعطي المتفضل الكريم الوهاب ، هب لنا رحمة وشفاء وفضلاً بفضلك الواسع يا كريم أغننا بفضلك عمن سواك ، إنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت المعطي الوهاب الكريم الرزاق المجيب، وأنت العالم بكل شيء، القدير، الحفيظ، العلي، العظيم ، نستغيث بعظمتك العظيمة يا عظيم يا أعظم من كل عظيم ، نسألك اللهم بحق اسمك العظيم الأعظم المعظم الذي إذا دعيت به أجبت ، وإذا سئلت به أعطيت ، وبحق أسمائك الحسنى كلها ما علمنا منها

وما لم نعلم ، وبحق التوراة وما فيها ، وبحق الإنجيل وما فيه، وبحق الزبور وما فيه ، وبحق القرآن العظيم وما فيه ، وبحق الاسم الذي أقيمت به السموات السبع وما فيهن، وبحق جميع أنبيائك، وأوليائك وأصفيائك، وبحق ملائكتك المقربين ، وبحق نبيك محمد ﷺ والرسل أجمعين ، نسألك وندعوك أن تمدنا منك بخير وبركة ورحمة وشفاء ، يا متفضل يا كريم ، يا معطي يا جزيل النعم ، يا الله يا الله يا الله ، أسألك يا قيوم العوالم كلها ، يا قيوم السموات والأرض ، كل آتي طائعًا إلى قيوميتك، متردیًا بالحياء ، متقنعًا بالرجاء ، أسألك اللهم بحق قولك ادعوني أستجب لكم أن تمدنا ببركة ورحمة وشفاء ، ونعمة وافرة يا الله يا الله يا الله يا منعم يا كثير الخير والنعم بحق آية الكرسي اشفنا وعافنا شفاء طيبًا مباركًا من حيث لا نعلم ولا ندري إنك على كل شيء قدير ، يا الله يا رحمن إنا أجبناك وتطهرنا ، وتجودنا بجوهر الإخلاص من قيومتك يا قهار اقهر من أرادنا بسوء حتى تمنعه عنا ، فإنك لا تأخذك سنة ولا نوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ، الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السمٰوات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم . لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميعٌ عليم . الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون .

٣- **ولعلاج النزيف أيضًا**: يكتب للمنزوفة : ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم﴾ انقلب يا دم بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، وبحق كافي شافي مانع حي قيوم قدير قادر مقتدر» . يكتب السابق في ثلاث ورقات تعلق واحدة أسفل ثيابها من الأمام ،والأخرى أسفل ثيابها من الخلف ، والأخيرة تربط على الصرة يرتفع النزيف بإذن الله .

● الاستحاضة ●

الاستحاضة بالنسبة للأنثى إنما هي ركضة من ركضات الشيطان ، هذه الاستحاضة تسمى الدورة الشهرية ، وإذا زادت عن معدلها الطبيعي يُسميها السادة الأطباء بمفهومهم العلمي الصحيح النزيف الرحمي ، وقد يستمر أيامًا أو أسابيع أو شهورًا وهذا النزيف له أسباب : أحيانًا يكون نتيجة تركيب اللولب أو وسائل تنظيم الأسرة التى أعتبرها في رأيي الشخصي حرام ، وأحيانًا يكون نتيجة السحر ، وفيه يقوم الساحر بتسليط الشيطان في جسدها ويجري في عروقها تصديقًا لقول رسول الله ﷺ : «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم» (رواه البخاري) ، فإذا وصل الشيطان إلى أحد عروق الرحم فيحدث لها النزيف فورًا .

● **والنزيف السحري** : وهو الذي يسببه السحر سواء ، كان مشروبًا أو مقروءًا أو مكتوبًا أو مدفونًا أو معلقًا .

٤- نوصي له بإحضار عدد ١٦ فص فول مجروش ، ويكتب على كل فص حرف من حروف هذه الآية ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾ وتؤخذ بلبن في أي وقت وبفضل من الله ورحمة يوقف النزيف مباشرة .

٥- نقرأ لها الرقية الشرعية ومنها : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الطريد اللعين . آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت ، واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ، ما شاء الله كان . وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم . بسم الله (٣ مرات) .

أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما تجد وتحاذر (٧ مرات) ، اللهم رب الناس مذهب البأس ، واشف وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقمًا (٣ مرات) ، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (٣ مرات) ، أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة (٣ مرات) ،اللهم رب السموات وما أظلت ، ورب الأراضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارًا من شر خلقك كلهم أن يفرط علي أحدًا منهم أو أن يبغي عز جارك وجل

ثناؤك لا إله غيرك سبحانك .

ونقرأ آيات الرقية كاملة على ماء ويشرب منه فيقف النزيف إن شاء الله تعالى .

٦- تكتب لها هذه الآية على ورقة كامله بمسك وزعفران مكرر للشرب والغسل ﴿لكل نبأ مستقر﴾ أو تكتب لها حروف هذه الآية ﴿لكل نبأ مستقر﴾ على إحدى عشر فص فول مدشوش أو فول نابت صباحًا وعصرًا ومساءً ، مع كتابة هذه الآية على بطن المنزوفة ﴿وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي﴾ مع عدم دخول الخلاء بها .

● علاج الرعاف ●

يتم كتابة هذه الآية مع مراعاة الطهارة التامة ،والاية هي : ﴿وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر﴾ ، ثم تعلق الورقة بين عيني المرعوف يبرأ من علته .

● علاج سقوط الحمل ●

يحدث بسبب بذل مجهود كبير، أو سفر المرأة سفرًا طويلاً ، وتعرضت خلالة للاهتزاز الشديد في السيارة أو القطار ، فتمثل هذه الأسباب لسقوط الحمل ، أو بسبب اقتران الشيطان أيضًا بالمرأة سواء عن طريق المس أو السحر.

١- إذا تيقن المعالج أن المرأة بها أعراض اقتران بالشيطان وجب عليه وقبل أن يتم الحمل مرة ثانية أن يقوم بالاستعانة بالله ويعمل على إخراج هذا الجني المقترن بها قبل الحمل .

٢- إذا حدث الحمل فعلى المعالج أن يكتب الآيات الآتية بمسك وزعفران وتشربها المرأة كل أسبوع مرة ، مع عمل الجلسات لإخراج هذا الجني ، وهي تُسَمَّى آيات التثبيت :

- البقرة: ٢٥٠، البقرة ٢٦٥، النساء ٦٦، الأنفال : ١١ ، الأنفال : ١٢، الأنفال : ٤٥ ، هود : ١٢٠، إبراهيم ٢٤ ، إبراهيم : ٢٧ ، النحل

١٠٢ ، الفرقان : ٣٢ ، محمد ٧ .

وإذا لم يتم الحـمل تُذاب هذه الآيات في مـاء بعـد كـتـابتـهـا بالمسك والزعـفران وماء الورد وتـشربهـا المرأة مرة واحـدة كل أسبوع قـبل المواقـعة مباشرة. وإذا حدث الحمل فـعلى المرأة إذابة هذه الآيات في ماء وتشربها مرة كل شهر .

وأخـذًا بالأسبـاب المشروعـة تُكتب هذه الآيات على حـزام يربط على وسط المرأة من أول شعورها بالحمل ، أو إن كانت اعتادت سقوط الحمل في الرابع مـثلاً تضـع هذا الحـزام من الشهـر الثالث ، وهذه الآيات هي قـوله تعالى : ﴿ ولبـثوا في كهـفهم ثلاث مائة سـنين وازدادوا تسعًا ﴾ (الكهف : ٢٥)، ﴿ إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا . ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليمًا غفورًا ﴾ (فاطر : ٤١) . ﴿ ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤوف رحيم ﴾ (الحج ٦٥) .

● وهذا الدعاء :

اللهم كما أمسكت السماء أن تقع على الأرض بإذنك أمسك حمل مَنْ عُلق عليها هذا الكتاب إلى أن يبلغ أجله ، إنك على كل شيء قدير .

● العقم ●

- وهو سبب عضوي يباشره الطب البشري ، أو الطبيب النفسي .

- وهناك قلة الحيوانات المنوية في الرجل أو عدم وجودها أساسًا ،

- درجة الحيوية بعد الساعة الأولى والثانية والثالثة ، بمعنى أن لا تموت تلك الحيوانات بعد إنزالها مباشرة .

- وجود صديد بغـدة البروستاتا فـتقتل الحيـوانات المنوية عند مرورها فترة القذف .

- ضعف التبويض في الأنثى .

- الألتصاقات (وكل هذا يعـالجه السادة الأطباء ،وبالرغم من هذا كله فالقرآن الكريم له في كل هذا باع طويل) .

- عقم يسببه خادم السحر من الجن والشياطين ، فيشعر الإنسان بضيق في الصدر ، والأرق ، والكوابيس والأحلام المفزعة ، وأيضًا يكون هناك تكليف للجن بالعشق للرجل أو الأنثى ، أي يمنعها من أن تكون طبيعية مع زوجها ، وأيضًا للشياطين القدرة على إفساد مرحلة الحمل بأن يفيض الجني على السائل المنوي أثناء الإنزال فيقتل الحيوانات ، أو أن يسبب للمرأة نزيفًا فلا يحدث الإخصاب ، وذلك في حالة مالم يكن العقم طبيًا أو طبيعيًا بقدرة الله فلابد من الاعتقاد بأن الشافي هو الله ،وأنه القادر وحده .

● الأسباب التي تؤدي إلى عدم الإنجاب :

١- وجود عيب طبي بالزوج .

٢- وجود عيب طبي بالزوجة .

٣- خلو الزوج أو الزوجة من العيوب الطبية ، ولكن يوجد جن مقترن بالزوج أو الزوجة .

● علاج العقم :

١- تسجيل الرقية الشرعية على شريط تستمع إليه ٣ مرات يوميًا .

٢- تقرأ سورة الصافات في الصباح أو يستمع إليها .

٣- تقرأ سورة المعارج عند النوم أو يستمع إليها .

٤- تقرأ للحالة على زيت حبة البركة : الفاتحة - آية الكرسي - خواتيم البقرة - خواتيم آل عمران - المعوذات ٧مرات - ثم يدهن للحالة منطقة الصدر والجبهة والعمود الفقري قبل النوم ، ثم يقرأ للحالة الآيات على عسل نحل نقي يأخذ منه كل يوم على الريق ملعقة واحدة .

تستمر الحالة على ذلك ثلاثة أشهر ، مع الالتزام بأوامر الله تعالى لكي يكون من المؤمنين الصادقين الذين يشفيهم الله بالقرآن الكريم الذي يقول الله تعالى فيه : ﴿ونتزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين﴾ فخص الله به المؤمنين دون غيرهم .

● علاج آخر للعقم

كما أوضحنا إذا لم يكن طبيًا وليس له سبب عضوي ، ويثبت السادة

الأطباء أن الزوجين ليس بهما عيب وراثي يكون العلاج كالآتي :

- الصلاة وكثرة الدعاء والاستغفار .

- قراءة سورة يس صباحًا ويقول : اللهم اجعلها في صدر يومي ، واجعلها سيفًا مسلطًا على كل من بغى عليّ ويبغي بسوء .

- قراءة سورة الواقعة عصرًا يقول : اللهم ارزقني رزقًا حلالاً طيبًا طاهرًا مباركًا فيه .

- قراءة سورة الجمعة على ماء ويشرب منه .

- إحضار عدد (٩٩) من التمر (البلح) من أي نوع ، ويكتب على كل واحدةاسم من أسماء الله الحسنى وتفطر الزوجه بواحدة صباح كل يوم .

- ملعقة صغيرة من مطحون حبة البركة ناعمًا جدًا على الريق وقبل النوم بلبن وعسل نحل للزوجين .

- فنجان عسل نحل يضاف إليه ملعقة صغيرة من بودرة طلع النحل وتوضع بالأصبع في الرحم قبل الجماع بربع ساعة .

(قراءة الفاتحة - الإخلاص - المعوذتين - الكافرون - آية الكرسي . الأعراف ١١٨، ١٢٢- يونس ٧٩: ٨٢ - طه ٦٥ : ٦٩ - الشعراء ٣٦:٤٧ - فصلت ٤٤) ، وعلى ماء ويشرب منه ويستحم بالباقي بدون صابون بعيدًا عن الحمام إن أمكن ذلك (٧ أيام) ، ويرش الماء بعد ذلك في زرع أخضر ، أو يلقى بمكان جاف بعيدًا عن السير عليه بالأقدام .

- قراءة المعوذتين وآية الكرسي قبل النوم .

- الاعتقاد بأن الله هو الشافي ، وأنه القادر وحده .

● الربط ●

■ أولاً : ربط الرجل :

هو أن يعجز الرجل البالغ والسوي والغير مريض عن مباشرة زوجته (الجماع) .

■ **كيفية الانتصاب** : فكما نعلم أن قضيب الرجل قطعة لحم مطاطي إذا ضخ فيه الدم انتصب ، وإذا رجع الدم ارتخى .

■ **كيف يحدث الانتصاب :**

١- عند حدوث الإثارة للرجل تقوم الخصية بإفراز هرمونات تصبها في الدم حتى يصل إلى جلد الرأس ، ويشحن الجسم بما يشبة التيار الكهربائي .

٢- تصل الإثارة الجنسية في المخ بإرسال إشارات سريعة إلى مركز الأعصاب التناسلية في العمود الفقري (الصلب) ، وعند ذلك ينفتح صمام كان مغلقًا فتسيل الدماء في الأعضاء التناسلية متجهة إلى القضيب وتصب فيه الدماء .

■ **كيفية حدوث الربط عند الرجل :** يتمركز الشيطان في مخ الرجل ، وبالتحديد في مركز الإثارة الجنسية الذي يرسل الإشارات إلى الأعضاء التناسلية ، ثم يترك الأعضاء التناسلية تعمل طبيعية ، فإذا اقترب الإنسان من زوجته وأراد معاشرتها عطل الشيطان مركز الإثارة الجنسية في المخ ؛ فتتوقف الإشارات المرسلة إلى الأجهزة التي تضخ الدم في القضيب كي ينتصب ، عند ذلك يتراجع الدم سريعًا عن القضيب فيرتخي القضيب وينكمش ، ولذلك تجد الرجل طبيعيًا عندما يداعب زوجته أو يباشرها أي منتصب القضيب ، فإذا اقترب منها انكمش فلا يستطيع أن يأتي حليلته ؛ لأن الانتصاب عامل رئيسي لإتمام العملية الجنسية كما هو معلوم وأحيانًا نجد الرجل متزوجًا بإمراتين وهو مربوط من واحدة دون الأخرى ؛ لأن الشيطان مكلف بالربط عنها فقط ، وهذا النوع غالبًا ما يحدث من إحدى الزوجات .

١- عدم الانتصاب عند الاقتراب فلا يحدث إيلاج .

٢- الانتصاب الشديد ثم القذف قبل الإيلاج .

٣- الانتصاب الشديد والإيلاج الشديد الحاد بألم من قبل الطرفين ، وعدم القذف مطلقًا .

■ **ثانيًا : ربط المرأة :**

ينقسم ربط المرأة إلى الآتي :

١- ربط التبلد : وهو أن يتمركز الجني الموكل بالسحر في مركز

الإحساس في مخ المرأة فإذا أراد أن يأتيها زوجها أفقدها الجني الإحساس فلا شعر بلذة ولا تستجيب لزوجها ، بل تكون أمامة مخدرة الجسد يفعل بها كيفما شاء ، فلا تفرز الغدد السائل الذي يرطب المكان فلا تتم العملية بنجاح.

٢- **ربط التغوير** : وهو أن يتزوج الرجل بنتًا بكر (لم تتزوج من قبل) فإذا أراد أن يأتيها وجدها كالثيب تمامًا حتى يشك في أمرها ولكنها تعالج ويبطل السحر ، ويعود غشاء البكارة كما كان .

٣- **ربط الانسداد** : وهو إذا أراد الرجل أن يأتي زوجته وجد سدًا منيعًا أمامه من اللحم فلا يستطيع أن يخترقه ، فلا تنجح عملية اللقاء الجنسي .

٤- **ربط النزيف** : إذا أراد الرجل أن يأتي زوجته سبب الشيطان لها نزيفًا شديدًا (استحاضة) ولا يستطيع إتيانها .

٥- **ربط المنع** : تحاول فيه المرأة أن تمنع زوجها من إتيانها وذلك بلصق فخذيها بعضهما ببعض ، حيث لا يستطيع الزوج أن يأتيها ، ويكون ذلك خارجًا عن إرادة المرأة .

■ **الفرق بين الربط والضعف الجنسي والعجز الجنسي :**

● **أولاً الربط** : أن يشعر المربوط بالنشاط والحيوية والقدرة الكاملة على مباشرة زوجته ويكون منتصبًا وطبيعيًا ما دام بعيدًا عن زوجته أما إذا هم لمباشرتها إنكمش العضو وفشل الجماع .

● **ثانيًا : الضعف الجنسي** : لا يستطيع الزوج ولا يقدر أن يباشر زوجته كالإنسان السوي في فترات قريبة أو متكررة في أوقات لاحقة ، أو تكون المباشرة للحظات بسيطة مع خمول العضو وانكماشه وعدم إنتشاره ، أو يكون بعد فترة بسيطة من المباشرة وأثناء الإيلاج لا يحدث الانتصاب المطلوب، وسرعان ما يرتخي العضو ويخمل .

● **ثالثًا : العجز الجنسي** : وهو عدم القدرة الجنسية عند الرجل سواء

كان قريبًا أو بعيدًا ، ولا يعلم عن الانتصاب مداه .

■ **علاج العجز الجنسي** : العجز الجنسي يعرض على أطباء الأمراض الجلدية والتناسلية ،وربما يكون علاجه عندهم -بفضل الله تعالى- بواسطة العقاقير الطبية والحقن ، أما الضعف الجنسي يعالج كالآتي :

١- نحضر كيلو عسل نقي ، ٥ جرامات من غذاء الملكات ، ١٠٠ جرام من حبة البركة المطحونة مع ٢٠ جرام من زيت حبة البركة .

٢- تمزج هذه المقادير ببعضها جيدًا حتى تتجانس .

٣- تقرأ عليه الفاتحة ٧ مرات ، وآيات الشفاء ٧ مرات والمعوذتين(٧ مرات) .

٤- تعمل قطع (كباب) ويأخذ المريض كل وجبة صباحًا وظهرًا ومساءً «كبابة» قبل الأكل بنصف ساعة تقريبًا حتى لا يفقد الشهية على الطعام .

٥- يستمر على ذلك ٤ أسابيع إلى ٧ أسابيع على حسب درجة الضعف ، مع ملاحظة أنه لو كان هناك ضعف في الحيوانات المنوية أيضًا فإن هذه الطريقة تعمل على تقوية الجماع وازديادها بإذن الله تعالى .

● **علاج آخر للعجز الجنسي :**

تحضر كيلو عسل نحل نقي وتقرأ عليه فاتحة الكتاب وسورة الإنشراح والمعوذات ٧ مرات، يأكل المريض كل يوم ٣ ملاعق على الريق منه ويستمر على ذلك شهرًا أو شهرين حسب درجة الضعف حتى يشفى بإذن الله تعالى.

● **علاج سرعة القذف :**

تقرأ سورة الملك قبل النوم أو تستمع إليها ، وتقرأ آية الكرسي كل يوم سبعون مرة ، وتقرأ الأذكار صباحًا وعصرًا : بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم (٣مرات) .

- أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة (٣ مرات) وقوله : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد،

وهو على كل شيء قدير (١٠٠ مرة)

● **علاج آخر لسرعة القذف** : أثناء العملية الجنسية يصرف الزوج عقله وتفكيرة في أي شيء آخر لتبريد شهوته ويهدأ ، وأن يكون واضعًا ماء باردًا بجواره، وأن يقرأ على هذا الماء هذه السور :

فاتحة الكتاب ٧ مرات ، البقرة من ١ :٥ ، ١٦٣ ، ١٦٤، ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦، الرعد ، يس ، الصافات من ١ : ١٠ الزلزلة ٧ مرات ، الكافرون ٧ مرات ، الإخلاص ٧ مرات ، الفلق ٧ مرات، الناس ٧ مرات)، ثم تقرأ هذه الآيات والسور على ماء يوضع عليه نقط من ماء الورد ويشرب من هذا الماء قبل بدء العملية الجنسية ، وأثناء العملية الجنسية .

■ **علاج المربوط :**

● **الطريقة الأولي** : إذا كان المربوط ذكرًا أو أنثى (يكتب له على ظهره الأذان بالكامل على العمود الفقري) ويكتب على جبهته ﴿إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم﴾ ، ويكتبها الرجل لزوجته ، ينحل رباطهما . (لا تمحى الكتابة قبل أن يتم الجماع بينهما) .

● **الطريقة الثانية : في حل المربوط سواء كان ذكرًا أو أنثى :**

يكتب له سورة ﴿لم يكن الذين كفروا﴾ «البينة» كاملة على ورق طاهر أبيض بمداد طاهر ، بشرط عدم طمس حروفها وتمحى بماء طاهر وتسقى للمعقود لمدة ثلاثة أيام ، ينحل رباطه .

● **الطريقة الثالثة** : تكتب ما يلي في طبق أبيض طاهر ، وتمحوها بماء طاهر وماء ورد ، وعسل نحل ، ويشرب منها الرجل والمرأة على الريق (الر ، والمر ، المر ، الم ، المص ، طس ، طسم ، عسق ، كهيعص ،طه ، ن ، ص ، ق ، حم ، يس) .

● **الطريقة الرابعة** : كتابة هذه الآية في ثلاث ورقات بشرط الكتابة المعلومة ، وتمحى واحدة ويشرب منها المربوط سواء كان ذكرًا أو أنثى ؛ والأخرى تحمل على الصُّلب «أسفل الظهر» إذا كان المربوط ذكرًا ، أما إذا

كانت المعقود أنثى فتحملها على صُرتها ، والثالثة تمحى ويغتسل بمائها قبل الشرب والحمل ،ويتم الجماع على هذه الحالة ينحل العقد أو الرباط ، والكتابة تكون بالمسك والزعفران وماء الورد ، والآية التي تكتب هي : ﴿فإذا جاء وعد ربي جعلة دكاء . وكان وعد ربي حقًا﴾ .

● **الطريقة الخامسة :**

- تقرأ الرقية على الأثنين معًا أو كل واحدٍ بمفرده .
- يغتسل المريض بالكيفية الآتية :

١- يضع المعالج يده في ماء قدر الغسل إما للزوج أو للزوجة أو لكليهما معًا .

٢- يقرأ المعالج آيات الرقية ثم آيات فك السحر وهي (الاعراف ١١٧:١٢٢، يونس ٨٠:٨٢ ، طه ٦٩) .

٣- يأتي بسبع ورقات من السدر لكل واحد منهما ، ثم يدق بين حجرين ، ثم يلقى في الماء ، ويستحسن قبل القراءة على الماء .

٤- يحتسي المريض منها ثلاث حسيات ثم يغتسل بالباقي .

٥- يكرر هذه العملية كل يوم حتى يشفى تمامًا بإذن الله .

● **الطريقة السادسة :** إحضار حمص وينقع في الماء مدة أربعة وعشرين ساعة ، وتقرأ فيه سورة الفاتحة خمسون مرة ، وسورة القدر خمسون مرة ، ويشرب منه المصاب على الريق ، ويغتسل أيضًا منه ، ويكرر له ذلك ثلاثة أيام متصلة، وهذه الطريقة تعالج أثنين وسبعين نوعًا من أنواع الرباط .

● **الطريقة السابعة :** تحضر إناء نظيفًا (طبق صيني) وتكتب فيه آيات فك السحر وتمحوها بزيت الزيتون أو زيت حبة البركة السوداء ، ثم يشرب منه المسحور ويدهن صدره وجبهته ثلاثة أيام يفك الربط ويبطل السحر بإذن الله تعالى ، وقد أفتى شيخ الإسلام بجواز كتابة القرآن أو الأذكار ومحوها وشربها للمريض .

● **الطريقة الثامنة :**

تقرأ الرقية في أذن المربوط ثم تضيف إليها الآية التالية : ﴿ وقدمنا إلى ما عملوا من عـمل فجعلناه هباءً منثوراً ﴾ [الفرقان : ٢٣] ، وتكرر مراراً وتكراراً حتى يشعـر المريض بتخـدير في أطرافـه ، وتكرر هذه الرقيـة على المريض عدة أيام حتى لا يعد يشـعر بشيء ، عند ذلك نتـأكد بأن السحـر قد بطل تماماً بإذن الله تعالى .

الطريقة التاسعة :

وفي فتح الباري : قـال قتادة لسعيـد بن المسيب في رجل به طب أخذ عن امرأته أيحل له أن ينشر ، قال : لا بأس إنما يراد الإصلاح ، فأما ما ينفع فلم ينه عنه ، قال نضوح : فسألني حمـاد بن شاكر ما الحل وما النشرة؟ فلم أعرفهمـا فقال : هو الرجل إذا لم يقدر على مجامعـة أهله فإن المبتلى بذلك يأخذ حزمة قضبان وفـأساً ذا قطارين ويضعه في وسط تلك الحزمة ثم يؤجج ناراً في تلك الحزمـة ، حتى إذا احمر الفـأس استخـرجه من النار وبال على جمرة فإنه يبرأ بإذن الله تعالى .التعقيب على هذه الطريقة :

١ - يشرب المسـحور الماء المقروء عليـه آيات الرقية وآيات فك السـحر والمذابة فيه الآيات المذكورة حتى تمتلئ المثانة تماماً .

٢ - توضع فأس على النار لمدة ساعتين تقريباً حتى تسخن تماماً وتحمر، وأثناء وجود الفأس على النار يشرب المسحـور ماء باستمرار من الماء المذكور ويقرأ (يس - آية الكرسيّ - المعوذات) باستمرار .

٣ - يستمـر كذلك على مدى ساعتين ثم يقـوم بتنزيل الفأس من على النار ويضعه في إناء قديم ويتبول عليه مباشرة بعيداً عن دورة المياه، فإنه يبرأ بإذن الله تعالى .

● **الطريقة العاشرة:**

يكتب له في إناء نظيف بمداد طاهر هذه الآيات ثم يمـحوها بماء المطر لما فيه من البـركة ، فإن لم يتيـسر ماء المطر تمحي الكتابة بأي مـاء طاهر ويشرب منه المسحور هو وزوجته وهذا ما يكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحًا قريبًا ، هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدًا محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعًا سجدًا يبتغون فضلاً من الله ورضوانًا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه ﴾ ، ﴿ حتى إذا ركبا في السفينة خرقها ﴾ - كهيعص - يس والقرآن الحكيم - قوله الحق وله الملك .

● **الطريقة الحادية عشرة :**

١- تقرأ الرقية على الزوجين معًا أو كل واحد بمفرده بشرط أن يكون مع المرأة محرم فإذا نطق الجني الموكل بالسحر تسأله عن مكان السحر وتخرج السحر وتُبطله وتأمر الجني بالخروج من الجسد فإن خرج الجني بطل السحر فإذا قرأت عليه الرقية ولم ينطق الجني ولم يزل الربط موجودًا يستخدم معه الطرق الأخرى .

٢- يغتسل المريض بالكيفية الآتية :

يضع المعالج يده في ماء قدر الغسل إما للزوج وإما للزوجة أو لكليهما معًا.

يقرأ المعالج آيات الرقية ثم آيات فك السحر المعروفة المذكورة سابقًا .

يأتي بسبع ورقات من ورق السدر لكل واحد منهما ثم يُدق بين حجرين ثم يُلقى في الماء ويستحسن قبل القراءة على الماء .

* يحتسي المريض منها ثلاث حسوات ثم يغتسل بالباقي .
* يكرر هذه العملية كل يوم حتى يُشفى تمامًا بإذن الله .

٣- يدهن المريض ذكره قبل الجماع بالمسك وكذلك المرأة تدهن به قبلها.

* يقرأ أذكار التحصين قبل الجماع .

وهو الدعاء النبوي «بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا» .

* يصلي ركعتين قضاء حاجة هو وزوجته بأن يشفيه الله مما فيه .

٤- تحضر إناءً نظيفًا وتكتب فيـه بمداد طاهر قوله تعالى : ﴿فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلمـاته ولو كره المجـرمون﴾ (يونس :٨١ - ٨٢) وتمـحوه بزيت حبـة البركـة، ثم يشرب منه المسـحورويدهن به صدرهوجـبهـته ٣ أيام ويبطل بذلك السحر إن شاء الله تعالى .

٥- وتيمنًا للفائدة فـعلى المعالج أن يقرأ الرقيـة على عدد ٢١ كوبًا من الماء يغسل المريض أو المريضة رأسه كل يوم لمدة سبعة أيام بسبعة أكواب ثم يتم إحضار عدد سبعـة رؤوس فأس جديدة وتحمى كل يوم واحدة في النار وأثناء إحمائها يقوم المريض بشرب عـدد كوبين من الماء المقروء عليه ويمنع من التبول أثناء ذلك ثم يبول مـرة واحدة على رأس الفأس المحمـاة لمدة سبعة أيام فـيبرأ بإذن الله تعالى .

● **الطريقة الثانية عشرة :**

يتم إحضار ٧ بيضات مسلوقات بلا قشر ثم يقرأ على كل بيضة ما يلي بالترتيب الآتي :

١- ﴿سـحـروا أعين الناس واسـتـرهبـوهم وجـاءوا بسـحـر عظيم﴾ (الأعراف :من ١٢٦) .

٢- ﴿فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون﴾ (الأعراف :١١٨) .

٣- ﴿ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عـمل المفـسديـن ويحق الله الحق بكلمـاته ولو كـره المجرمـون ﴾ (يونس : ٨١ ، ٨٢) .

٤- ﴿أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقًا ففتقناهما﴾ (الأنبياء :من ٢٩) .

٥- ﴿إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى﴾ (طه :من٦٩).

٦- ﴿وينصرك الله نصرًا عزيزًا﴾ (الفتح :٣) .

٧- ﴿كـتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قـوي عزيز﴾ (المجـادلة :

٢١) . ثم بعد ذلك يقرأ على السبع بيضات الآتي قبل أكلهم :

* ﴿إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم﴾ (الدخان :٤٣-٤٦) .

* ﴿أذلك خيرًا نزلاً أم شجرة الزقوم . إنا جعلناها فتنة للظالمين . إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم . طلعها كأنه رؤوس الشياطين . فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون . ثم إن لهم عليها لشوبًا من حميم . ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم﴾ (الصافات :٦٢-٦٨).

* ﴿ثم إنكم أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجرة من زقوم . فمالئون منها البطون . فشاربون عليه من الحميم . فشاربون شرب الهيم . هذا نزلهم يوم الدين . نحن خلقناكم فلولا تصدقون﴾ (الواقعة :٥١-٥٧) .

* ﴿وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس . والشجرة الملعونة في القرآن . ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغيانًا كبيرًا﴾ (الرسراء : ٦٠) .
﴿فليس له اليوم ها هنا حميم ولا طعامٌ إلا من غسلين . لا يأكله إلا الخاطئون﴾ (الحاقة ٢٥-٢٧) . . .ثم تؤكل بيضة بيضة حتى نهاية السبع بيضات ويسمي اللّه عند أكلها «ببركة اللّه يتم الشفاء» .

● **الطريقة الثالثة عشر:**

تُحضر سبع بيضات بلدي وتُسلق ثم يُكتب على الأولى حتى السابعة بالترتيب الآتي :

١- ﴿ألم نشرح لك صدرك﴾ (حتى نهاية السورة) .

٢- ﴿أو لم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقًا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون﴾ (الأنبياء : ٣٠) .

٣- ﴿قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي﴾ (طه :٢٥-٢٨) .

٤- ﴿وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس

إلا في كتاب مبين﴾ (الأنعام : ٥٩) .

٥- ﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ (حتى نهايتها) .

٦- ﴿ولو فتحنا عليهم بابًا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سُكِّرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون﴾ (الحجر: ١٤,١٥) .

٧- ﴿قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعلة دكًّا وكان وعد ربي حقًّا﴾ (الكهف : ٣٨) .

ثم تؤكل بيضة بيضة حتى نهاية السبع بيضات ويُسمي اللَّه عند أكلها «ببركة اللَّه تعالى يتم الشفاء» .

● **الطريقة الرابعة عشر لحل السحر بالنشرة العربية :**

أخرج عبد الرزاق من طريق الشعبي قال : لا بأس بالنشرة العربية التي إذا وطئت لا تضره ، وهي أن يخرج الإنسان في موضع عضاه فيأخذ عن يمينه وعن شماله من كل ثم يدقه ، ويقرأ فيه ثم يغتسل منه « أي يأخذ من النبات وورق الأشجار الذي يجده في البقعة التي يسكن بها ».

● **الطريقة الخامسة عشر:**

يكتب له (سورة البينة) كاملة على ورق طاهر أبيض بمداد طاهر بشرط عدم طمس حروفها وتمحى بماء طاهر وتسقى للمعقود لمدة ثلاثة أيام ينحل رباطه .

وقال ابن حجر العسقلاني عن طريق حل المسحور : أما النشرة فإنه يجمع أيام الربيع ما قدر عليه من ورق المغارة وورد البساتين ثم يلقها في إناء نظيف ويجعل فيها ماءً عذبًا ، ثم يغلي ذلك غليًا يسيرًا ، ثم يمهل حتى إذا فتر الماء أفاضه عليه فإنه سيبرأ بإذن اللَّه تعالى .

الفصل الثالث والعشرون

• العلاج بالحجامة •

وهي طريقة موصلة للشفاء من أمراض كثيرة ، فقد روي البخاري في صحيحة عن النبي ﷺ قال : « الشفاء في ثلاثة : شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنا أنهي عن الكي » .

والحجامة هي إخراج الدم من الإنسان عن طريق شرطة سطحية بمشرط حاد ، ثم وضع كاسات الهواء على التشريط فيتم سحب الدم مع تفريغ الهواء من المكان المشروط ، وهو غير الحجامة المعروفة باسم كاسات الهواء . وجاء أيضًا في فضل الحجامة قول النبي ﷺ : « خير ما تداويتم به الحجامة » ، ومن منافع الحجامة أنها تنقي سطح البدن ، وتنفع في وجع المنكب والحلق وأمراض الرأس ، كالأسنان والعينين والأنف والنسيان والصداع .

وأفضل أوقات الحجامة كما جاء ذكرها في سنن أبي داود « من احتجم لسبع عشر أو تسع عشرة ، أو إحدى وعشرين كان شفاء من كل داء » وهذه الآلام من الشهور العربية ، وتكره الحجامة على شبع والأفضل أن تكون على جوع . وقد سئل الإمام أحمد بن حنبل عن الأيام التي تكره فيها الحجامة فقال : الأربعاء والسبت . وقد روي عن النبي ﷺ في صحيح البخاري أنه احتجم وهو صائم والأماكن التي تتم فيها الحجامة هي الكاحل ، والأخدعين ، ونقرة القفاء وظهر القدم ، وكل مكان من الجسم يصل إليه الأذى .

وقد ثبت أن النبي ﷺ احتجم في عدة أماكن من قفاه وغير قفاه بحسب ما اقتضاه الحال ، كما ذكر ابن القيم في كتابه « زاد المعاد » ، وذكر أيضًا أن الحجامة على الكاحل تنفع في وجع المنكب وأجزائه ، والحجامة على الأخدعين تنفع في أمراض الرأس وأجزائها كالوجه والأسنان ، والأذنين والعينين والأنف والحلق ، إذا كان حدوث ذلك من كثرة الدم أو فساده أو منهما معًا .

والعلاقة بين السحر والمس الشيطاني وبين الحجامة علاقة وثيقة، فمن أنفع علاجات السحر استخراج خادم السحر من الجسم، وخادم السحر هو الجني الموكل بعملية السحر، ومن المعروف كما جاء في الحديث الصحيح أن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، والجن الموكل بالسحر يسكن الدم الذي يصل إليه أذى السحر، لأن السحر له تأثير على الطبيعة، فإذا أمكن استخراج المادة الرديئة من المكان الذي به السحر شفي المسحور بإذن الله، مع قراءة آيات إبطال السحر والرقية. كما أن الحجامة من أنفع العلاجات للمس الشيطاني، وذلك بعمل الحجامة لها مع قراءة آيات الرقية وإبطال السحر. وعلامة نجاح الحجامة خروج كمية لا بأس بها من الدم في الكأس أو الكوب المستخدم في الحجامة، ويكون الدم متجلطًا وليس سائلاً ويمكن تكرار الحجامة حتى يتم الشفاء بإذن الله.

ودلالة ذلك أن يخرج الدم في الحجامة سائلاً وليس متجلطًا ، ويجب قبل استخدام الحجامة استخراج الجني من الدم بقراءة آيات الرقية في أي مكان بالجسم واستخراجه بالحجامة ، وفي حالة عدم خروج الدم في الحجامة فعلى المريض أن يداوم على الأذكار والأدعية وقراءة سورة البقرة ، أو الاستماع إليها يوميًا ، ويشرب الماء القرآني ، ويغتسل به لمدة تتراوح ما بين إسبوعين وشهر ، ثم يتم بعد ذلك بأن يضع المريض يده أو إحدى يديه ويردد قول « لا إله إلا الله » بلا انقطاع حتى يشعر بتنميل يخرج من يده أو يقوم المعالج بعمل الحجامة في يده إذا كان التنميل ما زال في يده ثابتًا لا يتحرك إلى الخارج .

ويمكن عمل الحجامة بين كتفي المريض في القفا ويجب على المعالج أن يكون عارفًا بطريقة عمل الحجامة جيدًا ، ويمكن للمريض أن يمسح بهذا الماء على جسده كله بعد إضافة بعض الروائح الطيبة الخالية من الكحول ، وإضافة المسك أيضًا مع الزعفران الحر ، ويظل يدهن بهذا الماء حتى بعد الشفاء لمدة إسبوع .

اعلم يا أخي أن الحجامة شفاء عظيم من أمراض كثيرة بإذن الله تعالى بنص قول الهادي البشير النذير سيدنا محمد ﷺ. وكما ذكرت لك

قول الإمام العلامـة ابن حجر العسقلاني في بداية الحـديث عن الحجامة والعسل .ولكن كما قلنا من قبل بعد المعـرفة الصحيحة للداء يتم وصف الدواء فـإذا وافق الدواء هذا الداء أتي الشـفـاء بإذن الله، ومن أسـرار الحجامة المرئية التي رآها الجميع أنه ما أتى أحد يشتكي صداعًا أو آلامًا، أو وجعًا في مكان معين وتم عمل الحجامـة الصحيحة في المكان والوقت الصحيحين إلا وقد شفاه الله وهذا من فضل الله.

أما أسـرارها الخفـية فهـي ليست مجـرد ألم يزول أو وجع يذهب ولكنها أسـرار ترتبط بالمكان الذي يتم عمل الحجـامة فيـه والطريقة التي يتم عمل الحجامة بها والوقت الذي تعمل فيه الحجامة .

● **أماكن الحجامة وارتباطها بالأمراض :**

١- على الكاهل (تنفع بإذن الله من وجع المنكب والحلق) .

٢- على الأخـدعين (تنفع بإذن الله من أمراض الرأس والـوجه والأذن والعين والأسنان والأنف).

٣- تحت الذقـن (تنفع بـإذن الله من وجـع الأسنان والوجـــه والحلقوم وتنفع جدًا لشفاء ممسوك اللسان) .

٤- ظهر القدم (تنفع من أوجاع القدمين) .

٥- فوق الـكعبين - فـوق العظمتين البـارزتين - (تنفع من وجع مفصل القدمين).

٦- على جانبي الركبتين (تنفع بإذن الله من تورم الركبتين والآلام الروماتيزمية).

٧- على جانبي العانة بمقدار حـوالي أربعة أصابع (تنفع بإذن الله من أثر العاشق على معـشوقته إذا كان يعـتدي كثيرًا) ، الرجل يحـجمه رجل والمرأة تحجمها المرأة ولا يخالف هذا الشرط .

٨- على القفا (تنفع من الصداع وأوجاع الكتفين) .

٩- بين لوحي الظهر (تنفع من ضيق التنفس وأوجاع الظهر) .

١٠- أسفل موضع من الظهر على جانبي الفقرات (تنفع بإذن الله من الأوجاع ومن إمساك الرجلين ومن الربط).

١١- على الجبهـة - تشريط صغير بكـوب رفيع جدًا: (تنفع بإذن

الله من صداع الجبهة والدوخه وصداع العينين).

١٢- على قرني الرأس (تنفع بإذن الله من الصداع النصفي أو الشقيقة).

١٣- على أي مكان يوجد فيه جني كبير السن أو الطفل من الجن ولا يقدر على تجـميع نفسه في مكان للخـروج فيتم عمل الحـجامة على المكان مع قراءة آيات التجميع وآيات الخروج .

* تجنب الحجامة في وقت النقاهة من الأمـراض والجسد الضعيف وتجنب الحجامة الحـامل والنفساء، وكذلك الحائض ، ويتـجنب الحجامة صاحب مـرض السكر إلا أن تعـمل له الحجـامة بفن شديـد وإذا كانت نسبة السكر عالية يمتنع تمامًا .

● **أوقات الحجامة :**

أما عن أوقات الحجـامة أي الأوقات التي يستحب أن يحتـجم فيها المريض فهي بداية من يوم التاسع عشر من الشهر العربي ولقد غزى ذلك القدماء والعـشابون وأصحاب الصنعـة أن السبب في ذلك يرجع إلى أنه بعد يوم التـاسع عشـر من كل شهـر عربي يفور الدم في الجـسد فـتدفع الفواسد والأوساخ الناتجة من انفعـالات الجسد وقت الألم إلى الطبقات الخارجـية من الجلد والتي يتم استـخراجهـا بالشفط عن طريق الحجـامة والله أعلم، وبـالرغم من هذه الآراء التي بالطبـع لهـا وزنهـا في عـالم الطب إلا أن الحـديث الذي رواه الإمام البـخـاري ينص على غيـر ذلك (احتـجم الرسول ﷺ وهو محرم فـي رأسه لصداع كان به)، وقـد كان النبي ﷺ في الحج أي أنه ﷺ كان في أول الشهـر العربي واحتجم . . إذًا فالحـجامـة يتم عملهـا في أي وقت ولكن تفـضل في أواخر الشـهر العربي أما الـطريقة فمعروفـة لدى من يعرف عمل الحجـامة ولكن لا بد من تشـريط الطبقـة الخارجـية فـقط للجلد ويتم عمل كـأس هواء بدون تشريط قبـلاً ليتم البعد عن أي عرق بارز في المكان والتـشريط يتم بعمل شرط صـغيـرة في حدود كـأس الهواء وصـاحب الخبرة فـي هذا المجال يعرف جيدًا أنواع الجلد وتأثرها بالتـشريط وطول فترة وضع الكأس على مكان التشريط كل ذلك يؤخذ في الحسبان ولا بد من التطهير جيدًا بمطهر للجروح غير السبرتو ويستحب وضع العسل على الحجامة بعد تطهير مكانها.

الفصل الرابع والعشرون

• بدع العلاج بالقرآن •

ومن هذه الطرق المحرمة لبعض المعالجين الذين يدعون أنهم يعالجون بالقرآن والتي خلطت عملاً صالحًا وآخر سيئًا :

• طريقة العلاج بالطلاسم والرقى والتعاويذ بما لا يُعرف معناه:

وفي هذه الطريقة يقوم المعالج بعمل مربعات يكتب فيها أرقامًا وحروفًا وآيات مقطعة ، وأسماء ملائكة ، وأسماء الله ، وقد يقوم بتحويل آيات القرآن الكريم إلى أرقام عن طريق الكود الذي يستخدمه السحرة ، ويصنع سلسلة ويكتب عليها هذه الأرقام ، ويقول لصاحبها إن عليها القرآن كله ، ويعتقد حاملها أن فيها القرآن ، وهذه الطريقة ليس لها أساس من قرآن أو سنة ، ولم أجد لها مصدرًا أو وجودًا إلا في كتب السحرة ، وعندما تخبر من يفعل ذلك ، يرد عليك قائلاً : الشيخ فلان هو الذي علمها لي ، ونرد على هؤلاء فنقول : الشيوخ أنواع شيخ شيخه الرحمن ، وشيخ شيخه الشيطان ، وشيخ شيخه الزمان ، فمعظم السحرة لا يقال لهم : الساحر فلان، وإنما يقال لهم : الشيخ فلان ، وهو لا يركع ركعة واحدة لله سبحانه وتعالى ، بل الأدهى من ذلك أنه ربما لا يكون على ملة الإسلام أصلاً.

من هؤلاء المعالجين الذين خلطوا عملاً صالحًا وآخر سيئًا نتيجة عدم معرفتهم الصحيحة بأصول هذا الدين من يقومون بأخذ طريق السحرة وتقليدها بشيء من التعديل ، حيث يقوم أحدهم بأن يرقي بأذكار لم يرد بها نص بقراءة سورة يس ، ثم يعقبها بقراءة البرهنية ، وسورة يس ، سورة من القرآن الكريم لا نقول فيها شيئًا ، أما البرهتية فمن أين جاءت ؟ وما مصدرها: وما معنى كل اسم فيها ؟ هل كان النبيّ ﷺ يقولها ؟ إن كتب السحرة التي تتناولها البرهتية تزعم أن هؤلاء الأسماء التي فيها هي أسماء الله سبحانه وتعالى ، وأسماء الله سبحانه وتعالى موجودة باللغة العربية وأمرنا

بأن ندعوه بها : ﴿ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون﴾ (الأعراف : ١٨٠) .

فلماذا تدعوا بأسماء لا تعرفها ؟ يذكر أحد الكتّاب أن هذه الأسماء الواردة في البرهتية « ثمانية وعشرون » اسمًا على عدد الحروف الهجائية والمنازل القمرية ، وكل اسم له حرف ومنزلة ، لماذا ربط الأسماء بالحروف وبالقمر ؟ إنهم يفعلون ذلك حتى يوهموا الناس بأن للحروف والقمر تأثيرًا ، فمن أراد أن يدعو بأسماء الله الحسنى فليدع بها ، وليطرح ما جاء في البرهتية خلف ظهره.

ومن المعالجين الذين يحسبون أنهم يحسنون صنعًا وهم من الأخسرين أعمالاً: هؤلاء الذين يُقطّعون الآيات إلى حروف متفرقة يكتبونها ويدخلون فيها أسماء ملائكة، ويقسم بحق جبريل أو غيره، هؤلاء أيضًا فاتهم أن القرآن كما هو ، ويكتب كما هو ، فلم يرد عن رسول الله ﷺ أنه كتب حروف الآيات مفردة أو أقسم بحق الملائكة، وإنما كان يقسم بالله سبحانه وتعالى .

ومن المعالجين الذين يتاجرون بالعلاج القرآنيّ: هؤلاء الذين يبيعون الأشرطة ، ويشترطون أن يكون القرآن بأصواتهم، هؤلاء الذين يتاجرون بمرضى المسلمين ويحملونهم فوق طاقاتهم، فالعلاج عندهم على جلسات ست، ولست أدري من أين أتى هؤلاء بهذا الرقم؟ ولماذا ست جلسات بالذات.

وأنا أسأل هذا المعالج وأقول له : بالله عليك هل يتحمل المسحور كل هذا الانتظار ؟ وهل كان علاج النبيّ ﷺ في ست جلسات أم في جلسة واحدة ؟ يا سيديّ ليكن مرجعك الأول هو القرآن الكريم وسنة النبيّ ﷺ وطهر قلبك ونفسك ، وأخلص لله حتى يفتح الله عليك ويعطيك .

اقرءوا سنة الحبيب ﷺ بصدق ويقين ، وانسوا عرض الدنيا فإنها زائلة ، واطلبوا الآخرة بالدنيا تأتيكم صاغرة ، وعلاقة المسلم بالله علاقة مباشرة ، ولذلك يقول أبو الدرداء -رضي الله عنه - : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اشتكى منكم ، أو اشتكاه أخاه فليقل : ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك ، وأمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء ، فاجعل رحمتك في الأرض ، اغفر لنا حوبنا (ذنوبنا) وخطايانا ، أنت رب

الطيبين، أنزل رحمة من رحمتك ، وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ». (رواه أبو داود والنسائيّ) ، فالشفاء بيد الله وليس بيد أحد سواه، والإنجاب بيد الله وليس بيد أحد سواه .

● بعض المعالجين يجلسون في المسجد ويطفئون الأنوار على المصابين من الرجال والنساء ، وأعجب كل العجب لماذا تطفئ النور يا شيخنا الجليل ؟ هل تقليد السحرة أم أن هذه سنة ؟ فيقول لك : حتى تحضر الملائكة ، إن الملائكة خلقت من نور ، فهل النور يؤذيها ؟ .

● وقد وجدت بعض المعالجين قد اتفق مع جني أن يساعده في العلاج لبعض الحالات المستعصية ، فيناديه بألفاظ متفق عليها ، أو يرافقه الجنيّ في رحلات العلاج ، ثم يأمره بالدخول في بدن المصروع ليخرج الجنيّ الآخر إن كان أضعف منه .

ومع خطأ هذا الأمر الذي قد يؤدي إلى الشرك ، وقد يؤدي إلى زيادة طغيان الجن ، وهي طريقة غير مشروعة لم يستعملها النبيّ ﷺ ولا الصحابة من بعده ، ولا العلماء ، بل ورد في القرآن ما ينهي عن ذلك لقوله تعالى : ﴿ وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقًا ﴾ (الجن:٦). المراد به ما كانوا يفعلونه من قول الرجل إذا نزل بواد: أعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه، فيبيت في جواره حتى يصبح. قال رحمه الله: «رهقًا»: أي: خطيئة وإثمًا . وقال مجاهد: «فزادوهم» أي : أن الإنس زادوا الجن طغيانًا بهذا التعوذ حتى قالت الجن: سُدنا الإنس والجن .

● **ومن المعالجين من يقوم بفعل ما يسمى (بالزار)** : وهو ما يفعله العوام استجابة لأمر الجني الذي يأمر بكثير من الشركيات ، وهذا الزار أصبحت له بيوت مخصصة لذلك ، يذهب لها الصرعى كل فترة زمنية يذبح للجنيّ فيها الذبائح ، وهذا شرك بالله عظيم .

أو يشترى للجني فيها ذهبًا ، وربما كان المصروع رجلاً يحرم عليه لبسه كما في الشريعة المطهرة أو لبس الحرير ، أو يأمر بنزول الزار بزي خاص مثل لو كان الجنيّ نصرانيًا أمر بثياب منقوشة بصلبان .

ثم إن الزار ربما أفسد العلاقة بين الرجل وزوجته بسبب الإسراف

والبذخ الشديد استجابة لمطالب الجنيّ .

ثم إن الزار فيه مزمار الشيطان ، وفيه الرقص ، وفيه اختلاط الرجال والنساء ، وفيه كشف العورات أمام الرجال ، لأن القائمين على الزار من الرجال والنساء فربما سقطت المرأة على الأرض فكشفت عورتها، وربما كان هناك كثير من الجن فيدخل في بدن غير المصروعين .

● **وبعض المعالجين قد يترك العلاج بالقرآن والرقى** ، وبدأ يعالج من كثرة الحالات بدأ يعالج بطرق عجيبة مثل أن يمسك المصروع من رأسه بجانب عينيه بأصبعيه السبابة والإبهام ، فيسقط المصروع على الأرض ويبدأ مخاطبة الجنيّ إذا كان مصروعًا ، وإنني لأعجب من كثير من الإخوة: يبدأ العلاج بطرق شرعية ، ثم تختل عنده الموازين فيبدأ يعالج بطرق غير شرعية، وربما علّمها إياه الجنيّ وربما يدخل الجنيّ في بدنه هو ، ويجعل له قوة على أن يمسك بالمصروع فيصرخ الجنيّ على المصروع ، فيظن المغبون أن ذلك من العلم الذي لم يؤتاه غيره ، وما دام يحقق الغرض فلا بأس وكأن الغاية تبرر الوسيلة ، وهذا خطأ فإن الغايات الشرعية لا بُدَّ لها من وسائل شرعية ، فكما شرَّع لله لنا الغايات شرَّع لنا الوسائل .

وهذ الأمر يصنعه كثير من الدجالين ، ويكفي أن النبيّ ﷺ لم يصنعه ولا صحابته ولا المعالجون من السلف الصالحين .

● **ومن الخطأ في العلاج كذلك : البدء بالضرب** ، وهذا ظلم للجنيّ، وربما يؤدي إلى قتل نفس الجني وهذا حرام لأنه قتل نفس بغير حق، وربما يؤثر في الإنسيّ ، فإنه كثيرًا ما يهرب الجنيّ لحظة الضرب فتقع على بدن المصروع وتؤثر في بدنه ، ومادامت قد أثرت في بدن المصروع فليعلم أن الضرب وقع عليه هو لا على الجنيّ . وقد حدث أمامي أنه كان هناك أخ يعالج امرأة من الصرع فظل يضربها على وجهها ، وهذا منهيّ عنه ، وعلى قدمها ، وأثر ذلك على المرأة تأثيرًا عظيمًا .

ولكن يجب أن يبدأ له بالدعوة إلى الإسلام أو إلى الله ثم دعوته للخروج بالحسنى ، ثم زجره ، ثم قراءة القرآن والرقى ، ثم الضرب .

● **وعلاج الرجل للمرأة في غير وجود محرم** : وهذا منكر عظيم

ربما وقع منه خطأ كبير قد يؤدي إلى الزنا ، فلا بُدّ للمعالج أن يشترط الشروط الشرعية عند علاجه للمرأة من وجود المحرم وستر بدن المرأة بإحكام، لأننا وجدنا الجنيّ يحرص على كشف المرأة ، فربما فُتن بها المعالج فيكون هو أيضًا مريضًا ، وقد رأينا كيف أنه حرص على كشف المرأة السوداء التي قصتها في صحيح البخاريّ . ويا ليت الإخوة المعالجين يحرصون على هذه الشروط مهما كان الأمر .

● وقد وجدنا بعض المعالجين يسأل الجنيّ عن أمور لا تحل له مثل ماذا يفعل زوجها معها ؟ هل يؤذيها ؟ هل ؟ هل ؟ وربما سأل الجنيّ عن أمور كثير من الناس لمعرفة أسرارهم ، وربما سأل عن ذنب المصروع ، وهذا منكر عظيم، وربما سأله عن أفراد ربما يتوسع الجنيّ ويغتاب الآخرين ، وهو كما نعلم مطالب بالشريعة كلها من تحريم الغيبة . أقول : إذا كان المعالج هكذا ، فما بال المصروع ؟ .

● وقد يحدث أن يتصور بعض المعالجين أنهم بسيطرتهم على الجنيّ وأمرهم إياه ونهيهم له ، أنه باستطاعتهم أن يسلطوا الجنيّ على من يظنون أنهم أهل ظلم وطغيان ، وليعلم أن هذا لا يجوز ، فإنه ظلم ودجل واستخدام للجن فيما لا يشرع واستعانة بالجن من دون الله .

يقول ابن تيمية في الفتاوى (١٩/ ٤١): بعض أهل الضلال والبدع الذين فيهم زهد وعبادة على غير الوجه الشرعيّ، ولهم أحيانًا مكاشفات ولهم تأثيرات يأوون كثيرًا إلى مواضع الشياطين التي نهي عن الصلاة فيها، لأن الشياطين تتنزل عليهم بها وتخاطبهم الشياطين ببعض الأمور كما تخاطب الكهان.

وكما كانت تدخل في الأصنام وتكلم عابدي الأصنام وتعينهم في بعض المطالب كما تعين السحرة، وكما تعين عبّاد الأصنام وعبّاد الشمس والقمر والكواكب إذا عبدوها بالعبادات التي يظنون أنها تناسبها، من تسبيح له ولبس وبخور وغير ذلك، فإنه قد تنزل عليهم شياطين يسمونها روحانية الكواكب .

وقد تقضي بعض حوائجهم ، إما قتل بعض أعدائهم أو إمراضه ، وإما جلب بعض من يهوونه ، وإما إحضار بعض المال ، ولكن الضرر الذي يحصل لهم بذلك أعظم من النفع ، بل قد يكون أضعاف أضعاف النفع .

● واحترس من هؤلاء الذين يعالجون - بل الصحيح أنهم يُمرضون - المرضى بذبح الذبائح وتلطيخ الدم على الجسد وعلى البيت وعلى السيارة ، فذلك الدم يجلب الجن اليهوديّ .

● واحترس من هؤلاء الذين يكتبون لك ورقًا ويقولون لك: علق هذا في رقبتك أو تحت إبطك أو على فخذك ، ويقولون : هو حجاب لابد من تعليقه حتى يتحصن البدن وهم يعلمون أنه لا حصن إلا في كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ .

أيها المسلمون انتبهوا فليس كل من يقرأ القرآن يعرف القرآن ، وليس كل من يتشدق بالإسلام يعرف الإسلام .

كيف تحكم على مَنْ أمامك من المعالجين بأنه ساحر :

١ - يطلب أثرًا من آثار المريض : (قلنسوة - منديل - ثوب) .

٢ - عندما تدخل عليه يُخبرك باسمك ، واسم أمك ، والمشكلة التي جئت من أجلها ، ومن أي الأماكن أنت .

٣ - يسأل المريض عن اسمه واسم أمه .

٤ - إذا طلب حيوانات بصفات معينة ليذبحها من أجل العلاج ولا يذكر اسم الله عليها ، وربما لطخ بدمها أماكن الألم من المريض ، أو يرمي به في مكان خرب .

٥ - كتابة الطلاسم .

٦ - تلاوة العزائم والطلاسم الغير مفهومة .

٧ - إعطاء المريض (حجابًا) يحتوي على مربعات بداخلها حروف أو أرقام .

٨ - يأمر المريض بأن يعتزل الناس فترة معينة في غرفة لا تدخلها الشمس ويُسمّيها العامة (الحجبة) .

٩ - أحيانًا يطلب من المريض ألا يمسّ ماء لمدة معينة ، غالبًا تكون أربعين يومًا ، وهذه العلامات تدل على أن الجنيّ الذي يخدم هذا الساحر نصرانيّ .

١٠ - يعطي للمريض أشياء يدفنها في الأرض .

١١ - يعطي للمريض أوراقًا يحرقها ويتبخر بها .

١٢ - يتمتم بكلام غير مفهوم .

١٣ - يكتب للمريض حروفًا مقطعة في ورقة (حجاب) ، أو في طبق من الخزف الأبيض ويأمر المريض بإذابته وشربه .

١٤ - إذا طلب من المريض إحضار قطعة من حديد على شكل صليب، ويأمر المريض أن يجعلها في عنقه .

١٥ - إذ أمر المريض بعدم الصلاة ولا قراءة القرآن .

١٦ - إذ رأيته يشعل أبخرة ويتغير شكله وسحنته أثناء الكلام .

١٧ - إذا ثبت عدم استقرار عينيه من جحوظ وتقرظ وزوغان أحيانًا .

١٨ - إذا لم يكن من رواد المساجد ، ويترك الجُمَع والجماعات وتعلم أنه لا يصلي .

فإن علمت أن الرجل ساحر فإياك والذهاب إليه وإلا ينطبق عليك قول النبيّ ﷺ : « من أتى كاهنًا فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ» . (رواه البزار) .

★★★

الفصل الخامس والعشرون

• الدليل من الآيات القرآنية واستخداماتها •

آيات التحضير

آيات التحضير من آهم الآيات التي يجب آن يعلمها المعالج وذلك لان المعالج في أحيان كثيرة يقرأ ويشعر بوجود الجن (وذلك عن طريق بعض علامات الحضور) ومع ذلك لا يجد شيئًا ... وفي هذه الحالة على المُعَالِج ان يقرأ آيات التحضير بعزيمة ونية فسيحضر الجن بإذن الله .

الاستخدام :

١- تقرأ آيات الرقية أولاً .

٢- تقرأ بعدها آيات التحضير ونكرر الآيات .

٣- فإذا لم يحضر نقرأ الرقية على ماء وهذه الآيات (آيات التحضير) بنية حضور الجن ثم يشربها المريض فسوف يحضر الجني بإذن الله تعالى .

٤- فإذا لم يحضر نكرر بعد شرب ماء الرقية والآيات فسوف يحضر بإذن الله تعالى .

• الآيـــات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾ [البقرة :١٤٨].

﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِن قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ

إلاَّ وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ﴾ [مريم : ٦٤-٧١].

﴿ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ [النمل : ٣٠ ، ٣١].

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ [الروم : ١٥ ، ١٦].

﴿ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ ﴾ [لقمان :١٦].

﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾ [يس : ٣١ ، ٣٢].

﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا هَٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ [يس :٥١- ٥٤].

﴿ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾ [الصافات : ١٥٨ ، ١٥٩].

﴿ ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١١﴾ ﴾ [فصلت : ١١].

■ **النتيجة :**

١- فإذا كان الجني مختبأ ظهر .

٢- وإن كان تاركًا للبدن هروبًا من المعالج حضر رغم أنفه بإذن الله .

آيات الحبس

هناك أنواع من الجن يصعب على المعالج الذي ليس له خبرة حبسه ليتكلم معه وهذه الآيات تساعد على حبس الجني .

١- يمكنك أن تكتب على جبهة المريض قوله تعالى ﴿ ن ، أو ق ﴾

وأنت تقرأ عليه فتقول حبستك بنون ، والقلم وما يسطرون ، ق والقرآن المجيد ، ودخل معه السجن فتيان .

٢- يمكنك أن تكتب على جبهة المريض ﴿ تحبسونهما من بعد الصلاة﴾

٣- يمكن أن تكتب ﴿ ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم ماكثون ﴾ .

٤- ويمكنك أن تقرأ آية الكرسي مكررة (سبع مرات) بنية حبسه ، فسوف يحبس بإذن الله تعالى .

آيات الإنطاق

أحيانًا يكون الجن حاضرًا ، ولا يريد الكلام إما لخوف أو لربط لسانه . تقرأ عليه هذه الآية ، فسوف ينطق بإذن الله تعالى .

١- ﴿ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (٢١) ﴾ [فصلت : ٢١].

٢- ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ (٣٠) ﴾ [ق : ٣٠].

٣- ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ (٨) قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلاَّ فِي ضَلالٍ كَبِيرٍ (٩) ﴾ [الملك :٨، ٩].

٤- ﴿مَا لَكُمْ لا تَنطِقُونَ (٩٢) ﴾ [الصافات : ٩٢]. ويكررها .

٥- ﴿ وَلا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ (٦٢)﴾ [المؤمنون :٦٢].

٦- ﴿ الرَّحْمَٰنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الإِنسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ (٤) ﴾ (ويكرر علمه البيان) [الرحمن :١-٤].

● **الاستعمال :**

تقرأ على الماء فيشربه المريض ثم يقرأ عليه بعد ذلك .

آيات عدم الإنطاق

وأحيانًا يصرخ الجني لتخويف المعالج ، ويفضح أمر المريض خاصة إذا استشعر تحرج أهل المريض من معرفة الجيران ، فتكون فرصة له ، فيبدأ في رفع الصوت إما بالصراخ ، وإما بالكلام ليفسد العلاج . . . وهنا تقرأ هذه الآيات ليكفه عن الصراخ ورفع الصوت .

١ - ﴿ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾ يكرر ما هؤلاء ينطقون [الأنبياء:٦٥].

٢- ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ ويكرر هذه اللفظة [الصافات :٩٢].

٣- ﴿ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [المرسلات :٣٥].

٤- ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ يكررها حتى يسكت [البقرة :١٨].

٥- ﴿ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ ﴾ [المؤمنون : ١٠٨].

آيات كشف البصر

إن الله سبحانة وتعالى قد أمكن الجني من العبث بجسم بني آدم ، كيف لا وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم ، كما أخبر رسول الله ﷺ.

ومن الأشياء التي يعبث بها الشيطان من جسم الإنسان البصر ، وقد مَنَّ الله علينا بسبب من أعظم الأسباب لإزالة الغشاوة التي يصنعها الشيطان على بصر الإنسان فيسبب له العمى . وهذا السبب هو هذه الايات الكريمة والتي تسمى « بآيات كشف البصر » .

● **الآيـــات**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَاءَكُم بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ ﴾ [الأنعام :١٠٢-١٠٤].

﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (٢٠٠) إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ (٢٠١) ﴾ [الأعراف: ٢٠٠، ٢٠١].

﴿ قَالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٩٢) اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ (٩٣) وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلا أَن تُفَنِّدُونِ (٩٤) قَالُوا تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلالِكَ الْقَدِيمِ (٩٥) فَلَمَّا أَن جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ (٩٦) قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ (٩٧) قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٩٨) ﴾ [يوسف: ٩٢-٩٨].

﴿ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلاَّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٧٧) وَاللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨) ﴾ [النحل: ٧٧، ٧٨].

﴿ فَقُولا لَهُ قَوْلاً لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ (٤٤) قَالا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ (٤٥) قَالَ لا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ (٤٦) ﴾ [طه: ٤٤-٤٦].

﴿ لا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلا فِي الآخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ (٤٣) فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٤٤) فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (٤٥) ﴾ [غافر: ٤٤، ٤٥].

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَن يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٤٠) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (٤١) لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (٤٢) ﴾ [فصلت: ٤٠-٤٢].

﴿ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (١١) لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٢) ﴾ [الشورى: ١١، ١٢].

﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ (١٩) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ

الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾﴾ [ق: ١٩-٢٦].

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾﴾ [الحديد : ٤].

﴿ نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾﴾ [القلم : ١-٦].

﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾﴾ [الإنسان :١، ٢].

● استعمالها :

تستعمل هذه الآيات في الحالات الآتية :

١- إمساك الجني بصر المريض إما بإضعاف البصر ، أو منعه .

٢- العشى الليلي للمرضى .

● كيفية التعرف على هذه الحالة :

من المعلوم أن فقد البصر أو ضعفه قد يكون عن مرض عضوي وقد يكون من الجن ، ولكي نفرق بين الحالتين يجب ملاحظة الآتي :

١- أن يحدث العمى فجأة وبدون مقدمات .

٢- أن يحدث ذلك أثناء الجلسة.

٣- وجود علامات أخرى تدل على الاقتران .

٤- أن يعجز الطب عن معرفة السبب أو العلاج ، فإن كان الأمر كذلك فهو من الجن .

● طريقة العلاج بهذه الآيات :

١- قراءة الرقية كاملة .

٢- ثم قراءة آيات الزجر ، وهي آيات شديدة على الجني ، وسوف

نذكرها بعد ذلك إن شاء الله.

٣- قراءة آيات كشف البصر .

٤- ونقرأ هذه الآيات أيضًا على ماء ونزيد عليها سورة الرعد ثم ننضح بها وجه المريض وعينيه ثلاث مرات .

٥- المداومة على سماع سورة الرعد .

٦- تكرر هذه الآيات إلى أن يأتي الله تعالى بالفرج .

■ **طريقة أخرى :**

يمكن أن نكتب علـى قطعـة من قـمـاش نظيف كل من سـورة (ق ، الرحمن ، الحشر ، الإخلاص ، المعوذتين) ثم توضع على عين المريض مدة من الزمن خاصة أثناء النوم ثم يسأل عن الأحلام والرؤى.

آيات كشف السمع

وهذه الآيات تسمى «آيات كشف السمع» وهي كسابقتها من حيث الأسباب ومن حيث معرفة السبب إن كان من الجن أم هو مرض من الأمراض.

﴿ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة : ٢٨٥-٢٨٦].

﴿ رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾ ﴾ [آل عمران : ١٩٣ ، ١٩٤].

﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِن لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاَّ قَلِيلاً ﴿٤٦﴾ ﴾ [النساء: ٤٥ ، ٤٦].

﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (١٤٣) ﴾ [الأعراف : ١٤٣].

﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ (٤٤) قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ (٤٥) قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ (٤٦) ﴾ [طه : ٤٤-٤٦].

﴿ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (٦١) قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ (٦٢) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ (٦٣) ﴾ [الأنبياء : ٦١-٦٣].

﴿ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ (١٢) ﴾ [السجدة : ١٢].

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ (٢٩) قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ (٣٠) يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٣٢) ﴾ [الأحقاف : ٣٠-٣٢].

﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ (١٠) فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ (١١) ﴾ [الملك : ١٠، ١١].

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا (٢) ﴾ [الجن : ١، ٢].

■ **كيفية الاستخدام :**

١- قراءة الرقية الشرعية .

٢- قراءة آيات الزجر .

٣- قراءة آيات كشف السمع ، السالفة الذكر .

٤- قراءة ما جاء في (١، ٢ ، ٣) مع سورة الرعد في ماء ثم يقطر منه في أذن المريض . . . مع ملاحظة سؤال المريض إن كان الماء يُضر بسمعه

أم لا فقد يكون في أذنه ثقب فيضار .

٥- ويمكن في هذه الحالة قراءة الآيات السابقة بنفس الترتيب على مسك إنجليزي ، ويضع منه المريض (دهانًا) فقط لأذنه من الداخل ، أو من الخارج فقط والله هو الشافي .

٦- يداوم على هذه الطريقة حتى يكتب له الشفاء بإذن الله تعالى .

آيات الشفاء

هذه الآيات تسمى « آيات الشفاء » لاشتمالها على لفظة الشفاء.

وهذه الآيات هي أصل العلاج مع آيات الرقية الشرعية ، ولا يخفى فضلها ، وأسرارها على أحد من المعالجين .

﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾ [التوبة : ١٤ ، ١٥].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [يونس :٥٧].

﴿ وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾ [النحل : ٦٧ -٦٩].

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ ﴾ [الإسراء : ٨٢].

﴿ قَالَ أَفَرَأَيْتُم مَّا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ ﴾ [الشعراء : ٧٥ - ٨٠].

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ [فصلت : ٤٤].

■ **كيفية الاستخدام :**

١- يكثر المعالج في كل حالة من حالات العلاج من كتابتها بالزعفران، ويشرب منها المريض بأي مرض يبرأ بإذن الله تعالى .

٢- تقرأ مع آيات الرقية بنية الشفاء .

٣- تقرأ على عسل نحل ويأكل منه المريض بنية الشفاء .

٤- تقرأ على زيت زيتون أو زيت حبة البركة لعلاج كثير من الأمراض الجلدية التي يتسبب فيها الجني وحتى الأمراض العضوية الأخرى.

آيات الخلق

هذه الآيات تسمى « آيات الخلق » وهي الآيات التي يذكر الله تعالى فيها كيفية خلقه للإنسان أو الحيوان ، أو الكواكب .

وهي المشتملة كذلك على لفظة خلق. . . وهذه الآيات لها استعمالات كثيرة نذكرها بعد الايات إن شاء الله ...

﴿ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ ﴾ [يونس: ٥-٨].

﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْيَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الأحقاف : ٣٣].

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا

تطغوا في الميزان ﴿٨﴾ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ﴿٩﴾ والأرض وضعها للأنام ﴿١٠﴾ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ﴿١١﴾ والحب ذو العصف والريحان ﴿١٢﴾ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴿١٣﴾ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ﴿١٤﴾ وخلق الجان من مارج من نار ﴿١٥﴾ فبأي آلاء ربكما تكذبان ﴿١٦﴾ ﴾ [الرحمن : ١-١٦].

﴿ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﴿١﴾ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ﴿٢﴾ خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ﴿٣﴾ يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور ﴿٤﴾ ﴾ [التغابن : ١-٤].

■ **استعمالاتها :**

١- قد يسبب الجني شللاً للمريض . . . وهنا نقرأ هذه الآيات مع آيات الزجر وآيات السير ، والتي سوف نذكرها إن شاء الله تعالى .

٢- قد يسبب الجني أثناء الجلسة أو بعدها اعوجاجًا في عضو من أعضاء المريض وهنا تقرأ هذه الآيات على سمع المريض يعود العضو إلى حالته بفضل الله .

٣- وقد تكتب ويغتسل بها المريض أو يغسل العضو الذي حدث له الإعوجاج .

٤- قد يكتب منها بعض الآيات على العضو كقوله تعالى ﴿ خلق فسوى ﴾ ﴿ فسواك فعدلك ، في أي صورة ما شاء ركبك ﴾ فإن الله يصلح له ما أفسده ويخزي شيطانه .

■ آيات المحبة ■

هذه الآيات تُقرأ على الجني الذي يحتج على المعالج بأنه يحب المريض ولا يؤذيه فيبين له المُعَالِج أن المحبة الحقيقية تكون لله والطاعة لأمره جل وعلا ، مع بيان منزلة من يحب الله ، ،من يحب العبيد ، ومن يزعم أنه يحب الله ويحب أن يطيع أوامره .

● **الآيات**

١- ﴿ واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب

إِلَيْكُمُ الإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ ﴾ [الحجرات: ٧].

٢- ﴿ إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [القصص : ٥٦].

٣- ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ ﴾ [آل عمران : ٣١].

٤- ﴿ لا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ ﴾ [الممتحنة: ٨].

٥- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ ﴾ [الصف: ٤].

٦- ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾ [الحشر: ٩].

٧- ﴿ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ [فصلت: ١٧].

٨- ﴿ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ ﴾ [طه: ٣٩].

٩- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ [الحج: ٣٨].

١٠- ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ ﴾ [البقرة : ١٦٥].

■ آيات السكن ■

وهذه الآيات لها استعمالات كثيرة وحدها ومع غيرها وهي الأصل مع آيات الشفاء في تسكين الوجع والرعشة والألم .

فهنـاك نوع من الجن يعتـمد أن يرعش جزءًا مـن الجسم ليخـيف أهل المريض أو ليسبب ألمًا للمريض، ونقرأ هذه الآيات بأن يضع المعالج يده اليمنى على مكان الألم ، أو الرعشة ويقرأ هذه الآيات بيقين حتى يحدث المطلوب .

١- ﴿ إن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الشورى : ٣٣] (مرة).

٢- ثم تقرأ ﴿ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ ﴾ [الأنعام: ١٣].

٣- ثم تقرأ ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣٥﴾ ﴾ [البقرة : ٣٥].

٤- ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ [المؤمنون : ١٨].

آيـات الزواج

هذه الآيات التي يذكر الله فـيها منتـه على خلقه بأن خلق لهم أزواجًا من أنفسهم آيات عظيمة النفع .

■ وتستخدم للأسباب الآتية :

١- لمعرفـة ما إذا كـان السحـر لتعطيل الزواج أم لا فـإن قرأتهـا وكان السحر لتعطيل الزواج تألم منها الجني كثيرًا جدًا .

٢- تضاف إلى آيات فك السحر لإبطال السحر ولزواج البكر .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ [النساء : ١].

﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ ﴾ [الأعراف : ١٨٩].

﴿ خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ الأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (٦) ﴾ [الزمر : ٦].

﴿ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ (٣٦) ﴾ [يس : ٣٦].

﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَاجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢) ﴾ [النحل : ٧٢].

﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلا تَضَعُ إِلاَّ بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١١) ﴾ [فاطر : ١١].

﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (٧) ﴾ [التكوير : ٧].

﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذُّكُورَ (٤٩) أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ مَن يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٥٠) ﴾ [الشورى : ٤٩، ٥٠].

■ **كيفية الاستعمال :**

١- تقرأ الرقية الشرعية . ٢- تقرأ آيات فك السحر .

٣- تقرأ آيات الزواج .

٤- تكتب بنفس الترتيب وتشرب منها المرأة أو الرجل ، ثم يغتسل منها ويداوم على قراءتها والاغتسال بها حتى يبرأ بإذن الله .

آيات الحيض

■ **هذه الآيات تستخدم كالآتي:**

١- كشف مكان وجود الجن في جسم المريض ، حيث إن أكثر الجن يحب النجاسات ويختبئ في الرحم أو الفرج.

٢- تقرأ لبيان ما إذا كان السحر كتب بدم الحيض أم لا .

٣- لتعذيب الجني الساكن في الرحم أو الذي يريد تفريق الأزواج .

■ **الآيات**

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ ﴾ [البقرة : ٢٢٢].

﴿ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِن نِّسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ﴾ [الطلاق : ٤].

آيـات الأرحام

وهذه الآيات كسابقتها بل لا بد من ذكرهما معًا ، كما إنهما يستخدمان معًا ، لأن المعنيّ والمقصود واحد . والله أعلم .

■ **الآيـات:**

﴿ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ﴾ [البقرة : ٢٢٨].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾ [النساء : ١].

﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا مِن بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ ﴾ [الأنفال : ٧٥].

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ ﴾ [آل عمران : ٦].

﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ ﴾ [الرعد : ٨، ٩].

﴿ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ [لقمان : ٣٤].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾ ﴾ [الحج : ٥].

■ **كيفية الاستخدام:**

١- تستخدم آيات الحيض والأرحام معًا .

٢- يزيد عليها آيات الرقية وآيات فك السحر .

٣- تكرر الآيات ، ولو سجلت على شريط وسمعتها المرأة التي يسكنها الشيطان لتألم وربما حرق بفضل الله تعالى .

آيـات الإسـلام

الإسـلام هو دين الله الذي اصطفاه لخـلقه وهو الدين الذي لا يقـبل الله سبحانه وتعالى سواه من أحد ؛ لذلك فقد مدحه الله وبين فضله .

ومن المعلوم كذلك أنه دين كل الأنبيـاء والمرسلين وإن اختلفت شرائعه من نبي إلى نبي وما ذلك إلا تدرجًا من الله في التشريع وحـكمة منه سبحانه إذ جعل كل شريعة تناسب عقول وظروف كل بيئة من البيئات التي أرسل الله فيـها أنبـيائه ، ومما شرح الله صـدري إليه أن أجـمع تلك الآيات الكريمة من القرآن الكريم وأتلوها لإقامة الحجة عليه فكانت من أعظم ما مَنَّ الله به عليّ.

■ **أسباب استعمالها:**

وتستعمل هذه الآيات لأسباب كثيرة منها :

١- إقامة الحجة على الجن الكافر قبل حرقه أو خروجه .

٢- دعوته إلى الإسلام الذي سيكون سبباً في إنقاذه من الضلالة إن آمن به .

٣- تعذيب الجن الكافر إذ أنه لا يحب سماع القرآن ولا سيرة الإسلام

٤- إكتشاف كذب الجن الذي يزعم أنه مسلم أو أنه أسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (١٨) إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩) فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (٢٠) إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٢١) ﴾ [آل عمـران : ١٨-٢١].

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٨٥) ﴾ [آل عمران: ٨٥].

﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلاَّ مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (٣) ﴾ [المائدة: ٣].

﴿ فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ (١٢٥) ﴾ الأنعام: ١٢٥].

﴿ أَفَمَن شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِسْلامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ أُوْلَئِكَ فِي ضَلالٍ مُّبِينٍ (٢٢) [الزمر: ٢٢].

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الإِسْلامِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٧) ﴾ [الصف: ٧].

١- هذه الآيات تقرأ على الجني مع تكرار كل آية منها سبع مرات .

٢- وكذلك تكرار الآيات على قدر الحاجة إلى ذلك .

٣- تقرأ هذه الآيات بنيات مختلفة :

أ- فقد تقرأ بنية تعذيب وحرق الجني .

ب - تقرأ بنية هداية الجن إن كنت تدعوه إلى الإسلام .

جـ - تقرأ بنيـة معرفـة ديانة الجن ؛ لأن كثيـرًا منهم يكون كاذبًا في ادعائه الإسلام فإذا قرأتها عليه فصرخ أو تألم دل ذلك على كذبه وغير ذلك.

آيـات الرحمـة والهداية

إن القرآن الكريم هـو كلام الله الذي لا يأتيه البـاطل من بين يديه ولا من خلفه . لذا كان كـتابًا لا اختلاف فيه ولا تـناقض ولذا أيضًا اشتمل على أسرار وحكم لا يعلم قدرها أحد إلا الله سبحانه وتعالى .

ومن حكمة الله أن جعـل القرآن رحمة وشفاء لـلمؤمنين وهو كذلك هداية ورشاد لهم ، ولكنه عذاب للكافرين ولذلك قال تعالى :

﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ (٤٤) ﴾ [فصلت: ٤٤].

أ - وهذه الآيات مفيدة إذا قرأت على الجن الذي يريد أن يتوب ولكن يخاف عقاب الله لما فعله. فعلى المعالج أن يطمـئنه ويخبره أن الله غفور رحـيم لمن تاب وأقلع عن ذنبه ولم يرجع إليه مـرة أخرى ثم يقرأ عليه هذه الآيات تسكينًا لخوفه وتحبيبًا فيما عند الله جل وعلا.

ب - وتقرأ هذه الآيات على من أسلم من الجن تثبيتًا له كذلك .

جـ - تقرأ الآيات الخاصة بقصة آدم وإبليس وقبول الله توبة آدم ولعنه لإبليس وعلى المعاند من الجن ومن يزعم أنه من أبناء إبليس .

■ **ملحوظة :**

من المعلوم أن هذه الايات كـثيرة جدًا فـي القرآن ولذلك اقتـصر على

بعضها لضيق المقام .

﴿ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٣٧) قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ (٣٨) ﴾ [البقرة: ٣٧، ٣٨].

﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (٧٩) وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلاَّ أَن يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلا تَتَذَكَّرُونَ (٨٠) وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (٨١) الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ (٨٢) ﴾ [الأنعام: ٧٩-٨٢].

﴿ قَالا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢٣) قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ (٢٤) قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ (٢٥) ﴾ [الأعراف: ٢٣-٢٥].

﴿ يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (٣٢) هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ (٣٣) ﴾ [التوبة: ٣٢، ٣٣].

﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ (١١٨) إِلاَّ مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١١٩) وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (١٢٠) ﴾ [هود: ١١٨-١٢٠].

﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (٧) رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٨) وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (٩) ﴾ [غافر: ٧-٩].

آيـات الفتـح

إن النصر بيد الله وحده يكرم به من يشـاء من عباده المؤمنين وقد وعد الله عباده بذلك في قوله تعالى :

﴿ إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنـيا ويوم يقوم الأشهاد ﴾ وقد يتأخر نصر الله عن بعض المؤمنين لحكمة إلاهية، ولكنه لا يتخلف أبدًا.

■ **من أسباب تأخر النصرة :**

١- الوقوع في خطأ شرعي (من جانب المُعَالج أو المريض وأهله) .

٢- شدة السحر ويوافق اختبار الله لعباده .

٣- نية المعالج ويقينه .

٤- فسـاد في العقيـدة أو العبادة من الطرفين أو أحـدهما (المُعَالج أو المريض) .

٥- الجهل بالحالة وأسباب علاجها والجهل بعلوم المعالجة .

٦- استمـرار المريض وإصراره على ذنب ولو كان صغيـرًا ، فإذا كان الأمر كذلك فعلى المُعَالِج :

أولاً : مراجعـة نفسه فيما صنـع مع المريض من أول خطوة حتى آخر خطوة حتى يعـلم سبب تأخر النصـرة عنه وذلك بمراجعـته برنامج حياته هو كمعالج والمريض كَذَلك .

ثانيًا : فإن وجد شيئًا بادر بإزالته .

ثالثًا : قراءة شيء في العقـيدة لمراجعتها مع العلم بأن الشـفاء بيد الله وأنه ليس عليه النتيجة ما دام قد اتخذ جميع السبل الشرعية والمتاحة .

رابعًا : تكرار العلاج مع اليقين بأن الشفاء من الله .

خامسًا : يقرأ الرقـية مع آيات الفتح مستيعنًا بالـله ، فسوف يفتح الله عليه إن شاء .

تقـرأ هذه الآيات بـنيـة أن يفـتح الله على المُعَالِج ويمـن على المريض بالشفاء والعافية لأن مغاليق الأمور مهما عظمت فهي بيد الله ومفاتيح الأمور كلها بيده سبحانه وتعالى جل شأنه .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِن قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ افْتَرَيْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُم بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّعُودَ فِيهَا إِلاَّ أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿٨٩﴾ ﴾ [الاعراف: ٨٨، ٨٩].

﴿ قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ ﴾ [الشعراء: ١١٧-١٢٢].

﴿ قُل لاَّ تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ ﴾ [سبأ: ٢٥، ٢٦].

﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ ﴾ [الفتح: ١٨، ١٩].

﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ ﴾ [الفتح: ٢٧].

﴿ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ فَآمَنَت طَّائِفَةٌ مِّن بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَت طَّائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾ ﴾ [الصف: ١١، ١٤].

■ **كيفية الاستخدام :**

١- يقرأ المعالج آيات الرقية بالـ[illegible] سابقة .

٢- يقرأ المعالج آيات الفتح مع التكرار.

٣- يكثر المعالج بعد ذلك من الدعاء بأن يفتح الله مغاليق القلوب ويبين للمريض السبب الذي من أجله تأخر الشفاء والأسباب التي يتخذها حتى يمن الله عليه بالشفاء.

٤- يكرر كل آية سبع مرات .

آيات الطمأنينة

هذه الآيات الكريمة تستخدم لسببين :

الأول : إن كثير من المرضى بالمس وغير المرضى بالمس يشكون من القلق ويشكون من الخوف .

الثاني : أحيانًا يتغول الجني ويهيج على أهل المريض أو المُعَالج أو يعلم المعالج هذا الأمر مسبقًا قبل أن يذهب إلى المريض وقد يُلقي الشيطان الخوف في قلب المريض أو المُعَالج حتى لا يتم العلاج ، فإذا كان الأمر كذلك، فعلى المُعَالج أن يستخدم هذه الآيات .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (١٢٦) ﴾ [آل عمران: ١٢٦].

﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠) ﴾ [الأنفال: ١٠].

﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨) ﴾ [الرعد: ٢٨].

﴿ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

﴿ جَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٢٥) ﴾ [القصص: ٢٥].

﴿ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ (٤٦) ﴾ [طه: ٤٦].

■ **كيفية الاستخدام:**

١- يقرأ هذه الآيات حينما يشعر بخوف ويظل يكررها خاصة الآية رقم (٢٨) من الرعد.

٢- أن يقرأ المعالج للمريض إن كان يشكو من الخوف حتى يطمئن.

٣- أحيانًا يريد الجني أن يسلم ولكنه يخاف من قومه أو من الساحر فتقرأ له حتى يطمئن.

٤- ويمكنك أن تكتبها للمريض أو الجني ويشرب الماء فسوف يذهب خوفه بإذن الله.

٥- يمكنك أخي المعالج أن تزيد آية السكن من سورة الأنعام للجني إذا كان متهيجًا حتى يسكن وهي قوله تعالى. ﴿ وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ﴾ ثم تقول « اسكن كما سكن عرش الرحمن بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ».

آيات المن والفضل

إن المن أي العطاء هو بيد الله .. وهو سبحانه وتعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وهو كذلك يمن على من يشاء بالهداية والرشاد وبالفلاح والنجاح وهو الجواد الكريم.

وهذه الآيات من الزخائر القرآنية ومن الأسرار العلية لمن فهمها وعرف أسرارها، فإذا ما أراد العبد أن يمن الله عليه بنعمة من نعمه الكثيرة أيا كانت تلك النعمة فعليه أن يتلو تلك الايات ويدعو الله أن ينعم عليه وسينعم عليه الله بمنه وفضله وهذه الآيات هي:

١- تقرأ بنية أن يمن الله بالشفاء على عبده.

٢- تقرأ بنية أن يمن الله بالهداية على الكافر من الجن.

٣- تقرأ بنية أن يمن الله على المعالج بحرق الجني الكافر العاصي.

٤- تقرأ بأي نية مشروعة شئتها بشرط اليقين وعدم التعجل.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَن بَاءَ بِسَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ ﴾ [آل عمران: ١٦٢، ١٦٣].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾ ﴾ [النساء: ٩٤].

﴿ قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ ﴾ [يوسف: ٩٠].

﴿ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [إبراهيم: ١١، ١٢].

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَارُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ﴿٣٧﴾ إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنِ اقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّي وَعَدُوٌّ لَّهُ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَا مُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ اذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ اذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنَّنِي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ ﴾ [طه: ٢٥-٤٢].

﴿ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ

﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ ﴾ [القصص: ٥، ٦].

﴿ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلامٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ ﴾ [الصافات: ١١٤-١٢٢].

﴿ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾ [الطور: ٢٦-٢٨].

■ **كيفية الاستخدام:**

١- تقرأ آيات الرقية بالنية السابقة .

٢- تقرأ آيات المن والفضل بعدها .

٣- أكثر من الدعاء مع تكرار الآيات .

٤- يمكنك أن تكتبها مع الرقية ويشربها المريض والله هو الشافي .

٥- ويمكنك أن تدعو بعد كل آية ذكر فيها المن . . مثال ذلك : وأنت تقرأ آية (٩٠) من سورة يوسف من قوله تعالى : ﴿ قال أنا يوسف وهذا أخي قد منَّ الله علينا ﴾ تقول : اللهم كما مننت على عبدك يوسف مُنَّ عليّ بكذا وكذا .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلا يَأْتَلِ أُوْلُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُوْلِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ ﴾ [النور: ٢٢].

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِن قَبْلِهِ هُم بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُوْلَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [القصص: ٥٢-٥٦].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ ﴾ [الحجرات: ٦-٨].

■ **طريقة الكشف بهذه الايات هي:**

١- تقرأ الآيات لبيان نوع الجني أهو عاشق أم لا .

٢- تكتب ويشربها المريض بنية هداية الجني.

٣- تقرأ لتعذيب الجن العاشق وإقامة الحجة عليه .

آيـات الحفظ

إن من أسماء الله تعـالى (الحفيظ) وهو سبحـانه وتعالى يحفظ الخلق بعضهم من بعض ولولا ذلك لأهلك القوي الضـعيف ولفسدت الدنيا ولذلك قال الله تعالى ﴿ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ [يوسف: ٦٤].

وهذه الآيات تسـمى آيات الحفظ لاشـتمالهـا على هذه اللفظة المبـاركة وهي من الآيات العجيـبة الكريمة التي يجعلها الله سبـبًا في حفظ الإنسان ممن يكيد له من شياطين الإنس والجن .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

﴿ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ [الأنعام: ١٠-١٢].

﴿ قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَمَا أَمِنتُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤) ﴾ [يوسف: ٦٤].

﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ (١١) ﴾ [الرعد: ١١].

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩) ﴾ [الحجر: ٩]. ﴿ وَحَفِظْنَاهَا مِن كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ (١٧) ﴾ [الحجر: ١٧].

﴿ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) ﴾ [الصافات: ٦، ٧].

﴿ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ (١٠) كِرَامًا كَاتِبِينَ (١١) يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ (١٢) ﴾ الإنفطار: ١٠-١٢].

﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (١٩) وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (٢٢) ﴾ [البروج: ١٧-٢٢]. ﴿ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (٤) ﴾ [الطارق: ٤].

■ **استعمالها:**

١- يقرأها المُعَالِج على المريض بنية حفظه من الشيطان الرجيم كما يقرأها المعالج ليحفظه الله من شرورهم وكذلك ليحفظ ماله وأولاده وأهله من كيدهم .

٢- يقرأ المريض دبر كل صلاة بنية الحفظ خاصة إذا من الله عليه بالشفاء من لبس أو سحر وحتى لا يعود إليه مرة أخرى.

٣- تكتب بزعفران وتسقى للمرضى والأطفال بنية حفظهم وشفائهم بإذن الله .

٤- تكرر كل آية ثلاث مرات بعد كل صلاة.

آيـات الاستغاثة والتثبيت

إن من أعظم أسباب الفـلاح أن يتوكل العبد على الله سبـحانه وتعالى وأن يستعين به على من عاداه وهذا الأمر مـن التوكل والاستعانة واجب على المسلم في كل أمر من أمور حـياته لأن الله أمر نبيه بذلك فـقال الله تعالى : ﴿وتوكل على الحي الذي لا يموت﴾ وإذا توكل العبد على الله ضمن الوصول إلى حاجـته والحصول على بغـيته. قال رسـول الله ﷺ: «لو أنكم تتوكلون الله حق توكله؛ لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصًا وتعود بطانًا».

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٥٠) فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ (٢٥١) ﴾ [البقرة: ٢٥٠، ٢٥١].

﴿ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ (١٢) وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١٣) ﴾ [الأنعام: ١٢، ١٣].

﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (٧) لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨) إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ (٩) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الأَقْدَامَ (١١) إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (١٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣) ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (١٤) ﴾ الأنفال: ٧-١٤].

﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ ﴾ [إبراهيم: ٢٦، ٢٧].

﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِ جَنَّاتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ [المؤمنون: ١٨، ١٩].

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ ﴾ [الشورى: ٣٢، ٣٣].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ﴿٩﴾ ﴾ [محمد: ٧-٩].

آيات الحرب والحرق

روى محمد بن سيرين أنه بات في مكان يطلع فيه قطاع طرق قال فتذكرت ما روي عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ أن من قرأ في ليلة ثلاثًا وثلاثين آية لم يضره في تلك الليلة سبع ضار ولا لص فاجر ، وعوفي في نفسه وأهله وماله حتى يصبح ، فلما أمسيت لم أنم حتى رأيتهم قد جاءوا أكثر من ثلاثين مرة مخترطين سيوفهم فما يصلون إليَّ فلما أصبحت رحلت فلقيني شيخ منهم فقال : يا هذا إنسي أم جني ؟ قلت له : إنسي ، قال : فما بالك ؟ لقد أتينا أكثر من سبعين مرة كل مرة يحال بيننا وبينك بسور من حديد فذكرت له الحديث والثلاث والثلاثين آية فذكرت هذا الحديث لشعيب ابن حرب فقال لي : كنا نسميها آيات الحرب ، ويقال فيها : شفاء من كل داء، من الجنون والجذام والبرص وغير ذلك .

قال محمد بن عليّ : فقرأتها على شيخ قد فلج (أي أصيب بشلل نصفي) حتى أذهب الله عنه ذلك ، وهذه الآيات هي :

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰ آدَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ ﴾ [البقرة : ٣٦ -٣٨].

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ ﴾ [الأعراف : ٥٤-٥٦].

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ ﴾ [الصافات : ١-١٠].

﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴿٤٤﴾ ﴾ [الرحمن : ٣٣-٤٤].

﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ

لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر : ٢١-٢٤].

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾﴾ [الجن : ١-٥].

■ **كيفية استخدامها:**

١- تقرأ على سمع المريض بنية الشفاء كل آية سبع مرات .

٢- تقرأ على عسل ويأكله المريض .

٣- تكتب بالزعفران وتمحى ثم تقرأ على نفس الماء ثم يشرب منها المريض يبرأ بإذن الله تعالى .

٤- ويمكنك أن تقرأها بنية طرد الجني من البدن ، وعلى حسب قوة اليقين وحسن الظن بالله تكون النتيجة موفقة بإذن الله تعالى .

آيات الزجر

الزجر معناه : المنع والنهي والانتهاء.

ويكون المعنى الذي يدورفي ذهن المعالج وهو يقرأ هذه الآيات هو زجر الشيطان وطرده من بدن المصروع وذلك بتذكيره بآيات القرآن وما فيها من مخوفات . . . وعلى قدر تعمق القارئ في هذه الآيات وإيمانه بها على قدر ما يكون تأثيره على الشيطان قويًا .

ولا بد أن يعلم المعالج بل يؤمن أن القرآن أثقل على الكافر من الجبال الرواسي وكذلك يؤمن بعظمة القرآن وأسراره - كيف لا وهو كلام رب العالمين . . . وهو الكلمات التامات التي كان يستعيذ بها النبيّ ﷺ .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِآيَةٍ قَالُوا لَوْلا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِن رَّبِّي هَذَا بَصَائِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَاذْكُر رَّبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالآصَالِ وَلا تَكُن مِّنَ

الغافلين ﴿٢٠٥﴾ [الأعراف: ٢٠٣-٢٠٥].

﴿ وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَ آبَاؤُنَا الأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ ﴾ [الصافات: ١٥-٢٦].

﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّنَ الأَنبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ ﴾ [القمر: ٤-١٦].

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ ﴾ [الصافات: ١-٤].

﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ ﴾ [النازعات: ٦-١٤].

■ **كيفية استخدامها :**

وهذه الآيات شديدة الوطأة على الجني وهي أيضًا مفزعة مؤرقة لحياته واستقراره في البدن وهي تذكر دائمًا قبل الآيات التي تستخدم في علاج الأمراض العضوية المتسبب فيها الجني (كالسمع أوالبصر) فتقرأ قبل الآيات الخاصة للحالة. وهي تستعمل مع التكرار ورفع الصوت والغلظة في القراءة وهناك كذلك سورة «الزمر، ص، الرعد، يس، الصافات، الملك، الجن، وغيره وتسمى سور الزجر).

آيات الغضب

معلوم أن الله تعالى إذا غضب على أحد أهلكه في الدنيا والآخرة .

ولقد ذكر في القرآن الكريم قوم غضب الله عليهم وهم اليهود ، فلعنهم الله في الدنيا والآخرة ، ووعدهم شديد العقاب وسوء الحساب .

ومعلوم كذلك أن الله يحب من أطاعه ويبغض من عصاه ويغضب عليه - كيف لا وقد قال تعالى :﴿ من يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴾.

وهذه الآيات تسمى آيات الغضب ؛ لأنها اشتملت على ذكر من غضب الله عليهم .

■ **ومن أسباب غضب الله على العبد :**

١- أن يعصي الله وهو يعلم أنه عاص معاند .

٢- أن ينكث العهد مع الله كما هو دأب اليهود .

٣- أن يتولى قومًا غضب الله عليهم .

٤- أن يسعى في خراب الأرض والإفساد فيها بإظهار ما يغضب الله تعالى وغير ذلك من الأسباب الكثيرة .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنبِتُ الْأَرْضُ مِن بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا وَّكَانُوا يَعْتَدُونَ (٦١) ﴾ [البقرة : ٦١].

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَن يَصَّدَّقُوا فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا (٩٢) وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا

فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ﴿٩٣﴾ ﴾ [النساء : ٩٢ ، ٩٣].

﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم فاسقون ﴿٥٩﴾ قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن سواء السبيل ﴿٦٠﴾ ﴾ [المائدة : ٥٩ ، ٦٠].

﴿ قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ﴿٧٠﴾ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين ﴿٧١﴾ ﴾ [الأعراف : ٧٠ ، ٧١].

﴿ إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب أليم ﴿١٠٤﴾ إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ﴿١٠٥﴾ من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ﴿١٠٦﴾ ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴿١٠٧﴾ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون ﴿١٠٨﴾ لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ﴿١٠٩﴾ ﴾ [النحل : ١٠٤ -١٠٩].

﴿ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ﴿٨١﴾ ﴾ [طه : ٨١].

﴿ ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ﴿٦﴾ ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا حكيما ﴿٧﴾ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ﴿٨﴾ ﴾ [الفتح :٦-٨].

﴿ أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ﴿١٣﴾ ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ﴿١٤﴾ أعد الله لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴿١٥﴾ ﴾ [المجادلة : ١٣-١٥].

■ **كيفية استخدامها :**

١- تقرأ هذه الآيات على الجني المعاند المستهزئ بشرع الله .

٢- تقرأ هذه الآيات على الجن من اليهود خاصة .

٣- تكتب بزعفران ويضرب بها وجه الجني لتعذيبه .

٤- تقرأ على الجني ناكث العهد الذي عاهد وخرج ثم عاد .

■ **كيفية الاستعمال :**

١- تقرأ مع تكرار كل آية سبع مرات.

٢- تقرأ مع تكرار كل لفظ ذكر فيها الغضب سبع مرات أو أكثر إذا رأيت ذلك .

٣- يمكنك تسجيلها وإسماعها للجن اليهودي خادم السحر مع آيات السحر والحرق فهي شديدة الوطأة عليه.

آيات الصعق والرهق

هذه الآيات من آيات العذاب . . . وهي من أشد الآيات على الجن إذا ما أخلص المعالج في قراءتها وأيقن بفضلها .

من فضلها أنها تجعلك تتحكم في الجن كيفما شئت ، ولكن بالحق لا بالظلم . ولا تستخدم هذه الآيات إلا بعد نقض الجني العهد أكثر من مرة . لأن الله لا يحب الظلم ، ولا يحب القتل إلا للمعتدي الأثيم الذي لا يريد أن يطيع الله ورسوله ﷺ .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِم مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم

﴿ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) ﴾ [البقرة : ١٤-٢٠].

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (٥٤) وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ (٥٥) ﴾ [البقرة: ٥٤ ، ٥٥].

﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٤٣) ﴾ [الأعراف :٤٣].

﴿ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢٧) وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ (٢٨) ﴾ [يونس : ٢٧، ٢٨].

﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٦٧) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَن شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ (٦٨) ﴾ [الزمر: ٦٧ ، ٦٨].

﴿ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ (١٣) إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ (١٤) فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (١٥) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ (١٦) ﴾ [فصلت :١٣ -١٦].

﴿ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ (٤١) مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ (٤٢) وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ (٤٣) فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ (٤٤) فَمَا اسْتَطَاعُوا مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُوا مُنتَصِرِينَ (٤٥) ﴾ [الذاريات : ٤١-٤٥].

﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ (٤٢) أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٤٣) وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ (٤٤) فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ (٤٥) يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٤٦) وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٧) ﴾ [الطور : ٤٢-٤٧].

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (٤٢) خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (٤٣) فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٤٤) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (٤٥) ﴾ [القلم : ٤٢-٤٥].

﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا (٦) وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا (٧) وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (٨) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا (٩) ﴾ [الجن : ٦-٩].

■ **كيفية الاستعمال :**

١- تقرأ هذه الآيات قراءة واضحة بصوت فيه نبرة الغضب والقوة مع التكرار .

٢- يمكنك أن تكتبها مع آيات فك السحر وآيات العذاب وذلك لخادم السحر .

٣- تقرأ على الجني بنية التهديد والتخويف إذا كنت تحذره من غضب الله وسخطه .

٤- إذا قرأها المعالج مع سورة البروج وآيات العذاب على ماء وضرب بها وجهه أو اغتسل بها المريض رأى عجبًا .

آيات الانتقام

وهذه الآيات أيضًا من آيات العذاب الكثيرة في القرآن .

■ **أسباب استعمالها:**

١- حينما يخون الجن العهد ويعود إلى الجسد ويحاول أن يؤذيه .

٢- خادم الحمام إذا ظهر في الحمام للمريض يضربه أو يخوفه .

٣- إذا آذى الجني أحدًا من أهل المريض وهدد بغيره .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ (٩٥) ﴾ [المائدة : ٩٥].

﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (١٣٢) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ (١٣٣) وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٣٤) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ (١٣٥) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (١٣٦) ﴾ [الأعراف : ١٣٢-١٣٦].

﴿ وَجَاءَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ (٦٧) قَالَ إِنَّ هَؤُلاءِ ضَيْفِي فَلا تَفْضَحُونِ (٦٨) وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلا تُخْزُونِ (٦٩) قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ (٧٠) قَالَ هَؤُلاءِ بَنَاتِي إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ (٧١) لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (٧٢) فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ (٧٣) فَجَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ (٧٤) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ (٧٥) وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ (٧٦) إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ (٧٧) وَإِن كَانَ أَصْحَابُ الأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ (٧٨) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ (٧٩) ﴾ [الحجر : ٦٧-٧٩].

﴿ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ (٢٤) فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ (٢٥) ﴾ [الزخرف: ٢٤ ، ٢٥].

﴿ وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلا تُبْصِرُونَ (٥١) أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلا يَكَادُ يُبِينُ (٥٢) فَلَوْلا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ (٥٣) فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (٥٤) فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ (٥٥) ﴾ [الزخرف : ٥١-٥٥].

■ كيفية الاستعمال :

١- أن يقرأها المعالج مع تكراره للآية سبع مرات.

٢- يكرر المعالج آية سورة الزخرف على وجه الخصوص .

٣- إذا ضم المعالج إليها آية الكرسي وقرأها على ماء وضرب بها وجهه كانت أشد وطأة عليه.

٤- إذا قرأها المعالج مع سورة البروج وآيات العذاب على ماء وضرب بها وجهه أو اغتسل بها المريض رأى عجبًا .

آيـات القهـر

هذه الآيات من أعظم وأشد الآيات على الجني العاصي المتمرد خصوصًا ، وهي تكون للمستهزئ بآيات الله ويزعم أنه لا يخاف من الله ولا يتأثر بآياته .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٦٠) وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ (٦١) ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (٦٢) ﴾ [الأنعام: ٦٠-٦٢].

﴿ يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (٣٩) مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٤٠) ﴾ [يوسف :٣٩، ٤٠].

﴿ قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (١٦) ﴾ [الرعد :١٦].

﴿ وَأَنذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ (٤٤) وَسَكَنتُمْ فِي مَسَاكِنِ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِندَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُوْلُوا الأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾ ﴾ [إبراهيم : ٤٤-٥٢].

﴿ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَآخَرُ مِن شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٨﴾ هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لا مَرْحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا بَلْ أَنتُمْ لا مَرْحَبًا بِكُمْ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَبِئْسَ الْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾ وَقَالُوا مَا لَنَا لا نَرَى رِجَالاً كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ الأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلاَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ ﴾ [ص: ٥٥- ٦٥].

﴿ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾ ﴾ [الزمر : ٤، ٥].

﴿ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ مَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حَمِيمٍ وَلا شَفِيعٍ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ لا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ﴾ [غافر :١٥ ، ٢٠].

■ **كيفية الاستخدام :**

١- تقرأ على ماء ... أو تكتب ثم يشرب المريض منه .

٢- تقرأ عليه آيات الرقية ثم آيات القهر .

٣- تكرار الآيات سبع مرات .

٤- لو كتبت مع آيات العذاب وغيرها لكانت من أشدها عليهم وطأة.

■ خصوصية :

وهذه الآيات تقرأ وتشرب ويستحم بها المريض الذي يتلبس به جني فاجر يجامع النساء أو يلوط مع الرجال ، وخصوصًا إذا كان لا يحب النظافة فيستحم بها في اليوم مرتين على الأقل . . . ويسمعها كذلك . ولو كان الماء ماء ورد لكن أفضل .

آيات الرعب

هذه الآيات أخي المعالج يجعلها الله سببًا في قذف الرعب في قلب الجني المتجبر.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ فَتَنقَلِبُوا خَاسِرِينَ (149) بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150) سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ (151) ﴾ [آل عمران : ١٤٩ -١٥١].

﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ (9) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (10) إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (11) إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (13) ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (14) ﴾ [الأنفال : ٩-١٤].

﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا (25) وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا (26) وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا (27) ﴾ [الأحزاب : ٢٥-٢٧].

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ

الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار (٢) ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار (٣) ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب (٤) ﴾ [الحشر: ١-٤].

■ **كيفية الاستخدام :**

١- يمكن للمعالج أن يقرأها قبل الدخول على المريض بهذه النية فسوف ينطق الجني بفضل الله بمجرد رؤيته للمعالج.

٢- أن تقرأها على الجني الذي يحضر ولا ينطق .

٣- تقرأ على ماء ويشربها المريض الذي يشعر أن بداخله شيطانًا يتحدى المعالج ويوسوس للمريض بأن المعالج لن يقدر عليه وأنه - أي الجني - لن يخرج ولن ينطق .

٤- يكرر المعالج الآيات مع قراءة كل آية سبع مرات .

آيات العذاب

وقد أشرت كثيرًا إلى آيات العذاب ، وهي آيات تقرأ بنية تعذيب وحرق الجني الظالم لنسفه ولغيره وذلك لعدم إذعانه للأمر بالخروج وإصراره على المعاصي وتعذيب المتلبس به .

والقرآن الكريم مشتمل على كثير من آيات العذاب وسأكتفي بالإشارة إلى مجملها وأكثرها إيلامًا للجني وإحراقًا له والله المستعان .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا ضَلالاً بَعِيدًا (١٦٧) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا (١٦٨) إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك على الله يسيرا (١٦٩) يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض وكان الله عليما حكيما (١٧٠) يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا (١٧١) لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا (١٧٢) فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا (١٧٣) ﴾ [النساء : ١٦٧-١٧٣].

﴿ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم (٣٣) إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم (٣٤) يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون (٣٥) إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم (٣٦) يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم (٣٧) ﴾ [المائدة : ٣٣-٣٧].

﴿ إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين (٩) وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم (١٠) إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام (١١) إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان (١٢) ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب (١٣) ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار (١٤) ﴾ [الأنفال : ٩-١٤].

﴿ ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين (١٦) وحفظناها من كل شيطان رجيم (١٧) إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين (١٨) ﴾ [الحجر : ١٦-١٨].

﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلاً (١١٠) وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا (١١١) ﴾ [الإسراء: ١١٠، ١١١].

﴿ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا (٢٩) ﴾ [الكهف: ٢٩].

﴿ لا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلاَّ مَنِ اتَّخَذَ عِندَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٨٧) وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا (٨٨) لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا (٨٩) تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا (٩٠) أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا (٩١) ﴾ [مريم: ٨٧-٩١].

﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ (٧٠) ﴾ [الأنبياء: ٧٠].

﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ (١٩) يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (٢٠) ﴾ [الحج: ١٩، ٢٠].

﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ (٣٩) ﴾ [النور: ٣٩].

﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا (٢٣) ﴾ [الفرقان: ٢٣].

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا (١) فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا (٢) فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا (٣) إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ (٤) رَّبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ (٥) إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ (٦) وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ (٧) لا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلإِ الأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ (٨) دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (٩) إِلاَّ مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ (١٠) ﴾ [الصافات: ١-١٠].

﴿ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الأَسْفَلِينَ (٩٨) ﴾ [الصافات: ٩٨].

﴿ حم (١) تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (٢) غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣) ﴾ [غافر: ١-٣].

﴿ ولقد أرسلنا رسلاً من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون (٧٨) ﴾ [غافر :٧٨].

﴿ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد (٤٤) ﴾ [فصلت : ٤٤] .

﴿ إن شجرت الزقوم (٤٣) طعام الأثيم (٤٤) كالمهل يغلي في البطون (٤٥) كغلي الحميم (٤٦) خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم (٤٧) ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم (٤٨) ذق إنك أنت العزيز الكريم (٤٩) إن هذا ما كنتم به تمترون (٥٠) ﴾ [الدخان : ٤٣-٥٠].

﴿ ويل لكل أفاك أثيم (٧) يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم (٨) وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين (٩) من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم (١٠) هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم (١١) ﴾ [الجاثية :٧-١١].

﴿ وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين (٢٩) قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم (٣٠) يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم (٣١) ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين (٣٢) أو لم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير (٣٣) ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون (٣٤) ﴾ [الأحقاف :٢٩-٣٤].

﴿ يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان (٣٣) فبأي آلاء ربكما تكذبان (٣٤) يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران (٣٥) فبأي آلاء ربكما تكذبان (٣٦) فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان (٣٧)

فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٣٨) فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْأَلُ عَن ذَنبِهِ إِنسٌ وَلا جَانٌّ (٣٩) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٠) يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ (٤١) فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ (٤٢) هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (٤٣) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ (٤٤)﴾ [الرحمن : ٣٣-٤٤].

﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ (٢٥) وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ (٢٦) يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ (٢٧) مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ (٢٩) خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ (٣١) ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ (٣٢) إِنَّهُ كَانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ (٣٣) وَلا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ (٣٤) فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ (٣٥) وَلا طَعَامٌ إِلاَّ مِنْ غِسْلِينٍ (٣٦) لا يَأْكُلُهُ إِلاَّ الْخَاطِئُونَ (٣٧) ﴾ [الحاقة : ٢٥-٣٧].

﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (١) وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (٢) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (٣) قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ (٤) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (٥) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (٦) وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (٧) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلاَّ أَن يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (٨) الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (٩) إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (١٠) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ (١١) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (١٢) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ (١٣) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (١٤) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (١٥) فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ (١٦) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (١٧) فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ (١٨) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (١٩) وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ (٢٠) بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ (٢١) فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ (٢٢) ﴾ [البروج : كاملة].

﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى (١) الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ (٢) وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ (٣) وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ (٤) فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ (٥) سَنُقْرِئُكَ فَلا تَنسَىٰ (٦) إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ (٧) وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ (٨) فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ (٩) سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ (١٠) وَيَتَجَنَّبُهَا الأَشْقَى (١١) الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ (١٢) ثُمَّ لا يَمُوتُ فِيهَا وَلا يَحْيَىٰ (١٣) قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ (١٤) وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ (١٥) بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا (١٦) وَالآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ (١٧) إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَىٰ (١٨) صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ (١٩)﴾ [الأعلى : كاملة].

﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا (١) وَأَخْرَجَتِ الأَرْضُ أَثْقَالَهَا (٢) وَقَالَ الإِنسَانُ مَا لَهَا

﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ ﴾ [الزلزلة : كاملة].

﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾ ﴾ [النصر : كاملة].

■ **كيفية استخدامها :**

١- يمكنك أن تقرأها بعد الرقية على الجني .

٢- تكتب ويشرب منها المريض ويغتسل بها .

٣- يمكنك أن تقرأها على عسل نحل وزيت زيتون وعلى مسلك ويستخدمهم المريض .

٤- يمكنك أن تسجلها مع تكرار كل آية سبع مرات على شريط يداوم المريض على سماعه .

٥- يجب أن تحصن نفسك والمريض والحاضرين قبل أن تقرأها لحرق الجني حتى لا يؤذي أحدًا بإذن الله تعالى .

آيات الموت

هذه الآيات تسمى آيات الموت لأن الله ذكر فيها الموت .

ومن العلوم أن من أعظم المخلوقات للخلق جميعًا الموت وذكره . . . ولهذا جمعنا تلك الآيات للتخويف وغيره.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ هَا أَنتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ ﴾ [آل عمران :١١٩].

﴿ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِكَ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا

يكادون يفقهون حديثا ﴿٧٨﴾ ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك
وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ﴿٧٩﴾ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما
أرسلناك عليهم حفيظا ﴿٨٠﴾ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ﴿٨١﴾ أفلا يتدبرون القرآن
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ﴿٨٢﴾ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف
أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ﴿٨٣﴾ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ﴿٨٤﴾ من يشفع
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل
شيء مقيتا ﴿٨٥﴾ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا
﴿٨٦﴾ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ﴿٨٧﴾ فما
لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله
فلن تجد له سبيلا ﴿٨٨﴾ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى
يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا
نصيرا ﴿٨٩﴾ إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن
يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ﴿٩٠﴾ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم
ويأمنوا قومهم كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا
أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولائكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ﴿٩١﴾ وما
كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطئا ومن قتل مؤمنا خطئا فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله
إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة
من الله وكان الله عليما حكيما ﴿٩٢﴾ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ﴿٩٣﴾ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا
تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ﴿٩٤﴾ لا يستوي القاعدون من
المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين
بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على

الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (٩٥) دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (٩٦) إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا (٩٧) ﴾ [النساء : ٧٨-٩٧].

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (٦٠) وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ (٦١) ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ أَلا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ (٦٢) ﴾ [الأنعام : ٦٠-٦٢].

﴿ إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٤٩) وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ (٥٠) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلامٍ لِّلْعَبِيدِ (٥١) ﴾ [الأنفال : ٤٩-٥١].

﴿ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (١٥) مِّن وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّاءٍ صَدِيدٍ (١٦) يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ (١٧) ﴾ [إبراهيم : ١٥-١٧].

﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ (٣٤) كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾ [الأنبياء : ٣٤، ٣٥].

﴿ قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (١١) وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ (١٢) وَلَوْ شِئْنَا لآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ (١٣) فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٤) ﴾ [السجدة : ١١-١٤].

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَىٰ أَدْبَارِهِم مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ (٢٥) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ (٢٦) فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ (٢٧) ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٢٨) ﴾ [محمد : ٢٥-٢٨].

﴿ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ (١٧) مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ (١٨) وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ (١٩) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ (٢٠) وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ (٢١) لَّقَدْ كُنتَ فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَٰذَا فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ (٢٢) ﴾ [ق : ١٧-٢٢].

﴿ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٣٣) وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ (٣٤) ﴾ [الأعراف: ٣٣، ٣٤].

■ **استعمالها :**

١- تستخدم هذه الآيات مع آيات العذاب ليزداد بها الجني رهقًا وألمًا .

٢- إذا استحضرت النية وقرأتهـا بعزيمة وقوة بنية قتل الجني قتل الجني بإذن الله .

٣- وقد لا يموت الجنـي لان أجله لم يأت بعد لان (لكل أجل كـتاب) كما هو معلوم ، ولكنها إذا قرأت عليه تألم بها جدًا وربما يخرج مخافة الموت.

٤- تقرأ الآيات مع تكرار الآيات ، حتى يأذن الله بخروجه أو موته .

آيـات زوال الباطل

إن دخـول الجني في بدن المصـروع مـحـرم شـرعًا وهو نوع من أنواع الباطل الذي لا يحبه الإسلام ،وكذلك السحر لانه باطل مخالف للحق الذي جاء به الإسلام لذلك تكلم القرآن الكريم عـقب الحديث عن السحر بأن الله سيـبطله وذكر زوال الباطل وأثره . وهنـاك آيات كثيرة الـنفع وهي سبب من أسباب أحقاق الحق وإبطال الباطل .

وهذه الآيات تسمى آيات زوال الباطل من سحر وغيره .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (٧) لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨) إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ (٩) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (١٠)

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (١١) إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (١٢) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ (١٣) ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ (١٤) ﴾ [الأنفال: ٧-١٤].

﴿ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ (٨١) وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨٢) ﴾ [يونس: ٨١، ٨٢].

﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (١٣) فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ (١٤) مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (١٥) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦) ﴾ [هود : ١٣-١٦].

﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَانًا نَّصِيرًا (٨٠) وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا (٨١) وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (٨٢) ﴾ [الإسراء : ٨٠-٨٢].

﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ (١٨) ﴾ [الأنبياء : ١٨].

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (٤٨) قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ (٤٩) ﴾ [سبأ : ٤٨ ، ٤٩].

﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِن يَشَإِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٢٤) ﴾ [الشورى : ٢٤].

■ **استخدامها:**

١- في حالات فك السحر خاصة .

٢- تقرأ بنية خالصة ويقين ثابت أن الله سيبطله فسوف يبطله كما وعد.

٣- تكتب مع آيات فلك السحر من أي نوع ويشربها المريض ويغتسل بها .

٤- تقرأ بعد الرقية وآيات فك السحر إلى أن يأذن الله بحله.

الفصل السادس والعشرون

• التحصينات اليومية من الأذكار النبوية •

• الحصن الأول •

■ القرآن الكريم ■

ذكر الحافظ أبو موسى عن الحسن بن علي قال : أنا ضامن لمن قرأ هذه العشرين الآية أن يعصمه الله تعالى من كل شيطان ظالم ومن كل شيطان مريد ومن كل سبع ضار ومن كل لص عاد (آية الكرسي ، وثلاث آيات من الأعراف) ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض﴾ وعشرًا من الصافات وثلاث من الرحمن ﴿يا معشر الجن والإنس﴾ وخاتمة الحشر ﴿ لو أنزلنا هذا القرآن ﴾[1] . وذكر الحافظ أبو موسى أيضًا عن عكرمة قال بينما رجل مسافر إذ مر برجل نائم ورأى عنده شياطين ، وسمع المسافر أحد الشياطين يقول لصاحبه : اذهب فافسد على هذا النائم قلبه فلما دنا منه رجع إلى صاحبه فقال لقد نام على آية ما لنا إليه سبيل ، فذهب إلى النائم فلما دنا منه رجع فقال لقد صدقت فذهبا ثم إن المسافر أيقظه وأخبره بما رأى من الشياطين فقال أخبرني على أي آية نمت ؟ قال على هذه الآية : ﴿إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثًا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين﴾[2]. [الأعراف : ٥٤].

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : «من قرأ حم المؤمن إلى قوله تعالى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح»[3] . وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ : « إن في القرآن سورة ثلاثين آية شفعت لصاحبها حتى غفر له ﴿تبارك الذي بيده الملك﴾ »[4].

---

(١) الكلم الطيب لابن القيم (ص ٨٠). (٢) نفس المصدر (ص ٨٢).

(٣) رواه الترمذي في كتاب فضائل القرآن ، ثم قال : حديث غريب .

(٤) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .

● الحصن الثاني ●

(سورة البقرة)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجعلوا بيوتكم قبوراً فإن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان»[1] .

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : «لا ألفين أحدكم يضع أحدى رجليه على الأخرى يتغنى ويدع البقرة يقرؤها فإن الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة وإن أصغر البيوت الجوف الصفر من كتاب الله »[2] .

عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : «إن لكل شيء سناماً القرآن البقرة وإن من قرأها في بيته ليلة لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن قرأها في بيته نهاراً لم يدخله الشيطان ثلاثة أيام»[3] .

وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الشيطان يخرج من البيت إذا سمع سورة البقرة تقرأ فيه»[4] .

وقال ابن مسعود - رضي الله عنه - : «إن الشيطان يفر من البيت يسمع فيه سورة البقرة»[5] .

● الحصن الثالث ●

عشر آيات من البقرة

قال عبد الله بن مسعود : من قرأ عشر آيات من سورة البقرة في ليلة لم يدخل ذلك البيت شيطان تلك الليلة .(أربع من أولها ، وآية الكرسي ، وآيتان بعدها ، وثلاث آيات من آخرها). وفي رواية لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكره ولا يقرأن على مجنون إلا أفاق .

---

(١) رواه مسلم والترمذي وأحمد والنسائي ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .
(٢) رواه الترمذي في اليوم والليلة .
(٣) رواه الطبراني وابن حبان في صحيح .
(٤) تفسير ابن كثير (ج ١ ص ٣٢).
(٥) رواه النسائي في اليوم والليلة ، وأخرجه الحاكم في المستدرك وقال : صحيح الإسناد.

● الحصن الرابع ●

آية الكرسي

عن أبي أيوب الأنصاري قال : قلت للنبي ﷺ : «**إن الغول تدخل علي في سهوة لي قال : إذا رأيتها فقل أجيبي رسول الله ﷺ قال : فرأيتها فأخذتها فخدعتني وقالت لا أعود فخليتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال ما فعل أسيرك ؟فقلت : قالت لي أن لا تعود فقال كذبت ستعود فعادت قال فأخذتها فحلفت ألا تعود فخليتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: ما فعل أسيرك ؟ فقلت : أخذتها فحلفت أن لا تعود فخليتها ، قال : كذبت ستعود ، فعادت ، فأخذتها ، فقالت : خلِّ عني وأخبرك بشيء إذا قلته لم يقربك شيطان فخليتها فقالت : اقرأ آية الكرسي، قال: فأتيت النبي ﷺ ، فقال : ما فعل أسيرك ؟ فأخبرته ، فقال : صدقت وهي كذوب**»[1] .

وفي حديث البخاري عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله ﷺ : «**وقد ذكرت هذا الحديث كاملاً بالكتاب ومنعًا للإطالة يرجع إليه**». وفيه : فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي ، فلم يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال رسول الله ﷺ : «**صدقك وهو كذوب ذلك شيطان**»[2] .

● الحصن الخامس ●

خاتمة سورة البقرة

عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : « **من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه**»[3] . وقد قيل كفتاه عن قيام الليل أو كفتاه شر الشياطين في هذه الليلة أو كفتاه كافة طوارق الليل .

عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ : «**إن الله كتب كتابًا قبل أن**

---

(١) أخرجه الترمذي بسند صحيح وذكره الألباني في صحيح الترمذي وحسنه النسائي.
(٢) صحيح البخاري . (٣) نفس المصدر السابق .

يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا يقرأ بهن في دار ثلاث ليال فيقر بها شيطان»[1] .

عن علي بن أبي طالب قال : لا أرى أحدًا عقل الإسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة فإنها من كنز أعطيه نبيكم ﷺ من تحت العرش[2] .

عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ وعنده جبريل إذا سمع نقيضًا فوقه فرفع جبريل بصره إلى السماء فقال هذا باب قد فتح من السماء ما فتح قط قال : فنزل منه ملك فأتى النبي ﷺ فقال له أبشر بنورين قد أوتيتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ حرفًا منها إلا أوتيته [3] .

• الحصن السادس •

سورة الإخلاص والمعوذتين

عن عبد الله الأسلمي أن رسول الله ﷺ وضع يده على صدره ، ثم قال : قل ، فلم أدر ما أقول ، ثم قال لي : قل ، قلت ﴿ هو الله أحد ﴾ ثم قال لي : قل ، قلت ﴿ أعوذ برب الفلق ، من شر ما خلق﴾ حتى فرغت منها ثم قال لي : قل ، قلت : ﴿ أعوذ برب الناس ﴾ حتى فرغت منها ، فقال رسول الله ﷺ : « **هكذا فتعوذ ما تعوذ المتعوذين بمثلهن قط**»[4].

وعن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذتين فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه بالمعوذات ، وأمسح بيده عليه رجاء بركتها [5] . عن أبي سعيد أن رسول الله ، كان يتعوذ من أعين الجان وأعين الإنسان ، فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما

---

(١) رواه الترمذي ، وقال حديث غريب ورواه الحاكم في مستدركه ، وقال صحيح على شرط مسلم .
(٢) تفسير ابن كثير (ج ١ ص ٣٤١).
(٣) رواه مسلم والنسائي واللفظ له .
(٤) رواه النسائي .
(٥) رواه البخاري كتاب الطب باب الرقية .

سواها[1]. وعن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **ألم تر آيات نزلت الليلة لم ير مثلهن قط ﴿ قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ﴾**»[2] . وعن عبد الله بن حبيب عن أبيه ، قال : أصابنا عطش وظلمة فانتظرنا رسول الله ﷺ **يصلي بنا فخرج فأخذ بيدي فقال : قل** ، فسكت قال : قل ، قلت : ما أقول ، قال : « **قل هو الله احد** ، والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاثًا تكفيك »[3] .

● الحصن السابع ●

البسملة

عن أبي المليح عن رجل ، قال : كنت رديف النبي ﷺ فعثرت دابته فقلت : تعس الشيطان ، **فقال : « لا تقل تعس الشيطان فإنك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ، ولكن قل بسم الله فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذبابة**»[4] .

وتستحب البسملة عند كل عمل لأن فيها من البركة ما يحفظ هذا العمل وتسن **البسملة في مواضع منها : عن أبي هريرة** – رضي الله عنه– قال : إن رسول الله ﷺ **قال : « إذا أتيت أهلك فسم الله ، فإنه إن وجد لك ولد كتب له بعدد أنفاسه وأنفاس ذريته حسنات**»[5] .

عن ابن عباس – رضي الله عنهما – أن النبي ﷺ قال : «**لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره الشيطان**»[6] .

■ **عند دخول الخلاء :**

عن علي – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ : «**ستر ما بين**

---

(١) رواه الترمذي والنسائي ، وابن ماجة ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح .

(٢) رواه مسلم وأحمد والترمذي والنسائي .

(٣) رواه أبو داود والترمذي والنسائي ، وقال الترمذي : حسن صحيح غريب .

(٤) رواه أبوداود .

(٥) رواه الرازي في تفسيره .

(٦) رواه الشيخان كتاب الوضوء باب التسمية .

أعين الجن وعورات بني آدم إذا دخل الكنيف أن يقول بسم الله»[1] .

عن عمر بن أبي سلمة قال له النبي ﷺ : « بسم الله اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»[2] .

■ عند الوضوء :

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»[3] .

● الحصن الثامن ●

الاستعاذة

يقول ابن كثير في تفسير الاستعاذة: قال تعالى : ﴿خذ العفو وأمر بالعفو وأعرض عن الجاهلين ، وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم﴾. وقال تعالى : ﴿ ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون ، وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك أن يحضرون ﴾ .

وقال تعالى : ﴿ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ، وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ، وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم﴾.

فهذه ثلاث آيات ليس لهن رابعة في معناها وهو أن الله تعالى يأمر بمصانعة العدو الإنسي والإحسان إليه ليرده عنه طبعه الطيب الأصل إلى الموالاة والمصافاة ويأمر بالاستعاذة من العدو الشيطاني لا محالة إذ لا يقبل مصانعة ولا إحسانًا ولا يبغي غير هلاك ابن آدم لشدة العدواة بينه وبين ابن آدم من قبل [4] . وتسن الاستعاذة في مواضع متعددة :

١- عند قراءة القرآن : لقوله تعالى : ﴿ فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم، إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم

---

(١) رواه الترمذي كتاب الصلاة ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء .

(٢) الأذكار للنووي باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء .

(٣) رواه أحمد وأصحاب السنن.

(٤) تفسير ابن كثير (ج ١ ص ١٤).

يتوكلون﴾. وقال قالت طائفة من القراء يتعوذ بعد القراءة واعتمدوا على ظاهر سياق الاية الكريمة ولدفع الإعجاب بعد فراغ العبادة . وروي عن مالك - رحمه الله - أن القارئ يتعوذ بعد الفاتحة . وحكى قولاً ثالثًا وهو الاستعاذة أولاً وأخيرًا جمعًا بين الدليلين . والمشهور عند الجمهور أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة دفع الموسوس عنها [1] .

٢- عند الصلاة : عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل فاستفتح صلاته كبر قائلاً : « **سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ، ثم يقول : لا إله إلا الله ثلاثًا ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه**» [2]

وعن أبي أمامة الباهلي قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ثلاثًا ، ثم قال : «**لا إله إلا الله ثلاث مرات ، وسبحان الله وبحمده -ثلاث مرات - ثم قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه**» [3] .

همزه : الموتة . نفخه : الكبر . نفثه : الشعر .

٣- الاستعاذة عند الغضب :

عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - تلاحى رجلان عند النبي ﷺ فتمرغ أنف أحدهما غضبًا فقال رسول الله ﷺ : «**إني لأعلم شيئًا لو قاله لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم** » [4] .

وعن سليمان بن صرد - رضي الله عنه - : استب رجلان عند النبي ، ونحن جلوس عنده فأحدهما يسب صاحبه مغضبًا قد احمر وجهه فقال النبي ﷺ : « **إني لأعلم كلمة لو قاله لذهب عنه ما يجده لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم**» فقالوا للرجل : ألا تسمع ما يقول رسول الله ﷺ قال : إني لست بمجنون [5] .

---

(١) نفس المصدر السابق .
(٢) رواه الإمام أحمد ، وقال الترمذي : هو أشهر ما في الباب .
(٣) رواه الإمام أحمد . (٤) رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ، والترمذي وأحمد .
(٥) رواه الشيخان .

٤- عند دخول الخلاء :

عن أنس - رضي الله عنه - كان رسول الله ﷺ يقول : «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث»[1] .

وعن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل : أعوذ بالله من الخبث والخبائث»[2] .

٥- عند نهيق الحمير ونباح الكلاب :

عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، قال : قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانًا وإذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكًا »[3] .

● الحصن التاسع ●

الحصن الحصين

عن طلق بن حبيب قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء ، فقال : يا أبا الدرداء قد احترق بيتك ، فقال : ما احترق لم يكن الله عز وجل ليفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح « اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، أعلم أن الله على كل شيء قدير ،وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إني ربي على صراط مستقيم»[4] .

---

(١) صحيح البخاري كتاب الدعوات باب الدعاء عند الخلاء .

(٢) رواه الإمام أحمد .

(٣) رواه الشيخان .

(٤) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .

● الحصن العاشر ●

لا حول ولا قوة إلا بالله

ذكر ابن أبي الدنيا عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال : **« أكثروا من غراس الجنة ، قالوا يا رسول الله : وما غراسها ؟ قال : ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله»** . وذكر ابن أبي الدنيا عن أسد بن وداعة ،- رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : **« من قال لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة كل يوم لم يصبه فقر أبدًا »** وكان حبيب بن سلمة يستحب إذا لقي عدوًا أو ناهض حصنًا قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإنه ناهض حصنًا للروم فانهزم وقالها المسلمون وكبروا فانهدم الحصن [1] .

وعن علي - رضي الله عنه - ، قال رسول الله ﷺ : **« يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها ، قلت : بلى جعلني الله فداءك ، قال : إذا وقعت في ورطة فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء »**[2] .

● الحصن الحادي عشر ●

الأذان

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول : اذكر كذا واذكر كذا ، ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى »**[3] . وفي رواية أخرى إذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص. وفي رواية وإن الشيطان إذا سمع النداء للصلاة أحال له حتى لا يسمع صوته فإذا انتهى رجع فوسوس . قال الجوهري : الضراط الردام ضرط يضرط ضراطًا[4] .

---

(١) الكلم الطيب لابن القيم (ص ٧٣ -٧٥).

(٢) ابن السني باب ما يقول إذا وقع في ورطة وقال الحافظ بعد تخريجه عن طريق الطبراني في كتاب الدعاء : هذا حديث غريب .

(٣) رواه الشيخان .

(٤) آكام المرجان في غرائب وعجائب الجان للشبلي (ص ١٩٠).

● الحصن الثاني عشر ●

الاستغفار

يقول رب العزة على لسان نوح عليه السلام في القرآن الكريم : **﴿فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفاراً ، يرسل السماء عليكم مدراراً ، ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً ﴾**[1] .

وذكر الحافظ أبو موسى عن أبي بكر الصديق ، أن رسول الله ﷺ قال : « **استكثروا من لا إله إلا الله ، والاستغفار فإن الشيطان قال : قد أهلكتهم بالذنوب وأهلكوني بقول : لا إله إلا الله والاستغفار ، فلما رأيت ذلك منهم أهلكتهم بالأهواء حتى يحسبون أنهم مهتدون فلا يستغفرون** »[2] .

وعن بريدة - رضي الله تعالى عنه - أن النبي ﷺ قال : « **سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت** »[3] .

● الحصن الثالث عشر ●

ذكر الله

يقول رسول الله ﷺ : « **وآمركم أن تذكروا الله تعالى فإن مثل ذلك مثل رجل خرج العدو في إثره سراعاً حتى إذا أتى إلى حصن حصين فاحرز نفسه منه كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله** ».

يقول ابن القيم في شرح هذا الحديث : فلو لم يكن في الذكر إلا هذه الخصلة الواحدة لكان حقيقًا بالعبد أن لا يفتر لسانه من ذكر الله تعالى وأن لا يزال لهجًا لذكره ، فإنه لا يحرز نفسه من عدوه إلا بذكر الله ولا يدخل عليه العدو إلا من باب الغفلة فهو يرصده فإذا غفل وثب عليه

---

(١) نوح : ١٠-١٢.

(٢) الكلم الطيب لابن القيم (ص ٨١).

(٣) رواه البخاري كتاب الدعوات بل أفضل الاستغفار .

وافترسه وإذا ذكر الله تعالى انخنس عدو الله تعالى وتصاغر وانقمع حتى يكون كالوضع وكالذباب ولهذا سمي الوسواس الخناس أي : يوسوس في الصدور فإذا ذكر الله تعالى خنس أي : كف وانقبض.

قال ابن عباس : الشيطان جاسم على قلب ابن آدم فإذا سهى وغفل وسوس فإذا ذكر الله تعالى خنس[1] .

• أذكار الصباح والمساء •

يقول رب العزة جلَّ وعلا : ﴿**وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار**﴾ .

فالإبكار هو : أول النهار . والعشي : آخره. ويقول تعالى: ﴿**فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب**﴾ .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « **من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه**»[2] .

وعن عبد الله بن حبيب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « **قل ، قلت يا رسول الله ما أقول ؟ قال : قل هو الله أحد والمعوذتين ، حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات ، تكفيك من كل شيء** »[3] .

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يعلم أصحابه يقول : « **إذا أصبح أحدكم فليقل : اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور ، وإذا أمسى فليقل : اللهم إنا بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير** »[4] .

وعن ابن مسعود قال : كان نبي الله ﷺ إذا أمسى قال : «**أمسينا وأمسى الملك لله ، والحمد لله ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما**

---

(١) الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم (ص ٣٤ ، ٣٥).
(٢) رواه الإمام مسلم .
(٣) رواه أبو داود والترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .
(٤) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .

بعدها ، وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر ، وإذا أصبح قال ذلك أيضًا أصبحنا وأصبح الملك لله »[1] .

وعن عثمان بن عفان : قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء »[2] .

وعن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يمسي وإذا أصبح : رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيًا ورسولاً كان حقًا على الله أن يرضيه »[3] .

وعن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يصبح وحين يمسى اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمدًا عبدك ورسولك . أعتق الله ربعه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثًا أعتق ثلاثة أرباعه من النار ومن قالها أربعًا أعتقه الله من النار »[4] .

وعن شداد بن أوس - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : «سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أعوذ بك من شر ما صنعت إذا قال ذلك حين يمسي فمات دخل الجنة أو كان من أهل الجنة وإذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله »[5] .

عن أبي هريرة- رضي الله عنه - قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ قال : يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة ؟ قال : « أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك»[6] .

---

(١) صحيح مسلم . (٢) رواه أبو داود والترمذي ، وقال حديث حسن صحيح .
(٣) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح .
(٤) رواه أبو داود وأخرجه النسائي والترمذي ، وقال : حديث غريب .
(٥) صحيح البخاري كتاب الدعوات ، باب أفضل الاستغفار.
(٦) صحيح مسلم كتاب الذكر ، باب التعوذ .

عن عبد الله بن غنام - البياضي الصحابي رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة فمنك وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر . فقد أدى شكر يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته »[1] .

وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح :« اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بك أن أغتال من تحتي » قال الحاكم حديث صحيح الإسناد[2] .

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : « دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له أبو أمامة ، فقال يا أبا أمامة مالي أراك جالسًا في المسجد في غير وقت الصلاة ؟ قال : هموم لزمتني وديون يا رسول الله ، قال : أفلا أعلمك كلامًا إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : قل إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال » قال : ففعلت ذلك فأذهب الله تعالى همي وغمي وقضى عني ديني[3] .

عن طلق بن حبيب ، قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال : يا أبا الدرداء قد احترق بيتك فقال : ما احترق لم يكن الله عز وجل ، يفعل ذلك بكلمات سمعتهن من رسول الله ﷺ من قالها أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي ، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ،

(١) رواه أبو داود .
(٢) سنن أبي داود ، كتاب الطب .
(٣) سنن أبو داود كتاب الصلاة ، باب الاستعاذة حديث حسن .

أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علمًا ، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم»[1]

■ **ما يقال عند الاستيقاظ من النوم :**

عن حذيفة - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله ﷺ إذا استيقظ قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور »[2] .

عن عائشة - رضي الله عنها - عن النبي ﷺ قال : « ما من عبد يقول حين رد إليه روحه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، إلا غفر له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر »[3] .

■ **ما يقوله إذا دخل الخلاء :**

عن أنس بنا مالك قال : كان رسول الله ، إذا دخل الخلاء قال : «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث »[4] .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « هذه الحشوش محتضرة ، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل بسم الله » [5] .

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : « ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا جلس أحدكم على الخلاء فليقل بسم الله حين يجلس »[6] .

■ **ما يقوله إذا خرج من الخلاء :**

عن أبي ذر قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الخلاء قال : «الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني »[7] .

---

(١) ابن السني باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة .
(٢) صحيح البخاري - كتاب الدعوات .
(٣) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .
(٤) صحيح البخاري ، كتاب الوضوء .
(٥) سنن الترمذي .
(٦) رواه ابن السني .
(٧) أخرجه ابن ماجة كتاب الطهارة .

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : ما خرج رسول الله ﷺ من الغائط إلا قال : « غفرانك»[1] .

■ ما يقال عند الوضوء :

عن سعد بن زيد عن النبي ﷺ : « لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»[2] .

■ ما يقوله إذا فرغ من الوضوء :

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ: « من توضأ فأسبغ الوضوء ، ثم قال عند فراغه من وضوئه : سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، ختم عليها بخاتم فوضعت تحت العرش فلم تفتح إلى يوم القيامة »[3] .

قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ : «من توضأ فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب في الجنة يدخل من أيها شاء »[4] .

■ ما يقال عند دخول المسجد :

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه إذا دخل المسجد قال: «أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم ، من الشيطان الرجيم، فإذا قال ذلك قال الشيطان ، حفظ مني سائر اليوم » [5] .

■ ما يقال عند سماع الأذان :

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ: « إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن »[6] .

---

(١) رواه أبو داود والترمذي ، كتاب الطهارة.
(٢) رواه أحمد وأبو داود ، كتاب الصلاة ، باب التسمية عند الوضوء .
(٣) رواه النسائي في اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا فرغ من الوضوء .
(٤) أخرجه مسلم وأبوداود والترمذي وابن ماجة .
(٥) رواه أبو داود في سننه ، وقال النووي في الأذكار : حديث حسن بإسناد جيد .
(٦) رواه البخاري ، كتاب الأذان ، باب ما يقول إذا سمع المنادي .

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ «من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدًا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته ، حلت له شفاعتي يوم القيامة»[1] .

عن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « من قال حين يسمع المؤذن : وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا غفر الله ذنوبه »[2] .

■ **ما يقال عند استفتاح الصلاة :**

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول في استفتاحه : « اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد »[3] .

عن عائشة - رضي الله عنها - ، أن النبي ﷺ كان إذا استفتح الصلاة قال : « سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك » [4] .

■ **ما يقال عند الفراغ من الصلاة :**

عن ثوبان - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثًا وقال :«اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام » [5] .

وعن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من سبَّح الله في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين وكبَّر الله ثلاثًا وثلاثين وحمد الله ثلاثًا وثلاثين ،

---

(١) رواه البخاري ، كتاب الأذان ، باب ما يقول إذا سمع المنادي .

(٢) رواه مسلم ، كتاب الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول المؤذن إذا سمعه .

(٣) رواه الشيخان .

(٤) رواه ابن ماجة والترمذي وأبو داود والنسائي .

(٥) رواه مسلم ، كتاب المساجد .

وقال تمام المائة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[1].

■ **ما يقال دبر صلاة الصبح :**

عن مسلم بن الحارث أنه حدَّث عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم سبع مرات : اللهم أجرني من النار فإنك إذا مت من يومك ذلك كتب الله عز وجل لك جوارًا من النار »[2] .

وعن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال :« من قال في دبر كل صلاة الغداة لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة قبل أن يثني رجليه كان أفضل أهل الأرض عملاً إلا من قال مثل مقالته »[3] .

■ **ما يقال دبر صلاة الضحى:**

عن صهيب أن رسول الله ﷺ كان يحرك شفتيه بعد صلاة الضحى بشيء فقلت يا رسول الله إنك تحرك شفتيك بشيء ما كنت تفعل ما هذا الذي تقوله ؟ قال : « اللهم بك أجاول وبك أصاول وبك أقاتل »[4] .

■ **ما يقال عند دخول البيت:**

عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء ، وإذا دخل ولم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان : أدركتم المبيت وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء »[5] .

وعن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ قال : « ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجلَّ ، رجل خرج غازيًا في سبيل الله عزَّ وجلَّ فهو

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ، باب استحباب الذكر بعد الصلاة .

(٢) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .

(٣) المرجع السابق .

(٤) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .

(٥) صحيح مسلم ، كتاب الأشربة ، باب الطعام والشراب وأحكامها .

ضامن على الله عزّ وجلّ حتى يتوفاه ويدخله الجنة ، أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ، ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله الجنة ، أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ، ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله سبحانه وتعالى »[1] .

وعن أنس قال لي رسول الله ﷺ : « يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم تكن بركة عليك وعلى أهل بيتك » [2] .

■ ما يقال عند الخروج من البيت :

عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال « بسم الله توكلت على الله ، اللهم إني أعوذ بك من أن أضل أو أضلّ أو أذل أو أذلّ ، أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل عليّ »[3] .

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال يعني إذا خرج من بيته : بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله يقال له كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان ، ويقول الشيطان لآخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي»[4] .

■ ما يقال عند رؤية المبتلى :

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : « ما من رجل يفجؤه صاحب بلاء فيقول : الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا ، إلا عافاه الله عز وجلّ من ذلك البلاء كائنًا من كان » [5] .

■ ما يقال عند سماع الديك ونهيق الحمير :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « إذا سمعتم

---

(١) رواه أبو داود ، كتاب الجهاد ، وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة وعن حبان .
(٢) رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم إذا دخل .
(٣) رواه ابن ماجة والترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح ، كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا خرج من بيته .
(٤) رواه الترمذي والنسائي وأبو داود ، كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا خرج من بيته .
(٥) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .

نهيق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطانًا وإذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فإنها رأت ملكًا »[1] .

وعن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « إذا سمعتم نهيق حمار ونباح كلب وصوت ديك بالليل فاستعيذوا بالله من شر الشيطان فإنهم يرون ما لا ترون»[2] .

■ **ما يقال لإذهاب الهم والحزن :**

عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصابه هم أو حزن فليدع بهذه الكلمات يقول : اللهم أنا عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماضٍ فيّ حكمك ، عدلٌ فيّ قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي ، إلا أذهب الله همه وحزنه وأبدله مكانه فرجًا»[3] .

■ **ما يقال كفارة للمجلس :**

عن أبي هريرة - رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : « من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه ، فقال قبل أن يقوم من مجلسه : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا كفَّرَ الله له ما كان في مجلسه ذلك »[4] .

■ **ما يقال في عيادة المريض :**

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ كان إذا دخل على مريض قال : « أذهب البأس رب الناس أشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك شفاءًا لا يغادر سقمًا »[5] .

---

(١) رواه البخاري ، كتاب بدء الخلق ، باب خير مال المسلم .
(٢) رواه ابن السني ، وقال أخرجه أبو داود .
(٣) رواه أحمد وصحيح ابن حبان تخريج ابن القيم ، في الوابل الصيب .
(٤) أخرجه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، كتاب الدعوات، باب مايقول إذا قام في المجلس .
(٥) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .

عن ابن عبـاس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قـال : « ما من مسلم يعود مريضًا لم يحضر أجله ، فيقول سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك ، ويعفيك إلا عوفي »[1] .

■ **ما يقال عند رؤية الهلال:**

عن عبد الله بن عمر ، قال كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال: « الله أكبر ، اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ، ربنا وربك الله » [2] .

■ **ما يقال إذا عطس:**

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا عطس أحدكم فلـيقل الحمد لله ، وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله ، فإذا قال له : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم »[3] .

■ **ما يقال إذا سمع الرعد والصواعق:**

كـان عبـد الله بن الزبير -رضي الـله عنهمـا - إذا سمع الرعـد ترك الحديث فقال : سبحان الذي «يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته »[4].

عن عبـد الله بن عمـر - رضي الله عنهمـا - أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق يقول : « اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك »[5] .

■ **ما يقال إذا رأى الشيء يعجبه :**

عن عبد الله بن أنس بن مالك أن الرسول ﷺ قال : « من رأى شيئًا فأعجبه ، فقال : ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، لم تصبه العين »[6] .

---

(١) المرجع السابق .
(٢) رواه الطبراني ، تخريج الكلم الطيب.
(٣) رواه البخاري ، كتاب الأدب ، باب ما يستحب في العطاس .
(٤) رواه البخاري في الأدب المفرد .
(٥) رواه أحمد والحاكم بإسناد حسن .
(٦) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .

■ ما يقال عند دخول المقابر والخروج منها :

عن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا من المقابر أن يقول قائلهم : « السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية »[1] .

وعن عائشة أنها فقدت النبي ﷺ فإذا هو بالبقيع فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، أنتم لنا فرط وإنا بكم لاحقون اللهم لا تحرمنا أجرهم ولا تفتنا بعدهم »[2] .

■ ما يقال عند دخول السوق :

عن سالم بن عبد الله عن جده، قال: قال ﷺ: «من قال في سوق من الأسواق: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنه ، ومحى عنه ألف ألف سيئة وبنى له بيتًا في الجنة»[3] .

■ ما يقال عند السفر لأهله:

عن موسى بن وردان قال : أتيت أبا هريرة أودعه لسفر أردته فقال أبو هريرة : ألا أعلمك كلمات يا ابن أخي شيئًا علمنيه رسول الله ﷺ قوله عند الوداع قال: قلت: بلى، قال: قل «أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه»[4].

■ ما يقال عند ركوب الدابة :

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبَّر ثلاثًا ثم قال : « سبحان الذي سخَّر لنا هذا وما كنَّا له مقرنين وإنَّا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم إنَّا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده ، أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل »[5]. وإذا

---

(١) صحيح مسلم ، كتاب الجنائز . (٢) سنن ابن ماجة ، تخريج الدابل الغضب .
(٣) ذكره ابن السني في عمل اليوم والليلة ، وقال رواه الترمذي ، وضعفه بقوله حديث غريب .
(٤) رواه الإمام أحمد وسنده جيد تخريج ابن السني .
(٥) صحيح مسلم .

رجع قالهن وزاد فيهن: « آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون»[1].

■ **ما يقال عند البلدة يريد دخولها :**

عن صهيب - رضي الله عنه- أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : « اللهم رب السموات السبع وما أظللن ، ورب الأراضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين ، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها »[2] .

■ **ما يقال إذا عثرت الدابة :**

عن أبي المليح عن أبيه ركبت ردف رسول الله ﷺ فعثر بعيرنا فقلت: تعس الشيطان ، فقال لي النبي ﷺ :« لا تقل تعس الشيطان ، فإنه يعظم حتى يصير مثل البيت ، ويقول بقوتي ولكن قل : بسم الله فإنه يصغر حتى يصير مثل الذبابة»[3] .

■ **ما يقال عند المصيبة :**

قالت أم سلمة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها إلا آجره الله تعالى في مصيبته واخلف له خيرًا منها » قالت : فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله ﷺ فأخلف الله لي خيراً منه رسول الله ﷺ [4] .

■ **ما يقال لدفع الدين وسداده:**

عن علي - رضي الله عنه - أن مكاتبًا جاءه فقال :إني عجزت عن كتابتي فأعنّي ، فقال ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل أحد إلا أدّاه عنك ، قل : « اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك » [5] .

■ **ما يقال عند النوم :**

عن حذيفة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام قال : «باسمك

---

(1) رواه الإمام مسلم . (2) رواه النسائي والطبراني . (3) رواه الطبراني .
(4) رواه مسلم . (5) رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

الله أموت وأحيا » وإذا استيقظ من منامه قال : « الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور »[1] .

وعن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ، ثم اضطجع على شقك الأيمن ، وقل : اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت، فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول »[2] .

■ ما يقال لعدم الفزع في النوم :

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ كان يعلمهن من الفزع كلمات : « أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون » وكان عبد الله بن عمر يعلمهن من عقل من بنيه ومن لم يعقل كتبه وعلقه عليه[3] .

■ ما يقال إذا اشتكى من الأرق :

عن زيد بن ثابت – رضي الله عنه- قال : شكوت إلى النبي ﷺ أرقًا أصابني فقال قل : « اللهم غارت النجوم ، وهدأت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ، يا حي يا قيوم أهد ليلي ، وأنم عيني » فقلتها فأذهب الله عز وجل عني ما كنت أجد [4] .

■ ما يقال عند الاستيقاظ ليلاً:

عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال: «من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، الحمد لله سبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له ، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته »[5] .

---

(١) رواه البخاري ، كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا نام .

(٢) رواه البخاري ، كتاب الدعوات ، باب الضجع على الشق الايمن .

(٣) رواه أحمد وأبو داود والترمذي .

(٤) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة .

(٥) رواه البخاري ، كتاب الجمعة ، باب فضل من الليل فصلى.

الفصل السابع والعشرون

• ادعية وإستعاذات وتحصينات •

• أولاً : الأدعية •

بسم الله الكبير الاعظم ، أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار . بسم الله الطاهر الطيب المبارك . بسم الله الأكمل الأكبر الاكرم الأعظم . بسم الله الأعلى الأعز الأجل الأقدس . بسم الإله الخالق الأعظم ، وهو حرز مانع مما أخاف وأحذر . لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق يلجمه بلجام قدرته وقوته . لا قدرة لمخلوق مع قدرة الخالق يلجمه بلجام سلطانه وجبروته وكان الله على كل شيء قديراً . كهيعص كفايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم . اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك وأغننا بفضلك عمن سواك . (حم . عسق)حمايتنا . اللهم احفظنا واحرسنا وحصنّا واحمنا من شر إبليس وجنوده ومن شر شياطين الإنس والجن ومن شر الحاقدين والحاسدين والساحرين . بسم الله حبس حابس . بسم الله حجر يابس . بسم الله شهاب قابس رددت عين العائن عليه . رددت حقد الحاقد عليه . رددت حسد الحاسد عليه . رددت سحر الساحر عليه . رددت عمل العامل عليه . رددت مكر الماكر عليه . رددت كيد الكائد عليه ، فارجع البصر هل ترى من فطور ، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير . وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون . بسم الله . بسم الله أرقيني . بسم الله أرقيك . بسم الله أرقيك . بسم الله أرقيني من كل داء يؤذيني . بسم الله أرقيني من كل بلاء يؤذيني . بسم الله أرقيني من كل شر وشقاء يشقيني . بسم الله أرقيني من شر كل نفس أو عين حاقد أو عين حاسد . بسم الله أرقيني من شر كل نفس أو سحر ساحر أو عمل عامل . بسم الله أرقيني من شر كل نفس أو مكر ماكر أو كيد كائد . بسم الله أرقيني من شر النفاثات في العقد . بسم

الله أرقيني من شر حاقد إذا حقد . بسم الله أرقيني من شر حاسد إذا حسد. بسم الله أرقيني من شر ساحر إذا سحر . بسم الله أرقيني من شر عامل إذا عمل . بسم الله أرقيني من كل ماكر إذا مكر . بسم الله أرقيني والله يرعاني والله يكفيني . بسم الله أرقيني والله يشفيني والله يعافيني . بسم الله أرقيني والله ينجيني والله يقويني . بسم الله أرقيني والله ينصرني والله يسترني . بسم الله أرقيني والله يجيرني والله يرزقني . بسم الله أرقيني والله يغيثني والله يعيذني . بسم الله أرقيك والله يعصمني والله يحصنني . بسم الله أرقيك والله يحفظني والله يحرسني والله يحميني . بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم . بسم الله مجريها ومرساها إن ربي لغفور رحيم . بسم الله على ديني وبدني ونفسي . بسم الله على سمعي وبصري وقلبي وعصبي وعقلي . بسم الله على أهل ومالي ، تحصنت بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم .

حسبي الله لديني وبدني . حسبي الله لنفسي وروحي . حسبي الله لسمعي وبصري ونطقي . حسبي الله لعقلي وقلبي . حسبي الله لعظمي وعصبي . حسبي الله لشحمي ولحمي . حسبي الله لجلدي وشعري . حسبي الله لأهلي ومالي . حسبي الله لزوجي وذريتي . حسبي الله لكل شيء أعطانيه ربي .

■ ثانيًا : الاستعاذات ●

أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم الطريد المريد اللعين من نفثه ونفخه وهمزه . أعوذ بعزة الله وعظمته وقدرته وقوته وسلطانه وجبروته من شر إبليس وجنوده ومن شر شياطين الإنس والجن ومن شر كل معلن ومسر ، ومن شر ما يظهر بالليل ويكمن بالنهار ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن .

أعوذ بوجه الله العظيم الذي لا شيء أعظم منه وبعزة الله التي لا ترام

ولا تضام وبسلطان الله المنيع نحتجب . وأعوذ بكلمات الله التامات الطاهرات الطيبات المباركات الزكيات التي لا يـجاوزهن بر ولا فاجر . وأعوذ بأسماء الله الحسنى. وأعوذ بـأسماء الله العظمى من غضبـه وعقابه ، ومن شـر عباده ، ومن شـر إبليس وجنوده ، ومن شـر شيـاطين الإنس الجن ، ومن شـر كل معلن ومـسر ، ومن شر ما يظهـر بالليل ويكمن بالنهار ، ومن شر مـا يظهر بالنهار ويكمن الليل، ومن شر ما ينزل من السماء ، ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ، ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر كل ذي شر لا أطيق شره ، ومن شر كل دابة الله آخذ بناصيتها ، ومن شر الأشرار وشر الأخطار وشر الأمـراض إن ربي على صراط مسـتقيم . أعـوذ بنور وجه الله الكريم الذي أشرقت له الظلمات وصلح عليـه أمر الدنيا والآخرة أن ينزل بي سخطك أو يحل عليّ غضبك ، لله العتبى حتى يرضى ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم . أعوذ بالله العليّ العظيم من شـر ما استعاذ منه محـمد وعيسى ومـوسى وإبراهيم الذي وفى. وأعـوذ بكلمات الـله التامـة من شـر السـامـة والهـامة ، ومن شـر كل عين لامة . أعـوذ بكلمات الله التـامة من شـر كل شيطان مـريد ، ومن كل هامة ، ومن شـر كل عين لامة . أعـوذ بالله العليّ العظيم من شر سـاكن كل بلد ، ومن شر والد ومـا ولد ، ومن شر كل دابة الله آخذ بناصيتـها إن ربي على صراط مستقيـم . أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ، ومن شر غـاسق إذا وقب ، ومن شر النفاثات في العقـد ، ومن شر حاسد إذا حـسد . أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شـر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صـدور الناس من الجنة والناس . أعوذ بالله العليّ العظيم من شتات الأمـر ووساوس الصدر ومن شرود العقل ومن فـتنة المحيا والممات . أعـوذ بك أن أقول زوراً أو أغـشى فجـوراً أو أكون بك مـغروراً . وأعوذ بك من شـماتة الأعـداء وعضال الـداء وخيبـة الرجاء وزوال النعـمة وفجاءة الـنقمة ، وأعوذ بك من شـر الخلق ، وهم الرزق ، وسوء الخلق ، وكـآبة المنظر ، وسـوء المـنقلب في الأهل والمال والولد . أعـوذ بالـله العليّ العظيم من شـر الحـاقـدين والحـاسدين والسـاحـرين والشـامـتين والأباليس والشياطين . أعوذ بكـلمات الله التامات الطاهرات الطيبات المبـاركات الزكيات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من غضبـه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات

ونزغات الشيـاطين ومن أذات واستفزازات واستهواءات الشـياطين ومن إغواء وإضلال وتخييل الشياطين ومن نسيـان وتيئيس وتخويف الشياطين ومن تزيين وتحزين الشيـاطين ومن ترويع وتفزيع الشياطين ومن صـرع وصداع وصدود الشيـاطين ومن خـبث وخبـائث الشيـاطين ومن وسـاوس ومس وسلطان الشياطين ومن مـكر ومكائد الشياطين . وأعوذ بك ربي أن يحـضرون . أعوذ بعزة الله وعظمـته ، وبعزة الله وقدرته ، وبعـزة الله وسلطانه ، وبعزة الله وجبروته ، وبعز جلال الله وبعـز الله من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما تحت الثرى ومن شر كل دابة الله آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم .

لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العـظيم ، ملجأ كل هارب ومأوى كل خائف . لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم ، أحمى وأحفظ بسرها ديني وبدني ونفـسي وروحي وسـمعي وبصـري ولسـاني وعقـلي وقلبي وعظمي وعـصبي وأهـلي ومالي وزوجي وذريـتي وكل شيء أنعم وتفـضل وتكرم به عليّ ربي . لا حـول ولا قـوة إلا بالله العليّ الـعظيم . أنجـو بهـا من إبليس وخيله ورجله وشياطينه ومردته وأعوانه من شياطين الإنس والجن . ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم . أحتـمي بفضلها من ظلم الظالمين ومن بطش الجبارين ومن شر الشياطين ومن حـقد الحاقدين ومن كيد الكائدين ومن مكر الماكرين ومن حقد الحـاقدين ومن حسد الحاسدين ومن سـحر الساحرين . لا حول ولا قـوة إلا بالله العليّ العظيم ، أكتفي بهـا جهد من ظلمني واعـتدى وبغى عليّ ، وأحتـمي بفضلها ممن يريد ظلمي والاعتـداء عليّ . لا حول ولا قوة إلا بالله العـليّ العظيم . أكتفي وأكف بهـا كيد ومـكر وبغي وعدوان من يريد الاعتـداء عليّ وأضعف بها كـيد من كادني ومكر من مكرني من جـميع خلق الله . لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم . أذل بها من تعالي وتكبر وتعاظم وتـعزز عليّ من جمـيع خلق الله . لا حول ولا قـوة إلا بالله العليّ العظيم . أقصم بقوتها ظهر الظالمين الجبارين والحاسدين والساحرين والشياطين لا حـول ولا قوة إلا بالله العليّ العظـيم . أستـدفع بها الداء والبـلاء والوباء والشر والشقاء عني وعن أهلي ومالي وعن زوجي وذريتي . لا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيـم ، استـغاثة بقوة الله واستـجارة بقدرة الله، واسـتعانة بسلطان الله . لا حـول ولا قوة إلا بالله أستعين بهـا على محيـاي ومماتي ،

وعن نزول ملك الموت بي ، ومعالجة سكراته وغـمراته . لا حول ولا قوة إلا بالله ، أحصن بها روحي وأعضائي ، وشعري وبشري . لا حول ولا قوة إلا بالله إذا أدخلت قـبري فريدًا وحـيدًا، خـاليًا بعملي . ولا حـول ولا قوة إلا بالله، أستعين بها على محشري، إذا أنشرت لي صحيفتي ورأيت ذنوبي وخطاياي.

لا حول ولا قوة إلا بالله إذا طال في القيـامة وقوفي واشتد عطشي، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، أثقل بها الميـزان عند الجزاء ، إذا اشتد خوفي . ولا حـول ولا قوة إلا بالله ، أجـوز بهـا الصراط مع الأولـياء ، وأثبت بهـا قدمي . ولا حول ولا قوة إلا بالله ،أستـقر بها في دار القرار ، مع الأبرار ، عدد ما قالهـا وما يقولها القائلون منذ أول الدهر إلى اخره ، عـدد ما أحصاه كتـاب الله ، وأحاط به علمه ، وأضـعاف ذلك ، أضعـافًا مضاعـفة ، وكل ضعف يتضاعف أضعاف ذلك ، أضعافًا مضاعفة أبدًا أبدًا ، ومنتهى العدد بلا أمد عددًا لا يحصيـه إلا هو ، ولا يحيط به إلا علمه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم لعظمتك وخضع كل سلطـان لـسلطانك ، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بين يديك اجعل لي من كل هم وغم أصبحت فيه فرجًا ومخرجًا

يا رب بك نستغـيث ونستجيـر ونستعين فيارب زاك نفـسي وطهر قلبي وحصن روحي وجميع أعضاء بدني ، اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن، أعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من الجبن والبخل، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهـر الرجال . اللهم إني أعوذ بك من شر الحاقـدين والحاسدين والساحرين والشامتين والأباليس والشياطين . اللهم رب السموات وما أظللن، ورب الأراضين وما أقللن ، ورب الرياح ومـا ذرين ورب البحار ومـا جرين ورب الشيـاطين وما أضللن ، كـن لنا جارًا من شر خـلقك كلهم جمـيعًا أن يفـرط أو أن يطغى عليـنا أحـد منهم ، عـز جـارك ، وجل ثناؤك ، ولا إله غيـرك. اللهم إني أسألك خيـر هذه القرية ، وخيـر ما فيـها ، وخيـر أهلها . وأعوذ بك من شـر هذه القرية وشر ما فـيها وشر أهـلها . اللهم ارزقنا جناها وأعذنا من وبـاها وحببنا إلى أهـلها وحبب صـالحي أهلها إلينا .إلـهي نامت العيون وغـابت النجوم وأنت الحي القيـوم لا تأخذك سنة ولا نوم . اللهم أنم عيني وأرح بدني وأهدئ ليلي . اللهم اخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في

الندى الأعلى . اللهم قني واصــرف عني وعـن أهلي ومــالي وعن زوجي وذريتي الأذى إنك على كل شيء قدير .

يا رب يا سـيـدنا يا مـولانا خـذ بأيدينا من الضـلال إلى الرشـد ونجنا وأزواجنا وذريتنا والمسلمين من كل هم وغم وكرب ونصب ونكد . اللهم إني أسألك باسمك الذي وضعـته على الأرض فاستقرت وعلى السمـاء فاستقلت وعلى النهار فاستنار وعلى الليل فأظلم وعلـى الماء فجرى وعلى الهواء فسرى وعلى كل ما في الوجود فكان .

« الحروف النورانية »

أوائل السور : (آلم - آلمص - آلر - آلمر - كهيعص - طه - طس - طسم - يس - ص - ق - ن - حم - عسق) . اللهم إني أدعوك بأني أشهد أنك أنت الله الذي لا إلـه إلا هو الرحـمن الرحـيم الملك القـدوس السـلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخـالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العـدل اللطيف الخـبيـر الحليم العظيم الغـفور الشكـور العليّ الكبيـر الحفيظ المـقيت الحسيب الجليل الكريم الرقـيب المجيب الواسع الحكم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكـيل القويّ المتين الوليّ الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المـميت الحيّ القيوم الواجد الماجد الواحد الصمـد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالِ المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مـالك الملك ذو الجلال والإكـرام المقـسط الجامـع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور . اللهم اصرف عنا كـيـد النفس والإنس والجـان ، واخلع علينا خلعـة الرضـوان وهب لنا حقيـقة الإيمان وتولانا بعنايتك ورعايتك وحفظك يا رحـيم يا رحمن . اللهم إني أستحفـظك وأستودعك وأستأمنك ديني وبدني ونفسي وسـمعي وبصري وعـقلي وعصـبي وقلبي وأهلي ومـالي . اللهم اجعلـني منك في عيـاذ منيع وحرز حصين من جميع خلقك حـتى تبلغنا آمالنا واعفنا من كل بليّة في ديننا وبدننا وسمـعنا وبصرنا وعقلنا وعـصبنا وأهلنا ومالنا . رضـيت الله تعالى ربّا وبالإسـلام دينًا وبمحـمد ﷺ نبـيًا ورسـولاً . اللهم إني أسلمت نفـسي إليك

ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت ، باسمك اللهم وضعت جنبي وبك أرفعه إن قبضت روحي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادة الصالحين . يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما يدب عليك ومن شر الحية والعقرب ومن شر أسد وأسود ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد . اللهم إنك قد أقدرت بعض خلقك على السحر واحتفظت لنفسك بالإذن في الضر ، فبحق ما احتفظت به لنفسك احفظني واحفظ أهلي ومالي واحفظ زوجي وذريتي من شر ما أقدرت عليه بعض خلقك بسر ونور وفضل قولك ﴿ وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله ﴾ . اللهم يا ربنا، يا ربنا، يا ربنا ، يا أكرم الأكرمين ، يا أحكم الأحكمين ويا قوي يا متين يا أول الأولين ويا آخر الآخرين . يا أرحم الراحمين يا أرحم الراحمين ، يا راحم الضعفاء والغرباء والبؤساء والفقراء والمساكين . اللهم اشفني واشف كل مريض مسلم . اللهم اشفنا من كل مرض ، وعافنا من كل بلية ونجنا من كل خطر وأمِّنا من كل خوف واحفظنا واحرسنا واحمنا من شر إبليس وجنوده ومن شر شياطين الإنس والجن ومن شر الأشرار والأخطار والأمراض ومن شر كل ذي شر لا نطيق شره ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم . اللهم اجعل شفاءنا وجميع المسلمين سهلاً ميسوراً . اللهم اشفنا وجميع المسلمين شفاءً كاملاً عاجلاً ، شفاءً لا يغادر سقمًا . اللهم عافنا وعاف كل مبتلى مسلم . اللهم إنك عفو كريم حليم عظيم قريب مجيب تحب العفو فاعف عنا . اللهم أجرنا من خزي الدنيا ومن عذاب الآخرة . ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون . اللهم ارزقنا شكر نعمتك واجعلنا قابليها وأتمها علينا . اللهم إني أعوذ بك من شر زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة غضبك . اللهم بارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وأبداننا وعقولنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من بغى علينا وأرنا فيه ثأرنا ولا تخيب فيك رجاءنا واختم بالباقيات الصالحات أعمالنا .

اللهم إنا نسألك دوام العافية ونسألك تمام العافية ونسألك الشكر على العافية ونسألك الغنى عن الناس ، اللهم فرج كربنا وفرج كرب كل مكروب

مـسلم ، وفك أسـرنا ، وفك أسر كل مـأسـور مسلم ، وأحـسن خـلاصنا وأحسن خـلاص كل مظلوم مسلم ، واقـضي ديننا ودين كل مديـن مسلم ، اللهم اجعل لنا ولجميع المسلمين من كل عـسر يسرًا ومن كل ضيق فرجًا ومن كل هم وغم وكرب مـخرجًا ، اللهم أكرمنا وجمـيع المسلمين ولا تهنا وأعطنا ولا تحـــرمنـا ، وآثرنا ولا تؤثـر علينـا ، وارضنـا وارض عنا ، وادفع عـنا ولاتدفـعنا واستـرنا ولا تفضـحنا وخـذل عنا ولا تخذلنـا وأعنا ولاتعن علينا وانصـرنا ولا تنـصـر علينا وامكر لنـا ولا تمكر علينا . اللهـم اهدنا وأزواجنا وذرياتنا والمسلمين فيمن هديت وعافنا وإياهم فيمن عافيت وتولنا وإياهم فيمن توليت وبارك لنافـيما أعطيت واشـفنا وإياهم فيـمن شفيت وارحـمنا وإياهم فيمن رحمت ، واغثنا وإياهم فيـمن أغثت ، وحصنًا وإياهم فيمن حصّنت ، واحفظنا واحرسنا واحـمينا وإياهم فيمن حصنت وحـميت وحفظت ، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصـائب الدنيا ومن طاعتك مـا تبلغنا به جنتك ، اللهم متعنا بأسـماعنا وأبصارنا وأزواجنا وذرياتنا وقلوبنا وعقولنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجـعل ثأرنـا على من ظلمنا ، وانصـرنا عـلى من عـادانا ولا تجـعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الـدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخـافك ولا يرحمنا . اللهم ذا السلطان العظـيم والمن القديم ذا الوجه الكريم ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات عاف « فلان .... » من نفس الجـن وأعين الإنس ، اللهم رب الـناس اذهب البــأس اشف أنت الشاف لا شـفاء إلا شـفاؤك شـفاءً لا يغادر سـقمًا ، أسـأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيني ويعافيني .

● ثالثًا : التحصينات ●

تحصنت بذي الـعزة والجبـروت ، واعتصـمت برب الملكوت وتوكلت على الحي الباقي الدائم الذي لا يمـوت ، اللهم قني واصرف عني الأذى إنك على كل شيء قدير وبالإجـابة جدير ، يا نعم المغيث ، ونعم المجـير ، ونعم المعـيـذ ، ونعم المولى ، ونعـم النصـيـر . تحـصنت بالله الواحـد الأحـد ، واعتـصمت بالله الفـرد الصمـد ، وتوكلت على الذي لم يلد ولم يولد ولم

يكن له كفواً أحد . تحصنت بالله الذي رفع السماء بلا عمد ، واعتصمت بالله الذي بسط الأرض على ماء جمد ، وتوكلت على الله الذي خلق الخلق وأحصاهم عددا، واستغثت بالله الذي رزق الخلق، ولم ينس أحد، تحصنت بالله العلي العظيم من شر إبليس وجنوده ومن شر شياطين الإنس والجن ومن شر كل معلن ومسر، ومن شر ما يظهر بالليل ويكمن بالنهار، ومن شر ما يظهر بالنهار ويكمن بالليل، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن .

تحصنت بالله العلي العظيم من شر الأشرار وشر الأخطار وشر الأمراض وشر الحُسَّاد وشر كل ذي شر لا أطيق شره ، ومن شر إبليس وجنوده ومن شر كل دابة الله آخذ بناصيتها ، إن ربي على صراط مستقيم ، آمنت بالله العلي العظيم وحده ، وكفرت بالجبت والطاغوت ، واعتصمت بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ، حسبي الله وكفى ، سمع الله لمن دعا ، ليس وراء الله مرمى ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، حسبنا الرب من العباد ، حسبنا الخالق من المخلوق ، حسبنا الرازق من المرزوق . حسبنا الله الذي بيده ملكوت كل شيء ولا يجار عليه ، حسبنا الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلنا وهو رب العرش العظيم ، تحصنت بالله العلي العظيم ، من همزات ونزغات الشياطين، تحصنت بالله العلي العظيم من أزات واستفزازات واستهواءات الشياطين. تحصنت بالله العلي العظيم من تزيين وتحزين الشياطين، تحصنت بالله العلي العظيم من إغواء وإضلال وتخييل الشياطين ، تحصنت بالله العلي العظيم من نسيان وتيئيس وتخويف الشياطين تحصنت بالله العلي العظيم من ترويع وتفزيع الشياطين ، تحصنت بالله العلي العظيم من صرع وصداع وصدود الشياطين. تحصنت بالله العلي العظيم من خبث وخبائث الشياطين ، تحصنت بالله العلي العظيم من مكر ومكائد الشياطين تحصنت بالله العلي العظيم من وساوس ومس وسلطان الشياطين ، وأعوذ بالله العلي العظيم أن يحضرون، تحصنت بالله واعتصمت بالله الذي لا إله إلا هو إلهنا وإله كل شيء، واستعنت بالله واستعذت بالله الذي لا إله إلا هو إلهنا وإله كل شيء، واستغثت بالله واستجرت بالله الذي لا إله إلا هو

إلهنا، وإله كل شيء، واستنصرت بالله واسترحمت بالله الذي لا إله إلا هو إلهنا وإله كل شيء ، واستهديت بالله ، واستشفيت بالله واستغنيت بالله الذي لا إله إلا هو إلهنا وإله كل شيء ، واستدفعت كل داء وبلاء ووباء وشر وشقاء عني وعن أهلي ومالي ، وعن زوجتي وذريتي ، وعن جميع المسلمين بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، حصنت نفسي وأهلي ومالي وزوجي وذريتي بالله الحي القيوم ، اللهم يا من لا يؤوده حفظ السموات والأرض احفظنا من الشيطان الرجيم الطريد المريد اللعين . ومن نفثه ونفخه وهمزه ، اللهم إني عبدك وابن عبدك ، وابن أمتك ناصيتي بيدك ماضٍ فيَّ حكمك عدلٌ فيَّ قضاؤك ، أسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحد من خلقك ، أو استأثرت به نفسك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي وكربي ومرضي وحزني اللهم ذكرني من القرآن ما نُسِّيت وعلمني من القرآن ما جهلت وارزقني تلاوته على الوجه الذي يرضيك عني واجعلني من الذين يقومون بالقرآن آناء الليل وآناء النهار ، اللهم ارزقني بكل حرف حلاوة ، وبكل كلمة كرامة وبكل آية أمانة وبكل سورة سلامًا وبكل جزء جزاءً وبكل حزب حماية ، اللهم إني أدعوك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأكبر الأكرم الأحب إليك الذي إذا سُئلت به أعطيت وإذا دُعيت به أجبت وإذا استفرجت به فرجت ، وإذا استرحمت به رحمت، وإذا استنصرت به نصرت ، وإذا استغفرت به غفرت، وإذا استهديت به هديت ، وإذا استغنيت به أغنيت ، وإذا استشفيت به شفيت ، اللهم اصرف عنا كيد النفس والإنس والجان ، واخلع علينا خلعة الرضوان ، وهب لنا حقيقة الإيمان ، وتولانا بعنايتك ورعايتك وحفظك يا رحيم يا رحمن ، اللهم ارزقنا قبل الموت توبة وعند الموت راحة ، وبعد الموت مغفرة ورضوانًا، اللهم ارحم والدينا ومشايخنا وإخواننا الذي سبقونا بالإيمان اللهم إلحقنا بهم علي خير حال ، اللهم اغسلهم من ذنوبهم بالماء والثلج والبرد ، اللهم نَقِّهم من ذنوبهم بالماء والثلج والبرد ، اللهم نَقِّهم من خطاياهم ما ينقى الثوب الأبيض من الدنس . اللهم باعد بينهم وبين خطاياهم كما باعدت بين المشرق والمغرب ، اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا

وبين معصيتك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا .

اللهم فارج الهم ، وكاشف الغم ، مجيب دعوة المضطرين ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك ، اللهم إن نفسي أمارة بالسوء ، والشيطان يوقعني كل ساعة من نزغه ، ولا أستطيع حتى توفقني ، فإن بيدك الخير والشر ليس إليك ، وإن لم ترحمني وتغفر لي أكن من الخاسرين ، فاهدني سواء السبيل في الدين والدنيا والآخرة وما ذلك عليك بعزيز ، يا أرحم الراحمين ، يا لطيف ، يا لطيف ، ألطف بي بلطفك الخفي يا لطيف بالقدرة التي استويت بها ، يا من كان قبل أن يكون شيء ، وهو المكون لكل شيء ، أسألك بلحظة من لحظاتك الحافظات الغافرات ، الراحمات المنجيات يا ذا الجلال والإكرام ، يا ذا الطول والإنعام، ولا إله إلا أنت رب العالمين يا أرحم الراحمين ، يا حنَّان يا منَّان ، يا بديع السموات والأرض ورب العرش العظيم . اللهم من أرادني بسوء فرده عليه ، ومن كاد بي فكده ، واجعلني من أحسن عبادك نصيبًا عندك ، وأقربهم منزلة منك ، وأخصهم زلفى لديك ، فإنه لا يُنال ذلك إلا بفضلك . وجد لي بجودك ، واعطف عليَّ بمجدك ، واحفظني برحمتك ، واجعل لساني بذكرك لهجًا ، وقلبي بحبك متيمًا ، ومُنَّ عليَّ بحسن إجابتك ، وأقلني عثرتي ، واغفر لي زلتي ، فإنك أمرت عبادك بدعائك ، وضمنت لهم الإجابة ، فإليك يا رب نصبت وجهي ومددت يدي فبرحمتك استجب دعائي ، وبلغني مناي ، ولا تقطع رجائي ، واكفني شر أعدائي ، يا سميع الدعاء ، يا سابغ النعم ، يا دافع النقم ، يا نور المستوحش في الظلم يا أرحم الراحمين.

اللهم كما بعثت فينا نبيك محمداً ﷺ فأغمر لنا منازلنا ، ولا تؤاخذنا بسوء فعلنا ، ولا تهلكنا بخطايانا يا أرحم الراحمين . سلام قولاً من رب رحيم ، حصَّنت نفسي وأهلي ومالي وولدي بالله الحي القيوم الذي لا يموت أبدًا ، وادفع اللهم عنا السوء والأذى بألف ألف لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الفصل الثامن والعشرون

• ورد الممسوس و المسحور والمحسود و الخائف القلق •

• أولاً : ورد الممسوس من الجن •

يقرأ صباحًا وبعد العصر وقبل النوم :

■ **أولاً : القرآن الكريم :**

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧ ﴾ [الفاتحة : ١ - ٧]. ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ۝٢٥٥ ﴾ [البقرة: ٢٥٥]. ﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٨٤ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۝٢٨٦ ﴾ [البقرة : ٢٨٤ - ٢٨٦]. ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝٢٢ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٢٣ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٢٤ ﴾ [الحشر : ٢٢-٢٤]. ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝٣ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ۝٥ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ۝٦

﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝﴾ [الزلزلة كاملة]. قراءة سورة الإخلاص ، وسورة الفلق ، وسورة الناس . الجميع ثلاث مرات .

■ **ثانيًا : الأدعية النبوية :**

١- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم .

٢- أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق .

٣- أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده، ومن شر همزات الشياطين ، وأن يحضرون .

٤- أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة.

٥- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه.

٦- أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بار ولا فاجر ، من شر ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض ، ومن شر ما يخرج منها ، ومن شر فتن الليل والنهار ، ومن شر كل طارق إلا طارقًا بخير يا رحمن .

٧- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليّ وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .

٨- الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر . الله أعزّ من خلقه جميعًا الله أعزّ مما أخاف وأحذر أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك إبليس وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارًا من شرهم جلّ ثناؤك وعزّ جارك ولا إله غيرك ، اللهم إني أعوذ بك أن يفرط عليّ أحد منهم أو أن يطغى .

٩- آمنت بالله وحده ، وكفرت بالجبت والطاغوت ، واستمسكت

بالعروة الوثقى، لا انفصام لها والله سميع عليم [كل دعاء ثلاث مرات].

١٠- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم [٧مرات].

١١- لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو رب العرش العظيم [١٠٠مرة].

١٢- الصلاة على النبي ﷺ [١٠٠ مرة].

« اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما صليت على سيدنا إبراهيم ، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد». [١١مرة].

■ ملحوظة:

١- تقرأ آية الكرسي (أربع مرات) مع الإشارة باليد اليمنى إلى أركان الحجرة الأربع ، وكذلك جهة السقف والأرض قبل أي نوم .

٢- كتابة الأحلام تباعًا ولمدة (١٥ يوم) على التوالي [بالنسبة للمريض].

● ثانيًا : ورد المسحور ●

المحافظة على قراءة هذه الآيات يوميًا بعد كل صلاة :

١- ﴿ وألقي السحرة ساجدين * قالوا آمنَّا برب العالمين * رب موسى وهارون﴾ [الأعراف : ١٢٠-١٢٢].

٢- ﴿فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله* إن الله لا يصلح عمل المفسدين* ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون﴾ [يونس : ٨١ ، ٨٢].

٣- ﴿ وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ﴾ [طه:٦٩].

٤- ﴿وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباءً منثورًا ﴾ [الفرقان : ٢٢٣].

٥- ﴿ وأرادوا به كيدًا فجعلناهم الأخسرين ﴾ [الأنبياء: ٧٠].

٦- ﴿ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماءً حتى إذا جاءه لم يجده شيئًا ووجد الله عنده فوفاه حسابه ، والله سريع الحساب﴾ [النور: ٣٩].

٧- ﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا﴾ [الإسراء: ٨١].

٨- ﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾ [فصلت: ٤٢].

٩- ﴿إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه﴾ [فاطر: ١٠].

١٠- ﴿بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق﴾ [الأنبياء: ١٨].

١١- ﴿فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ﴾ [الأعراف: ١١٨].

١٢- ﴿ فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقا﴾ [الكهف: ٩٨].

١٣- قراءة سورتي الفلق والناس .

وهذه الآيات يقرؤها المريض أو يسمعها ، والأفضل أن يقرأها بنفسه ثلاث مرات بعد كل صلاة.

■ **الأدعية:**

١- لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله ربي العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين .

٢- اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت .

٣- الله ربي لا أشرك به شيئًا .

٤- اللهم يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين .

٥- كثرة الاستغفار .

٦- كثرة الصلاة على النبي ﷺ .

• ثالثًا : ورد المحسود •

* الفاتحة (٧مرات).

* آية الكرسي (٧ مرات).

* سورة الملك (مرة واحدة).

* ﴿ وإن يكاد الذين كـفروا ليـزلقونك بأبصـارهم لما سمـعوا الـذكر ويقولون إنه لمجنون ، وما هو إلا ذكر للعالمين ﴾ [٧ مرات] .

* سورة الإخلاص [٧ مرات] .

* سورتي الفلق والناس [٧ مرات].

■ **الأدعية النبوية :**

* بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من شـر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك ، بسم الله أرقيك والله يشفيك .

* أعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .

* اللهـم ذا السلطان الـعظيم والمنّ القـديم ذا الـوجـه الـكريم ولي الكلمات التامات والدعوات المستجابات عافني من أنفس الجن وأعين الإنس .

* أعوذ بكلمـات الله التامات من غضـبه وعقابه ، ومن شـر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون .

* بسم الله حبس حابس وحجر يـابس وشهاب قابس ردت عين العائن عليه وإلى أحب الناس إليه . ﴿ فارجع البصر هل ترى من فطور ، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئًا وهو حسير ﴾.

• رابعًا : ورد الخائف القلق •

هناك من يشكو دائمًا من الخوف حتى يصبح مؤرقًا في حياته ونومه:

■ **الآيات :**

* ﴿ هو الـذي أنزل السكـينة في قـلوب المؤمنـين ليــــزدادوا إيمانًا ﴾ [الفتح: ٤].

* ﴿ فعلم ما في قلوبهم فأنزل الله السكينة عليهم وأثابهم فتحًا قريبًا﴾ [محمد :١٨].

* ﴿ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين ﴾ [التوبة:٢٦].

* ﴿ فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها ﴾ [التوبة: ٤٠].

* ﴿ الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ﴾ [قريش :٤].

* ﴿ فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ﴾ [الأنعام:١٨].

* ﴿ وعد الله الذين آمنوا وعلموا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنًا يعبدونني لا يشركون بي شيئًا ، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ [النور :٥٥].

* ﴿ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسًا ﴾ [آل عمران: ١٥٤].

* ﴿ إذ يغشيكم الناس أمنةً منه ﴾ [الأنفال :١١].

■ **الأدعية :**

* الله أكبر ، الله أعزّ من خلقه جميعًا ، الله أعزّ مما أخاف وأحذر ، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو ممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك إبليس وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس ، اللهم كن لي جارًا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك ولا إله غيرك اللهم إني أعوذ بك أن يفرط عليّ أحدًا منهم أو أن يطغى .

* أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين ، وأن يحضرون .

* اللهم غارت النجوم ونامت العيون وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم أنم عيني واهدِ ليلي .

* سبحان الله الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت .

نصائح عامة

إليك أخي المسلم وأختي المسـلمة هذه النصائح والإرشادات العـامة ، فقد حرصتُ على ألا أنهي كلامي مـعكما ، إلا بهذه النصائح ، لعل الله أن ينفعنا بها في الدنيا والآخرة . وحـرصتُ ألا أسوق لك كثيراً من الأدلة على ما أقول حـتى لا يطول الكلام ، وينسي بعضه بعضًا ، خاصـة أن أكثر هذه النصائح بديهية ، ولا تحتاج إلى دليل ، وإليك هذه النصائح مجملة :

١- كن دائمًا على ذكر الله ، وإياك أن تنسى ذكره تعالى .

٢- كن دائمًا على وضوء لأن الوضوء سلاح المؤمن .

٣- سم الله في كل شيء تريده قـبل أن تبدأ فيـه ، لأن البسـملة سر التوفيق .

٤- إذا اعتراك أمر أو احتجت لشيء ، فـأعرض أمرك على كتاب الله وسُنَّة رسوله وإياك أن تخالفهما .

٥- لا تنسى الاستخارة فهي مفتاح كل خير .

٦- لا تخف إلا من الله ولا تتوكل إلا عليه .

٧- إياك والاستعانة بأهل الكفر والبدع والشعوذة ؛ لأن طريقهم طريق الضلال والغي .

٨- إياك والطواف حـول القـبور ؛ لأنه لا يجـوز الطواف إلا بالبـيت العتيق .

٩- لا تستعن في حوائجك إلا بالله ، ثم بالأسباب المشروعة .

١٠- لا تدعوا غير الله فتضل ، ويغضب عليك ربك .

١١- أخلص النية في عملك ، وإياك والرياء فإنه يمحق الحسنات .

١٢- لا تغفل عن مسئـوليتك تجاه نفسك وأهلك وزوجك وأولادك ، لأنك مسئول عنهم يوم القيامة .

١٣- إياك وترك الصلاة ، فـتتعرض للكفـر وتصاب بخيبـة الرجاء في كل أمر .

١٤- إياك وترك الزكاة ، فتمحق البركة من حياتك.

١٥- إياك وسوء الظن ، فإن سوء الظن أكذب الحديث .

١٦- إياك والغيبة والنميمة ، فتبتلى بعذاب القبر .

١٧- إياك وترك صلاة الجماعة في المسجد فتتعرض لوساوس الشيطان ففي الحديث : «إنما يأكل الذئب من الغنم القاصية» أي : الشاردة البعيدة.

١٨- لا تأكل إلا حلالاً طيبًا ، ولا تشرب إلا حلالاً ، لتكن مجاب الدعوة .

١٩- إياك واليأس ، فإن اليأس هدم لحياتك ، وقطع لصلتك بالله .

٢٠- إياك ومواطن المعصية ، فتزل قدمك فتندم حيث لا ينفع الندم.

٢١- إياك والتمادي في الباطل ، فتقبض روحك وأنت عليه.

٢٢- بادر بالتوبة إذا وقعت في ذنب فقد قال رسول الله ﷺ :«وأتبع السيئة الحسنة تمحها».

٢٣- كن ذا أخلاق حميدة متشبهًا برسول الله ﷺ يحبك الله ويحبك الناس .

٢٤- إياك بكثرة التطويل أمام المرآة ولا تنسى التسمية.

٢٥- إياك والتطويل بالحمام والكلام بداخله أو البكاء بصوت مرتفع وصب الماء الساخن فيه.

وصلِّ اللهمَّ على سيدنا محمدٍ وعلى آلهِ وصحبهِ وسلِّم.

★★★

فالعلاج بالقرآن عبارة مؤلفة من كلمتين :

الأولى : العـلاج . . . ونـقـول أن الأصل في العـلاج التـجـربة ، والممارسة وذلك من قديم الأزل ، والطب البشـري يسمى الطب التجريبي إذ الأصل كما قلنا التجربة .

والثـانية : القـرآن الكريم . . . وهو كـلام رب العالمين الذي لا يأتيـه الباطل من بين يديه ولا مـن خلفه ، وقد أنزله الله لهـداية البشر وعـلاجهم من الأمراض الخلقية والبدنية ، والأدلة على ذلك كـثيرة جدًا وليس ببعيد عنًا قصة أبي سعيد الخدري ، وإخوانه حـينما رقى أبو سعيد سيد الحي الذي لدغ وذلك بفاتحة الكتاب فقال له الحبيب ﷺ :«وما يدريك أنها الشافية ، أو أنها رقية ».

هذا وإذا جمعنا الكلمتين « العلاج بالقرآن » فهي تعني :

١- أن القـرآن فيـه شفـاء للأمراض ولكن قـد يعـتمـد على التجـربة والممـارسة والاجـتـهاد من المُعَالِج ، ولكـن بشرط أن يتـأدب المُعَالِج بآداب الإسلام ، وألا يسـتخدم الآية في غـير ما وضـعت له ولا يكتبـها على شيء نجس ولا بشيء نجس ولا يكتبها بحروف متفرقة .

٢- وقد تقـتضي الضرورة أن يكرر المُعَالِج آية أو جـزء من الآية بعدد معين وليس هذا معناه أن هذا العدد لازم للمُعَالِج ولا للمريض غاية ما هنالك أن التجـربة ساقت المُعَالِج إلى هذا العـدد فجاء مـعه الشفـاء بإذن الله ، وقد تقتـضي التجـربة مع غيره إلى أقل من هذا العـدد ، أو أكثـر فالمُعالِج حـينما يتكلم عن عدد فهو يتكلم عن تجربته وليس إلزامًا لأحد بها .

٣- وتجـربة المُعَالِج بالقرآن نعـني بها اجـتـهاد المُعَالِج في فـهم الآيات واستخدامها في علاج مرض معين مثل السحر أو الحسد أو الأمراض الأخرى ولكل حالة من الحالات آية غـير الأخرى ولا نعني بكلمة التـجربة أن المعالج

يكون على ريب من الأمر بل الأصل هو الثقة في كلام الله بأن القرآن فيه شفاء.

٤- الأصل في الطب أنه علاج تجريبي فلما جرَّبَ المُجَرِبونَ وأخطاءوا وأصابوا بدءوا في وضع القواعد ليهتدي بها الأطباء المعالجون ، وجيل المعالجين بالقرآن الآن ، وأقصد الباحثين العاملين منهم بدأ ينشغل لوضع قواعد على الأقل تكون هديًا ثابتًا ، ثم من بعده التيسير والفتح من الله .

وأذكر الأخ المعالج بعدة أمور وهي :

* تدوين ملاحظات عن كل حالة .

* تدبر معنى القرآن دائمًا وليس أثناء الجلسة فحسب .

* عدم التكبر أو الغرور .

* أن الفتح من عند الله وبفضله وكذلك الشفاء .

* عدم الخوف إلا من الله جل وعلا .

* عدم الرعونة والاستعجال لأنه لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها .

* شكر الله إذا تم الشفاء مع بيان سبب الشفاء وهو الالتزام الكامل من جانب المعالج والمريض بأحكام الإسلام وشريعة خير الأنام ﷺ .

فهذا ما وفقني الله تبارك وتعالى إليه وأعانني عليه ، فإن كان خيرًا فمن الله تبارك وتعالى وحده ، وإن كان غير ذلك فمن نفسي والشيطان ، ﴿وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي ، إن ربي غفور رحيم ﴾ [يوسف: ٥٣].

«والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل».

★★★

المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم .

٢- الأحاديث النبوية .

٣- وقاية الإنسان من الجن والشيطان «وحيد عبد السلام بالي»

٤- المنهج القرآني في علاج السحر والمس الشيطاني «أسامة العوضي»

٥- معجزات القرآن في علاج مس الجان «حمدي الدمرداش»

٦- الوقاية ، والعلاج بالكتاب والسنة «محمد بن شايع عبد السلام»

٧- الصارم البتار في التصدي للسحرة الأشرار «وحيد عبد السلام»

٨- العلاجات الروحانية «ماجد النادي»

٩- هداية الرحمن في إبطال السحر وطرد الجان «محمد نبيه»

١٠- علاج السحر والجان بين الشرك والإيمان «محمد نبيه»

١١- الذكر الحكيم في طرد الشيطان الرجيم «أسامة العوضي»

١٢- عطاء الوهاب في علاج أمراض الجن بالقرآن والأعشاب «ماجد مطر»

١٣- تذكرة المعالجين بآي الذكر الحكيم «أسامة العوضي»

وكتب غيرها ، ثم الخبرة المدونة لدينا خلال التعاملات مع المرضى

★★★

فهرس الموضوعات

الفصل الثالث والعشرون

الفصل الرابع والعشرون

الفصل الخامس والعشرون

الفصل السادس والعشرون

الفصل السابع والعشرون

الفصل الثامن والعشرون



بالطبع بمطابع المجموعة المتحدة
ت: ٣١٦٠٧٢١

رقم الإيداع : ٩٨/١٦٧٩٣